



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8414 Friday 25 March 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8414 الجمعة 25 آذار (مارس) 2016 - 16 جمادى الثانية 1437هـ

<p>إرهاب بروكسل وأسطوانة العماء: مشروخة مكرورة!</p> <p>23</p>	<p>مدرّب إسبانيا: نتطلع لتحقيق أكبر إنجاز في اليورو</p> <p>18</p>	<p>زيّزي عادل: «محتاجة وجود راجل» الأغنية الرومانسية الأنسب</p> <p>15</p>	<p>الكاتبة الكويتية هدى الشوّاء: الجوائز لا تخلق مبدعا</p> <p>12</p>
--	--	--	---

إيران: إقصاء إحدى الفائزات في الانتخابات الأخيرة بسبب «مصافحة الرجال»

لندن - «القدس العربي»

أعلن المتحدث باسم اللجنة المركزية لمراقبة الانتخابات التابعة لمجلس صيانة الدستور الإيراني، سيبامك ره بيك، أن المجلس أيد الانتخابات البرلمانية في دائرة أصفهان، لكنّه استبعد ميتو خالقي، الفائزة المسبوبة على التقيار الإصلاحي.

ورد على الانتقادات الواسعة التي وجهتها المواقع التابعة للإصلاحيين لإقصاء خالقي، صرح سيبامك ره بيك أن استبعاد الفائزة من دائرة أصفهان بعد إجراء الانتخابات وإعلان النتائج ليست الحالة الأولى من نوعها، وأنه سبق أن استبعد مجلس صيانة الدستور أحد الفائزين في انتخابات الدورة الـ11 للبرلمان الإيراني، دون إعطاء أي تفاصيل أخرى حول اسم المرشح وسبب إقصائه.

خبراء مكافحة الإرهاب الأوروبيين قلقون من هذا السيناريو

ترجيح ارتباط الهجمات الإرهابية بمافيات الإجرام والمخدرات في أوروبا

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ خبراء مكافحة الإرهاب في أوروبا بتحقيقون من سيناريو مرعب كانوا يخشون وقوعه وجاءت تفجيرات بروكسل لتؤكد احتمالته القوي مستقبلا، وهو الارتباط بين عالم الإجرام والنظم وعالم الإرهاب، وبدأ هذا السيناريو خلال تفجيرات مدريد الإرهابية سنة 2004.

في هذا الصدد، أبرز بيرنارد سكاروسيني المدير السابق لإدارة الأمن الداخلي، وهي مخابرات داخلية في فرنسا، في حوار مع جريدة «لوفينغرو» -معد الخسيس من الأسبوع الجاري، ارتباط المتطرفين المعروفين في الإعلام الغربي بالجهاديين، بعالم الإجرام سواء النظم أو الإجرام على مستويات صغيرة.

وركّز على حالات ومنها الشقيقان بكراوي من منفذي تفجيرات بروكسل يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري، حيث قدما من عالم الإجرام إلى الإرهاب والتطرف، مشيرا إلى خطورة التفاعل القائم حاليا بين عالم الإجرام وعالم الإرهاب.

واعتبر هذا المسؤول الأمني السابق أن حالة منفذي تفجيرات بروكسل ليست جديدة، بل تعود إلى التسعينيات عندما تورط خالد كفال في تفجيرات في فرنسا سنة 1995، وكان قد قدم من عالم الجريمة إلى الإرهاب وقتها بعدما انضم إلى جمعية إسلامية.

واعتبر أن الظاهرة في ارتفاع مقلق للغاية في أوروبا، وبكى رؤية وتتبع مسار الإرهابيين في أوروبا، بل يوجد إرهابيون يؤمنون بأعمال إجرامية تمويل نشاطهم المتطرف.

وفي رأي آخر، وهذه المرة تخبير في الشأن الغربي، وهو أسست في جامعة باريس الأولى، بيير فيرمين، التي الضوء في حوار مع جريدة «لوفينغرو» على أن هذا الارتباط بين عالم الإجرام والمخدرات في أوروبا قد أصبح خطيرا، حيث قدما من عالم الإجرام إلى الإرهاب والتطرف، مشيرا إلى خطورة التفاعل القائم حاليا بين عالم الإجرام وعالم الإرهاب.

واعتبر هذا المسؤول الأمني السابق أن حالة منفذي تفجيرات بروكسل ليست جديدة، بل تعود إلى التسعينيات عندما تورط خالد كفال في تفجيرات في فرنسا سنة 1995، وكان قد قدم من عالم الجريمة إلى الإرهاب وقتها بعدما انضم إلى جمعية إسلامية.

واعتبر أن الظاهرة في ارتفاع مقلق للغاية في أوروبا، وبكى رؤية وتتبع مسار الإرهابيين في أوروبا، بل يوجد إرهابيون يؤمنون بأعمال إجرامية تمويل نشاطهم المتطرف.

وفي رأي آخر، وهذه المرة تخبير في الشأن الغربي، وهو أسست في جامعة باريس الأولى، بيير فيرمين، التي الضوء في حوار مع جريدة «لوفينغرو» على أن هذا الارتباط بين عالم الإجرام والمخدرات في أوروبا قد أصبح خطيرا، حيث قدما من عالم الإجرام إلى الإرهاب والتطرف، مشيرا إلى خطورة التفاعل القائم حاليا بين عالم الإجرام وعالم الإرهاب.

الجيش قصف مواقع مسلحين في عرسال

مقتل جندي لبناني وإصابة ثلاثة في انفجار

الذي استهدف دورية عسكرية في المنطقة، وأدى إلى مقتل جندي وجرح 3 آخرين، أمس الخميس.

وقال المصدر إن الجيش اللبناني قصف بشكل مركز وعنيف مواقع المسلحين في جرد (محيط بلدة عرسال بعد انفجار لغم أرضي بدورية له في البلدة).

ولفت إلى أن «مواقع المسلحين المستهدفة من قبل مدفعية الجيش تتركز على قمم تلال بلدة عرسال».

المعارضة تعتبرها «لحظة فريدة على روسيا اغتنامها للضغط على الأسد»

دي ميستورا يسلم وفدي التفاوض «وثيقة الحل السياسي في سوريا»

جنيف - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

سلم المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا طرفي المباحثات في جنيف ورقة من 12 بندا تشكل «عناصر أساسية» للحل السياسي، لا تتطرق إلى أمير الأسد أو تشكيل هيئة حكم انتقالي، وأكد الوفد الحكومي السوري ووفد الهيئة العليا للمفاوضات، أمس الخميس، تسلمها هذه الورقة التي تحمل عنوان «مبادئ أساسية لحل سياسي في سوريا».

وجاء في مقدمة الورقة أن المشاركين في المباحثات السورية يوافقون على أن القرار الدولي 2254 بكافة بنوده وبياناته المجموعة الدولية لدعم سوريا وبيان جنيف هي «الأساس الذي تقوم عليه عملية انتقال سياسي» لإنهاء الأزمة في سوريا. وتحدثت الوثيقة عن «احترام سيادة سوريا واستقلالها، ووحدة وسلامة أراضيها»، مشيرة إلى أنه «لا يجوز التنازل عن أي جزء من الأراضي الوطنية»، وأن الشعب السوري «ملزم بأن يستعيد مرتفعات الجولان المحتلة بالوسائل السلمية».

وأكدت السيدة وعدم التدخل طيفا لميثاق الأمم المتحدة»، وأن الشعب السوري هو وحده من يقرر مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، وأنه «يمتلك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون ضغط أو تدخل خارجي».

وقالت بيسمة قضماني المتحدثة باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات للصحافيين، أمس الخميس، إثر اجتماع مع الوفد الدولي الخاص، استفان دي ميستورا «إنها لحظة فريدة من نوعها ونأمل أن تغتنمها روسيا للضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد. واعتبرت أنه «من دون هذا الضغط على النظام لا أمل كبيرة لدينا بإمكان تحقيق أمر ما».

وزير الدفاع الفرنسي: مئات آلاف المهاجرين ينتظرون في ليبيا للانتقال إلى أوروبا

باريس - أف ب: صرح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الخميس، أن حوالي 800 ألف مهاجر ينتظرون في ليبيا للانتقال إلى أوروبا.

وفي مقابلة مع إذاعة أوروبا 1- الفرنسية، قدر الوزير الفرنسي في البداية عدد المهاجرين المعنيين في ليبيا بمئات الآلاف، وردا على الصحافي الذي قال إن عددهم يناهز 800 ألف، أجاب الوزير بعد ذلك أن هذا الرقم «دقيق إلى حد ما». وأكد وزير الدفاع الفرنسي «يجب أن نحرص على ألا يؤدي الاجتياح بالمهاجرين إلى تعزيز داعش عبر موارد مالية إضافية تحصل عليها».

وعلمة صوفيا التي بدأت في حزيران/يونيو 2015 ويشارك فيها 22 من بلدان الاتحاد الأوروبي، لا تستطيع حتى الآن أن تفتش سفن المهاجرين وتضبطها، إلا في المياه الدولية، البعيدة عن قواعد المهريين، وأضاف الوزير الفرنسي أن «الأولوية المحمّة في ليبيا هي تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال إن «هذه الحكومة على وشك أن تتشكل، لكن من الضروري أن يتحرك الأقطاب الفاعلون (في المنطقة) للاعتراف بهذه الحكومة»، ملمحا بذلك خصوصا إلى مصر وقطر وتركيا.

اعتقال جندي إسرائيلي بعد شريط فيديو يكشف قتله جريحا فلسطينيا

استشهاد فلسطينيين في الخليل... أحدهما أعدم ميدانيا برصاصه في الرأس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين فلسطينيين في منطقة تل الرميّة، وسط مدينة الخليل، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليهما بشكل مباشر، إثر طعن جندي إسرائيلي وصفته جراحه بالتوسّط.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي سيارات الإسعاف من الدخول إلى المركز، وسط مدينة القدس، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليهما بشكل مباشر، إثر طعن جندي إسرائيلي وصفته جراحه بالتوسّط.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه اعتقل جنديا إسرائيليا متهما بإطلاق النار وقتل جريح فلسطيني في الخليل بعد انتشار فيديو يظهر فيه جندي إسرائيلي يطلق النار على رأس شاب فلسطيني مصاب ملقى على الأرض.

وقالت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي إن «الجيش يرى في هذا الحادث انتهاكا خطيرا لقيم وسلوك ومعايير العمليات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وقد بدأت الشرطة العسكرية بالتحقيق واعتقلت الجندي المتورط في الحادث». وتحت عنوان «جندي إسرائيلي يطلق النار على شاب فلسطيني برقده على الأرض مضايبا»، نشرت منظمة «بيسليم» الإسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان وصحافيون فيديو للحادث الذي وقع في تل رميدة.

وتظهر في شريط الفيديو سيارات إسعاف إسرائيلية تصل إلى المكان وتبدأ بنقل الجندي المصاب إصابة طفيفة، في حين يوجد شخصان ممددان على الأرض، في هذه الأثناء يطلب أحد الجنود من السيارة الرجوع قليلا لتغطية إطلاق النار على رأس الشاب الفلسطيني الملقى أرضا، ويسمع صوت الرصاص ويرتفع رأس الشاب قليلا ويسقط أرضا مع إطلاق النار. وأضاف بيتسليم «أن الفيديو يظهر تجاهل الإسعاف لمصابين خطيرين فقط معالجة مصاب بإصابة طفيفة».

ارتفاع عدد قتلى الغارة الأمريكية على معسكر للقاعدة إلى 71

مجلس الأمن يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في اليمن

عواصم - وكالات: دعا مجلس الأمن في بيان صدر، فجر أمس الخميس، أطراف الصراع إلى «الحد من العنف فورا والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر، من أجل تمهيد الطريق لوقف الأعمال العدائية وإلى الانخراط في محادثات سياسية بطريقة مرنة وبناءة، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2216، الصادر العام الماضي، ودون أي شروط مسبقة، وبحسن نية»، وحث البيان جميع الأطراف على «الوفاء بالتزاماتها لتسهيل

إيصال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك تدابير ضمان مزيد من وصول المساعدات الإنسانية بشكل أسرع وآمن ودون عوائق»، مشددا على ضرورة امتثال جميع الأطراف للقانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين».

إلى ذلك، ارتفعت حصيلة القصف الجوي الأمريكي على معسكر لتنظيم «القاعدة» في جنوب شرق اليمن الثلاثاء إلى 71 قتيلًا على الأقل من التنظيم، بحسب ما أفاد مسؤول حكومي يعني الخسيس.

البابا يغسل أقدام لاجئين بينهم مسلمون فلسطينيون

روما - من محمود الكيلاني:

قام بابا الفاتيكان، فرنسيس، بغسل وتقبيل أقدام 11 من طالبي اللجوء، خلال القداس المزمع بعيد الفصح بعد ظهر أمس الخميس، وذلك في أحد مراكز الإقامة لطالبي اللجوء في محلة كاستل نوفو دي بورتو، قرب العاصمة الإيطالية روما.

تعد هذه المرة الأولى التي يقوم فيها رأس الكنيسة الكاثوليكية بغسل أقدام لاجئين بمناسبة عيد الفصح.

وبعد الانتهاء من غسل الأقدام التقى فرنسيس بثلاث أسر من طالبي اللجوء الذين يقطنون المركز، وهي أسرة «الأمين» الفلسطينية المكونة من 7 أشخاص، بالإضافة إلى أسرتين من إريتريا هما أسرة «هارون» المكونة من 3 أشخاص، وأسرة «مسفون» المكونة من شخصين، واستمع منهم عن تجربة السفر التي خاضوها في سبيل الوصول إلى أوروبا، وقال بيان صادر عن دولة الفاتيكان، إن الطقس الديني المرتبط بعيد الفصح المسيحي (يتم الاحتفال به بعد أيام) والتمثل في غسل الأقدام، قد قرر البابا هذا العام تخصيصه للاجئين والمهاجرين، في لفة للتذكير بمعاناتهم.

ويعود طقس غسل الأقدام، وفق معتقدات المسيحيين، إلى السيد المسيح الذي قام به قبل العشاء الأخير مع تلاميذه وفق رواية إنجيل يوحنا (الأصحاح 13)، ثم تطور فيما بعد لتبنيها الكنيسة الكاثوليكية بحيث يغسل الكاهن يوم الخميس المقدس (الساسا لعيد الفصح) أقدام اثني عشر شخصا يرمزون إلى رسل المسيح، وكان فرنسيس الذي تولى زمام الفاتيكان قبل

قالت إنه يتحدث مثل هتلر ولم يفضل شيئا خلال عامين

إحالة المديعة عزة الحناوي إلى محكمة تأديبية بتهمة «إهانة» الرئيس المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أصدر عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، قرارا بإحالة المديعة عزة الحناوي، مقدمة البرامج في التلفزيون المصري، وآخرين من فريق عمل برنامج «أخبار الماهرة» المذاع على قناة «القاهرة» إلى هيئة النيابة الإدارية لحاكمتهم تأديبيا «لاقتراحهم مخالفات مهنية». وكان الأمير أمر بإحالة الحناوي للتحقيق بعد قرار اللجنة التي شكلها من سناء منصور وحمدى الكنيسى والدكتور حسن عماد مكارى.

وأعلن اتحاد الإذاعة والتلفزيون في بيان له، أن القرار جاء عقب اقتراحهم مخالفاً مهنية جسيمة أوجب مساءلتهم تأديبيا وجنائيا، حسبما أسفرت عنه نتيجة التحقيقات التي تم إجراؤها في هذا الشأن.

وكانت التحقيقات أسفرت عن مسؤولية الحناوي التأديبية والجنائية، انتهت إلى «خروج الحناوي عن معايير العمل الإعلامي، والضوابط المهنية الواجبة في مقدم البرامج وإهانة شخص رئيس الجمهورية». ومن جانبها، انتقدت الإعلامية، مقدمة برنامج

بجوز التنازل عن أي جزء من الأراضي الوطنية»، وأن الشعب السوري «ملزم بأن يستعيد مرتفعات الجولان المحتلة بالوسائل السلمية».

وأكدت السيدة وعدم التدخل طيفا لميثاق الأمم المتحدة»، وأن الشعب السوري هو وحده من يقرر مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، وأنه «يمتلك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون ضغط أو تدخل خارجي».

وقالت بيسمة قضماني المتحدثة باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات للصحافيين، أمس الخميس، إثر اجتماع مع الوفد الدولي الخاص، استفان دي ميستورا «إنها لحظة فريدة من نوعها ونأمل أن تغتنمها روسيا للضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد. واعتبرت أنه «من دون هذا الضغط على النظام لا أمل كبيرة لدينا بإمكان تحقيق أمر ما».

بجوز التنازل عن أي جزء من الأراضي الوطنية»، وأن الشعب السوري «ملزم بأن يستعيد مرتفعات الجولان المحتلة بالوسائل السلمية».

وأكدت السيدة وعدم التدخل طيفا لميثاق الأمم المتحدة»، وأن الشعب السوري هو وحده من يقرر مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، وأنه «يمتلك الحق الحصري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون ضغط أو تدخل خارجي».

وقالت بيسمة قضماني المتحدثة باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات للصحافيين، أمس الخميس، إثر اجتماع مع الوفد الدولي الخاص، استفان دي ميستورا «إنها لحظة فريدة من نوعها ونأمل أن تغتنمها روسيا للضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد. واعتبرت أنه «من دون هذا الضغط على النظام لا أمل كبيرة لدينا بإمكان تحقيق أمر ما».

بدء المرحلة الأولى من تحرير الموصل في هجوم واسع على مواقع تنظيم «الدولة» في مخمور

الموصل - «القدس العربي»:

أعلنت القوات العراقية، أمس الخميس، بدء المرحلة الأولى من تحرير الموصل، بنشْن هجمات قوية على مواقع تنظيم «الدولة» في مواقع عمليات شرق الموصل، بالتزامن مع غارات جوية عنيفة للحلفاء الدولي على جنوب المنطقة. وأعلنت المصادر العسكرية أن «قطعات من الفرقة 15 في الجيش العراقي»، شنّت الخميس، 24 آذار/ مارس 2016، هجوماً على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» في جنوب غربي مخمور. وأشارت المصادر العسكرية في قيادة عمليات نينوى إلى أن اللواء 72 من الفرقة 15 شن هجوماً قوياً على سلسلة قري كانت تحت سيطرة التنظيم، منها قري كرمدي، وكوبلة ومهانة وسرايئب جب.. مؤكدة أن الهجوم الأولي أسفر عن تحرير قرية كرمدي، من دون أي مقاومة من قبل مسلحي التنظيم الذين فروا من مساحة المعركة نتيجة القصف المدفعي الشديد الذي انهل على مواقعهم مع تقدم القوات العراقية. كما أن القوات العراقية تقدمت حالياً نحو قرية كوبلة.

وقالت كلية الإعلام الحربي الرسمية في بيانها، إن «الصفحة الأولى من الفتحة لتحرير نينوى انطلقت (أمس) الخميس، بتحرير مجموعة من القري..» وأشار بيان الكلية الحربية إلى أن القوات المسلحة باشرت، ضمن قطع عمليات تحرير نينوى، والقطعات الملحقة بها وقوات الحشد الشعبي ومن ثالثة محاور، تنفيذ الصفحة الأولى من عمليات الفتح حيث تخوض القوات عمليات عسكرية من ثالثة محاور، وهي ماضية باتجاه الأهداف المخططة لها ضمن الصفحة الأولى..»

وتوّه ببيان الكلية إلى أن «القوات العراقية تمكّنت، الخميس، من تحرير

قري النصر والصلاحية وكرمدي وكبلة وخبردان في مخمور». وأكدت المصادر الكردية، أن تعاوناً يجري في هذا الهجوم بين الجيش العراقي والبيشمركة، إذ تقوم قوات اللواء الـ91 الكردية (البيشمركة) بتقديم الإسناد لقوات الجيش العراقي، وكانت مقاتلات التحالف الدولي قد شنت غارات عنيفة على مواقع التنظيم في تلك المنطقة خلال الأيام الماضية. وكانت عناصر التنظيم قامت، خلال الأيام الماضية، بقصف معسكرات الجيش العراقي والبيشمركة في محور مخمور الذي تنتشر فيه تلك القوات استعداداً لهجوم تحرير الموصل. لذا جاء هذا الهجوم لإسكات مصادر القصف لتنظيم «الدولة»، إضافة إلى اعتباره خطوة للتقدم نحو الموصل.

العبادي يعلن تحرير عدة قري في بداية عملية التحرير

■ بغداد. وكالات: أعلن رئيس الحكومة العراقية، الفائق العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، أمس الخميس، أن عملية تحرير الموصل، حققت نجاحات بتحرير عدد من القري بهجوم مباحث. وقال في بيان صحافي: «أبارك أبناء شعبنا التكريم انطلاقاً عمليات تحرير نينوى وتحقيقها أول نجاح بتحرير عدة قري بهجوم مباحث لقواتنا الغياري الأبطال، تنفيذاً لسا تعهدنا بتحرير كامل المحافظات والمدن والقري المعتصمة، والقضاء على عصابة داعش وتطهير أرض العراق من وجسها». واجتمع زعيم عسكري شيعي مع قادة البشمركة الكردية القيادات العسكرية والأمنية في مقر قيادة عمليات بغداد لمتابعة الوضع الأمني في بغداد والتحديات الإرهابية في المحافظات الأخرى، وتعزيز الخطط لتأمين حماية المتظاهرين وأهمية الحفاظ على أرواح المواطنين والممتلكات العامة والخاصة والحذر من التندسين، وأكد العبادي على «أهمية أن يتبذ فرض القانون وعبية الدولة والتعامل مع المتظاهرين وفق الدستور والقانون الذي كفل لهم حق التظاهر، مقابل احترام القانون وعدم الاعتداء على القوات الأمنية والمواطنين، واحترام التعليمات التي تفرضها

القيود التركية الجديدة على دخول العراقيين تغلق باباً مهماً أمام طالبي اللجوء المؤقت

دولار لكل شخص، وتأييد من شركة سفر يقطعته تذاكر السفر جواً، وتحديد مكان الإقامة، والغرض من السفر. كما تطلب السفارة أحياناً سند ملكية عقار (دار)، وقد تستغرق فترة البت بالتأشيرة حوالي الشهرين. ولم تقتصر أضرار القيود الجديدة على المواطنين بل تضررت بها شركات السفر بدرجة كبيرة. فقد شك محمد الدوري، وهو مدير شركة لسفر في بغداد، من انخفاض كبير في عدد المسافرين العراقيين إلى تركيا. فقد كان عدد الرحلات بين العراق وتركيا حوالي 12 يوماً تفل الآلاف المسافرين، أما الآن فقد تقلص العدد كثيراً بسبب القيود على منح الفيزا التي طليقت تركيا مؤخراً، مما سبب خسائر كبيرة لشركات النقل والسفر. وأكد أن القيود التركية تأتي ضمن التزام تركيا أمام دول الاتحاد الأوروبي بإتخاذ الإجراءات الكافية للحد من تدفق المهاجرين من تركيا إلى أوروبا، ولتوّه استقطاب بان الذين لديهم نية للهجرة من تركيا، لأن تمنعه هذه الإجراءات من التحاق عليها. وأوضح الدوري أن أكثر العراقيين، وخاصة من المناطق المضطربة، كانوا يفضلون السفر إلى تركيا لرخسها وسهولة إجراءات الإقامة فيها، وللامان، وتوفر مختلف الخدمات فيها، للاقامة فيها مؤقتاً لحين استقرار الأوضاع في مناطقهم، أو لكون المعيشة فيها أرخص من العراق، أو لكونها محطة

بغداد - «القدس العربي»:

شكّلت القيود الجديدة للسلطات التركية على دخول العراقيين إلى تركيا عائقاً أمام حركة السفر الواسعة بين العراق وتركيا، لغراض التجارة والسياحة والإقامة. ونكر الكثير من العراقيين لـ«القدس العربي» أن قرار تشديد تركيا لتأشيرة الدخول إلى تركيا الذي أصدرته السلطات التركية «عقد إجراءات السفر وأغلق باباً مهماً مهمة للعراقيين الجبرين على اللجوء المؤقت إلى تركيا هرباً من سوء الأوضاع الأمنية في مناطقهم».

وأشار مؤيد الفلاح، من الفلوجة، إلى أن تدهور الأوضاع في مناطقهم أجبرهم على اللجوء إلى بغداد ثم إلى تركيا حيث استقر هو وعائلته منذ أكثر من عام.. وقد ربّ أوضاعه فيها للبقاء إلى حين تحسن الأوضاع في الفلوجة المحاصرة منذ حوالي سنتين.

وأضاف أنه تعود التنقل بين بغداد وتركيا لإنجاز معاملات أو متابعة بعض الأعمال التجارية، ولكن التعليمات الجديدة قيدت حركته لأنها تتطلب وقتاً طويلاً وشروطاً تعجيزية لا تتوافر لدى الجميع الراغبين بالسفر إلى تركيا. وأشار إلى أن من الشروط المطلوبة أن يكون للراغب في السفر إلى تركيا رصيد في مصرف عراقي لا يقل عن 10 آلاف

بعد خسارته أراضي مهمة لبقائه تنظيم «الدولة» يجري تعديلات على تقسيماته الإدارية في الأنبار بعد تراجعها في المحافظة

الأنبار - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

أجرت قيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» تغييرات جذرية على استراتيجيتها المعتمدة في معارك الأنبار تضمنت تعديلات شملت التقسيمات الإدارية في الجبهات الساخنة، بعد تحقيق القوات الأمنية تقدماً في جبهات قضاء هيت وناحية كبيسية وقرية المحدي. وقال مصدر مقرب من التنظيم إن «القوات الأمنية، بمشاركة قوة العشائر المعروفة باسم «الصحوات»، أحرزت بعض التقدم الميداني في محيط مدينتي هيت وكبيسية بدعم من طيران التحالف الدولي».

من طيران التحالف الدولي» وأضاف في اتصال خاص بـ«القدس العربي»، أن وصول القوات الأمنية إلى «منطقة المحدي شرق مدينة هيت أصبح يهدد أهم معاقل الدولة في الأنبار بعد مدينة الفلوجة» حسب وصفه، مؤكداً على أن هذا الأمر دفع قيادات «الدولة الإسلامية» الميدانية إلى إعادة رسم التقسيمات الإدارية للمناطق.

وفي هذا السياق، وحسب المصدر نفسه، الحق التنظيم «مناطق شرق الرمادي وجزيرة الخالدية إلى مسؤولية ولاية الفلوجة بدلاً من ولاية الأنبار بعد تعرض مقاتليه لضغط ميداني كبير في معظم محاورها». وأضاف المصدر أن الهدف من تلك التغييرات هو «إحباط خطة القوات الأمنية والولايات المتحدة الساعية لإحكام الحصار على مناطق شرق الرمادي وجزيرة الخالدية لتسهيل عملية إطباق الحصار على مدينة الفلوجة تمهيداً لاحتلالها»، وحول أثر التقسيمات الإدارية الجديدة على الأوضاع الميدانية، أوضح المصدر أن «قوات ولاية الفلوجة، التي تسلمت مسؤولية منطقتي شرق الرمادي وجزيرة الخالدية، باشرت فوراً بنشْن عدد من الهجمات استطاعت من خلالها استعادة بعض المواقع التي خسرتها الدولة قبل أيام في منطقة الحامضية شمال الفلوجة»، كما استطاعت «تعزيز القوات الأمنية خسائر كبيرة» على حد قوله.

وأضاف أن هناك «اليات تعتمدھا الدولة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالمعارك على الجبهات طبقاً لتقديرات تضعھا القيادات الميدانية من دون الرجوع إلى قيادة الدولة الإسلامية».

قادة «التحالف الوطني» يجتمعون في غياب الصدر والحكيم

■ بغداد - الأناضول: قال التحالف الوطني الشيعي (أكبر كتلة في البرلمان العراقي)، أمس الخميس، إن هيئته القيادية (قادة الكتل السياسية) عقدت اجتماعاً بحضور رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وأكد على دعم ملف الإصلاحات وفقاً للآليات الدستورية، في غياب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وزعيم المجلس الأعلى الإسلامي، عمار الحكيم. ويأتي اجتماع التحالف الوطني بعد يوم واحد من اجتماع ثنائي جمع الحكيم والصدري في النجف (جنوب)، وتمخض عنه الاتفاق على «ضرورة المضي بالإصلاح والشال ومحاربة الفساد». وقال التحالف الوطني في بيان له، أمس الخميس، إن «إبراهيم الجعفري، رئيس التحالف الوطني (وزير الخارجية)، تراس اجتماعاً للهيئة القيادية للتحالف بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي». وناقشت الهيئة الأوضاع الأمنية، وقال أحمد خلف، وهو ضابط في الشرطة العراقية، إن «حركة السير باتجاه

البناء من خلال تكثيف الاجتماعات للوصول إلى رؤية مشتركة ترقى إلى مستوى التحديت القائمة، ودعم الإصلاحات وفقاً للآليات الدستورية» وأضاف البيان أن «الهيئة القيادية أوصت بـ«مساندة جبهات القتال، ودعم القوات الأمنية، والتقى أول من أمس، الصدر والحكيم في النجف، وشددوا على السير قدماً في عملية الإصلاح بالوسائل السلمية كافة حتى تحقيقه باعتبارها مطلباً جماهيرياً ورغبة شعبية تعكس مطالبات المظلومين من أبناء الشعب العراقي»، وفقاً للبيان صدر عن مكتب الصدر. ومع اقتراب نفاذ المدة التي منحها الصدر للعبادي بتشكيل حكومة «تحتقراط» (تنتهي الثلاثاء المقبل) أو اقتحام المنطقة الخضراء، بدأت القوات الأمنية بتشديد الإجراءات الأمنية عند مداخل المنطقة الخضراء حسبما لأي طارئ.

وقال أحمد خلف، وهو ضابط في الشرطة العراقية، إن «حركة السير باتجاه

أهالي الفلوجة لجأوا لأكل العشب وتحذيرات محلية ودولية من التدهور المريع للأوضاع الإنسانية في الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حذرت أصوات نيابية عراقية ودولية من التدهور المريع للأوضاع الإنسانية لسكان محافظة الأنبار، في ظل استمرار المعارك بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» القتال. فقد دعت لجنة التنسيق العليا للحفظات السنّية المنظمات الدولية «إلى التدخل العاجل والفوري لإنقاذ ملايين البشر من الموت المحقق ونسلك بإدخال الغذاء والدواء لهم لإنقاذهم من الجوع الذي أوصل تنوّف لدى الرغبين بالسفر إلى تركيا. وتحدثت تقارير عن لجوء أهالي الفلوجة لتناول العشب.

وحذّر عضو مجلس محافظة الأنبار، حميد أحمد الهاشم، من أن الفلوجة «تباد وأهلها ينتظرون الموت الجليي»، مؤكداً أن الحكومة العراقية لم تستجب لمطالب حكومة الأنبار المحلية لإيصال المساعدات العاجلة لسكانها. وأضاف: «قدما مناشدات عاجلة إلى رئيس الحكومة العراقية بضرورة توجه قوافل المساعدات من الغذاء والمواد الطبية إلى مدينة الفلوجة»، مشيراً إلى أنه لم يجد أي استجابة، كما أدى الوضع الإنساني السيئ إلى انتحار عدد من أهالي.

ويهدد الموت جوعاً نحو 150 ألف شخص ما زالوا يعيشون في أجواء إنسانية غاية في الصعوبة داخل مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» (داعش) منذ مطلع 2014، والتي تشهد حصاراً وقصفاً يومياً تسبب بسقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين. ودعمت الحكومة في السماح للمواطنين الفارين من الموت بالعودة إلى عاصمتهم بلا شروط. وقال المتحدث باسم للجنة، النائب خالد الفرجي، إن «معاناة أهلنا في نينوى والفلوجة والحويجة والشرفاط، حيث الملايين من الأبرياء المحاصرين والأسرى لدى التنظيمات الإرهابية، تزداد يوماً بعد يوم».

وأضاف في بيان له أن «هذه المعاناة ازدادت في الأشهر الأخيرة مع اعتماد شبيه تام للمواد الغذائية والأدوية، وكذلك ازادت نسبة الوفيات بين الأطفال وكبار السن، ونفي الآونة الأخيرة لجأ عدد منهم إلى التفكير بالانتحار لتخلص من الجوع، وحدثت بالفعل

امرأة تنتحر مع أولادها الثلاثة بعد مقتل زوجها على يد «الدولة»

أهالي الفلوجة لجأوا لأكل العشب وتحذيرات محلية ودولية من التدهور المريع للأوضاع الإنسانية في الأنبار



عراقية تسير بجانب خيام في وسط بغداد نصيبها معتمسون مطالبون بالإصلاح الحكومي (آ ف ب)

حالات انتحار في نينوى والفلوجة». ومن جهة أخرى، دعا الفرجي «الحكومة العراقية إلى غسل عار جسر بزييز وسيطرة الرزاوة والسماح للمواطنين الفارين من الموت بالذبول بلا شروط إلى عاصمتهم أو المدن الأخرى». وطالب الفرجي البرلمان بـ«عقد جلسة طارئة لمناقشة الأوضاع المساوية لأهالي هذه المناطق. ودولياً، وصف تقرير لبعثة الأمم المتحدة في العراق مدينة الرمادي، التي تم تحريرها من تنظيم داعش نهاية العام الماضي، بأنها «أكثر المدن في العالم تلوثاً بالألغام، ومعظم أحيائها غير آمنة بسبب هذه القنذرات». ونكر بيان للبعثة أن «المثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، لينز غراند، زارت الرمادي برفقة محافظ الأنبار، ضهير الراوي، لتقييم الأوضاع وتقديم الدعم اللازم بصورة عاجلة للأسر العائدة إلى ديارها».

وأكد البيان الأممي أن «العبوات الناسفة منتشرة على نطاق واسع، في الطرق والمباني التجارية والمنازل والأماكن العامة في مدينة الرمادي، وهو ما يعرض المدنيين الذين يحاولون العودة لخطر شديد». ويغدر الخبراء، كما تقول البعثة الأممية أن «الرمادي قد تكون إحدى أكثر المدن في العالم تلوثاً بهذه الألغام». وأكد مسؤولون للوفد مقتل 48 مدنياً، بينهم عناصر من فريق نزع الألغام، وإصابة 83 بسبب العبوات الناسفة». وأشار البيان إلى أن «حكومة الأنبار وبرنامج تمويل الاستقرار يبدأ أعمال الاستقرار في حيي السعيدية والمضيقي، ويتوقع بدء عدد من الأنشطة ذات الأولوية في المناطق حالما يتم الإعلان عن خلوها من القنذرات». وأضاف أنه «يجوب الخطط المتفق عليها مع حكومة الأنبار، سيقوم برنامج تمويل الاستقرار بإصلاح شبكات المياه، وتقديم منح نقدية للشركات، وإعادة تأهيل المرافق الصحية والمباني العامة، وتوظيف المئات من الشباب في فرق العمل.

وقد تم حتى الآن تركيب خمس مولدات للمساعدة في إعادة تشغيل الشبكة الكهربائية، كما سلم الوفد ثلاثة مولدات أخرى». وقال الراوي: «نحن بحاجة إلى مساعدة من المجتمع الدولي لتسريع ذلك، فضعان عودة الناس إلى ديارهم بأمان وكرامة هو مسؤوليتنا الجماعية».

سعدون عبید الشعلان في حديث إلى «المدى برس» إن «الظروف الصعبة التي يمر بها أهالي الفلوجة جعلتهم في حالة نفسية حادة وشعور هستيري شديد». وقال إن «الظروف الإنسانية التي يمر بها أهالي الفلوجة خطيرة جدا بعد اعتماد المواد الغذائية والعلاجية وشح مياه الشرب في ظل سيطرة التنظيم الإرهابي على المدينة منذ أكثر من عامين وارتكاب داعش مجازر بشعة ضد المدنيين الأبرياء».

ضحايا ألقوا بأنفسهم في نهر الفرات وسط القضاء، أكدت أن أهالي الفلوجة يعانون من «وضع إنساني مزر». وعرضت قنوات عراقية، نقلا عن مواقع التواصل الاجتماعي، فيلماً عن انتشار جثث أفراد العائلة المنحجرة في الفلوجة التي جرفها النهر إلى خارج المدينة. وظهرت في الفيلم جثث الأم مع أطفالها طافية على الماء وهم مفقودون بجبل واحد جميعاً. وقال قائمقام الفلوجة

بعد أدائهم اليمين الدستورية

الرئيس السيسي يوجه وزراء حكومته «المعدلة» إلى ضرورة محاربة الفساد بجميع أشكاله



أعضاء الحكومة المصرية بتشكيلها الجديد

القاهرة – «القدس العربي»

وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حكومة المهندس شريف إسماعيل «المعدلة»، التي حلفت اليمين الدستورية أمامه، أمس الأول، بمكافحة الفساد بجميع صوره، وسط استمرار وزراء الداخلية، والتعليم، والصحة، والأوقاف، الذين شهدوا وزاراتهم أزمات مختلفة خلال الفترة الأخيرة.

وأعرب الرئيس، خلال لقائه الحكومة المعدلة، التي شملت 10 وزراء جدد، عن تقديره للوزراء السابقين، مشيدا بالجهود التي بذلها في أداء مهامهم، وتمنى التوفيق للوزراء الجدد، وشدد على ضرورة الانتهاء من المراجعة النهائية لبيان الحكومة المزمع تقديمه للبرلمان، ووجه الرئيس بأهمية التواصل بين الحكومة، التي استحدثت وزارة جديدة لقطاع الأعمال العام والمواطنين من خلال وسائل الإعلام لإيضاح الحقائق بكل صراحة وشفافية، وإطلاع المواطنين على التحديات والإنجازات والتطورات الجارية بشأن المشروعات والجهود التي تقوم بها الوزارات المختلفة، ولفت إلى حسامة المسؤولية الملقاة على عاتق الوزراء.

أكد شريف إسماعيل أن الوزراء ونوابهم سيقدمون ملاحظاتهم وإسهاماتهم في بيان الحكومة أمام البرلمان عقب مراجعته، وأنهم سيعملون بحرص على طاعتهم، مشيراً إلى أن الحكومة تحرص على الإسراع بوتيرة إنجاز مختلف المشروعات القومية.

وقال إسماعيل إن الحكومة ابقت على وزير الصحة والتعليم، لأنه لم يمر على توليها الوزارة سوى 6 أشهر فقط، وأن أداءها سيكون أفضل خلال الفترة المقبلة، ووضعا تصورا كاملا للتطوير، خاصة وأن مهامهم من الملفات الصعبة التي تراكمت الكثير من المشاكل خلال الفترة

الماضية، وصعب الحكم على أحداث تطور أو تحسن في فترة وجيزة خلال عام 2016، وشمل التعديل وزير النقل والسياحة الذين مضى على توليها منصبهما عدة أشهر.

أكد رئيس الوزراء على أن تكليفات الرئيس السيسي للوزراء الجدد تركز على تخفيض عجز الموازنة، إضافة إلى تطوير الملف الضريبي والجمارك وتطوير شامل

في هذه المنظومة وتحسين العائد. وأضاف أن وزارات الطيران والسياحة والآثار ستعمل وفق منظومة متكاملة مع بعضها بعضا وسيكون هناك تنسيق كامل بين هذه الوزارات، مشيراً إلى أن هناك مشاورات لترشيح محافظ للاهرة خلفا للدكتور جلال السعيد الذي تولى حقيبة النقل في التعديل الجديد.

وعن استحداث وزارة قطاع الأعمال،

قال رئيس الوزراء: «نحن بحاجة لأن نركز في قطاع الأعمال العام ولن نترك هذه الأصول فترة طويلة دون تطوير وإعادة تشكيل المصانع المتوقفة لتحقيق عائد إيجابي للموازنة العامة للدولة، وبشأن اندلاع ثورة يناير / كانون الثاني 2011 وما قبلها، والأزمة أضاف إسراعنا: «هناك تفكير حول ذلك ولكن يسبقه إعادة الهيكلة لتحقيق النتيجة القويمة».

وحول تشكيل المجلس الوطني لإعلان، أوضح إسماعيل، أنه يخضع للمادة 11 و 12، ولا تزال هناك إجراءات لإعداده وقال السفير حسام القووش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي شريف عامر على قناة «أم بي سي مصر»، إنه «كانت هناك مبالغة إعلامية بشأن التعامل مع التغيير الوزاري

الجديد»، مشيراً إلى أنه كانت توجد لقاءات مكثفة بين رئيس الوزراء وعدد من المرشحين قبل إبلاغهم بالتعديل الوزاري. وأضاف أن «المهندس شريف إسماعيل سيعرض برنامج الحكومة وبرنامج التنمية المستدامة على مجلس النواب يوم الأحد المقبل»، منوها إلى أن هناك برامج جديدة خاصة بالتعليم والصحة. وأشار إلى أن هناك شك استقرار على

اختيار الوزارات في التعديل، خاصة السياحة والآثار. ولفت النظر إلى أن عددا من المرشحين قاموا بإلغائهم لثلاثي عدد من المناصب الوزرية نظرا لصعوبة المرحلة الحالية، منوها إلى أن الإختيار تم للأشخاص القادرين على العمل في هذه الفترة الحرجة.

وقال الدكتور عمرو الجارحي، وزير المالية، خلال مداخلة هاتفية له على قناة «دريم 2»، «إن تحقيق العدالة الاجتماعية وتوجيه الدعم لمستحقيه، يأتي على رأس أولوياته». وأضاف «أن هناك خطة للإصلاح تتبناها الحكومة ستتؤثر بشكل مباشر على تحقيق العدالة الاجتماعية، ودعم محدودي الدخل»، وأشار إلى أن مصر تواجه ظروفًا اقتصادية صعبة، ولكن الجميع سيعمل جاهداً على تخطي هذه المرحلة والنهوض في مصر.

أكد أن الفترة المقبلة تحتاج إلى مزيد من تكاتف الجهود المكثفة والعمل الدؤوب وطرح الحلول والمبادرات للمشكلات والتحديات، والسعي لتحقيق سياسات مالية تحقق التوازن والعدالة الاجتماعية لتنشيط الاقتصاد وخلق فرص عمل.

وقال إنه علم برفع سعر الدولار في السوق السوداء، موضحاً أن البنك المركزي يقوم بمواجهة رفع أسعار الدولار في هذه السوق، ودور الحكومة في زيادة الاستثمارات لتنشجع التصدير وتوفير العملة الصعبة.

أكد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، أن خطة الدولة لتعمير مشروعات المليون ونصف المليون فدان هي مشروع عمومي متكامل، فضلا أنه يستثمر زراعة 700 ألف فدان، موضحاً أن يتم تخصيص باقي المساحات في إقامة مشروعات صناعية وخدمية لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة بحلول عام 2030 التي تصل بإجمالي عدد سكان مصر إلى 110 ملايين نسمة تصل إلى 150 مليون نسمة بحلول عام 2050.

التعديل الوزاري في مصر... «حكومة مجهولة» تلاحقها الأزمات

محاسبتها الملفات المنجزه وغير المنجزه، وبالتالي سيقيم نواب البرلمان بمحاسبية تلك الحكومة بسحب الثقة منها أو أحد وزاراتها في حالة التقصير.»

وبشأن الملفات الموجودة على طاولة الحكومة الحالية، قال إن «برز الملفات المتعلقة بالخدمات، والأمور المرتبطة ببحية، في ظل عجز موازنة الدولة عن تلبية احتياجات الناس، منذ اندلاع ثورة يناير / كانون الثاني 2011 وما قبلها، والأزمة الاقتصادية الراهنة، وتداعيات النقص الحاد في مور السفن بقناة السويس (شمال شرقي البلاد)، ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات كثيرة، لاسيما مع تراجع عائدات السياحة التي تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد، ما أدى إلى خفض قيمة العملة المحلية بشكل كبير في مواجهة الدولار، كما تراجع احتياطي النقد الأجنبي من 36 مليار دولار عام 2010 إلى أقل من 16 مليار دولار.

ومن أبرز الوزراء الخارجين من الحكومة حسام مغازي، وزير الري السابق المسؤول عن مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، والذي تحدثت تقارير محلية عن إخفاقه في إدارة الملف، في ظل تأكيد خبراء على حمية تأثر حصة مصر المائية بسبب السد. وفي هذا السياق، توقع عزباوي، أن تسعى الحكومة الجديدة، لتجنب الأخطاء السابقة في ملف سد النهضة، والعمل على مزيد من المكاسب في مفاوضاتها، والجانب الأثيوبي.

وفيما يخص القضايا السياسية وملف المصالحة، أكد

عزباوي، أن «تلك الملفات مرتبطة برؤية الرئيس في الأساس، وسيكون للحكومة دور فيها»، مضيفاً: «الدولة تستمر على خطى المصالحة مع القوى السياسية المعارضة.»

وتوقع الملفات المستقلة في البرلمان المصري، هيثم الحريري، أن «يمر مجلس النواب بقرار الموافقة على الحكومة»، قائلا: «اتلاف دعم مصر (أكبر ائتلاف بمجلس النواب المصري والحاصل على الأغلبية)، في شهر عسل مع الحكومة وسوافق عليها.»

وهو يرى أن «ملف العدالة الاجتماعية يجب أن يكون على رأس أولويات الحكومة الجديدة»، موضحاً أنه «إن لم تكن هناك رغبة حقيقية لدى النظام -وعلى رأسه الرئيس والحكومة- في تحقيقها فلن يصلح الحال.»

وتواجه السلطات المصرية انتقادات واتهامات حقوقية دولية ببلاحقة المعارضين السياسيين وانتهاك الحقوق والحريات العامة، فيما ترفض وزارة الداخلية والرئاسة المصرية هذه الاتهامات عادة وتقول إنها ملتزمة بالدمستور والقانون المصري.

وقالت السفارة، في بيان إن «الإجراءات الأخيرة من حظر حقوق مع حقوق الإنسان، لا تتماشى مع التزامات مصر لتعزيز وحظر حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي كفلها الدستور والنصوص عليها في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، والتي هو أساس شركتنا.»

وأضافت أن «استهداف شركاء الاقتصاد الأوروبي الذين لهم أهمية حاسمة في التطور الديمقراطي في مصر، إنما هو مصدر قلق بالغ، وأشارت

نفسها). وطبقا للمادة 146 من الدستور، يحق لرئيس الدولة تسمية رئيس الحكومة، على أن يقدم برنامجها خلال 30 يوما، وفي حالة رفضها يرجع لأكثر الائتلافات الحزبية لتشكيل الحكومة، على أن يتم اختيار وزراء سيادية بالتشاور بين الرئيس ومجلس النواب، وهي وزارات العدل، والخارجية، والداخلية، والدفاع.

وذكر، أن «اختيار الوزراء الجدد كان يتطلب التشاور مع الأحزاب الكبرى في البرلمان، ولكن ما حدث يعني أن الرئيس السيسي، يظن أنه صاحب السلطة المطلقة والوحيدة.»

وتوقع، أستاذ العلوم السياسية، أن يكون عمر الحكومة الجديدة قصيرا، مفسرا ذلك بالقول إنها «بجسد مواجها تحديات صعبة ستفشل أمامها، خاصة السياسية، إنها حكومة لا علاقة لها بالهجوم السياسي.»

وقال حسن ناعمة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، هاجم آلية اختيار الوزراء الجدد، واعتبرها «لا تختلف كثيرا عن سابقتها على ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011، وقال إنه «لا توجد معايير واضحة لاختيار الوزراء.»

ورأى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي «اعتمد طريقتين في اختيار الوزراء الجدد: الأولى تتمثل في التقارير الأمنية حول المرشحين، والثانية تعتمد على ترشيحات قائمة على المعرفة الشخصية بعيدا عن القرارات والإمكانيات، في دائرة ضيقة لا تتسع لكل الخبرات العملية الموجودة.»

وأضاف ناعمة، أن النظام الحالي لم يتغير كثيرا عما نطقه 25 يناير / كانون الثاني 2011، (في إشارة إلى نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، والذي أطاحته الثورة

القاهرة – الأناضول: ستواجه الحكومة المصرية، بتشكيلها الجديدة، عقبات ومهام صعبة، خاصة في الملفين السياسي والاقتصادي، وفقا لما يتوقعه خبراء سياسيين دوليين وفرنسيين مصري. لكن هؤلاء اختلفوا حول مصير الحكومة وقررتها على الاستمرار.

وتفقدوا، في لقاءات منفصلة، على صعوبة الدور المناط بالحكومة الجديدة من القيادة السياسية في البلاد، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة.

وأمس الأول الأربعاء، أدى 10 وزراء جدد في الحكومة المصرية اليمين الدستورية، في أول تغيير حكومي منذ انعقاد مجلس النواب في يناير / كانون ثان الماضي.

حسن ناعمة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، هاجم آلية اختيار الوزراء الجدد، واعتبرها «لا تختلف كثيرا عن سابقتها على ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011، وقال إنه «لا توجد معايير واضحة لاختيار الوزراء.»

ورأى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي «اعتمد طريقتين في اختيار الوزراء الجدد: الأولى تتمثل في التقارير الأمنية حول المرشحين، والثانية تعتمد على ترشيحات قائمة على المعرفة الشخصية بعيدا عن القرارات والإمكانيات، في دائرة ضيقة لا تتسع لكل الخبرات العملية الموجودة.»

وأضاف ناعمة، أن النظام الحالي لم يتغير كثيرا عما نطقه 25 يناير / كانون الثاني 2011، (في إشارة إلى نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، والذي أطاحته الثورة

القاهرة – الأناضول: ستواجه الحكومة المصرية، بتشكيلها الجديدة، عقبات ومهام صعبة، خاصة في الملفين السياسي والاقتصادي، وفقا لما يتوقعه خبراء سياسيين دوليين وفرنسيين مصري. لكن هؤلاء اختلفوا حول مصير الحكومة وقررتها على الاستمرار.

وتفقدوا، في لقاءات منفصلة، على صعوبة الدور المناط بالحكومة الجديدة من القيادة السياسية في البلاد، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة.

وأمس الأول الأربعاء، أدى 10 وزراء جدد في الحكومة المصرية اليمين الدستورية، في أول تغيير حكومي منذ انعقاد مجلس النواب في يناير / كانون ثان الماضي.

حسن ناعمة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، هاجم آلية اختيار الوزراء الجدد، واعتبرها «لا تختلف كثيرا عن سابقتها على ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011، وقال إنه «لا توجد معايير واضحة لاختيار الوزراء.»

ورأى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي «اعتمد طريقتين في اختيار الوزراء الجدد: الأولى تتمثل في التقارير الأمنية حول المرشحين، والثانية تعتمد على ترشيحات قائمة على المعرفة الشخصية بعيدا عن القرارات والإمكانيات، في دائرة ضيقة لا تتسع لكل الخبرات العملية الموجودة.»

وأضاف ناعمة، أن النظام الحالي لم يتغير كثيرا عما نطقه 25 يناير / كانون الثاني 2011، (في إشارة إلى نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، والذي أطاحته الثورة

مصر: المستشار مرتضى منصور يهاجم مجلس النواب ويشبه المنظمات الحقوقية بعارضي الأفلام الإباحية

وهو يتكلم و لا انت خايف من محمد الأمين.. وتابع: «خذي في الوفد حتى لو على حسابي أنا معدنيش مشنقة.»

و شن المستشار مرتضى منصور، هجوما حادا على النائب علاء عبد النعم، قائلا: «أنا لا ناقصت مبارك ونظامه و لا ناقصت الإخوان.. أنا نكت نكر يا علاء عبد النعم ومفضل نكر.. لا داعية من زكريا عزمي ولا قولت مبارك بيقطع رأس الفساد.»

وتابع: «سلاش أنا يا بني.. علشان أنا بالمستندات، ده تاريخك وده تاريخي.. أنت في حصة وأنا في حصة ثانية وربنا برزنا قدام التواضع.»

و أكد أن «منظمات حقوق الإنسان أشبه بعارضي الأفلام الإباحية»، مضيفاً: «كانت حقوق الإنسان بتعرض من بره مصاحف وكلام حلو وسود جوده بتعرض لشرائط إباحية، والكلام ما أنا قلته سنة 1999 ومش هغيره»، وأكد «أن ما تناوله البرلمان الأوروبي في بيانه الخاص بشأن حقوق الإنسان في مصر، حصل عليه من منظمات المجتمع المدني

وهو يرى أن «ملف العدالة الاجتماعية يجب أن يكون على رأس أولويات الحكومة الجديدة»، موضحاً أنه «إن لم تكن هناك رغبة حقيقية لدى النظام -وعلى رأسه الرئيس والحكومة- في تحقيقها فلن يصلح الحال.»

وتواجه السلطات المصرية انتقادات واتهامات حقوقية دولية ببلاحقة المعارضين السياسيين وانتهاك الحقوق والحريات العامة، فيما ترفض وزارة الداخلية والرئاسة المصرية هذه الاتهامات عادة وتقول إنها ملتزمة بالدمستور والقانون المصري.

وقالت السفارة، في بيان إن «الإجراءات الأخيرة من حظر حقوق مع حقوق الإنسان، لا تتماشى مع التزامات مصر لتعزيز وحظر حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي كفلها الدستور والنصوص عليها في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، والتي هو أساس شركتنا.»

وأضافت أن «استهداف شركاء الاقتصاد الأوروبي الذين لهم أهمية حاسمة في التطور الديمقراطي في مصر، إنما هو مصدر قلق بالغ، وأشارت

وهو يرى أن «ملف العدالة الاجتماعية يجب أن يكون على رأس أولويات الحكومة الجديدة»، موضحاً أنه «إن لم تكن هناك رغبة حقيقية لدى النظام -وعلى رأسه الرئيس والحكومة- في تحقيقها فلن يصلح الحال.»

وتواجه السلطات المصرية انتقادات واتهامات حقوقية دولية ببلاحقة المعارضين السياسيين وانتهاك الحقوق والحريات العامة، فيما ترفض وزارة الداخلية والرئاسة المصرية هذه الاتهامات عادة وتقول إنها ملتزمة بالدمستور والقانون المصري.

وقالت السفارة، في بيان إن «الإجراءات الأخيرة من حظر حقوق مع حقوق الإنسان، لا تتماشى مع التزامات مصر لتعزيز وحظر حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي كفلها الدستور والنصوص عليها في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، والتي هو أساس شركتنا.»

وأضافت أن «استهداف شركاء الاقتصاد الأوروبي الذين لهم أهمية حاسمة في التطور الديمقراطي في مصر، إنما هو مصدر قلق بالغ، وأشارت

وهو يتكلم و لا انت خايف من محمد الأمين.. وتابع: «خذي في الوفد حتى لو على حسابي أنا معدنيش مشنقة.»

و شن المستشار مرتضى منصور، هجوما حادا على النائب علاء عبد النعم، قائلا: «أنا لا ناقصت مبارك ونظامه و لا ناقصت الإخوان.. أنا نكت نكر يا علاء عبد النعم ومفضل نكر.. لا داعية من زكريا عزمي ولا قولت مبارك بيقطع رأس الفساد.»

وتابع: «سلاش أنا يا بني.. علشان أنا بالمستندات، ده تاريخك وده تاريخي.. أنت في حصة وأنا في حصة ثانية وربنا برزنا قدام التواضع.»

و أكد أن «منظمات حقوق الإنسان أشبه بعارضي الأفلام الإباحية»، مضيفاً: «كانت حقوق الإنسان بتعرض من بره مصاحف وكلام حلو وسود جوده بتعرض لشرائط إباحية، والكلام ما أنا قلته سنة 1999 ومش هغيره»، وأكد «أن ما تناوله البرلمان الأوروبي في بيانه الخاص بشأن حقوق الإنسان في مصر، حصل عليه من منظمات المجتمع المدني

وهو يتكلم و لا انت خايف من محمد الأمين.. وتابع: «خذي في الوفد حتى لو على حسابي أنا معدنيش مشنقة.»

و شن المستشار مرتضى منصور، هجوما حادا على النائب علاء عبد النعم، قائلا: «أنا لا ناقصت مبارك ونظامه و لا ناقصت الإخوان.. أنا نكت نكر يا علاء عبد النعم ومفضل نكر.. لا داعية من زكريا عزمي ولا قولت مبارك بيقطع رأس الفساد.»

وتابع: «سلاش أنا يا بني.. علشان أنا بالمستندات، ده تاريخك وده تاريخي.. أنت في حصة وأنا في حصة ثانية وربنا برزنا قدام التواضع.»

و أكد أن «منظمات حقوق الإنسان أشبه بعارضي الأفلام الإباحية»، مضيفاً: «كانت حقوق الإنسان بتعرض من بره مصاحف وكلام حلو وسود جوده بتعرض لشرائط إباحية، والكلام ما أنا قلته سنة 1999 ومش هغيره»، وأكد «أن ما تناوله البرلمان الأوروبي في بيانه الخاص بشأن حقوق الإنسان في مصر، حصل عليه من منظمات المجتمع المدني

مصر تعلن مقتل أفراد عصابة متخصصة في اختطاف الأجانب

القاهرة – ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل أعضاء «تشكيل عصابي تخصص في اختطاف صباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالآفراه.»

وأخفق طالب دكتوراه ايطالي يدعي جيوليو ريجيني (28 سنة) في ظروف غامضة في وسط القاهرة في 25 كانون الثاني / يناير، ثم عُثر على جثته في 3 شباط / فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصري و«اختطافه إلى الشرطة المصرية بالتواطؤ في موت الطالب ايطالي الذي كان يدور طرحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.»

ويؤكد مدافعون عن حقوق الإنسان ومعارضون مصريون ان عناصر الشرطة او جهاز الاستخبارات اوقوا الطالب وتعرض للتعذيب خلال توقيفه للحصول منه على اعترافات. وتعمل الاوساط الدبلوماسية والصحافة ايطالية إلى تأييد هذه الرواية.

وقبل كل ذلك، حطف مواطن كراوتي، يدعى توميسلاف

القاهرة – ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل أعضاء «تشكيل عصابي تخصص في اختطاف صباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالآفراه.»

وأخفق طالب دكتوراه ايطالي يدعي جيوليو ريجيني (28 سنة) في ظروف غامضة في وسط القاهرة في 25 كانون الثاني / يناير، ثم عُثر على جثته في 3 شباط / فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصري و«اختطافه إلى الشرطة المصرية بالتواطؤ في موت الطالب ايطالي الذي كان يدور طرحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.»

ويؤكد مدافعون عن حقوق الإنسان ومعارضون مصريون ان عناصر الشرطة او جهاز الاستخبارات اوقوا الطالب وتعرض للتعذيب خلال توقيفه للحصول منه على اعترافات. وتعمل الاوساط الدبلوماسية والصحافة ايطالية إلى تأييد هذه الرواية.

وقبل كل ذلك، حطف مواطن كراوتي، يدعى توميسلاف

القاهرة – ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل أعضاء «تشكيل عصابي تخصص في اختطاف صباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالآفراه.»

وأخفق طالب دكتوراه ايطالي يدعي جيوليو ريجيني (28 سنة) في ظروف غامضة في وسط القاهرة في 25 كانون الثاني / يناير، ثم عُثر على جثته في 3 شباط / فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصري و«اختطافه إلى الشرطة المصرية بالتواطؤ في موت الطالب ايطالي الذي كان يدور طرحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.»

ويؤكد مدافعون عن حقوق الإنسان ومعارضون مصريون ان عناصر الشرطة او جهاز الاستخبارات اوقوا الطالب وتعرض للتعذيب خلال توقيفه للحصول منه على اعترافات. وتعمل الاوساط الدبلوماسية والصحافة ايطالية إلى تأييد هذه الرواية.

وقبل كل ذلك، حطف مواطن كراوتي، يدعى توميسلاف

القاهرة – ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل أعضاء «تشكيل عصابي تخصص في اختطاف صباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالآفراه.»

وأخفق طالب دكتوراه ايطالي يدعي جيوليو ريجيني (28 سنة) في ظروف غامضة في وسط القاهرة في 25 كانون الثاني / يناير، ثم عُثر على جثته في 3 شباط / فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصري و«اختطافه إلى الشرطة المصرية بالتواطؤ في موت الطالب ايطالي الذي كان يدور طرحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.»

ويؤكد مدافعون عن حقوق الإنسان ومعارضون مصريون ان عناصر الشرطة او جهاز الاستخبارات اوقوا الطالب وتعرض للتعذيب خلال توقيفه للحصول منه على اعترافات. وتعمل الاوساط الدبلوماسية والصحافة ايطالية إلى تأييد هذه الرواية.

وقبل كل ذلك، حطف مواطن كراوتي، يدعى توميسلاف

القاهرة – ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل أعضاء «تشكيل عصابي تخصص في اختطاف صباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالآفراه.»

وأخفق طالب دكتوراه ايطالي يدعي جيوليو ريجيني (28 سنة) في ظروف غامضة في وسط القاهرة في 25 كانون الثاني / يناير، ثم عُثر على جثته في 3 شباط / فبراير بجانب الطريق في شمال القاهرة وعليها آثار تعذيب.

ورفض وزير الداخلية المصري و«اختطافه إلى الشرطة المصرية بالتواطؤ في موت الطالب ايطالي الذي كان يدور طرحة عن الحركات والنقابات العمالية المصرية لنيل الدكتوراه.»

ويؤكد مدافعون عن حقوق الإنسان ومعارضون مصريون ان عناصر الشرطة او جهاز الاستخبارات اوقوا الطالب وتعرض للتعذيب خلال توقيفه للحصول منه على اعترافات. وتعمل الاوساط الدبلوماسية والصحافة ايطالية إلى تأييد هذه الرواية.

وقبل كل ذلك، حطف مواطن كراوتي، يدعى توميسلاف

الجيش السوري يدخل مدينة تدمر الأثرية وسط معارك عنيفة مع تنظيم «الدولة»

■ عواصم- وكالات: دخل الجيش السوري الخميس بغطاء جوي روسي وأثر معارك عنيفة مدينة تدمر الأثرية من الجهة الجنوبية الغربية بعد عشرة أشهر على سيطرة تنظيم «الدولة» عليها وتدمير للعديد من معالمها الأثرية.

وفي موازاة هذا التقدم الميداني، يجري وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات في موسكو، حولية النظام السوري، في محاولة للدفع بالمفاوضات السورية التي انتهت جولتها الراهنة اليوم على أن تستأنف لاحقا.

وقال مدير الرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «دخلت قوات النظام السوري حي الغرف في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة تدمر إثر معارك عنيفة مع تنظيم الدولة»، وأشار إلى أن «قوات النظام تتقدم ببطء خشية من الأتغام» التي زرعا الإرهابيون في المدينة، وكانت عملية الاستعادة المدينة بدأت قبل أكثر من اسبوعين بغطاء جوي روسي، ونقل تلفزيون الاخبارية الرسمي في وقت سابق أن الجيش السوري «يقضي على آخر تجمعات إرهابيي داعش في فندق ديبيسان ودوار الزراعة عند الدخـل الجنوبي الغربي للمدينة».

وقتل 40 جهادياً من التنظيم المتطرف وثمانية عناصر من قوات النظام في المعارك منذ مساء امس، وفق الرصد السوري لحقوق الإنسان، وأفساد الرصد عن حالة «استنفار لعناصر التنظيم واستعداد تعزيزات»، كما عمد الجهاديون إلى «زرع كميات كبيرة من الأتغام في محيط المدينة ومعظم أحيائها». ووسط المعارك، دعا تنظيم «الدولة» وفق الرصد، المدنيين للخروج من تدمر. وبقي في المدينة حوالي 15 ألف مدني من اصل 70 ألفاً قبل سيطرة الجهاديين عليها، بحسب مدير الرصد رامي عبد الرحمن.

وتشارك روسيا بطائراتها ومستشاورها في عملية تدمر. وأفاد مصدر مطلع أن «قوة كوماندوس روسية خاصة تشارك في التوجه على الأرض وعند الضرورة في المعارك كونهم يتعرضون أحيانا لهجمات داعش».

وأعلن قائد القوات الروسية في سوريا الجنرال الكسندر دفورنيكوف الأربعاء أن وحدات خاصة روسية تنتشر في سوريا وتقوم بمهام خاصة فضلا عن جمع المعلومات وإرشاد الطائرات.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على تدمر منذ أيار/مايو 2015،

أي من المرشحين للرئاسة الأمريكية سجله جيد حول سوريا؟

«واشنطن» – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

صدر الائتلاف الديمقراطي السوري الامريكي والذي يضم 6 تكتليات امريكية سورية رئيسية، دراسة مطولة في رأي المرشحين للرئاسة الأمريكية سجله جيد وسئى حول سوريا.

وتم إعطاء المرشح الجمهوري جون كايزر يش حاكم ولاية أوهايو علامة (A) بينما حصلت هيلاري كلينتون المرشحة الديموقراطية علامة (B) اما المرشح الجمهوري المثير للجدل للملاردير دونالد ترام فحصل على علامة (F) وكذلك منافسه الجمهوري السناتور تيد كروز علامة (F) والمرشح الديموقراطي اليساري برني ساندرز علامة (F)، وكانت هيلاري كلينتون و وزيرة الخارجية السابقة الأكثر خبرة في الوضع السوري قد ارتقتا في 2015

انشاء منظمة حظر جوي بين سوريا وتركيا لكن الرئيس اوباما انتقدها وقال انه من السهل طرح الامور بدون مراعاة.

دعا دفع هيلاري للقول إن إنشاء منطقة حظر جوي يتطلب موافقة روسية وهذا امر غير متوافق.

فرنسا تشيد ب «الدور الروسي»

في استهداف تنظيم «الدولة» في سوريا

باريس – «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

في تصريح لافت لوزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أشاد ب «الدور الروسي» في عملية استهداف مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سوريا، لولاات مفيرة للجدل، حول الموقف الفرنسي «المستجد»، في التعاطي مع الأزمة السورية، خصوصا بعد خروج لوريان فايبوس، عن عباءة الدبلوماسية، والتطورات إلى أحداثها هجمات باريس في 13 تشرين الثاني نوفمبر، و اعتداءات بروكسيل الأخيرة.

وقال لودريان، في مقابلة مع إذاعة «أوروبا 1»، ان الروس يستهدفون بشكل منهجي تنظيم «الدولة»، وليس المعارضة المعتدلة، معتبرا هذه الخطوة «بالجيدة»، بعد «تقليص» (الروس) انتشارهم واستهدافهم منهجيا مواقع داعش.

ويأتي هذا التصريح في وقت، تزاد فيه المخاوف من اعتداءات جديدة للتنظيم في أوروبا، وبعد تصريح لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يدعو على الأطراف الأوروبية إلى التعاون مع روسيا لمحاربة «الارهاب» على خلفية اعتداءات بروكسل التي ترتبط عضويا بسير محكمة الاستشبه بـه الوحيد الحي في هجمات باريس صلاح عبدالمطلب.

وأكد لودريان ان «المعارك في تدمر التي يشارك فيها الروس مستمرة»، متوقفا «استعادة المدينة»، ومشيرا إلى «تفكير التنظيم المتطرف في العراق كما في سوريا»، مؤكدا ان داعش خسرت 25 في المائة من الأراضي التي احتلتها منذ العام 2014، (ومن بينها مدينة الشدادي معقل المتطرفين في محافظة الحسكة (شمال شرق



صورة مأخوذة من فيديو لمقاتل في «الدولة الإسلامية» يطلق النار من مدفع مضاد للطائرات باتجاه طائرات النظام على مشارف مدينة تدمر (رويترز)

وتعد معركة تدمر وفق عبد الرحمن «حاسمة لقوات النظام، كونها تفتح الطريق امامها لاستعادة منطقة الهادية من تنظيم الدولة»، وصولا إلى الحدود السورية العراقية شرقا، أي مساحة تصل إلى ثلاثين الف كيلومتر مربع، وتتراجع بذلك مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» إلى ما بين 25 و30 في المئة من الأراضي السورية مقابل 40 في المئة حاليا.

درعا – «القدس العربي»

من عمار خصاونة:

من المعروف أن محافظة درعا جنوب سوريا غنية بالمياه الجوفية، فقد اعتاد أهلها- على عكس كثير من المناطق السورية- شرب المياه من خطوط التغذية الرئيسية للمساكن في كامل مناطقها، إلا أن الأحداث الدائرة في سوريا غير معطيات الواقع، وغدت المحافظة اليوم تقف على حافة الهاوية في مواجهة أزمة لربما تكون الأضعب على صعيد معيشة المدنيين، فبعد أن بدأت أحداث الثورة السورية دخولها عامها الثاني، بدأ وصول مياه الشرب يضمحل لبعض المناطق في المحافظة، والتي تنقلها شبكات المشاريع الزراعية أو من أصحاب المنشآت القائمة على أكّد مدير مياه درعا في مجلس المحافظة الثوري المهندس جمال عياش.

ويذكر لـ«القدس العربي» أن مصادر المياه الرئيسية في المحافظة من ينابيع «الأشعري و المزريبي» تغذي 60 بالمئة من تجمعات السكان في المناطق المحررة فقط، مشيرا في ذلك إلى باقي السكان يواجهون مشكلة في الحصول على مياه الشرب.

ويوضح، أن ضخ مياه الشرب من المصادر الرئيسية يقل بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء والذي بدأ من السنة الثانية للثورة السورية، حيث أن تشغيل مولدات الكهرباء يتطلب كميات كبيرة من الوقود، وهذا يتطلب مبالغ مالية كبيرة ليست متوفرة لدى مجلس المحافظة بسبب شح الدعم الكبير.

وتكمن المشكلة بشكل أكبر في قرى وبلدات ريف درعا

غازي عينتاب – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

يتّقدّد جمال محمود (39 عاماً) أن يري مالك المطعم الضر الذي حدثه موار التنظيف على يديه المحمرتين كلما يتساعد معه في جلب المئات من الصحن يوميا، جعل لا يتناسب عمل مجومد مع الراتب الذي يتقاضاه البالغ 25 ليرة تركية يوميا، فهو العامل الوحيد المكلف بجلب الصحن لمطعم فاخر يقدم الوجبات السورية في مدينة عينتاب التركية، لكن ما يشجعه على الاستمرار بالعمل في مطعم يفوق سعر أدنى طبق فيه مرتبه اليومي، سماح مالك المطعم له دون أقرانه الآخرين، بإخذ الكميات القليلة الزائدة من الطعام إلى بيته.

يعترف محمود لـ«القدس العربي» بأن الزائد من الطعام الذي يأخذ كل يوم إلى زوجته وأطفاله الأربعة، يجعل من مجرد تفكيره في ترك العمل أمرا مستبعدا، صحيح أن مرتبتي قليل، لكن الطعام اليومي يخفف عنّي كثيرا من مررتبي قليلا قبل أن يضيف «عملت سابقا في مطعم آخر، كان صاحب المطعم يرمني ما يزيد من الطعام في سلة الأوساخ، ولا يسمح لنا بأخذها، بحجة أنه لا يريد أن يفتح



وبخسارة البداية، سيضطر التنظيم المتطرف إلى الانسحاب شرقا إلى محافظة دير الزور أو مناطق سيطرته في العراق. إلا

انه على الجهة الثانية من الحدود، أعلن الجيش العراقي بدء عملية اشعادة محافظة نينوى وكبرى مدنها الموصل التي استولى عليها التنظيم قبل عامين.

وبالتزامن مع التطورات الميدانية، تتواصل الاجتماعات

السياسية ان كان في جنيف في اليوم الأخير من الجولة الراهنة للمفاوضات غير المباشرة بين الحكومة والمعارضة السوريتين، أو في موسكو بين الدولتين العظميين اللتين استلمتا زمام المبادرة في الملف السوري.

ويبدأ كيري أمس الخميس محادثاته مع نظيره الروسي بهدف تقريب مواقف البلدين من تسوية النزاع السوري ومستقبل الرئيس بشار الاسد، وسيلتقي مساء يوتين في الكرملين.

وتضغط القوى الكبرى وخصوصاً الولايات المتحدة وروسيا لانجاح المفاوضات حول سوريا، وفرضتا هدنة تستثنى الجهاديين زالت سارية منذ 27 شباط/فبراير.

وصرح قبل الاجتماع «حصل تراجع هش لكنه مهم للعنف، لكننا نعلم انه يجب بذل المزيد لخفض هذا العنف»، كما قال لافروف «بذلنا مساعي للتوصل إلى توازن في المصالح ليس فقط بين موسكو وواشنطن وانما بين كل الأطراف المعنية في سوريا».

واختتمت امس الجولة الراهنة من المفاوضات في جنيف من دون تحقيق اي تقدم ملموس وفق اعتراف اطراف كافة.

ويشكل مستقبل الاسد نقطة خلاف جوهرية، إذ تطالب الهيئة العليا للمفاوضات برحيله مع بدء الرحلة الانتقالية فيما يصر الوفد الحكومي على ان مستقبله يتقرر فقط عبر صناديق الاقتراع. وينص القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن على تشكيل حكومة تضم ممثلين عن المعارضة والحكومة خلال ستة أشهر، وصياغة دستور جديد، واجراء انتخابات خلال 18 شهرا، ولا يتطرق إلى مصير الاسد.

وقال مصدر مقرب من الوفد الحكومي السوري ان الوفد الدولي الخاص ستافان دي ميستورا قدم وثيقة للوفد تتضمن 12 نقطة تتوافق عليها الأطراف السورية كافة، وتتضمن رفض الإرهاب وسيادة سوريا غير منقوصة على الأراضي السورية كافة، «ورفض أي تدخل خارجي، وتطبيق القرار 2254، والتقى دي ميستورا قبل ظهر الخميس الوفد الحكومي السوري، والتقى بعد الظهر وفد الهيئة العليا للمفاوضات. لكن بشار الأسد الجعفي رئيس الوفد الحكومي أكد للصحافيين مساء الأربعاء ان وفد دمشق لا يستطيع العودة قبل 13 نيسان/أقبل.

رغم غناها بالمياه الجوفية... درعا على أبواب أزمة في مياه الشرب

وانتشار التهاب الكبد الوبائي قبل فترة يسبب تلوث هذه المصادر، وعدم تعقيمها، غير أن معظم هذه المصادر قد زودت اليوم بتعقيم مياه الشرب.

إلا أن الدكتور خالد عيمان مدير صحة درعا، نفى أن مياه الشرب قد سببت التهاب الكبد الوبائي، مشيرا إلى انتشار امراض التهابات العوية الجرثومية بسبب تلوث مياه الشرب في المصادر غير الموثوق بها، موضحا أنهم سجلوا حالتين خلال الفترة الماضية قد أصيبتا بالتهابات معوية جرثومية بسبب تلوث مياه الشرب، مشيرا إلى أن جائحة التهاب الكبد الوبائي هي متكررة سوريا وليست جديدة. وعن الحلول التي تجنب المحافظة من انقطاع مياه الشرب عن بعض المناطق وتلوثها يقول عياش، إنهم يسعون لتوزيع المعقمات على مصادر المياه بشكل أكبر، ويسعون لتأمين دعم لتشغيل مولدات الكهرباء لضخ المياه من المصادر الرئيسية الموثوقة كإمدات مناطق المحافظة، كاشفا عن أن مؤسسة المياه التابعة لمجلس محافظة درعا والتي يديرها هو ليست قائمة بشكل المطلوب، فقد قامت الحكومة السورية المؤقتة في عام 2014 بتعيينه كمدير لمياه درعا، وتم تعيين أربعة مهندسين معه وكان من الفروض- على حد تعبيره-تزوידهم باليات ومعدات لبدء تشغيل المؤسسة، إلا أن الحكومة المؤقتة زودتهم برواتب لبضعة أشهر ثم قطعت عنهم الدعم بسبب شح الدعم الحكومة بحسب تعبيرها.

وخمث عياش أنهم سيقفون في سعي حثيث نحو تأمين التغطيات اللازمة لتوفير مياه الشرب لكامل اهالي درعا وفيما إن اذ تم تأمين الدعم اللازم فإنهم قادرون ومن خلال شبكات مياه الشرب على توصيل مياه الشرب المعقمة والصحية إلى مناطق محافظة درعا كافة.

تدني أجور العمالة السورية في مدينة غازي عينتاب التركية

ويردفت «أبعد من ذلك، اليوم كمنه القصة التركية تستغل الازم السوري، عندما تمنح لحملة الشهادات المعلمين راتبا محمدا بـ900 ليرة تركية، علماً بأن قانون العمل التركي حدد الحد الأدنى من الأجور بـ 1260 ليرة تركية، فما بالك بمن لا يحملون شهادات.» ومن وجهة نظر مدير الرابطة الحقوقية التابعة للمعارضة فإنه يجب البحث في قانون الحماية المؤقتة الناظم لوضع السوريين اللاجئين في تركيا، والذي اعتمدته السلطات المحلية في شهر نيسان/أبريل 2014، موضحاً «هذا القانون سمح من خلال الثغرات الكثيرة الموجودة فيه، بتعرض السوريين للاستغلال حتى النخاع، وحتى مع كل هذه الثغرات لأن القانون لم يطبق كما يجب.» تصارح العمل المنظرة كشف نائب رئيس المنتدى الاقتصادي «تمام بارودي» في حديثه لـ«القدس العربي» من منح السلطات التركية لحوالي 2000 تصريح عمل للسوريين، منها إلى قرب الانقضاء على مساهم به- بالمساءة، التي تتعرض لها العمالة السورية في تركيا، وأكد بارودي قلاق عن مسؤولين أتراك، أن أوضاع العمال السوريين في تركيا في طريقها إلى التحسن، مشيرا إلى نوايا جيدة من الجانب التركي في هذا الشأن.

وكانت الحكومة التركية قد أصدرت في مطلع العام الحالي قرارا يقضي بمنح اللاجئين السوريين «أذن عمل»، يضمن للسوريين شيئا من حقوقهم.

على نفسه محالاً للسرقة.» تقاطعه الطباخة أم رمزي «لكن يدك لم تعودا تطيقان تأثيرات مادة الكور، والنفخات الأخرى، يرد عليها متفعلا«في حال توفر لي عمل يد سأتارك هذا العمل نهائياً.» لكن لا يبدو هذا التبرير كافياً من وجهة نظر أم رمزي، «انظر إلى أظافره المتكلسة، هذا العمل سيؤدي إلى أصابته بكمية دائمة»، تستدرك بالقول «هو أدري بصحته، فما لي بغيره على العمل لما استمر فيه.»

لكن ما يثير الاستغراب بحسب أم رمزي التي تقاضى مبلغا مماثلا لما يتقاضاه محمود، أن يكون «صاحب العمل سوريا وليس تركيا»، فبرأيها أن استغلال السوري للسوري أمر غير مقبول البتة.

لا مدافع عن اللاجئين لا توجد جهة تدافع عنهم، في دولية ولا تركية ولا سورية، وبالتالي سيكون اللاجئين السوريين عرضة للاستغلال، وهذا ما ذكره لـ«القدس العربي» مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين محمد النعمي، مضيفاً، «ما سبق يسمح للجهات الخاصة الكبيرة والصغيرة، بممارسة أشد أنواع الاستغلال للاجئين السوري في تركيا، وفي غيرها»، وفي الوقت الذي يحمل فيه النعمي الائتلاف الذي شكلته المعارضة والذي يتخذ من الأراضي التركية مقرا له مسؤولية ما يتعرض له اللاجئين من انتهاكات، يجزم أن المعارضة فشلت فشلا ذريعا في تحصيل الحقوق المشروعة للاجئين السوريين،

على قطع أراض شرقي نهر الأردن.

القرار تحدث أيضا في المناسبة عن نص دستوري لا ليس فيه يعتبر أن الدستور ينظم المملكة على أساس أنها «دولة ذات سيادة على إقليمها الممتثلين في الضفتين الغربية والشرقية»، هذه الصيغة تظهر لأول مرة في أنديبات الأوردي وقررها نص قرار قضائي مفصل وواسع الشرح نشرته صحيفة «عمون» الإلكترونية المحلية واتخذة قاضي محكمة بداية الحقوق في مدينة جرش شمال البلاد يترك المجال مجددا لواطن اردني يطالب القضاء بتحكيمه من السيطرة على أرض يملكها أقيم عليها مخيم سوف للاجئين الفلسطينيين في المدينة.

طبعاً القاضي الطعاني رد الطلب وتقدم بقرار على شكل مرافعة قانونية قضائية غير مسبوبة إطلاقا شرح فيها كل الحياتيات معتبرا بالضمون بأن مسؤولية تعويض صاحب الشكوى تعود للحكومة التي سيطرت على الأراضي لتأمين إقامة «تأزحين» اردنيين حضروا من جزء من المملكة إلى جزء آخر فيها.

القرار وفي جوانبه القانونية جاء مفاجئا لجميع الأطراف وتكمن اهميته القصوى في انه يمنع لاحقا السلطات الإدارية أو

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

التجاهل القانوني والسياسي للجوانب «الإنسانية» المتعلقة بالابنية والسكان والوطنين وتزاممهم في قرار «خطير ومهم جدا»، وغير مسبووق صدر مؤخرا عن محكمة بداية اردنية في مدينة جرش شمال البلاد يترك المجال مجددا امام الاعتراف القانوني والقضائي وبالتالي الدستوري الأول والنادر منذ عام 1987 في إطار «الضفتين» الغربية والشرقية والأهم بتاصيل وتاريخ «حركة نزوح» لا علاقة لها بـ «الوطنية والجنسية واللجوء»، الامر الذي يبرز أيضا لأول مرة.

في التفاصيل ثمة معطيات تشكلت مفاجأة من العيار الثقيل لكنها «قانونية ودستورية» هذه المرة بعدما قرر قاض اردني وجرأة وعلى هامش نظره في شكوى ملكية عقار بأن منحيمات اللاجئين الفلسطينيين في المملكة، يقم فيها «مواطنون اردنيون»، «نزحوا» بفعل الحرب من جزء من المملكة الأردنية الهاشمية إلى جزء آخر فيه ورتبت السلطات إقامتهم

تنظيم «الدولة» كيان راعٍ للإرهاب لا تنجح معه أساليب مكافحة الإرهاب... بل استراتيجية عسكرية أمنية شاملة

تصريحات الساسة اليمنيين تسهم في تحويل الساخطين إلى إرهابيين

وانتচারيو بروكسل وباريس جزء من خطة لإدارة التوحش... والسيطرة على مسلمي أوروبا

إلا أن قوانين الخصوصية تعرقل مشاركة المعطيات، ويجب تحسين أساليب الشرطة والسجون لمنع تحول المجرمين العاديين إلى متطرفين. كما ويجب إنهاء العزلة الاقتصادية والثقافية للأحياء مثل مولينيك.

دولة راعية للإرهاب

ولعل أهم ما طرحه هجمات بروكسل هي أن تنظيم «الدولة» ليس منظمة عادية كـ «القاعدة» بل «دولة راعية للإرهاب» بحسب توصيف أودري كيرت كوين الباحث في مجال الإرهاب في جامعة جورج ميسون. ففي مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» ناقشت أن ما يفرق عنف القاعدة عن عنف تنظيم «الدولة» هي أن عناصر الجماعة الأولى كانوا في معظمهم من حملة الجوازات الشرق الأسيية أما «الدولة» فقد استثمرت كثيراً في المقاتلين الأوروبيين.

فهيجمات بروكسل الأخيرة هي ممن تنفيذ مواطنين أوروبيين، وبالإضافة إلى هذا فهناك عمليات غير مباشرة نفذها متعاطفون أو جماعات مرتبطة ولاه به في استراليا

هذا التصب يساعد على تحويل الساخطين من المسلمين إلى متطرفين من ثم إلى انتحاريين. ويفرح تنظيم «الدولة» عندما يرى الدول الغربية تقف حداداً على عشرات الناس الذين يموتون في الغرب ولا يعيرون اهتماماً لوفاة مئات المسلمين الذين سقطوا جراء القاتيل في بيروت وتركيا وماساة الملايين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين والذين يعانون من الحرب الأهلية السورية.

وعليه فيجب أن تركز السياسة على فصل المتطرفين بدلاً من دفع التيار العام إلى أحضانهم، وتدعو المجلة إلى تلمين الناس العاديين بأن الحكومة تعمل على حمايتهم. وقد يعتقد بعض السياسيين أن التخوف العام من الموت في هجوم إرهابي ليس منطقياً. وقد قال باراك أوباما في مقابلة مع، ذا اتلانتيك، أنه يجب تذكر موظفيه بأن عددا أكبر من الأمريكان يموتون من السقوط داخل حماماتهم ممن يموتون بسبب الإرهاب.

ولكن الإرهاب يختلف عن وفاة الحوادث أو حتى القتل العشوائي، فرد الفعل الشعبي القوي على الإرهاب تابع عن شعور بأن الحكومة غير قادرة على الوفاء بمسؤولياتها وحمايتهم من العدو. فالخوف الذي يولده الإرهاب ليس وهما إحصائياً ولكنه شعور بأن أناساً لا يتوقفون عند حد ينظّمون مؤامرة ضد الدولة.

وعندما يطلب من الحكومات تقديم التطمينات بدون رد فعل مبالغ فيه فإن تلك الحكومات تعاني. ففرنسا التي عانت من بضعة من هجومات لا تزال تعيش في حالة طوارئ تسمح للشرطة أن تفتش البيوت دون أمر من المحكمة وفرض الإقامة الجبرية على المشتبه بهم. ولا يزال الرئيس فرانسوا أولاند ورئيس وزرائه يصرحان بأن فرنسا في حالة حرب.

وقد يكون الكلام القوي وتعليق الحقوق العاية مفهوما بعد الهجمات في تشرين الثاني/نوفمبر، ولكن مفعوله الآن أصبح عكسياً. وتعتقد المجلة أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط هو الحماية الأفضل، إلا أنه ولاسلف حلم بعيد المدى. ورغم ما تم تحقيقه من تقدم في الحرب ضد تنظيم «الدولة» إلا أن القضاء عليه يحتاج إلى قوات برية في العراق وسوريا. وهذا يعني استمرار وصول الإرهابيين إلى أوروبا.

وعلى العموم فالغرب لديه متطرفين من نوع آخر ممن ينفعون بشكل ذاتي نحو التطرف، وعلى الشرطة والمخابرات

التعامل معهم من المراقبة إلى عملية مكافحة التطرد واختراق الشبكات الجهادية ومؤيديها.

ورغم التحسن في نقل المعلومات بين الأجهزة المختلفة

المفتوحة والتعددية الثقافية واندماج القادمين الجدد كما يرى سيموكس. وفي الوقت الذي استقبلت فيه القارة مليون لاجئ ومهاجر اقتصادي العام الماضي فخلول مشكلة التطرد طويلة وتحتاج إلى أجيال.

وعلى المدى القريب يجب العمل على تفكيك خلايا تنظيم «الدولة» الذي استطاع بناء خلايا في المدن الأوروبية، وضرب التنظيم عددا من المدن الأوروبية.

وهاجم فرنسا مرات عدة وكذا بلجيكا والدنمارك، وأحبطت محاولات أخرى في النمسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا. ورغم نجاح المؤسسات الأمنية في مرحلة ما بعد هجمات (إيلول/سبتمبر 2001 إلا أن الهجمات التي ينتج التنظيم بتدبيرها أو يقوم بها متعاطفون معه في تزايد مستمر، وكل ما فعله القادة الأوروبيون لمواجهة الخطر هو التأكيد على أهمية التشارك في المعلومات الأمنية.

ولم ينتبهوا للأمر الأخرى التي يراهن عليها الإرهابيون وهي مظاهر القلق حول إندماج المسلمين في داخل القارة وغيب الهوية الوطنية والحدود المفتوحة، وعدم قدرة المؤسسات الأمنية على مواجهة التحديات التي أصبحت فوق طاقتها. ويقوم التنظيم والحالة هذه بشحن حرب للسيطرة على مسلمي أوروبا ويقدم لهم خيارا بين العيش في دار الكفر أو «الخلافة»، وهو رهان سيخسره التنظيم إلا أن حمام الدم المستمر يجب أن يجعل المسؤولين الأوروبيين يشعرون بالقلق.

الوضع الجديد

ولهذا ترى مجلة «إيكونوميست» أن الدرس المهم من تفجيرات بروكسل ليس في قدرة التنظيم على توجيه ضربات قوية في قلب أوروبا بل الوضع الجديد الذي يجب أن تعيشه المدن الكبيرة في كل من أوروبا وأمريكا، فقد صار عليها أن تعاد على حملة طويلة من الإرهاب تستهدف الجميع.

وقالت المجلة أن «صمود» تنظيم «الدولة» سيكون محلاً للقلق، خاصة أن هجمات بروكسل جاء بعد أيام من اعتقال صلاح عبد السلام الذي وجد متعاطفين مستخدمين على ما يبدو لاتأييد أسلوبيه وإن لم تكونوا هم على استعداد لتلويث أيديهم في دعاء مواطنيهم.

وأضافت أن التنظيم يتمتع بدعم وخبرة ومجندين، فبالرغم من وجود 18 جهاديا في 6 بلدان أوروبية في السجن بشعبية المشاركة في هجمات باريس إلا أن التنظيم استطاع توفير ما يكفي للمقاتلة بمعقدة تحت أنف السلطات في بروكسل وربما خلال فترة إنذار بسيطة.

وتسرى إلى التهديد ليس على وشك التلاشي فبعض من سيتحولون إلى إرهابيين سيتم تجنيدهم محلياً، وقد غار أوروبا آلاف الشناب والشنابات للالتحاق بما يسمى «الخلافة» في سوريا والعراق وتلقوا تدريبات عسكرية، مما يزيد فرص وقوع هجمات جديدة. وتساءل عن الرد الواجب على الحكومات الغربية لعلها؛ وتقول أن نقطة البداية يجب أن تكون الوعي بأن هدف الإرهابيين هو الحصول على رد فعل

واستطاع التنظيم تحقيق كل هذا من خلال العنف المذهل الذي يجربه أتباعه الأجانب ويكسرون القيود الشخصية والإنسانية، ففي غياب بديل عاطفي ومهم بقول الكثيرون ممن ينضمون لتنظيم «الدولة»، «من الأفضل أن تنتهي المعاناة القائمة على أمل الحصول على شيء أحسن مهما كلف الأمر من رعب ومعاناة».

ويعبر هذا الموقف عن عقلية قيامية—لأخيرة فمن أجل إنقاذ العالم علينا تدمير—ه أو لا وتاجيل الأمل للحياة الأخرى، ويرى أن هذا يعبر عن قوة افتكا منافية للعقل ولكننا أصبحت حقيقة واقعة، ومن هنا فالعمل العسكري لإضعاف وتدمير تنظيم «الدولة» في معاقله وبشكل أساسي بدون نشر قوات عسكرية كبيرة شرط ضروري لهزيمته مع أن تحقيق الشرط أصعب مما يقدمه لنا الساسة والقادة العسكريون.

وحتى لو تحقق هذا فلن يكون كافياً لمنع خسارتنا الجيل القادم. ويعتقد الكاتب أن الأمل الوحيد لمواجهة إغراء «عاش» وشملته على المدى البعيد لن يأتي إلا من مبادرات دولية يقودها ناشطون مسلحون يبديل قائم على التعبيرات المثالية والغامرة والإستعراض والأشكال الجديدة لبناء السلام.

الهدف القليل

وحتى يتحقق هذا فيسبل تنظيم «الدولة» يقش عن هدفه المقبل وهو ما تتساءل عنه روين سيموكس من مؤسسة التراث الأمريكية. ففي مقال نشره موقع «فورين أفيرز» جاء فيه أن هجمات بروكسل الأخيرة تظهر أن قدرة التنظيم على توجيه ضربات في قلب أوروبا لا تزال قوية.

ويشير إلى أن بلجيكا تظل مركزاً غير محتمل لنمو الخطر الإرهابي، فرغم صغر حجمها وكونها أمة مسالمة إلا أن سلحتها بالنتشد المسلح قديمة وقائمة.

ففي التسعينيات من القرن الماضي وجدت أسلحة ونخائر طريقها من محتالين جهاديين في بروكسل إلى الجماعة الإسلامية للدعوة والقتال الجزائري، وطوال العقد الأخير من القرن العشرين سافرت قلة من المواطنين البلجيكيين للمشاركة في عدد من النزاعات المسلحة بين الفيتنجان.

وشهدت بلجيكا في مرحلة ما بعد 11/9 سلسلة من المحاكمات الإرهابية قادت إلى إدانة 22 أسلامياً منهم زنار طرابلسي، لاعب الكرة التونسي المحترف والخبير في صناعة القذعة وخطط للقيام بهجمات ضد قاعدة عسكرية تابعة للناتو، وضعت أيضا طرق العروفي المرتبط بعملية اغتيال القيادي العسكري الأفغاني أحمد شاه مسعود.

وفي الفترة الأخيرة و بعد تطور الحرب في سوريا سافر إلى هناك ما بين 5.000-6.000 متطوع أوروبي منهم 553 بلجيكي، وهو ما يجعل نسبة المشاركين من البلد الأعلى بالنسبة لعدد السكان من بين كل الدول الأوروبية.

وفي الوقت الذي اعترف فيه وزير العدل البلجيكي أن بلاده تعاني من «مشكلة مقاتلين أجانب» قامت المحاكم بحاكمة عدد من الذين رتبوا رحلات المقاتلين ومولواها في شباط/فبراير 2015.

وتقدر تقارير عدد الذين عادوا من سوريا بحوالي المئة، ولكن يجب وضع المشكلة في السياق، فالجهادي العائد من سوريا يستفيد من حرية الحركة في منطقة «الشيفين» ولهذا فالعائد إلى ألمانيا أو فرنسا يمثل تهديداً على بلجيكا بالطريقة نفسها التي يمثلها الذي ولد ونشأ فيها، فالتهديد واسع على القارة وهناك حوالي 2.000 مقاتل عادوا إلى بلادهم. ورغم كل هذا فقد عبر البعض عن دهشتهم من اختيار بلجيكا كموقع للضربة الأخيرة، فهي ليست محورية في الحرب الدولية التي تقودها واشنطن ضد التنظيم، بالمستوى نفسه الذي تلعبه فرنسا وبريطانيا.

لكن بلجيكا تظل محورية في استراتيجية الإرهابيين للقيام بعمليات تهدف إلى الهام وجذب متطوعين جدد إلى «الخلافة»، فبعد كل هذا كانت بروكسل أول مدينة أوروبية تعاني من هجوم نفذه عائدٌ من سوريا ضد متحف يهودي، وقتل مهدي نموش أربعة في أيار/مايو 2014.

وكانت بلجيكا أيضاً مركز التخطيط لأول هجوم كبير في أوروبا عندما قامت خلية «فيرفيرز» شرق البلاد بإيدال جهاديين من سوريا وتسليحهم بأسلحة ثقيلة وبنادق إي كي 47—وحملتهم بمفجرات وأجهزة لاسلكية وكاميرات.

وحسب المدعي العام الفيدرالي فقد كانت الخلية تخطط لهجمات ضخمة، وأحبطت الشرطة الخطط حيث كانت تلاحق أفرادها وقتلت اثنتين واعتقلت واحداً، وكان عبد الحميد أبابود الذي يعتبر قائد مجموعة باريس على صلة بمهدي نموش وخليّة «فيرفيرز».

كما أن معظم المشاركين في العملية الأخيرة وباريس وخليّة فيرفيرز كانت لهم صلات بحسي مولينيك القبصر في مدينة بروكسل، ومن لم يولد في الحي من الإرهابيين قضى وقتاً فيه كما في حالة أيوب الخزاني الذي حاول تفجير قطار سريع بين بلجيكا وفرنسا، وبعد هجمات باريس لاختبا في الحي صلاح عبد السلام الذي يحمل الجنسية الفرنسية وعاش قريبا من عائلته التي تسكن فيه.

ورغم اعتقاله ومقتل أبابود في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 إلا أن مشكلة مولينيك تظل قائمة فهي مرتبطة بالحدود

لندن – «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

السؤال الملح بعد هجمات الثلاثاء في مدينة بروكسل يدور حول التعرف السّدي بات أمراً طبيعياً في الحالة الأوروبية، فسدول القارة خاصة الاتحاد الأوروبي تواجه تحديات نابعة من تداعيات الحرب الأهلية في سوريا والمتعلمة باللاجئين الذين يتدفقون على حدودها وبالعنف الإرهابي الذي يمتلئه اليوم تنظيم «الدولة» خاصة بعد سلسلة عملياته في باريس وأوروبا.

وفي ضوء التقارير التي أشارت لوجود حوالي 400 ناشط جهادي متدرب على العمليات الإرهابية وينتظر الأوامر من قسم العمليات الخارجية في التنظيم فالسؤال يظل عما يمكنه الجهاديون ل أوروبا، فهل عليها أن تواجه مسا وصفته مجلة «إيكونوميست» في عددها الأخير «الحالة الطبيعية الجديدة».

المنطقة الرمادية

وفي محاولة للإجابة يطرح الأنتروبولوجي الأمريكي – الفرنسي سكوت إتران، مدير المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس تحليلاً نابعا من رؤية التنظيم لنفسه وخطته لتدمير أوروبا، فهل لدى القارة خطة لتدمير؟

وقال إن هجمات بروكسل هي جزء من ضربات فعالة تهدف لإثارة الفوضى في أوروبا وبالتالي «الغاء المنطقة الرمادية» كما جاء في افتتاحية مجلة «البلق» في بداية العام الماضي.

وتعتي المنطقة بالمنطقة الرمادية أو تلك التي يختلط فيها الواقع بالخيال وهي المنطقة التي يحتلها معظم المسلمين بين الخير والشر، ويعبرنا أخرى تلك المنطقة بين الخلافة والكفر والتي «حققتها غزوة نيويورك المباركة».

والتقسيت الإفتتاحية تلمت زعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي يري تنظيم «الدولة» نفسه وارثاً حقيقياً لأفكار «العلم منقسم اليوم، وقد قال بوش الحقيقة «إما أنكم معنا أو أنكم إرهابيون».

ويعني بن لادن هنا لتقسيم العالم وتدمير المنطقة وقد حان الوقت لحدث آخر لتقسيم العالم وتدمير المنطقة الرمادية، ويلعب إتران أن الفكرة هي مل الفراغ في أي مكان تحصل فيه الفوضى كما في منطقة الساحل والصحراء وخلق فوضى يمكن للتنظيم ملتها كما يفعل الآن في أوروبا.

وحسب الكاتب فترتيب أوروبا باللاجئين السوريين الفارين من فوضى الحرب الأهلية سيكون رداً أوروبا ناجحا على إستراتيجية الانقسام، فيما سيكون الرفض الشامل لاستقبال اللاجئين إستراتيجية فشل.

ويذكر إتران في مقالته التي نشرها موقع «إبلي بيست» أن كلا من المرشح الجمهوري المحتمل تيد كروز الذي يريد من الشرطة أن تراقب الأحياء الأمريكية المسلمة قبل أن يصل إليها التشدد، والمرشح الآخر دونالد ترامب الداعي لمنع اللاجئين السوريين من دخول أمريكا ينهلان من «متساب قوانين لعبة تنظيم الدولة».

وأشار الكاتب إلى مجموعة من المسلمات التي وردت في افتتاحية «دايق» المتخصصة لـ «المنطقة الرمادية» و«إدارة التوحش» (2004) وهو الكتاب المقرر على كل مسؤول ورئيس وأمير في التنظيم.

ومن هذه المسلمات «نوع الهجمات واضرب الأهداف اللينة مناطق السياح، المطاعم وأماكن الترفيه، ومناشيات الرياضة وغير ذلك، وهي مناطق لا يمكن حمايتها» و«بسد أمانكيات والكفار وحققها لأكثر درجة ممكنة بشكل تضعف ثقة الناس بحكومتهم وقدرتها على توفير الأمن أو الخدمات الأساسية» و«حث الجماهير على السفر للمناطق الخسة نديرها من خلال تدمير «المنطقة الرمادية» بين المؤمن الحقيقي والكافر والتي يحتلها معظم الناس اليوم بين فيهم المسلمون» و«استخدم ما يطلق عليها بـ«الهجمات الإرهابية»، لساعدة المسلمين على اكتشاف كراهية غير المسلمين لهم وأنهم يريدون الإضرار بكل من يمارس الدين، وإظهار أن الإسلام لن يعود على المسلمين إلا بالآذى» و«استخدم وسائل التواصل الإجتماعي من أجل الهام المتعاطفين مع العنف في الخارج، وواصل لهم الرسالة التالية: اقلع ما تستطيع بكل ما تملك وأيضا كنت وحيثما استطعت».

وبناء على هذه المسلمات، الهادئ يقول إتران «اشك في أن داعش لا يخطط لهجمات منسقة عبر عدد من الدول الأوروبية لتدعيم جهود، محو المنظمة الرمادية ولصرف نظراً لاتباع المتطمين عن جهود الإحتواء التي يتعرض لها التنظيم في كل من العراق وسوريا».

وعلى خلاف تنظيم القاعدة الذي نفذ أشخاص استلهموا فكره وأيديولوجيته عمليات في أوروبا وأماكن أخرى وبدون أمر من قيادته المركزية فإن تنظيم «الدولة» يستطيع وعن بعد التحكم والهام الآخرين بفكرة يوتوبوية عن الخلافة، وهي فكرة رفضها بن لادن طائلا ظلت الولايات المتحدة وقادرة على احتواؤها بطريقة أو بأخرى.

واستطاع تنظيم «الدولة» اختراق أحياء المهاجرين وركب على ظهوره أبنائنا، كما ولعب على ملل الجمصات الغربية التي لم تشهد حرباً أو فتكاًحاً حول العالم منذ 70 عاماً واستغل الشناب.

مصادر الأمم المتحدة رأت في جولته تأكيداً على الالتزام الدولي بأمن واستقرار لبنان

بان كي مون تفقد «اليونيفيل» وسمع في بيروت كلاماً عن الرئاسة وعن تفسير دولي في مواجهة أعباء النازحين السوريين

خدمات مؤسسات الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، ولا سيّما منها مؤسسة «الأنوار» بناءً على طلب الفصائل الفلسطينية في لبنان.

وفي وزارة الدفاع عقد لقاء مع وزير الدفاع وتمّ بحث الأوضاع الأمنية في الجنوب في ضوء المهمة التي تقوم بها القوات الدولية تنفيذاً للقرار 1701، وسبل مواجهة الإرهاب وحاجات الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى التي تقوم بمهام كبيرة في مواجهة الإرهاب على الحدود وفي الداخل اللبناني.

وفي برنامج الزيارة تفقد مخيم نهر البارد وزيارة منطقة فقيرة في طرابلس ليَسجَل موقفاً من دور الأمم المتحدة في مواجهة الفقر في العالم إضافة إلى زيارة مخيم للاناحين السوريين في البقاع.

قامت بها الأنورا والى المرود المنتظر من المحادثات الأمنية في الكويت على الأزمة السورية وعلى موضوع الرئاسة في لبنان الذي هو أساسي لبان كي مون للخروج من المأزق.

وطالب برني هسان تتولى الأمم المتحدة ترسيم الحدود البحرية للمنطقة الاقتصادية الخالصة في البحر، لفض النزاع مع إسرائيل التي تدعي امتلاكها حقوقاً من النفط والغاز في المنطقة الجنوبية مياه البحر الأبيض المتوسط تبلغ مساحتها زهاء 850 ميلا، فيما هي ملك لبنان، وأثار

رئيس الحكومة مع بان موضوع النازحين السوريين وتقصير المجتمع الدولي في مساعدة لبنان لمواجهة الأعباء الكبيرة المترتبة على استضافة أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري والتي تنقل المجتمع والاقتصاد، مؤكداً رفض توطين اللاجئين، كما طالبه بالترجع عن تقليص

حسن سير المهمة الموكلة إلى اليونيفيل بموجب القرار 1701 ومدى تعاون الأطراف معهم من أجل تطبيق هذا القرار.

وتؤد بان بالشراكة الأممية في اليونيفيل حيث هناك فريق رحيمي مشتملاً وزير الخارجية جبران باسيل، وكل من مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان سبغريد كاغ، مديرة المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفيرة ميورا ضاهر، وقائد اليونيفيل الجنرال لوتشيانو بورتولانو وعدد من ضباط القوة الدولية.

وبعد استراحة في صالون الشرف توجه بان إلى مقر إقامته في فندق فينيسيا قبل أن يستقل طوافة إلى مقر القوات الدولية في الناقورة والتقى قيادتها العامة وقادة الفرق الدولية المساهمة فيها، وقد اطلع الأمين العام على

وقد حطت طائرة بان كي مون في المطار، وسقط تدابير أمنية مشددة نفذتها الأجهزة الأمنية المختصة، حيث كان في استقباله أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين السفير فييق رحيمي مشتملاً وزير الخارجية جبران باسيل، وكل من مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان سبغريد كاغ، مديرة المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفيرة ميورا ضاهر، وقائد اليونيفيل الجنرال لوتشيانو بورتولانو وعدد من ضباط القوة الدولية.

وبعد استراحة في صالون الشرف توجه بان إلى مقر إقامته في فندق فينيسيا قبل أن يستقل طوافة إلى مقر القوات الدولية في الناقورة والتقى قيادتها العامة وقادة الفرق الدولية المساهمة فيها، وقد اطلع الأمين العام على

سدّ الثغرات الأمنية في مطار بيروت قيد البحث بعد تفجيرات بروكسل...

والنقص يشمل السور الخارجي وأجهزة المسح وتفتيش الحقائب وعديد قوى الأمن

جهاز أمن المطار ومديرية الطيران المدني وكل الأجهزة المعنية بأمن المطار، لشرح كل الأمور المتعلقة بالأوضاع الأمنية والإجراءات والتجهيزات.
السيء، غرّز رئيس اللقضاء الديمقراطية النائب وليد جنبلاط عبر موقعه على تويتر قائلاً: «في لندن يتكثف البيوت الازحاج (نهاد المشوق) ان هناك ثغرات أمنية في مطار بيروت ويعد بمعالجتها، كيف يمكن التصديق، ونرى الفوضى والاهمال في كل مكان وأخر الفضول كان موضوع الانترنت، والذي يحاول ما يسمى بمصدر أمني رفيع التقليل من أهميته لأنه قد يكون من المستفيدين».
وأضاف «كيف نصدق ومن نصدق من هذا النوع في الصادر وفي تزوج الصالحيات والتنافس كما يجري في أمن الدولة، ومن هو المسؤول الأمني والعسكري الذي يبالي بأمن المواطن، ترى مراكبه الحرارة مع جيوش المراقفين».

التزامات اللازمة»، متعرفاً بوجود عقبات إدارية مستحزّمة منذ 20 شهراً، حالت دون إجراء ترميمات ضرورية في المطار،.
تجدر الإشارة إلى أن نقاط الضعف والنقص في المواصفات الأمنية والتقنية في مطار بيروت تفشل تفتيش الركاب والحقائب وتقسيم الأجهزة وإعداد العاملين لتلك الإجراءات، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تأمين البضائع، إضافة إلى خلل أصاب بعض التجهيزات الأمنية، كجهازه السكائر والكاميرات، والنقص في عديد قوى الأمن الداخلي، كذلك مشكلة سور المطار الذي صدر قرار بتحسينه، لكن تنفيذها، يتأخر ويتولى حاجز للجيش اللبناني على بعد حوالي 300 متر من بوابة المطار عملية تفتيش السيارات الآتية لكن هناك غياباً كافياً للتفتيش عند صالات المطار.

وفي موضوع أمن المطار، دعا وزير الأشغال والنقل غازي زعبيتر إلى اجتماع عندئذ الأولى بعد ظهر الثلاثاء المقبل ويضمّ

أكد وزير الداخلية في سلسلة تغريدات على حسابه أنه «خلال أسابيع قليلة، وبالتشاور مع الرئيس تمام سلام والرئيس نبيه بري ووزيرى المالية والأشغال العامة، ستكون لوضع المطار أولوية وسنعمل على حله».
مؤكداً أن «خيارنا الوحيد الآن، الحقيقي والفعل، بعد الذي حصل وقيل ما يحصل، هو مزيد من التصميم على مواجهة هذا التطرف».
وأضاف «منذ ثلاثة أشهر وأنا أولى الوضع الأمني في مطار الرئيس الشهيد فييق الحريري عناية خاصة ومتابعة دقيقة، وقد طرح الموضوع في مجلس الوزراء، مشيراً إلى ان «أكثر الذين ساعدوني في هذه القضية هو الرئيس بري الذي بحث بتقرير أعدته لجنة أمنية بريطانية زارت بيروت وفيه إشارة لنقاط ضعف المطار».
ولفت إلى «أن الخيار الوحيد هو مطالبة وزارة المالية، فور عودتي إلى بيروت، بشمول العقود الضرورية لإجراء

اجتماعاً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري خصمه للحدث عن أمن المطار، وأكد أن «من غير السموح للعب بأمن المطار ولا التساهل به، وأنا في حاجة لمبلغ يراوح بين 30 و50 مليون دولار لسدّ الثغرات الأمنية».

وفيما لم يُعارض أحد طلب وزير الداخلية إلا أن الملفّ وُضع جانباً بعد احتدام الاشتباك السياسي، وبسبب الخلاف على مصدر تأمين التعميل، ولاحظ المشوق بان التجاوب كان محدوداً في مجلس الوزراء الذي لم يأخذ في عين الاعتبار حجم الأخطار في المطار وانعكاساتها السلبية على سمعته الدولية»، قَبِلَ أن يعود الموضوع إلى الواجهة بالتزامن مع التفجيرات التي هزّت بلجيكا والمغربين والسفيرة ميورا ضاهيات لقائد جهاز أمن مطار بيروت في فرع الجوزية في أوجها هجمات «بروكسل» الدامية، مؤكداً أن لا خيار إلا مواجهة التطرف ودعا لتعاون أممي أوروبي عربي دولي.

بيروت – «القدس العربي»:

في أعقاب هجمات بروكسل الأخيرة، عادت الأنظار لتلجّه إلى مطار بيروت الدولي في ضوء التفجرات التي حدثت عقب وزير الداخلية نهاد المشوق معتبراً «أن ثغرات مطار رفيق الحريري الدولي قد توارى التي كانت في شرم الشيخ وتسيب بتفجير طائرة روسية».

ويهدف سد الثغرات الأمنية في المطار، أنرج رئيس الحكومة تمام سلام هذا الملف كبتد على جدول أعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ليبحثه واتخاذ القرارات المناسبة عملاً بان المشوق كان تحرك قبل فترة إشرّ لتوحيج كل من باريس ولندن بالتوقيع عن استخدام المطار نتيجة معاناته من مشكلات عميقة تخالف المعايير التي تفرضها المنظمة العالمية للطيران والاتحاد الأوروبي، فزار منذ أشهر عين التينة وعقد

اعتقال جندي إسرائيلي منهم بإطلاق النار وقتل جريح فلسطيني في الخليل استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في الخليل... والمطرفون اليهود يواصلون استباحة المسجد الأقصى في القدس



جنود قوات الإحتلال الإسرائيلي عقب إطلاقهم النار على شاب فلسطيني في مدينة الخليل، وفي الإطار جثمان أحد الشهيدين (أ ف ب)

ودائرة الآثار الإسرائيلية وقاعات مؤتمرات وغرف تعليمية ومواقف لسيارات السياح والمستوطنين ولاستخدامات سياحية ومحلات تجارية ومكاتب خاصة لجمعية العاد. بدوره أعرب مركز المعلومات ولجنة حي وادي حلوة في بيان مشترك عن استنكارهما للمصادقة على مشروع جمعية العاد الاستيطانية الذي يترجم على إدخال الحي، كون هذه المصادقة على المشروع لا تخدم سوى الأجندة الاستيطانية، وستكون مقدمة للموافقة على كافة المشاريع الاستيطانية في سلوان.

وطالب بيان المركز واللجنة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو بالتدخل الفوري لأن تنفيذ هذا المشروع يعني الساس بمدينة تاريخية كمدينة القدس المحتلة ومسجلة بالتراث العالمي الذي أصبح مهددا بالخطر.

كانوا قد قدموا استنقاداتهم على قرار اللجنة اللوائية القاضي بالمصادقة على المشروع عام 2014 وبعد سماع الاعتراضات من قبل لجنة الاستنقادات عام 2015 تم رفض المشروع بشكل قطعي.

وأكد ارشيد أن قرار المجلس القطري سياسي بحت وليس قانونيا أو تنظيميا، حيث أعاد المجلس النظر للاستنقادات المقدمة بعد تدخلات سياسية من أعلى المستويات حيث تحدثت الجلس عن الأهمية السياحية لهذا المشروع متجاهلا ومتناسيا احتياجات سكان بلدة سلوان والأضرار الناجمة عنه، وأكد أنه سيقيم التماسا للمحاكم الإسرائيلية للمطالبة بإلغاء قرار المجلس القطري واعتماد قرار لجنة الاستنقادات.

ويهدف المشروع إلى إقامة مبنى ضخم من ستة طوابق بمساحة تقدر بأكثر من مائة ألف متر مربع لاستخدام علماء

المسجد الأقصى لأداء الصلاة، واحتجزت هويات العديد منهم إلى حين الخروج من المسجد، وأتت التشديدات الأمنية بعد أن دعت منظمات الهيكل المزعوم أنصارها إلى المشاركة الواسعة في الاقتحامات تزامنا مع عيد المسخر «اليوريم» العبري.

ورغم الأوضاع الميدانية المشتعلة في الأرض الفلسطينية المحتلة خاصة في الضفة الغربية والقدس إلا أن المجلس القطري للتنظيم والبناء الإسرائيلي اتخذ خطوة خطيرة بالمصادقة على مخطط جمعية العاد الاستيطانية المعروف باسم مجمع كيدم غير فايد- حوض البلدة القديمة النوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة في بلدة سلوان مقابل المسجد الأقصى.

وأصدر مركز معلومات وادي حلوة بياناً اعتبر فيه المصادقة على المخطط الاستيطاني أنه جاء بعد جلسة مصغرة ومستعجلة عقدت في مقر المجلس القطري وانسحب منها سكان حي وادي حلوة احتجاجا على التعامل العنصري معهم والذي تمثل بعدم سماعهم من قبل أعضاء اللجنة القطرية ومقاطعهم خلال حديثهم عن أضرار إنشاء



مجمع استيطاني على أراضيه دون الاهتمام باحتياجاتهم ولعدم توفير مترجم للغة العربية خلال الجلسة.

وكشف المحامي سامي ارشيد أن المجلس القطري رفض كافة الاستنقادات المقدمة على مشروع كيدم والغى قرار لجنة الاستنقادات في مجلس التخطيط الأعلى التي ألغى المشروع وأرجع قرار اللجنة اللوائية التي صادقت على المشروع عام 2014.

رام الله - القدس العربي

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين فلسطينيين في منطقة تل الرميدة وسط مدينة الخليل بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليهما بشكل مباشر، إثر طعن جندي إسرائيلي وصفت جراحه بالتوسطة.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي سيارات الإسعاف من الهلال الأحمر من الوصول إليهما أو تقديم الإسعافات الأولية لإنقاذهما حتى فارقا الحياة.

وباستشهاد الشابين وصل عدد شهداء الخليل منذ بداية الية الشعبية في تشرين أول/أكتوبر الماضي إلى 61 شهيدا.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الخميس أنه اعتقل جنديا إسرائيليا متهمًا بإطلاق النار وقتل جريح فلسطيني في الخليل بعد انتشار فيديو يظهر فيه جندي إسرائيلي يطلق النار على رأس شاب فلسطيني مصاب ملقى على الأرض.

وقالت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي إن «الجيش يرى في هذا الحادث انتهاكا خطيرا لقيم وسلوك ومعايير العمليات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وقد بدأت الشرطة العسكرية بالتحقيق واعتقل الجندي المتورط بالحادث».

وتحت عنوان «جندي إسرائيلي يطلق النار على شاب فلسطيني يردد على الأرض مصابا»، نشرت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان وصحافيون فيديو للحادث الذي وقع في تل رميدة.

وتظهر في شريط الفيديو سيارات إسعاف إسرائيلية تصل إلى المكان وتبدأ بنقل الجندي المصاب إصابة طفيفة، في حين يوجد شخصان ممددان على الأرض، في هذه الأثناء يطلب أحد الجنود من السيارة الرجوع قليلا لتغطية إطلاق النار على رأس الشاب الفلسطيني الملقى أرضا.

ويسمع صوت الرصاص ويرتفع رأس الشاب قليلا ويسقط أرضا مع إطلاق النار.

وأضافت بتسيلم «إن الفيديو يظهر تجاهل الإسعاف لمصابين خطرين فقط معالجة مصاب إصابة طفيفة».

ومن جنوب الضفة الغربية إلى القدس المحتلة عاد المطرفون اليهود من المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى بالدخول من باب المغاربة تحت حراسة شرطة الاحتلال وأزغها العسكرية المختلفة.

وتصدى المسلون الفلسطينيون الذي انتفروا في محيط المسجد لمراقبة المجموعات الاستيطانية المتتالية التي اقتحمت الأقصى منهم من أداء طقوسهم الخاصة بمناسبة عيد المسخر اليهودي.

ونصبت قوات الاحتلال والشرطة حواجز حديدية على مداخل البلدة القديمة وعلى بوابات الأقصى الخارجية، وحكمت بالمواطنين الذين حاولوا الوصول والدخول إلى

الشرطة الإسرائيلية تسلح عصابات اليمين المتطرف

الناصرة - القدس العربي

يذكر أن عابدة توما - سليمان كانت قد ناقشت في المكتسبت بالشهر الماضي قضية الارتفاع الحاد في عمليات هدم المباني في المناطق المحتلة في القدس الشرقية خاصة تلك التي بنيت بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وهذه قضية أحيل استمرار نقاشها إلى لجنة الأمن والخارجية في الكنيست، وقد أكدت حينها توما - سليمان أن عمليات الهدم هذه «رسالة واضحة من الحكومة الإسرائيلية لاستيانتها من الدعم الأوروبي للفلسطينيين ورفضه لسياسة الاستيطان واستمرار الاحتلال وتجميد كل أفق للمفاوضات».

وأشارت إلى أن أعضاء هذه الوحدة سيخرجون قريبا من دورة تاهيل للاختراط في الشرطة الجماهيرية، وسيكونون يقدون سيارات شرطة ويتلقون سلاخا مرخصات.

وهنا حذرت توما - سليمان من أن عصابات المستوطنين التي تنفذ جرائم بوحى مليشيات النازية الجديدة، ستحتول منذ الآن لوكيل أبارتهاد باليزرة الأمنية للدولة ويسلاحها.

وخلصت للقول إن الحكومة بهذا تتسرع وتحل المس بالمدنيين الفلسطينيين وتنفذ بها ليس «تعزيزا أمنيا» كما وصفته الشرطة، بل هو غطاء رسمي لانفلات قائم أصلا وانتهاكات يومية

بعد موجة تعقيبات وتعليقات إسرائيلية تنضح بالشماتة والسخرية على مأساة بروكسل لا تملك حكومة إسرائيل أي رد على المازق السياسي - الأمني الحالي.

هذا ما تؤكد عضو الكنيست عن «المشتركة» عابدة توما - سليمان التي أكدت أنه وبدلا من علاج جذور القضية الأساسية المتمثلة بالاحتلال، عمليات الإعدام في وضج النهار وواقع القمع والسلب في القدس الشرقية تواصل سكب الزيت على النار وإشغال هذا الواقع المشتعل أصلا.

وجاء ذلك ضمن زدها على نيا إقامة شرطة إسرائيل لوحدة مستوطنين لمراقبة البناء في المناطق المحتلة في القدس الشرقية بهدف وقف بناء البدو على جانبي شارع 1 بين مستوطنة معاليه أدوميم وأريحا.

وأضافت أنه قد أن الأوان لأن تفهم هذه حكومة الاحتلال أنه ليس باستطاعة أقوى الجيوش وأجهزة الشرطة منع شعب محتل النضال من أجل حريته وأرضه، وشدت على أن يسبغ «قطعان الفاشية» بالشرعية الأمنية وبيسط رعاية شرطة احتلال على عصابات اليمين المتطرف ليس «تعزيزا أمنيا» كما وصفته الشرطة، بل هو غطاء رسمي لانفلات قائم أصلا وانتهاكات يومية

ثلاثة أسرى مرضى في سجنى ايشل وريمون يعانون أوضاعاً صحية صعبة نقل الأسير سامي جنازة المصرب عن الطعام مجددا إلى سجن النقب الصحراوي

السابع من نيسان/أبريل المقبل. يذكر أن الأسير سجون 43 عاما من مخيم الفوار في محافظة الخليل معتقل إداريا منذ 15 تشرين الثاني/ نوفمبر العام المنصرم، وهو أسير سابق قضى في سجون الاحتلال نحو تسع سنوات بين أحكام و اعتقال إداري.

وفي السياق كشف محامي نادي الأسير أن العمور الصحي للأسير المصاب بمدوح يوسف (27 عاماً) خطير ولم يطرأ عليه أي تحسن، وما زال محتجزاً في قسم العناية المكثفة في مستشفى شغاري تصديق الإسرائيلي، و نقل المحامي عن الأطباء في المستشفى أن الأسير عمرو وهو من مدينة دورا قضاء محافظة النقب نال الأسير زيارته في سجن النقب إلا أنه أبغى بنقل الأسير جنازة له إلى سجن عوفر.

وفي محاولة أخرى لزيارته اليوم في سجن عوفر أبغى مجدداً أنه أعيد إلى سجن النقب. ووصف النجار أن ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال يأتي في سياق أساليب الضغط على الأسير جنازة لتثنيه عن مواصلة إضرابه الذي يخوضه ضد سياسة الاعتقال الإداري، علماً أن جلسة استئناف ستعقد للأسير في تاريخ

كبير، علماً أنه محكوم بالسجن 22 عاماً وهو معتقل منذ عام 2001 ويقع في سجن ايشل. أما الأسير جمحوني(41 عاماً) يعاني من تضخم في القلب وضغط في الشرايين وقد أجريت له عملية قسطرة في نهاية العام المنصرم، علماً أنه معتقل منذ عام 2003 ومحكوم بالسجن المؤبد ويقع في سجن ريمون.

في غضون ذلك قال نادي الأسير الفلسطيني إن إدارة سجون الاحتلال ألقت الأسير سامي جنازة له عن الطعام منذ 21 يوماً مجدداً إلى سجن النقب.

وأوضح مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار أنه ومنذ يوم الخميس الماضي حاول محامي نادي الأسير زيارته في سجن النقب إلا أنه أبغى بنقل الأسير جنازة له إلى سجن عوفر.

وفي محاولة أخرى لزيارته اليوم في سجن عوفر أبغى مجدداً أنه أعيد إلى سجن النقب. ووصف النجار أن ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال يأتي في سياق أساليب الضغط على الأسير جنازة لتثنيه عن مواصلة إضرابه الذي يخوضه ضد سياسة الاعتقال الإداري، علماً أن جلسة استئناف ستعقد للأسير في تاريخ

رام الله - القدس العربي

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن ثلاثة أسرى مرضى في سجنى ايشل وريمون يعانون أوضاعاً صحية صعبة منذ سنوات. فالأسير رياض العمور (46 عاماً) والمعتقل منذ عام 2002 ينتظر منذ سنوات تغيير جهاز تنظيم دقات القلب وإجراء فحوصات طبية دورية للدم والقلب، إلا أن الماطلة في الأسلوب الذي تتبعه إدارة سجون الاحتلال في متابعها للمرضى، وأضاف النادي أن العمور أحد الأسرى المرضى الذين احتجزوا لسنوات في عيادة سجن الرملة إلى أن جرى نقله إلى سجن ايشل علماً أنه محكوم بالسجن المؤبد لـ11 مرة.

وفي السياق يعاني الأسير مراد ابو معلق 30 عاماً من التهابات حادة في الأمعاء وقد خضع لـ11 عملية جراحية خلال سنوات اعتقاله وجرى استئصال جزء كبير من أمعائه، ويعتبر في معلق من أصعب الحالات المرضية في سجون الاحتلال، ومن المفترض أن يخضع إلى عملية جراحية إضافية خلال الأشهر القادمة بسبب وجود شرج في الأمعاء يسبب له آلاماً

الوزير ايرولت نفي نية باريس الاعتراف تلقائياً بالدولة... وعريقات طالب بإنهاء فوري للاحتلال القيادة الفلسطينية تستعد لمناقشة أفكار السلام الفرنسية وتخشى تغير المواقف بعد تصريحات وزير الخارجية الجديد

إلى نظيره البلجيكي ديديي رندرز.

وقال الوزير الملكي من هناك إن مناقشة المبادرة الفرنسية احتلت حيزاً هاماً، خلال جلسة مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الأوروبي في بروكسل.

وكان الوزير الفرنسي ايرولت قال الأسبوع الماضي وجوده في العاصمة المصرية القاهرة، إن بلاده لن تعترف تلقائياً بالدولة الفلسطينية في حال فشل مبادراتها من أجل إعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وجاء ذلك مخالفاً ما قاله الوزير السابق لوران فايوس، حين قال في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، أنه في حال فشل مبادرة السلام الفرنسية فإن باريس ستعترف بالدولة الفلسطينية، وهو ما أثار وقتها حفيظة إسرائيل، حيث وصف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المبادرة الفرنسية بـ«المثقلة».

وأعلنت فصائل المقاومة في غزة أول أمس رفضها لكل المحاولات الرامية للعودة إلى طاولة المفاوضات، خاصة المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاستئناف عملية السلام والمفاوضات التي وصفها بـ«المعيقة»، بين السلطة ودولة الاحتلال. وأكدت أن هذه المحاولات تأتي في سياق «الالتفاف على انتفاضة القدس وإنقاذ الاحتلال من العزلة الدولية التي يمر بها».

وأكد الدكتور صائب عريقات في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه عقب لقائه عدداً من المسؤولين الأجانب، بينهم برلمانيون أمريكيان وألمان، على ضرورة إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال «إن هزيمة الإرهاب تتطلب العمل الجاد والمزم من المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة في حدود الرابع من حزيران 1967 وبمعاصتها القدس الشرقية». ودعا لإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاطات الاستيطانية والعقوبات الجماعية والإعدامات الميدانية والحصار والإغلاق، وقال من أجل إرساء دعائم الأمن والسلام والاستقرار يتطلب تحقيق العدالة والاستقلال والحرية للشعب الفلسطيني ليعيش بأمن وسلا في دولته المستقلة».

يشار إلى أنه سبق وأن أعلن الرئيس محمود عباس أنه يدعم المبادرة الفرنسية، وطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام وتشكيل الية

السبل في كثير من البلدان.

هذا وأوضح دائرة شؤون اللاجئين في غزة أن هؤلاء اللاجئين وعدهم 111 لاجئاً فلسطينياً من سوريا صدرت لهم جوازات سفر، بدلاً لوثائق سفرهم المنتهية صلاحيتها، مما سيسهل لهم حرية التنقل والسفر دون إشكاليات.

وأشارت إلى أن هيئة التنسيق المشتركة للاجئين الفلسطينيين من الدول العربية، استلمت جوازات السفر في اجتماع عقد لها مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين الدكتور زكريا الأغا، لتوزيعها على أصحابها.

وقدمت هذه الهيئة شكرها للأغا على مجهوده لتخفيف معاناتهم وحل مشاكلهم ومتابعته بالمباشرة التي سرعت من استصدار جوازات سفرهم.

وأشارت دائرة الإعلام بمفوضية اللاجئين أن الأغا أصدر تعليمات لتابعة إنجاز الدفعة الثانية من جوازات السفر للاجئين القادمين من سوريا الذين لم تشملهم الدفعة الأولى.

وأوضحت أن الدائرة على تواصل مستمر مع هيئة التنسيق المشتركة للاجئين الفلسطينيين من الدول العربية، للاطلاع على كافة القضايا والمشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا، والعمل وفق الإمكانيات المتاحة لديها لمعالجتها.

يشار إلى أن هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من القاتل في سوريا إلى غزة، يعانون كما يعاني سكان القطاع من الفقر والبطالة، في ظل اشتداد الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات.

غزة - القدس العربي

أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، عن إنجاز مهمة إصدار جوازات سفر لـ 111 لاجئاً فلسطينياً، فروا إلى قطاع غزة خلال السنوات الماضية، من القاتل الدائر في سوريا.

ونكرت الدائرة في تصريح لها أنها أنجزت هذه المهمة عبر اتصالاتها مع وزارة الداخلية في رام الله.

وجرى إنجاز الجوازات للاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في مخيمات سوريا «بدون رقم وطني»، حيث يجري استخدامها في الاستعمال الخارجي.

والمعروف أن هذه الجوازات لا يسمح لحاملها بالتنقل من معابر تشرف عليها إسرائيل، كونها لا تحمل أرقام هوية معتمدة، لكن يسمح لحاملها بالتنقل والسفر بها للدول العربية والخارج.

و طوال الفترة الماضية منذ أن وصل هؤلاء اللاجئين إلى قطاع غزة بوتأفق سفر مؤقتة صادرة من سوريا، لم يتمكن أي منهم من المغادرة، خاصة وأن وثائقهم انتهت مدة سريانها القانونية.

وكانت عشرات الأسر من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا، وصلت هي وعدد قليل من العائلات السورية الأصل إلى قطاع غزة، هرباً من الصراع الدائر هناك بين قوات النظام والمعارضة.

وجرى وصول هؤلاء بعد أن هربوا إلى تركيا ومنها انتقلوا إلى مصر، ومن مصر وصلوا القطاع من خلال معبر رفح البري، بعد أن تقطعت بهم

جودة: تحدثنا في تفاصيل العلاقات الثنائية وأفكار تحريك عملية السلام

نائب رئيس وزراء الأردن زار رام الله والتقى الرئيس عباس...

وأبو مازن يؤكد الموافقة على مبادرة عمان لوضع كاميرات في المسجد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

زار ناصر جودة نائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية الأرض الفلسطينية المحتلة والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وتحدث الرئيس عباس عن السعي الحثيث للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص وقف الاستيطان والدعم الفلسطيني والعربي للأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام تنبثق عنه آلية حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتطرق الوزير الأردني عن جهود الأردن لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة خاصة في المسجد الأقصى، والمسك به الستاتيكو، التاريخي، وكذلك مسألة وضع كاميرات مراقبة حية لكشف الاعتداءات والتجاوزات الإسرائيلية في باحات الأقصى والحرم الشريف.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الخميس على الموافقة الفلسطينية على ما يوافق عليه الأردن بشأن وضع المسجد الأقصى والمقدسات في مدينة القدس.

وشدد عباس، لدى استقباله في مدينة رام الله نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية ناصر جودة، على أن المقدسات هي تحت الوصاية الأردنية -إلى أن يتم تحرير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونائب رئيس الوزراء الأردني ناصر جودة

وقال وزير الخارجية الأردني بعد لقاء الرئيس الفلسطيني إن زيارته هي جزء من التواصل والتنسيق والتشاور المستمر بين المملكة الأردنية ودولة فلسطين، وبين الملك عبد

الله الثاني وأخيه الرئيس محمود عباس، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والمصدر الأساس لعدم الاستقرار في المنطقة. نحن نؤمن بأن حل الدولتين هو الحل الوحيد

الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية وحل كافة قضايا الوضع النهائي، لتوفير الأمن والأمان لجميع دول وشعوب

المتخطة.

الوزير جودة أكد أن الأردن وبصفتها وصية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس فإنه يتصدى لانتهاكات الإسرائيلية كافة في

كل المحافل الدولية واستطعنا إدخال مصطلح «الحرم القدسي الشريف» في مجلس الأمن الدولي وكذلك في اليونسكو بالتنسيق مع الأشقاء في فلسطين.

أما عن تركيب كاميرات مراقبة في الحرم، فكتشف جودة أنها مبادرة أردنية الهدف منها كشف كل الانتهاكات أو الإساءة للأماكن المقدسة خاصة أن هذه الكاميرات تم اختيارها أردنيا خارج المباني وحول الأسوار وفي الساحات لتتبع مباشرة ليري العالم بأسره أي انتهاك يحصل على أرض الواقع.

بدوره أعرب صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امتنانه لما يقوم به الملك عبد الله الثاني والأردن الشقيق في سبيل دعم القضية الفلسطينية، والزيارة لجودة تؤكد مدى حرص الملك على التضامن والوقوف إلى جانب الرئيس عباس في وجه العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني. وجرى الحديث عن المؤتمر الدولي والأفكار الفرنسية ومجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار حول وقف الاستيطان والقضايا المتعلقة بالوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة.

وأشار عريقات إلى أن التنسيق المشترك بين البلدين هو على أعلى مستوى وفي كافة المجالات والأردن يلعب دورا رئيسيا في ترسيخ فكرة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية هو المدخل لإنهاء العنف والتطرف وتوفير الأمن والأمان للجميع.

منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ملادينوف لـ «القدس العربي»: الإجراءات الأمنية لن توقف العنف وحل الدولتين في خطر حقيقي



نيكولا ملادينوف

تصريحات كاتس وزمرته مقززة وتمس بإسرائيل ومكانتها، كما تدلل تقارير صحافية عالية تناولت الموضوع.

وقالت في صفحتها على «فيسبوك» حيث بات كثير من الساسة الإسرائيليين يبدون موافقهم إن الوزراء عميان بسبب كراهيتهم واحتقارهم للعالم لدرجة أن قتل الأبرياء يجرهم نحو الرقص على الدماء ونحو تعقيبات تقطر بالشماتة والاستهزاء فيسبون لذكرى الضحايا ويتسبون بالفضيحة لإسرائيل.

ويعتبر المعلق أوري سسغاف الظاهرة تعبيراً عن حالة جنون ومرض نفسي جماعي يعبر فيه الإسرائيليون عن غضبهم من الأوروبيين «الناشقين وأنصار حملة المقاطعة الدولية ممن يسمون منتوجات المستوطنات الذين يفهمون ربما الآن طبيعة أداء إسرائيل».

وينتقد سسغاف لهجة الاستهزاء الاستعلائية غير الخجولة التي باتت تتجاوز جمهور المعقنين بمنذريات التواصل الاجتماعي وبتات تلازم التيار المركزي في إسرائيل، وسسغاف صوت بالبرية في إسرائيل ومن الغالط الذين يؤمنون بعدم عقلانية هذا الربط الفارغ بين انتفاضة الأفراد الفلسطينية وبين الجهاد العالمي الذي يعلن الحرب على القيم الغربية وعلى النظام الإسلامي القائم وهذا ما يتحفظ منه معظم الفلسطينيين.

قائد غزل في الاحتلال حتى لا يتهموا بالتحريض؟

لقد أجبت عن السؤال بنفسك. إن من أهم الأشياء التي نواجهها اليوم نمو التطرف ليس في فلسطين وإسرائيل بل في المنطقة وما بعدها. وهناك تطرف من الجانبين. بعض الحوادث تثير كثيراً من البيانات أو الخطابات السياسي واعتبرها غير مقبولة من أفراد وأحياناً من مسؤولين. نحن نريد أن نعزز عقلية السلام والتفاهم والتسامح ولذلك لا نتعامل مع هذه البيانات. الإجراءات الأمنية بفردها لن توقف هذه الجولة من العنف. ما يحتاجه الناس هو إعادة الأمل في المستقبل، يحتاجون إلى رؤية أفق، إلى معرفة إلى أين ستؤدي هذه الحالة. للأسف نرى أيضاً في بعض الحالات.

كيف يمكن المساواة بين السلطة القائمة بالاحتلال والشعب المحتلة أرضه، وكيف أصبحت السلطة القائمة بالاحتلال في موقع يسمح لها بالتفاوض على قدم المساواة مع من تحتلهم؟

كنت أمتنى أن يكون هذا السؤال تسهل الإجابة عليه، لكنك ليس كذلك. لذلك على صواب. فهناك سلطة قائمة بالاحتلال وهناك شعب محتل، وهذه ليست مفارقات بين طرفين متساويين. لكن هناك مسار بدأ في أعقاب أوسلو، ومنذ ذلك الحين توصل الطرفان إلى اتفاقات ترسم الطريق إلى الأمام، الطريق الانتقالي إلى الأمام، كان ينبغي لها منذ زمن بعيد. اعتقد أن الموعد النهائي لتحقيقها كان عام 1999. أن تؤدي إلى دولتين. من منظورنا كأمة متحدة، نعم هناك واجبات على السلطة القائمة بالاحتلال وفقاً للقانون الإنساني الدولي. ونحن مثابرون جداً، إلى حد قد يزعج الكثيرين أحياناً، على تذكير السلطات الإسرائيلية بواجبات تلك المسؤوليات، وتبني المسؤوليات الإسرائيلية والجمع الدولي عندما لا يتم الوفاء بتلك المسؤوليات.

من الأمين العام وأحياناً مني وأحياناً مني ناشي. وقد أدنا أخيراً الهجوم على بيت الدوايشة. (البيان صدر عن منسق الشؤون الإنسانية) فمن جهتها تؤكد للإسرائيليين أن الإجراءات الأمنية لن توقف العنف. ما يريد الناس إعادة بناء الأمل. يريدون أن يروا إلى أين تسير الأمور. كل الإجراءات الأمنية لن تخرجنا من دائرة العنف. مثل هذه البيوت يغير الحق لسدى المواطنين. حجز الجماين -وهذه قضية كبيرة فقد زرت الخليل وكان هناك 20 جثة محتجزة وقد تمت إعادتهم جميعاً إلى ذويهم للدفن.

أما زلت تعتقد أن حل الدولتين ممكن؟ منذ اعتماد قرار 1515 عام 2003 والسك يتحدث عن حل الدولتين وهي بل مجال لإقامة دولة فلسطينية خاصة بعد المصادرات الأخيرة لأكثر من 2340 دونما والتي تقطع شمال الضفة عن جنوبها شرقي القدس؟

إنني متفتح تماماً بأن لا دليل على الدولتين. وهذا الحل لا يلجب السلام للشعبين فقط بل ويوجب الأمن كذلك. أعطني دليلاً لحل الدولتين لأشرككم فيه؟ إن بعيد السلام والأمن إلى الشعبين لا حل الدولتين، وأنا أشاهد على الأرض الخطر الذي يحدث بحل الدولتين يوماً بعد يوم، وهذا ما سأطرحه أمام مجلس الأمن. والأمين العام يعرف هذه ومجلس الأمن والجمع الدولي. والشعبان الفلسطيني والإسرائيلي يكران الخطر الذي يتعرض له حل الدولتين. علينا أن نقوم بعمل ما لتعود إلى الخطة الأصلية التي اتفقتت في حل الدولتين.

تحدثت كثيراً في بياناتك عن التحريض، أبحث الفلسطينيين لمن يرضخهم؟ ليس الاحتلال نفسه أكبر محرض لهم، عندما يرى الفلسطينيين أن أرضهم تتنازل ويؤتمهم تهدم وأطفالهم يقتلون وشبابهم يقبعون في السجون وجدار الفصل يبني على أرضهم أتريدهم أن يقولوا

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أجاب نيكولا ملادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة عن عدد من أسئلة «القدس العربي» حول الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة.

أمتنى أن يتسع صدرك يا سيد ملادينوف لأستلثي وهي كثيرة، وسؤالي الأول حول بيانك الذي أصدرتها مؤخرا والتي دائما تتعلق بالضحايا من غير الفلسطينيين. ألم تجد حالة واحدة من بين المئتي فلسطيني تستحق إصدار بيان، مثلا قتل أخ وأخته في غزة يوم 12 آذار/ مارس (6 سنوات و10 سنوات) جراء غارة إسرائيلية -مثلا الاعتداء على بيت إبراهيم الدوايشة في دوما قبل يومين، الطفلة ياسمين الزرو التي قتلها خمسة جنود وتروكوها كزحف حتى الموت، الطفلة أشرفت طفانتي التي دهسها مستوطن ثم أطلق النار عليها؟ كل هذه الحالات لا تستوجب بياناً يصدر عنك؟

يبدو أنك لم تقرا كل بياناتي، ويبدو أنك تقسم الضحايا حسب جنسيتهم. إننا لا نفرق بين الضحايا سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين وندين العنف والإرهاب سواء كان هجوماً على مطاهرة أو إطلاق نار من جيش الدفاع الإسرائيلي عبر سياج غزة. كل هذه الحوادث تدينها الأمم المتحدة أحياناً

الناصرة - «القدس العربي»:

تضاطر إسرائيل تنظيم «الدولة - داعش» الفرح والابتهاج والشماتة بالبلجيكيين والأوروبيين بعد الهجمات الإرهابية في بروكسل.

وتبع منتديات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية في إسرائيل بتعابير الابتهاج والسورور والسخرية والشماتة وبلهجة استهزاء بالأوروبيين «الحققي الذين لا يفهمون أن العدو هو الإسلام الأصلي... وأن الرغبة ببناء الخلافة الإسلامية في أوروبا هي منبع الإرهاب وليس الاحتلال».

وهذه ليست المرة الأولى فقد سبق وشهدت إسرائيل ظاهرة مماثلة غداة الهجمات في باريس، لندن ومدريد والشهور والسنوات الأخيرة، بل هذا ما حصل عقب عملية ضرب عمارت التوأم في نيويورك عام 2001.

ومن جملة التعقيبات الإسرائيلية الشامة صوراً لتناشيط حقوقيين أوروبيين سبق وظاهروا ضد عدوان النازي الصامد، على غزة عام 2014 في ذات المكان الذي وقع فيه الاعتداء في بروكسل وبواسطة العقيدة ذاتها. ويقتول داود يانيف أحد المعقنين في موقع «واينت»، الإخباري ساخر إن الأوروبيين لن يعتبروا أبداً تماماً كاليسار الإسرائيلي وربما

في إسرائيل ... رقص على دماء بروكسل وشماتة بطعم الشوكولاته

جاء بقوله «إذا كان هناك شعب واحد في العالم يعلم ما هم يعمرون به فهو لا هم الإسرائيليين الذين يقفون بشجاعة في وجه العمليات الإرهابية منذ سنوات طويلة». في محاولة لخلط الأوراق كعادته زعم نتنياهو «إننا في حرب عالمية ضد الإرهاب ضمن معركة أبناء الحضارة ضد أبناء الظلام، الإرهاب يضرب في كل مكان. إنه يضرب في باريس حيث قتل 129 شخصاً أثناء مساء واحد، إنه يضرب أنقرة وبروكسل حيث قتل العشرات، إنه يضرب في ساحل العاج وفي كاليفورنيا وفي تل أبيب وفي كل هذه الأماكن، الإرهاب لا يتبع من الظلم والشعور بالإحباط بل من عقيدة قاتلة ومن الرغبة بدمار الخصم وبورأته».

وعاد وكسر نتنياهو مزاغمة الديماغوجية بقوله إن الإرهاب لا يتبع من الاحتلال أو من الشعور باليأس بل من الأمل -أصل إرهابي داعش بأنهم سينجون في إقامة خلافة إسلامية على كامل الأراضي الأوروبية وأمل الإرهابيين الفلسطينيين بأنهم سينجون في إقامة دولة على كامل الأراضي الإسرائيلية».

أكون نيس السذي قال في صفحته على الفيسبوك اليوم إن كثيرين في أوروبا فضلوا الانشغال بـ «التنديد الأحمق» بإسرائيل وبحملات مقاطعتها ووسم متواجها فيما كانت تنمو خلايا الإرهاب الإسلامي «تحت أنوفهم». وتابع «وكان من أسخف بتحذيراتنا أو تجاهل لكن الإرهاب للأسف ضرب مجدداً وقتل العشرات من الأبرياء».

بيد أن الحديث لا يدور عن أوساط الدماء في إسرائيل أو عن مسؤولين عاديين بل عن نخب وهاوسا يقفون برئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو السذي لا يفوت فرصة ليستنمير مثل هذه الجرائم سياسياً بغية النيل من نضال الفلسطينيين وشيطنتهم بالربط المباشر بين بروكسل وبين الخليل، بين الفلسطينيين وبين تنظيم «الدولة».

وكان نتنياهو بحسب بيان صادر عن ديوانه قد هاتف رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل ووزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موفريني لتقديم التعازي. لكن الرسالة الحقيقية ليست العزاء أو أمنيات الشفاء للجرحي بل ما



شاب فلسطيني يصطاد السمك في بحر غزة (أ ف ب)

عقب تضيق كبير أدى إلى تدهن الحالة الاقتصادية للعاملين المهنة

سلطات الاحتلال تدرس زيادة مساحة الصيد البحري في غزة لتسعة أميال

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إسرائيل أنها تدرس إمكانية زيادة مساحة الصيد البحري في قطاع غزة، لتصبح تسعة أميال بدلاً من ستة، اعتباراً من مطلع الشهر المقبل. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر لها الخاصة أن يتعين على صيادي الأسماك في غزة عدم تجاوز المسافة الجديدة.

ونقل عن نقيب الصيادين نزار عياش قوله أن إسرائيل وعدت بتوسيع منطقة الصيد، وتوقع ألا يشمل توسيع المساحة كل مناطق القطاع المطل على البحر المتوسط.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال حرمت الصيادين من المساحة الأصلية المحددة لهم في الأساس منذ سنوات، وعبر عن أمله في أن تلتزم إسرائيل بما تصرح به.

وطالب الجهات المختصة بالوقوف إلى جانب الصيادين الذين أكد أنهم «ذاقوا الأملين جراء إجراءات الاحتلال»، سواء باللاحقة أبو بصادرة الرابك أو بالاستشهاد وأن يتم الضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل زيادة مساحة الصيد لأكثر من ذلك.

وبالعادة لا تسمح إسرائيل باقتراب الصيادين من الحدود المائية شمال قطاع غزة التي تقص على أراضيها.

يشار إلى أنه بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة زادت إسرائيل مساحة الصيد البحري في القطاع لستة أميال بحرية، وذلك بموجب اتفاق التهنة الذي أبرم برعاية مصرية، غير أنها عادت بعد أشهر قليلة فقط ولقصد

المساحة إلى أربعة أميال بحرية، وهي مساحة لا تلبى حاجة العمل. ومنذ أن فرضت إسرائيل الحصار على قطاع غزة نحو العشرة أعوام، قلصت مساحة الصيد إلى ثلاثة أميال فقط، والمعروف أن الأسماك لا تتواجد في هذه المسافة ولا السابعة.

ويقول الصيادون الذين عوا والوا سنوات الحصار من فقر شمل أسرهم التي تتجاوز الأربعة آلاف أسرة، أن الصيد الوفير يتوفر في كلما كان العمق أكبر، حيث كانت هناك مطالبات فلسطينية في وقت سابق بأن يتم زيادة مساحة الصيد إلى 12 ميل بحري.

وكانت هناك بنود في اتفاق التهنة الأخيرة تنص على زيادة المساحة من ستة إلى تسعة، ومن ثم إلى 12 ميل بحري، لتمكين الصيادين من العمل بحرية.

وبالرغم من الإعلان الإسرائيلي الجديد، الذي سيساهم قطعاً في تحسين الوضع الاقتصادي للصيادين حال تطبيقه دون أي منغصات، إلا أن الصيادين الفلسطينيين في غزة يتعاملون بحذر مع هذه القرارات، خاصة وأنهم يتعرضون بشكل شبه يومي للاحقات من قبل الزوارق الإسرائيلية التي تستهدفهم بإطلاق النار، وتقوم من كثير من الأوقات باعتقالهم، خلال عملهم في مساحة الصيد الكلية المقررة بأربعة أميال بحرية.

وقضى صيادون فيما أصيب آخرون في هجمات سابقة، أدت أيضاً إلى إتلاف وتخريف أدوات الصيد والقوارب، ومؤخراً قام صيادو غزة بتنظيم اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، طالبوا خلاله بتدخل دولي عاجل من أجل حمايتهم من الهجمات الإسرائيلية.

طبول الحرب تقرر وحاملات صواريخ على حدود الجدار العازل بين المغرب ومناطق البوليساريو بان كي مون يطالب المغرب بالامتثال لالتزاماته القانونية الدولية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد أن انتقد المغرب أداء روس في مرات كثيرة بسبب ما يصفه بتحييزه لأطروحة البوليساريو، ولم يكشف عن اسم المرشح الجديد لخلافة كريستوفر روس، لكن في مقابل ذلك أبرز التقرير الذي من الزعم أن يعرض حصوله عام من العمل الدبلوماسي سبب صي بالعودة إلى طاولة المفاوضات، مع وجود احتمال قوي بأن تضغط الدول الكبرى من أجل التوصل لحل متوافق عليه بعد فشل جميع المبادرات.

التي تسيطر عليها جبهة «البوليساريو»، كما وجه الرسالة نفسها إلى كل من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام إدوموند موليه، ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للدعم الميداني، أتول كاري، المسؤولين الرئيسيين عن قضية الصحراء، بعد الأمين العام للأمم المتحدة، ونشرت تقارير إعلامية أن التقرير الذي من المفترض أن يقدمه بيان كي مون أمام مجلس الأمن في نيسان أبريل المقبل سيدعو إلى إرسال مبعوث جديد، لاسميا

إن بان كي مون تمسك به، وقال كريستوفر روس لوقع «InnerCityPress»، إن اندلاع مواجهة عسكرية بين المغرب والبوليساريو جد محتملة، بعد قرار الرباط الأخير، والقاضي بطرد بعثة «النيورسو» في الصحراء الغربية وأنه يبعث برسالة إلى البريد الإلكتروني لئبان بان كي مون الأول هيري لادسو، يؤكد فيها وجود كتائب عسكرية مجهزة بحاملات الصواريخ على حدود الجدار العازل بين المغرب والمناطق

وتحدثت تقارير عن إمكانية إعفاء الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس، من مهمته كبعوث شخصي للأمين العام للمنظمة الدولية في الصحراء، بعد فشله في تقريب وجهات النظر بين المغرب وجبهة «البوليساريو» المدعومة من طرف الجزائر، ومساهمته بشكل أو بآخر في تاجيج الوضع بالمنطقة، ويحمل المغرب المسؤولية الأساسية لعرقلة تسوية سلمية للنزاع الصحراوي لروس وطالب في وقت سابق بإغاثته إلا



متظاهرون مغاربة في وقفة احتجاجية على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة (أ ف ب)

محكمة فرنسية سببت في دعوى رفعها ناشط صحراوي ضد مدير المخابرات المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحافية بأن محكمة فرنسية سببت يوم الرابع من نيسان/ أبريل المقبل، في ملف الدعوى التي رفعها ناشط صحراوي مؤيد لجبهة البوليساريو ضد مدير المخابرات المغربية والى الدعوى إلى جانب دعوة أخرى تسببت بأزمة في العلاقات بين الرباط وباريس، وقال موقع «أفريكا إنتلجنس» إن المحكمة الابتدائية في العاصمة الفرنسية

باريس سببت في دعوى التهمة اسفاري الناشط المؤيد لجبهة البوليساريو وأحد المعتقلين على خلفية اقامة ما عرف بمخيم «أكديم إزيك»، التي رفعها ضد المديرية العامة للأمن الوطني، التي يتزاسها، مدير جهاز المخابرات المدنية «ديستي» عبد اللطيف الحومشي ويقول فيها إنه تعرض للتعذيب، وتؤازر «جمعية العمل المسيحي من أجل إلغاء التعذيب» الفرنسية اسفاري بدعوتها بحكم أن زوجته فرنسية، وكانت النيابة العامة الفرنسية في باريس قد استدعت في شباط/ فبراير

2014 عبد اللطيف الحومشي، بصفته مديراً للمخابرات المغربية أثناء زيارته لفرنسا، للاستماع اليه حول الشكاوى المرفوعة ضد هذا الجهاز، مما تسبب بأزمة بين الرباط وباريس دامت حوالي سنة، ومن المتوقع أن تحسم جلسة يوم الرابع من نيسان/ أبريل المقبل، في قبول الدعوى أو رفضها، بالنظر إلى أدلة المدعين، حول تعرض المشتكي، التهمة اسفاري، للتعذيب، وبفضي النعمة الاسفاري، عقوبته في سجن الزاكي في سلا، لمدة 30 سنة، ضمن مجموعة معتقلي «أكديم إزيك»، في العيون.



المختار ولد اجاي

و28 من هذا الدستور، وتنص المادة 28 من الدستور الموريتاني أيضاً على «أنه يمكن إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لسرة واحدة»، كما تنص المادة 99 على أنه «لا يجوز الشروع في أي إجراء يرمي إلى مراجعة الدستور، إذا كان يطعن في كيان الدولة أو ينادي من حوزة أراضيها أو من الصيغة الجمهورية للمؤسسات أو من الطابع التعددي للديمقراطية الموريتانية أو من مبدأ التناب الديمقراطي على السلطة والمبدأ الملائم له الذي يحدد مدة ولايته رئيس الجمهورية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وذلك طبقاً لما تنص عليه المادتان 26 و28».

المعارضة تستهجن التصريحات والوزير يتهمها بالمغالطة والتأويل السيئ موريتانيا: تصريحات جديدة لوزير المالية تفتح جرح الأمور بعد اندماله

نوأكشوط - «القدس العربي»:

استهجن المعارضة الموريتانية أمس تصريحات أكد فيها وزير المالية الموريتاني المختار ولد اجاي في مداخلة أمام البرلمان أن برامج الحكومة تتطلب لكثرتها مأموريات متعددة.

وكان الوزير قد أكد في لحظة حماس سياسي «أن الإصلاح الذي يقوم به نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يتطلب الكثير من الوقت»، مضيفاً «أن المواطن لن يتخلى عن الإصلاح وسيعطيه الفرصة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة»، على حد تعبيره.

وتفتحت تصريحات الوزير جرح زيادة مأموريات الرئيس الذي كان قد اندمل بعد أن أثار لغطاً شديداً وأسأل حيرا كثيراً منتصف السنة الماضية إثر قيام أحد الموالين للرئيس محمد ولد عبد العزيز بجمع مليون توقيع لراجعة الدستور لزيادة مأموريات الرئيس.

ورفض وزير المالية التهم الموجهة إليه بالتوليغ بخرق الدستور مؤكداً «أن تصريحاته واضح ولا يمكن ولا يمكن استغلاله سياسياً ضده»، واتهم المعارضة «بالعمل على المغالطة وتأويل التصريحات خارج سياقها الصحيح»، وانتقدت المعارضة الموريتانية الحساسات أصلاً إزاء قضية المأموريات تصريحات الوزير ولد اجاي التي قال فيها «إن بعض الأنظمة تستحق التجديد لثلاث مأموريات أو أربع» مؤكداً في بيان وزعته أمس «أنه بغفر ما تشكلت هذه

وزيرة الداخلية النمساوية تشدد على ضرورة إغلاق طريق البلقان عبر بلغاريا صوفيا تعزز «ستارها الحديدي» الجديد لوقف توافد المهاجرين

منذ الحرب الباردة احتفظ سكان المنطقة الحدودية بعادة إخطار السلطات باي حركة مشبوهة، وأوضح شرطي «ما إن نرصد اشخاصاً يقتربون نطلق ملاءنا الاتراك ليعيدوهم»، كما أفسدت بلغاتنا كارامونوفا البالغة 72 عاماً التي تقيم في شبيتيت نحن أكثر بلدان الاتحاد الأوروبي فقراً، والاجدي بنا تعزيز رواتب تقاعدنا بدلاً من أطعام غربا، لكن في هذه المرحلة لم يبد «أي مؤشر إلى تحول دفق المهاجرين إلى بلغاريا» على ما أفاد رئيس بعثة المكتب الدولي للهجرة في البلاد رادوسلاف ستامكوف هذا الأسبوع.

ستاتيسلاف ديتشيف «نواصل العمل بوتيرة سريعة لاتمام 6 كلم شهريا»، فيما تم مد سياج في مجرى الأنهار. وفي النهاية يفترض أن يبلغ طول «العوائق المؤقتة»، بحسب التسمية الرسمية 132,5 كلم من الآن حتى نهاية حزيران/يونيو، أي نصف طول الحدود البرية البلغارية التركية التي تبلغ 269 كلم. على التلال المحيطة بالمنطقة الحدودية بهاسكوفو القريبة من شبيتيت فتح طريق لتسهيل تنقل حرس الحدود.

عبر مهاجرين بشكل متقطع في هذا الجزء من الحدود الخضراء»، فوجئت بلغاريا في اواخر 2013 بموجة من طالبي اللجوء السوريين والعراقيين وشكلت إلى جانب اليونان من أوائل دول البلقان التي تنصب سياجا حدوديا. لاحقاً احتذى بها عدد من الدول كالجور وسلوينيا والنمسا، في مواجهة أزمة هجرة غير مسبوقة.

صوفيا قالت الاسلاك الشائكة التي نصبها اليوم على حدودها التركية تبلغ حوالي 95 كلم، بعد أن كانت عند اقامتها في 2014 حوالي 30 كلم، فتمت إغلاق طريق البلقان الغربية في مطلع آذار/مارس ثم الاتفاق في الاتحاد الأوروبي وتركيا على إعادة المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان، بدأت السلطات البلغارية سياقا ضد السعاة لا طالة هذا السياج، خشية إعادة تحويل مسار المهاجرين إلى بلادهم، وأكد الحاكم المحلي في هاسكوفو (جنوب

«ديناصورات اليسار لن ينجحوا في البلاد والمفسون لن يشوهوا صورة النهضة»

محمد بن سالم: تونس لا تتسع سوى للتيار الإسلامي والمنظومة القديمة

الديني والسياسي، وتعتبر أن العلاقة بين الديني والسياسي هي التي تخلق قاعدة وشروط التطرف الإسلامي الجهادي». وعلق بن سالم على اتهام «النهضة» وحول الحملة التي تقودها بعض الأطراف مؤخرًا محاولة الإساءة للحركة وربطها بالإرهاب، قال بن سالم «المفسون (سياسي) وكل من ليس لديهم ما يقترحه على الشعب هم من يقف وراء هذه الحملة، ولكن من سوء حظهم أنه كلما حدثت عملية إرهابية يجدون حركة النهضة هي في مقدمة من يدين ذلك عبر بيان وندوة صحافية والمطالبة بتنظيم مظاهرة ضد الإرهاب، وأول من اقترح إحداث صندوق لمكافحة الإرهاب ومساعدة ضحاياه هو حركة النهضة، وجاء ذلك بعد ساعتين فقط من بدء الهجوم على بن قردان».

وكانت حركة «النهضة» اتهمت قبل أيام أطرافًا سياسية بقيادة حملة منظمة لمحاولة تشويه صورتها وربطها بالإرهاب، عبر نشر أخبار زائفة تتحدث عن تورط بعض نواب الحركة في هجوم بن قردان الإرهابي، وأشارت إلى أنها ستقاضى الجهات التي تحاول استهدافها، محذرة من محاولة تقسيم المجتمع التونسي.

وأضاف «محسن مرزوق صرح في وقت سابق أن التحالف مع النهضة ليس عابراً وقال: إذا كنا نريد الاستقرار في تونس فيجب أن يستمر هذا التحالف 10 أو 15 سنة، وكل القياديين في حزبه الجديد تنافسوا في وقت سابق في رفع تهمة، خلفهم مع النهضة وأكدت أن المشكلة الأساسية مشهورة ومعلنة».

وأضاف «محسن مرزوق صرح في وقت سابق أن التحالف مع النهضة ليس عابراً وقال: إذا كنا نريد الاستقرار في تونس فيجب أن يستمر هذا التحالف 10 أو 15 سنة، وكل القياديين في حزبه الجديد تنافسوا في وقت سابق في رفع تهمة، خلفهم مع النهضة وأكدت أن المشكلة الأساسية مشهورة ومعلنة».



محمد بن سالم



محمد بن سالم

وكان الأمين العام السابق لحزب «النهضة»، ودعا في المقابل «الأحزاب الوطنية الحداثية» إلى تشكيل أغلبية جمهورية لمنافسة الحركة الإسلامية. وأضاف «لدينا اختلافات كثيرة مع حركة النهضة، خصوصاً في الفصل بين

وقته، فهؤلاء الناس حاضرون دوماً لكن لن يستطيعوا التأثير حتى لو تلوّنوا ووضعوا مساحيق عديدة، ولا أظن أنهم قادرين على إقناع التونسيين بأنهم تيار حقيقي».

بالوطنية وبناء الدولة، والتيار الذي سيمثلهم لن يكون قليل العدد». وأضاف «الحزب الثاني يمثله التيار الإسلامي ويشكل ردة فعل طبيعية على المنطق الذي بُنيت عليه الدولة الحديثة ويخلص بمحاولة إحاق البلاد بالحضارة الغربية يعني أن تكون تابعين للحضارة الغربية ونلهث للحاق بها، في حين أن التيار الإسلامي يسعى لترسيخ الهوية فنحن بناء حضارة وتعرف جيداً الحضارة الإنسانية وديننا ما نقول في هذا المجال وليس قدرنا الرخص خلف الآخرين، أي أن التيار الإسلامي موجود منذ فترة طويلة وهو رد فعل على التطرف العلماني وبناء الدولة بعقلية علمانية بحتة».

وتابع «لكن أن يأتي شخص في الوسط ويقول أنا يساري ولكن ليس كثير! (في إشارة إلى محسن مرزوق) فلا أعتقد أنه سينجح، وخاصة أن الشيوعية ماتت في العالم أجمع، فالصين، التي تعتبر من أكبر الدول الصناعية في العالم، بحكمها حزب شيوعي ولكن ثار بآدوات ليبرالية ورأسمالية، ورغم ذلك تجد هناك «ديناصورات» يحملون بصراع الطبقات وبأن العالم لا يبني إلا بالصرع، واعتقد أن هذا الطرح فات

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قال النائب والقيادي في حركة «النهضة» التونسي محمد بن سالم إن بلاده لا تتسع سوى لحزبين كبيرين يمثلان التيار الإسلامي والمنظومة القديمة، مشيراً إلى أنه لا مكان لتيار ثالث يردد أفكاراً يسارية على اعتبار أن الشيوعية «انتهت» في العالم، وأكد في السياق أن الأمين العام السابق لنداء تونس، محسن مرزوق لن يستطيع إقناع التونسيين بـ«مشروعه» السياسي الجديد، كما قلل من جهة أخرى من أهمية محاولة بعض الأطراف «المفلسة»، سياسياً تشويه صورة «النهضة» عبر ربطها بالإرهاب، مذكراً بالجهود التي بذلتها الحركة الحاربية وأكد في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن تونس تتسع لحزبين كبيرين فقط، الأول هو المنظومة الكلاسيكية أي الحزب القديم الذي يقوده المحافظون سياسياً والراغبون بالوقوف على الأطلال والحزب للماضي وعهد بورقيبة وإلى ما هنالك، فهؤلاء سيكوّنون حزبا كبيراً ومعتبراً في البلاد، لأن تلك الفترة هي فترة اعتزاز

وزير الداخلية التونسي يبحث في الجزائر المسائل ذات الاهتمام المشترك

تقع في أوروبا، والتي تحرك الخلايا النائمة التي تريد إيداع الولاية لتنظيم «الدولة»، علماً أن التنظيم الإرهابي يريد تمديد نشاطه إلى داخل التراب الجزائري، وكل المحاولات التي قام بها على الحدود الجزائرية مع تونس وليبيا باءت بالفشل، بسبب التعزيزات الأمنية التي وضعتها السلطات العسكرية والأمنية على الحدود الشرقية للبلاد، لكن يبقى الخشوف الأخرى من العمليات الانتحارية العزول، التي تعتبر التصدي لها صعباً، ليبقى العمل الاستخباراتي هو الوحيد الفعّال بإحباطها قبل التنفيذ، علماً أن قوات الأمن تمكنت بعد اعتداءات 2007 الدامية من تأمين العاصمة والمدن الكبرى من العمليات الانتحارية، لكن الخطر يبقى قائماً، خاصة في ظل الظروف الأمنية المعقدة التي تعيشها المنطقة، وتلقى بظلالها على الجزائر».

نحو مقر أمن الدائرة، لكن رجال الشرطة أطلقوا عليه الرصاص قبل أن يصل إلى المبنى بعشرات الأمتار، ليردوه قتيلاً ويمنعوا بذلك عملية إرهابية انتحارية كانت ستستتبس بخسائر مادية وبشرية ونشر القلق والخوف، وإعادة جو الهستيريا الذي عرفته البلاد في سنة 2007، مع تنفيذ عدد من الاعتداءات الانتحارية ضد مقر رئاسة الحكومة، ومكاتب الامم المتحدة في الجزائر، بالإضافة إلى مقر المجلس الدستوري، ومكاتب الانتربول في الجزائر، وهي تفجيرات أدخلت رقماً جديداً في المعادلة الأمنية، وهي العمليات الانتحارية التي لم تكن أجهزة الأمن آنذاك جاهزة للتعامل معها.

وفتح رجال الشرطة النار على الإرهابي بعد أن طالبوه بالتوقف، بدون أن ينضغ لأوامرهم،

الحكومة الجزائرية. وتأتي زيارة وزير الداخلية التونسي بعدما شنت مجموعات إرهابية هجمات في السابع من الشهر الجاري استهدفت الثكنة العسكرية ومنطقتي الأمن والحرس الوطنيين في مدينة بن قردان جنوب شرق تونس، وأسفرت الواجبات بين القوات الأمنية والعسكرية وهذه المجموعات، عن القضاء على 52 إرهابياً والقبض على 7 عناصر آخرين والكشف عن كميات هامة من الذخيرة والأسلحة الحربية التي كانت هذه المجموعات تحوزها. كما سقط في هذه العملية 19 بين أميين وعسكريين ومدنيين.

الجزائر - دب أ: وصل وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب أمس الخميس إلى الجزائر في زيارة عمل بدعوة من وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد ذكرت في بيان لها في وقت سابق أن زيارة مجدوب للجزائر تندرج في إطار التشاور المتواصل بين البلدين المشقيين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال البيان، بحسب وكالة تونس أفريقيا (وات) إن مجدوب سوف يجري خلال هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في

قوات الأمن الجزائرية تحبط عملية انتحارية ضد مقر للشرطة في منطقة القبائل

تقع في أوروبا، والتي تحرك الخلايا النائمة التي تريد إيداع الولاية لتنظيم «الدولة»، علماً أن التنظيم الإرهابي يريد تمديد نشاطه إلى داخل التراب الجزائري، وكل المحاولات التي قام بها على الحدود الجزائرية مع تونس وليبيا باءت بالفشل، بسبب التعزيزات الأمنية التي وضعتها السلطات العسكرية والأمنية على الحدود الشرقية للبلاد، لكن يبقى الخشوف الأخرى من العمليات الانتحارية العزول، التي تعتبر التصدي لها صعباً، ليبقى العمل الاستخباراتي هو الوحيد الفعّال بإحباطها قبل التنفيذ، علماً أن قوات الأمن تمكنت بعد اعتداءات 2007 الدامية من تأمين العاصمة والمدن الكبرى من العمليات الانتحارية، لكن الخطر يبقى قائماً، خاصة في ظل الظروف الأمنية المعقدة التي تعيشها المنطقة، وتلقى بظلالها على الجزائر».

نحو مقر أمن الدائرة، لكن رجال الشرطة أطلقوا عليه الرصاص قبل أن يصل إلى المبنى بعشرات الأمتار، ليردوه قتيلاً ويمنعوا بذلك عملية إرهابية انتحارية كانت ستستتبس بخسائر مادية وبشرية ونشر القلق والخوف، وإعادة جو الهستيريا الذي عرفته البلاد في سنة 2007، مع تنفيذ عدد من الاعتداءات الانتحارية ضد مقر رئاسة الحكومة، ومكاتب الامم المتحدة في الجزائر، بالإضافة إلى مقر المجلس الدستوري، ومكاتب الانتربول في الجزائر، وهي تفجيرات أدخلت رقماً جديداً في المعادلة الأمنية، وهي العمليات الانتحارية التي لم تكن أجهزة الأمن آنذاك جاهزة للتعامل معها.

وفتح رجال الشرطة النار على الإرهابي بعد أن طالبوه بالتوقف، بدون أن ينضغ لأوامرهم،

الحكومة الجزائرية. وتأتي زيارة وزير الداخلية التونسي بعدما شنت مجموعات إرهابية هجمات في السابع من الشهر الجاري استهدفت الثكنة العسكرية ومنطقتي الأمن والحرس الوطنيين في مدينة بن قردان جنوب شرق تونس، وأسفرت الواجبات بين القوات الأمنية والعسكرية وهذه المجموعات، عن القضاء على 52 إرهابياً والقبض على 7 عناصر آخرين والكشف عن كميات هامة من الذخيرة والأسلحة الحربية التي كانت هذه المجموعات تحوزها. كما سقط في هذه العملية 19 بين أميين وعسكريين ومدنيين.

الجزائر - دب أ: وصل وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب أمس الخميس إلى الجزائر في زيارة عمل بدعوة من وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد ذكرت في بيان لها في وقت سابق أن زيارة مجدوب للجزائر تندرج في إطار التشاور المتواصل بين البلدين المشقيين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال البيان، بحسب وكالة تونس أفريقيا (وات) إن مجدوب سوف يجري خلال هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في

القاهرة - أف ب: بدأ وزراء دفاع وممثلو 27 دولة أفريقية من تجمع الساحل والصحراء (سين-صاد) الخميس في مصر اجتماعاً يهدف إلى تعزيز التعاون بينهم في المجال الأمني وخصوصاً مكافحة الإرهاب.

وسيركز اجتماع سين-صاد الذي يضم 28 دولة أفريقية منذ تأسيسه في 1998، على الأمن، ووضع على جدول أعماله مشروع اتفاقين حول «التعاون الأمني» وإنشاء «اللية لتجنب وإدارة وتسوية النزاعات»، بحسب ما أكد الأمين العام لجمعية الساحل والصحراء النيجيري إبراهيم ساني اباني على الموقع الرسمي لتجمع الساحل والصحراء.

وقال ساني اباني في كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن «الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء مقلق للغاية خصوصاً بسبب انتشار الأسلحة بشكل غير مشروع وتهريب المخدرات والإرهاب».

وبحسب وزارة الدفاع المصرية التي تنظم هذا الاجتماع، يشارك وزراء أو ممثلو 27 دولة في اجتماع شرم الشيخ الذي يستمر يومين والذي سبقه لقاءات تحضيرية الثلاثاء والأربعاء ضمت كبار موظفين وعسكريين من الدول الأعضاء.

وأكد ساني اباني أن الوزراء

في هذا الصدد إلى تنظيم القاعدة في المغرب العربي وحركة الشباب الصومالية وجماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة وتنظيم الدولة الإسلامية.

سيناقشون «مشروعات اتفاقات» تعرض تالياً على رؤساء دول تجمع سين-صاد، من دون أن يبدي بمزيد من الإيضاحات. وشدد على أن «الإرهاب لا يعرف الحدود» بين الدول مشيراً إلى ليبيا، وسبب الاعتداءات الإرهابية التي تلقى بظلالها على الجزائر».

وأضاف انه «لا تستطيع أي دولة مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية لمنع تمدده في هذا البلد الواقع على بعد 300 كلم فقط من السواحل الأوروبية، وعلى التصدي للهجرة غير الشرعية».

ويقول مايكل نابي-أوسكوي الخبير في شؤون الشرق الأوسط والباحث السابق في مؤسسة سترايتفورد الاستشارية الأمريكية «ما لم ينجح المجتمع الدولي في منح حكومة الوفاق مفااتيح السيطرة على الأموال الليبية، وعلى قوات عسكرية فإن حكومة الوفاق ستكون الاضعف بين السلطات الثلاث».

ويضيف أن «القلق الأكبر لدى المجتمع الدولي يستند إلى الصالحه الأمنية، إذ بحاجة لأن يرى قوة على الأرض تكون قادرة على احتواء مسالتي المهاجرين والجهاديين، وتعيد إطلاق قطاع الطاقة». ويتابع «لكن للأسف، تبدو البلاد بعيدة جدا عن هذا الأمر».

القاهرة - أف ب: بدأ وزراء دفاع وممثلو 27 دولة أفريقية من تجمع الساحل والصحراء (سين-صاد) الخميس في مصر اجتماعاً يهدف إلى تعزيز التعاون بينهم في المجال الأمني وخصوصاً مكافحة الإرهاب.

وسيركز اجتماع سين-صاد الذي يضم 28 دولة أفريقية منذ تأسيسه في 1998، على الأمن، ووضع على جدول أعماله مشروع اتفاقين حول «التعاون الأمني» وإنشاء «اللية لتجنب وإدارة وتسوية النزاعات»، بحسب ما أكد الأمين العام لجمعية الساحل والصحراء النيجيري إبراهيم ساني اباني على الموقع الرسمي لتجمع الساحل والصحراء.

وقال ساني اباني في كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن «الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء مقلق للغاية خصوصاً بسبب انتشار الأسلحة بشكل غير مشروع وتهريب المخدرات والإرهاب».

وبحسب وزارة الدفاع المصرية التي تنظم هذا الاجتماع، يشارك وزراء أو ممثلو 27 دولة في اجتماع شرم الشيخ الذي يستمر يومين والذي سبقه لقاءات تحضيرية الثلاثاء والأربعاء ضمت كبار موظفين وعسكريين من الدول الأعضاء.

وأكد ساني اباني أن الوزراء

القاهرة - أف ب: بدأ وزراء دفاع وممثلو 27 دولة أفريقية من تجمع الساحل والصحراء (سين-صاد) الخميس في مصر اجتماعاً يهدف إلى تعزيز التعاون بينهم في المجال الأمني وخصوصاً مكافحة الإرهاب.

وسيركز اجتماع سين-صاد الذي يضم 28 دولة أفريقية منذ تأسيسه في 1998، على الأمن، ووضع على جدول أعماله مشروع اتفاقين حول «التعاون الأمني» وإنشاء «اللية لتجنب وإدارة وتسوية النزاعات»، بحسب ما أكد الأمين العام لجمعية الساحل والصحراء النيجيري إبراهيم ساني اباني على الموقع الرسمي لتجمع الساحل والصحراء.

وقال ساني اباني في كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن «الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء مقلق للغاية خصوصاً بسبب انتشار الأسلحة بشكل غير مشروع وتهريب المخدرات والإرهاب».

وبحسب وزارة الدفاع المصرية التي تنظم هذا الاجتماع، يشارك وزراء أو ممثلو 27 دولة في اجتماع شرم الشيخ الذي يستمر يومين والذي سبقه لقاءات تحضيرية الثلاثاء والأربعاء ضمت كبار موظفين وعسكريين من الدول الأعضاء.

وأكد ساني اباني أن الوزراء

القاهرة - أف ب: بدأ وزراء دفاع وممثلو 27 دولة أفريقية من تجمع الساحل والصحراء (سين-صاد) الخميس في مصر اجتماعاً يهدف إلى تعزيز التعاون بينهم في المجال الأمني وخصوصاً مكافحة الإرهاب.

وسيركز اجتماع سين-صاد الذي يضم 28 دولة أفريقية منذ تأسيسه في 1998، على الأمن، ووضع على جدول أعماله مشروع اتفاقين حول «التعاون الأمني» وإنشاء «اللية لتجنب وإدارة وتسوية النزاعات»، بحسب ما أكد الأمين العام لجمعية الساحل والصحراء النيجيري إبراهيم ساني اباني على الموقع الرسمي لتجمع الساحل والصحراء.

وقال ساني اباني في كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن «الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء مقلق للغاية خصوصاً بسبب انتشار الأسلحة بشكل غير مشروع وتهريب المخدرات والإرهاب».

وبحسب وزارة الدفاع المصرية التي تنظم هذا الاجتماع، يشارك وزراء أو ممثلو 27 دولة في اجتماع شرم الشيخ الذي يستمر يومين والذي سبقه لقاءات تحضيرية الثلاثاء والأربعاء ضمت كبار موظفين وعسكريين من الدول الأعضاء.

وأكد ساني اباني أن الوزراء

القاهرة - أف ب: بدأ وزراء دفاع وممثلو 27 دولة أفريقية من تجمع الساحل والصحراء (سين-صاد) الخميس في مصر اجتماعاً يهدف إلى تعزيز التعاون بينهم في المجال الأمني وخصوصاً مكافحة الإرهاب.

وسيركز اجتماع سين-صاد الذي يضم 28 دولة أفريقية منذ تأسيسه في 1998، على الأمن، ووضع على جدول أعماله مشروع اتفاقين حول «التعاون الأمني» وإنشاء «اللية لتجنب وإدارة وتسوية النزاعات»، بحسب ما أكد الأمين العام لجمعية الساحل والصحراء النيجيري إبراهيم ساني اباني على الموقع الرسمي لتجمع الساحل والصحراء.

وقال ساني اباني في كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن «الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء مقلق للغاية خصوصاً بسبب انتشار الأسلحة بشكل غير مشروع وتهريب المخدرات والإرهاب».

وبحسب وزارة الدفاع المصرية التي تنظم هذا الاجتماع، يشارك وزراء أو ممثلو 27 دولة في اجتماع شرم الشيخ الذي يستمر يومين والذي سبقه لقاءات تحضيرية الثلاثاء والأربعاء ضمت كبار موظفين وعسكريين من الدول الأعضاء.

وأكد ساني اباني أن الوزراء

الجيش الوطني يطرد مسلحي الميليشيا من مديرية عين في شبوة

اليمن: متمردو صالح والحوثي في مواجهة مباشرة السبت عبر مسيرات منفردة لأول مرة



مواجهات بين المقاومة المؤيدة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والحوثيين في تعز (ا ف ب)

الشعبية على مقربة من منطقة السلم في بيحان في محافظة شبوة، وأشارت المصادر إلى أن طيران التحالف العربي شن غارات جوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح في بيحان، ما أسفر عن تدمير دبابة تابعة للحوثيين وقوات صالح.

الميليشية الخميس مقتل ثمانية من مسلحي الحوثي والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق على صالح في مواجهة في محافظة شبوة / 474كم شرق صنعاء، وقالت المصادر إن المواجهات تواصلت بين الطرفين في المناطق الشرقية من محافظة شبوة، حيث أصبحت قوات الجيش والمقاومة

الحوثيين، وقوات صالح، وأوضح المصدر، أن «قوات الحوثيين، وصالح، لم تصمد كثيرا أمام القوات الموالية لهادي، التي قدمت من مديرية حريب الحاذية لها، بنفس المحافظة، التي سبق، وتم تحريرها يوم السبت الماضي في عملية عسكرية خاطفة»، وأكدت مصادر في المقاومة الشعبية

الرئيس السابق «علي عبد الله صالح» عند داخل المديرية الغربية. وقال «بعد الهزات سيف بجيب» الناطق الإعلامي للواء 26 مشاة بالجيش الوطني، في اتصال هاتفيا، إن «قوات الجيش، ممثلة بالواء 26 مشاة، تمكنت، من تحرير مديرية عين بالكامل بعد مواجهات محدودة مع

وأضاف أن الذي أعاد الحوثيين من هذه المسيرة المنفردة باسم حزب المؤتمر، التوجهات الصارمة التي طالبت المتظاهرين برفع صور صالح وشعارات حزب المؤتمر فقط، وعدم رفع أي صورة أو شعار للحوثيين، وهو ما دفع بالحوثيين إلى محاولة إفساح هذه المسيرة التي من المقرر أن تقام في ميدان السبعين الرئيسي صباح، جنوبي العاصمة صنعاء يوم غد السبت، وذلك عبر استخدام سلطتهم الثورية في العديد من الوسائل في أجهزة الدولة ومنها رفض إعطاء إجازة لطلبة المدارس الأولى للعمليات العسكرية لقوات التحالف العربي في اليمن في مسيرة منفردة باسم الحوثيين بعد ظهر السبت في ملعب الثورة الرياضية، شمالي العاصمة صنعاء، وهو أكبر سstad رياضي في العاصمة صنعاء، ورفع شعارات وصور الحوثي فقط وعدم رفع أي صور وشعارات لحزب صالح، من قبيل المعاملة بالمثل.

وفي الوقت بين الطرفين المتحالفين لما قد تخلفه من حسابات متصاعدة بينهما، والذين قد تكون هذه الفعاليات بمثابة (القشة) التي قد تقصم ظهر بعير هذا التحالف الذي تكون كجبهة لمواجهة النظام الشرعي بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، في محاولة من الحوثيين لتمدن نفوذهم وطلوعهم الطائفي، وكذا تحقيق هدف الخلو صالح في الانتقام من خصومه السياسيين الذين أطاحوا بنظامه مع ثورة 2011، ضمن موجة ثورات الربيع العربي التي اجتاحت المنطقة العربية.

وفي السياق، تمكن الجيش اليمني، بدعم من المقاومة الشعبية (مواليان للرئيس عبد ربه منصور هادي)، الأرباع، من تحرير مديرية «عين» التابعة لحائفة «شبوة»، (شرق)، إثر مواجهات محدودة مع مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي)، وقوات

وأضاف أن الذي أعاد الحوثيين من هذه المسيرة المنفردة باسم حزب المؤتمر، التوجهات الصارمة التي طالبت المتظاهرين برفع صور صالح وشعارات حزب المؤتمر فقط، وعدم رفع أي صورة أو شعار للحوثيين، وهو ما دفع بالحوثيين إلى محاولة إفساح هذه المسيرة التي من المقرر أن تقام في ميدان السبعين الرئيسي صباح، جنوبي العاصمة صنعاء يوم غد السبت، وذلك عبر استخدام سلطتهم الثورية في العديد من الوسائل في أجهزة الدولة ومنها رفض إعطاء إجازة لطلبة المدارس الأولى للعمليات العسكرية لقوات التحالف العربي في اليمن في مسيرة منفردة باسم الحوثيين بعد ظهر السبت في ملعب الثورة الرياضية، شمالي العاصمة صنعاء، وهو أكبر سstad رياضي في العاصمة صنعاء، ورفع شعارات وصور الحوثي فقط وعدم رفع أي صور وشعارات لحزب صالح، من قبيل المعاملة بالمثل.

وفي الوقت التي تتروى فيه أنباء مسرية عن احتمالات ارتكاب مجازر في مسيرة السبعين التابع لحزب صالح، عبر أوامر داخلية أو خارجية، سواء عبر تفجير إرهابي أو قصف صاروخي، وتحميل قوات التحالف العربي المسؤولية أو على الأقل إرجاع العملية لعناصر القاعدة، لإظهار أن علي صالح وحزبه خصوم للقاعدة وبالتالي هو الأجدر بالحصول على الدعم الغربي كإفاحة القاعدة في اليمن، وخاصة بعد شعوره بان المجتمع الدولي بدأ يميل نحو الحل السلمي مع الإبقاء على الحوثي في العملية السياسية المقبلة وقاد مصدر عسكري لـ(القدس العربي) «أن صالح ليصاح دائما إلى استخدام ورقة الإرهاب في استجدائه للتعاطف الغربي،

تعز- «القدس العربي» من خالد الحمادي:

«الأخوة والأخوات، المؤتمرين والمؤتمريات، أدعوكم يوم السبت المقبل التوجه إلى ميدان السبعين لتعبروا عما في صدوركم ضد هذا العنوان البربري الغاشم، بهذه الدعوة اختتم الرئيس اليمني المخلع علي عبدالله صالح كلمته لمجاهريه الحزبية في العاصمة صنعاء، عشية أمس الخميس. هذه الدعوة لم تكن عادية وفقا للعديد من المحللين السياسيين، بقدر ما كانت تحديا ليس لخصومه فحسب وإنما أيضا لحلفائه الذين يشاركونه التمرد عن السلطة الشرعية في البلاد منذ منتصف تموز (يوليو) 2014 عندما اجتاحت قوات التمرد الحوثي الدعوة من قوات صالح محافظة عمران، الحزام الأمني الأول للعاصمة صنعاء.

ورجعوا نل ذلك إلى أن صالح اتخذ قرار خروج أعضاء حزبه وأتباعه ومناصريه في مسيرة حاشدة بشكل منفرد عن الحوثيين لأول مرة، للتعبير عن التذمير على الغارات الجوية للتحالف العربي بقيادة السعودية، وذلك في الذكرى الأولى لانطلاق عملتها الأولى (عاصمة الحزم) وما تلاها من عملية (إعادة الأمل) في اليمن.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر سياسية قريبة من حزب المؤتمر الشعبي العام، جناح صالح أن «قرار صالح بخارج هذه المسيرة الكبيرة بشكل منفرد تكشف عن حجم الاختلافات التي طرأت مؤخرا بين صالح والحوثي مع اقتراب موعد المباحثات المقبلة، والذي أعقب تخلي الحوثي عن صالح وهما يهدد للنتائج مع السعودية منفردين، متجاهلين صالح وحزبه».

وأوضحت أن صالح أراد توجيه صفة قوية للحوثيين لانتقام منهم على تجاهلهم له ورد الصاع صاعين، عبر كشفهم عن حقيقتهم وكشف حجمهم الحقيقي في الميدان، وإن قوة حضورهم في الشارع اليمني عموما باسم الحوثيين لم يكن إلا عبر عناصر حزب صالح المدنيين والمسكريين.

موغيريني: الإسلام هو جزء من كفاحنا ضد الإرهاب

روما- الأناضول: أكدت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني، على أن «الإسلام هو جزء من كفاحنا ضد الإرهاب».

ونقل التلفزيون الحكومي الإيطالي عن موغيريني، الخميس، قولها تعليقا على هجمات بروكسل «نحن بحاجة إلى الإسلام ليكون جزءا من كفاحنا ضد الإرهاب، كما أننا بحاجة لسماع صوت الجاليات الإسلامية في أوروبا بصورة أكبر في مواجهة الإرهاب». وحول المسئلة في تدبيرهم التفجيرات، شددت المفوضة الأوروبية أن «هؤلاء الإرهابيين هم مواطنون أوروبيون، ولدوا في أوروبا، ورات موغيريني أن على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «تقاسم جميع المعلومات المتعلقة بالإرهاب بشكل منتظم ودون تأخير».

أوباما يستقبل الرئيس الصيني في البيت الأبيض يوم 31 آذار/مارس

واشنطن- رويترز: قال البيت الأبيض الخميس إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سوف يستقبل نظيره الصيني شي جن بينغ يوم 31 مارس آذار لعقد اجتماع ثنائي على هامش قمة للامن النووي. وأضاف في بيان أن الاجتماع سيعتقد البلدين فرصة لدفع التعاون في عدد من القضايا إلى جانب بحث نقاط الاختلاف.

تحذير أردوغان أخرج الحكومة البلجيكية صلاح عبد السلام يطلب نقله إلى فرنسا... وشرطة بروكسل تبحث عن اثنين مشتبه بتورطهما بالتفجيرات

وقال المحامي إن هناك جلسة أمام غرفة المجلس، وهي هيئة بلجيكية للتحقيق حول تنفيذ مذكرة التوقيف، مقرر في 31 آذار/ مارس الجاري. وأضاف أنه حصل على إرجاء إلى 7 نيسان / أبريل للجلسة التي كان يفترض أن تبت على، في مسالة إبقاء موكله موقوفا، ولت محامي عبد السلام إلى أن موكله «لم يكن على علم» باعتداءات بروكسل.

إلى ذلك، شارك الثقات في مسيرة شموع إلى المطار تكريما لذكرى الضحايا، ودعت الرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي إلى اجتماع استثنائي لوزراء الداخلية والعدل في الاتحاد لدرس تبعات الاعتداءات، وغير شركاء بلجيكا عن تضامنهم مع بروكسل، واستعرضوا جهود مكافحة الإرهاب وتطبيق القانون الأوروبي في المجالات المرتبطة بالإرهاب. وعقد هذا الاجتماع في ظل جدل حول مسؤولية أجهزة الأمن البلجيكية في هذه الاعتداءات التي وقعت رغم ضغوط أمنية قوية تمارس على الشبكات الإرهابية منذ هجمات باريس. ووضع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فانس أكليان من الورد في محطة مالبيك، وسعى إلى التأكيد على فعالية التحقيق البلجيكي. وقال: «لم أشعر بأي سذاجة لدى أصدقائنا البلجيكيين». لكن المرشحة الديمقراطية للسليان إلى الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون انتقدت بشدة دول الاتحاد الأوروبي وخصوصا سوء التنظيم والتأخر في الرد على تهديدات الإرهابيين. وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحفي في أنقرة أول من أمس، أن «أحد الذين شاركوا في هجوم بروكسل اعتقل في حزيران/ يونيو 2015 في غازي عنتاب، وتم إبعاده في 14 تموز/ يوليو 2015 بعد معلومات من السفارة البلجيكية». وأضاف: «رغم أننا نبلغناهم أن هذا الشخص مقاتل إرهابي أجنبي، لم تتمكن السلطات البلجيكية من إثبات صلته بالإرهاب». وفي سياق متصل، صرح رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي دينيس تونس أنه مقتنع بأن اعتداءات بروكسل كانت تستهدف أيضا أمريكيين. إن أن انفجارات المطار وقعت قرب مكتب خطوط طيران أمريكية، وتملك الولايات المتحدة 3 ممكليات ديبلوماسية في بروكسل، الأولى لبلجيكا والثانية للاتحاد الأوروبي والثالثة للحلف الأطلسي.

وقال مصدر في الشرطة إن رجلاً شوهد يحمل حقيبة كبيرة إلى جانب الانتحاري الكيرواي، في لغظات كاميرا الرقبة في المحطة، حيث قتل حوالي 20 شخصا. وقال مصدر آخر الكيرواي ويظهر وهو يتحدث مع الشبهة الذي لم يصعد معه إلى القطار. وذكرت وسائل اعلام بلجيكية أمس، أن وزير الداخلية جان جامبون وزير العدل كوين جينس قدما استقائتهما بسبب الهجمات، لكن رئيس الوزراء شارل ميشيل رفض قبولهما. وشعرت السلطات البلجيكية بالحرج بعد أن صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من أمس، إن بلاده رحلت إبراهيم الكيرواي أحد منفذي الهجمات الانتحارية إلى أوروبا العام الماضي، وحذرت بلجيكا من أنه قد يكون متشددا. وقال: «تجاهلت بلجيكا تحذيرنا أن هذا الشخص مقاتل أجنبي».

إلى ذلك، سلمت الجرائد منظمة الشرطة الدولية (الإنترپول) جزءا من تحقيقات أجرتها حول هجمات بروكسل، تتعلق ببنقلات عنصرين مشبوهين كانا يقيمان في العاصمة البلجيكية، بين مدينة الرقة السورية (عاصمة تنظيم «الدولة») وبين القارة الأوروبية. وقتلت الشرطة البلجيكية أحدهما الأسبوع الماضي، فيما اعتقلت الجزائر الآخر في بجاية، وعلاهما مرتبط بعبد الحميد أبا عود، العقل المدير لهجمات باريس في 13 تشرين الثاني / نوفمبر. وقدم التقرير الجزائري حلقة مفقودة في علاقة «بلقايدي» بالإرهابي «صلاح عبد السلام، الذي اعتقل مطلع الأسبوع الجاري وعبد الحميد أبا عود مدير هجمات باريس. وفي سياق متصل، أعلن محامي صلاح عبد السلام أن موكله «يلعب برغبته في الذهاب إلى فرنسا في أسرع وقت ممكن»، وذلك بعد جلسة أمام قضاة التحقيق البلجيكيين. وقال المحامي سفيان ماري: «سأرى قاضية التحقيق حتى لا تعترض بعد الآن على رحيله، وأضاف أنه «أدرك أن جزءا صغيرا من الملف يُعالج هنا ويريد أن يوضح موقفه في فرنسا وهذا أمر جيد».

جديدين متورطين في هجمات بروكسل. وأشارت الشرطة إلى أن الشخص الأول مشتبه به جديد قد يكون متورط بهلجوم الانتحاري»، الذي استهدف محطة مترو مالبيك. إن كان إلى جانب الانتحاري خالد الكيرواي في لغظات كاميرات المراقبة. أما الثاني فهو الرجل الرابع الذي كان في المطار وظهر إلى جانب الانتحاريين، الكيرواي والعشراوي في تسجيل كاميرا مراقبة، وهما يدفعان عربةتي حقائب أمامهما.



شرطي يتفحص شابة أمام محطة القطارات في بروكسل

صحف الرياض تحدثت عن رئيس يخون أصدقاءه

انتقادات غير مسبوقة في الصحافة السعودية تسبق زيارة أوباما للمملكة

وفي احدها، قارن تصريحات أوباما بـ«مقل أن تكشف آراء زوجته بعد عمر طويل من العلاقة». وقالت صحيفة (...) ورأت أن أوباما وجه مسئلة من «الكلمات الغاضبة» إلى أصدقائه، وأنه في ذلك لم يستثن السعودية، في بداية إلى انتقادات أخرى وجهها الرئيس الأمريكي لبريطانيا وتركيا وإسرائيل. وقال المرشد صراحتة (أوباما) أغضبتم اصداقاءه وفي الوقت نفسه هناك القليل الذي يتخفمه في الفترة المتبقية لافتقاره بخفا زايه أو تغيير موقفه»، معتبرا أنه «في بداية رئاسته ظهر علينا أوباما دافئا، محمسا، وأغيا في التواصل. وفي هذا الحديث نشعر به باردا، محبطا، متفكنا». وانتقادات أوباما أو الادرار الأمريكية عموما، فقد طالته الشوم بعد الاتقان بين الدول الكبرى وإيران حول الملف النووي ل طهران، وأيضا بعد تراجعها في اللحظات الاخيرة عام 2013، عن توجيه ضربات لنظام الرئيس السوري بشار الاسد بعد هجوم بالأسلحة الكيميائية استهدف مناطق تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق. وقالت صحيفة «أراب نيوز» في افتتاحية لها، أنه «من الصعب تخيل سوء حساب خاطئ لهذه الدرجة، في تعليق على «التقارب» بين واشنطن وطهران في أعقاب الاتفاق النووي. وأضافت أن «أوباما خان الأصدقاء الاقليميين الأقياء في واشنطن». أما سعودي غايب، فزات أن تراجع أوباما عن التهديد بضرب النظام السوري «مقال على فقدان الولايات المتحدة صديقتها».

وكان أوباما اعتبر في مقابله أن التراجع عن هذه الضربات كان من أفضل قرارات السياسة الخارجية التي اتخذها خلال عهده. ورأت العويفي أنها «المرّة الأولى في تاريخ العلاقات بين البلدين تعطي السعودية الضوء الأخضر لانتقادات لاذعة ومباشرة بهذا الشكل». وأضاف «لا ينظر إلى أوباما على أنه صديق للمملكة العربية السعودية». وبعد نشر التصريحات في «ذي الانتيك»، أعلن البيت الأبيض أن أوباما سيزور الرياض في 21 نيسان/أبريل لعقد قمة مع زعماء الدول الخليجية. ويرى العويفي أن الزيارة غير مرتبطة بالتصريحات. ويقول «لا اعتقدنا لمقصودة كنوع من تصليح، أو كرد فعل على هذه المقابلة» مع «ذي الانتيك».

وتوجه الامير لاوباما بالقول في مقال نشرته صفح عد في 14 آذار/مارس، «تخلى علينا وتهتمنا بتأجيج الصراع الطائفي في سوريا واليمن والعراق. وتزيد الطين بلة بدعوتنا إلى أن نتشرك مع إيران في المنطقة. إيران التي تصفنا انت بانها راعية للإرهاب، والتي وعدت بمناهضة شخاطها التخريبية». وأضاف الامير «تسواي بين صداقة المملكة المستمرة لثمانين عاما مع أمريكا، وقيادة إيرانية مستمرة في وصف أمريكا بأنها العدو الأكبر والشيطان الأكبر، والتي تتسلع وتمول وتدعم الميليشيات الطائفية في العاين العربي والإسلامي». اما الإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد، والذي شغل سابقا منصب رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، فطرق إلى تصريحات أوباما في ثلاثة مقالات على الأقل.

انتقادات ونقاشات حادة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي

سؤال الأتراك الأبرز رسميا وشعبيا: لماذا لا يتضامن العالم مع دمائنا؟

وفي تطور آخر، اعتبر الناطق باسم الخارجية الأمريكية «سارك تونر»، أن تنكيس بلاده لأعلاما عقب انفجارات بروكسل، يعد عدم احترام لضحايا الهجمات التي ضربت تركيا خلال الأسبوع الماضي، «ولذلك ردا على سؤال أوروبي حول سبب تنكيس الولايات المتحدة لأعلامها بعد «هجمات بروكسل» وعدم تنكيسها عقب التفجيرات التي استهدفت العاصمة أنقرة، وإسطنبول. وأمر الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بتكيس العلم الأمريكي حثادا على ضحايا الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي أتت إلى مقتل وجرح مجمات باريس، نظم 19 قنصل أجنبي في سفيرة في شارع الاستقلال في مدينة إسطنبول للتنديد بالتفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها تركيا وبلجيكا مؤخرا، وليظهروا أن بلدانهم تقف صفا وحدا في مكافحة الإرهاب. وقد شارك في هذه المسيرة كل من القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسرايل وفطر وكوريا وهولندا والنمسا والسويد ومالطا وسويسرا والبرازيل والأرجنتين وبنما وكرواتيا ومقدونيا وبلجيكا، كما زار القنصل موقع التفجير الذي استهدف شوارع الاستقلال ووضوا الزهور في مكان التفجير. وفي خطوة حازت على اهتمام إعلامي وشعبي كبير في تركيا، اكتست مكتبة

وركز بعض المغردين الأتراك على صورة لبرج خليفة الذي أضيء بالعلم البلجيكي تضامنا مع ضحايا هجمات بروكسل، مذكرين بأن الإمارات والعديد من الدول العربية لم تبدي أي تعاطف مع ضحايا الهجمات في تركيا، وهو نفس الانتقاد السابق عندما اضيئت أعلام المعالم في دول الخليج العربي بالعلم الفرنسي ولم تفعل ذلك عند وقوع هجمات تركيا التي أعقبتها بفترة قصيرة. رسميا، أردوغان الذي قدم التعازي وأعلن التضامن مع هجمات بروكسل قال: «الشعب التركي الذي عاش شعبا مشابهة في الأيام الماضية، يشارك الشعب البلجيكي الامة». مضيفا: «الإرهابيون استهدفوا اليوم بروكسل، بعد فترة وجيزة على هجمات «بي كا في» في أنقرة، و«العش» في إسطنبول التي أودت بحياة العشرات، وهذا يظهر مجددا عدم امتلاك الإرهابيين أية قيم إنسانية أو أخلاقية أو حدود لهجاتهم، وعدم وجود أي اختلاف في طريقة هجماتهم الذنية»، وجدد التأكيد في تصريحات أخرى على أن «الإرهاب يستهدف الإنسان ولا يفرق بين إسطنبول وبيروكسل وأنقرة». رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، شدد على «الوجه العالمي للإرهاب»، وبين أن العديد من الأطراف والمثقفين يعملون بسياسة الكيل مكيالين، موصحا أنه عندما تحدثت انفجارات في باريس وبلجيكا، يظهرون تعاطفهم، أما عند حصول انفجارات في تركيا لا يسعم لهم أي صوت.

في السياق ذاته، دعا نائيب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولوش، إلى التوحد والكاتف في محاربة المنظمات الإرهابية. بعض النطر عن هويتها، معتبرا أن «الراي العام الأوروبي، لا يزال غير مقتنع بأن هذه الأزمة باتت عالمية».

إسطنبول- «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

«لماذا لا يتضامن العالم مع الدماء التركية التي تسيل في التفجيرات الإرهابية كما يفعل مع باقي الدول الأوروبية التي تتعرض لهجمات؟». هذا السؤال يتجدد طرحة في تركيا رسميا وشعبيا مع كل عملية إرهابية تستهدف مواطنين أوروبيين، وتهدد المقارنات الاجتماعي. يحاول كبار قادة الدولة التلميح له عبر التأكيد على اختلاف المعايير العالية وعلى ضرورة التضامن مع جميع ضحايا العمليات الإرهابية بغض النظر عن جنسيتهم ودينهم. ويقول الأتراك إن العالم يتخفي بينهم الإدانات المكتوبة والرسومية عند وقوع تفجيرات إرهابية كبيرة في بلادهم، بينما يلجئون إلى التعاطف والتضامن السياسي والاجتماعي والعنفي مع أي هجوم يقع في إحدى الدول الأوروبية مع أن الإرهاب واحد والضحايا مدنيين، على حد تعبيرهم. وعقب وقوع التفجيرات التي ضربت وسط العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول في الأسابيع الأخيرة وأوقعت مئات القتلى والجرحين من المدنيين عاد الأتراك للمقارنة بين التضامن الدولي الذي حصل مع فرنسا عقب هجمات باريس، وارتفع مستوى المقارنات والغباب الشعبي عقب الهجمات الأخيرة في بروكسل التي أبت العديد من الدول الغربية والعربية أيضا تضاما أكبر مع بلجيكا بسببها.

السياسي ليس خيراً على طول الخط ومصر حبلها بالبدائل... وكفيف متهم بقنص الجنود الدولار يعكر صفو النظام... والحكومة الجديدة لا تستطيع صنع المعجزات



الإرهابية التي تواجه هذا الوطن، ويوحى التشكيل الوزاري الجديد برئاسة المهندس شريف إسماعيل بأن الهدف الأول للحكومة في ثوبها الجديد... هو خفض عجز الموازنة، وهيكله قطاع الأعمال العام، تابعت الجمهورية، ربما قلنا بأن الأزمات الكبرى.. هي التي تحفز إرادة الشعب على قبول التحدي والتغلب للبناء والتعمير.. مصر لا تتنقل في فراغ أو تتحرك بلا هدف، لكنها تخطط للمستقبل في إطار رؤية زعيم وطني تشغله هموم الوطن، هو الرئيس السيسي، وبصحة الرؤية ووضوح الهدف سوف تتمكن مصر من الخروج من كل الأزمات.. من خلال تعظيم مضاغفة طاقاتها الإنتاجية والتكنولوجية في لحظة فارقة من التاريخ.. وبقوة الإرادة والقدرة على مواجهة التحدي سوف تنتصر مصر.. في أصعب المعارك، معركة البناء الاقتصادي وأهلا بالتشكيل الوزاري الجديد..

الظلم له آخر

لازال المسلمون وفي القلب منهم الإخوان يراهنون على أن عدل الله مقبل له محالة، وهو ما جعل محمد عبد الرحمن صادق يتوجه بخطاب مؤسسه العدالة على موقع «إخون أون لاين»، «خبرني بالله العلك سيادة القاضي عن المشاهد العبيثية والغريبة التي تتناهى في عطف والمنطق والفضيلة الإنسانية التي تحدث داخل قاعات المحاكم المصرية ويروقتها.. خبرني عن اتهام (كفب) بقنص الجنود، وخبرني عن طفل في الرابعة من عمره يحكم عليه بالمؤبد وعن ثنؤفي يحكم عليه بالإعدام، وخبرني عنم أعدم على الرغم من القنص عليه قبل حدوث الجريمة، وعن اتهام فتاة أو سيدة تتعمد على قضاها بالشرطة، وخبرني عن طلبة تتهجم بهماجمة المنشآت والتعدي عليها وعن طالب يتهم بخطف ثمرعة، وعن طالب يتهم بمحاولة إسقاط طائرة وعن مجموعة تتهجم بتصنيع طائرة بدون طيار، واستخدامها في تدمير المنشآت وعن مجموعة علق بالبالد لتتلقى تدريبات في دول أخرى وتعود من دون معرفة الأمن والسلطات، بالإضافة إلى أشياء أخرى عديدة تتناهى من العقل والمنطق والفضيلة والاحترام والقيم الإنسانية، يتابع خالد على بعد شارعين فقط من مقر البرلمان الأوروبي والفوضية الأوروبية غافلس تنظيم «داعش» الجميع، ووجه رسالة بالمداد تلحق أكثر من 130 شخصاً ما بين قتيل وجريح، تحت أعين وبصر الأجهزة الأمنية، نفذ المهاجمون جريمتهم، رغم الإجراءات المشددة والمنقذة، شوارع العاصمة البلجيكية بروكسل اقتربت بعدما خلت من سكانها الذين طالبتهم السلطات المرعبة هتات بالترام منازلهم، وأوقفت حركة النقل العامة والمطار الرئيسي إلى إشعار آخر، في بروكسل الربع المهاجمون بصيحات: الله أكبر، وتبنت «داعش» الهجوم الكتراء ليعمر الربع والبلع شوارع أوروبا كلها، هي ذاكرة السويدوتيوب يمكنك أن تشاهد الرئيس الأسبق حسني مبارك وهو يتحدث أكثر من مرة محذراً أوروبا من أن الإرهاب سيقتال الجميع، والرسالة نفسها وجهها أيضاً الرئيس عبد الفتاح السيسي، لعل الأوروبيين الذين غنطوا مطمئين أنهم يمانن عن الإرهاب، تجاهلوا هذه الرسائل.. من دون تفسير.. ذات مرة قال مبارك للصحافيين على أبواب قصر الإليزيه، إن دول أوروبا مستجيب لعدوته آنذاك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب لتسبب لم يفصح عنه»

ماذا لو سقطت قبائل بلجيكا على القاهرة؟

سؤال وجيه يرد عليه خالد محمود في «التحرير»: «لو حدث لسقطت الحكومة والأطبع بوزير الداخلية، ولربما طالب البعض برأس الرئيس.. لكن أحداً في بروكسل لم يفعل ذلك، ورغم القصور الأمني الواضح في التعامل مع معلومات كانت متاحة، فإن حساب الحكومة عامت بات موجلاً إلى حين انتهاء عاصفة الإرهاب، ويؤكد الكاتب، في قدس أقداس أوروبا، ضرب المتطرفون ضربتهم، بات بإمكان الإرهاب أن يضرب ضربته في أي مكان وفي أي توقيت يختاره، فالفاعل الانتحاري يصعب التكن به أو إحباطه في معظم الأحيان.. على مربي حجر من مقر أهم حلف عسكري على الأرض، وهو حلف شمال الأطلسي (الناتو) كان الإرهابيون يبرحون بقنابلهم وأحزمتهم الناسفة.. يتابع خالد على بعد شارعين فقط من مقر البرلمان الأوروبي والفوضية الأوروبية غافلس تنظيم «داعش» الجميع، ووجه رسالة بالمداد تلحق أكثر من 130 شخصاً ما بين قتيل وجريح، تحت أعين وبصر الأجهزة الأمنية، نفذ المهاجمون جريمتهم، رغم الإجراءات المشددة والمنقذة، شوارع العاصمة البلجيكية بروكسل اقتربت بعدما خلت من سكانها الذين طالبتهم السلطات المرعبة هتات بالترام منازلهم، وأوقفت حركة النقل العامة والمطار الرئيسي إلى إشعار آخر، في بروكسل الربع المهاجمون بصيحات: الله أكبر، وتبنت «داعش» الهجوم الكتراء ليعمر الربع والبلع شوارع أوروبا كلها، هي ذاكرة السويدوتيوب يمكنك أن تشاهد الرئيس الأسبق حسني مبارك وهو يتحدث أكثر من مرة محذراً أوروبا من أن الإرهاب سيقتال الجميع، والرسالة نفسها وجهها أيضاً الرئيس عبد الفتاح السيسي، لعل الأوروبيين الذين غنطوا مطمئين أنهم يمانن عن الإرهاب، تجاهلوا هذه الرسائل.. من دون تفسير.. ذات مرة قال مبارك للصحافيين على أبواب قصر الإليزيه، إن دول أوروبا مستجيب لعدوته آنذاك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب لتسبب لم يفصح عنه»

السماء تمطر دولارات على «تمرد»

فاجأ محمد فاضل - عضو هيئة الدفاع عن محبب دوس - كلا من الإعلامي وإثيل الإبراشي، ومحمد نبوي - أحد مؤسسي تمرد - بحجم الأموال التي تلقها الحركة قبل 30 يونيو/حزيران من دولة الإمارات ومن جهات أخرى، وبحسب «الشعب»، قال فاضل: «إن محمود السقا -عضو اللجنة المركزية لحركة تمرد وأحد المتهمين في قضية «حركة 25 يناير/كانون الثاني» التي حُبس على أساسها «محبب دوس» قد سُئل في التحقيقات عن التحويلات التي تلقها قيادة حركة تمرد وذكر بالاسم محمود بدر ومحمد نبوي وحسن شاهين، وأضاف: هناك واقعة أخرى وهي أن أحد المسؤولين في سفارة الإمارات في القاهرة اتصل بكل من دعاء خليفة ومحبب دوس، وأبلغه أن هناك شيكاً بقيمة 30 ألف دولار دعاه لإرساله على عنوان منزله، ولما رفض دوس قبول تلك الأموال قال له المسؤول الإماراتي: «هذا الشيك أرسل مثله لفلان وفلان»، وهذا كان محل البلاء الذي تقدمت به للنايب العام ضد كل من محمود بدر ومحمد نبوي، وهذا البلاغ يتعلق بتلقيهم أموالاً تقدر بملايين الجنيهات، بحسب قوله، وتابع: قدما للنايب العام صوراً من الشيكات، وشهادات تثبت الوقائع، وهناك ثلاثة وقائع يحويها البلاغ، الأولى تتعلق بتلقي قيادات «تمرد»، 6 شيكات كل شيك بقيمة مليون جنيه من شيوخ قبائل سيناء قبل 30 يونيو/حزيران بحجة المساهمة في الإعاضة الخاصة بالبدان وتم صرفها، وأضاف هناك 30 شيكاً، قيمة كل شيك 100 ألف دولار من الجالية العربية في أمريكا، وتم ذلك من خلال وسيط وهو رئيس الجالية ووسيط آخر يعمل معداً في قناة «العربية»، بحسب قوله..

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بألمس بدا النظام أكثر قلقاً من أي وقت مضى، فقد ظهر عدد من رموز القوى الوطنية وراء القضبان، على الرغم من صدور قرار بالإفراج عنهم. وهو الأمر الذي لم يتم حيث انتاب الخوف أفئدة رموز الحكم، خاصة الأجهزة الأمنية، التي باتت تخاف من أي طفل صغير يمسك بعلم صغير يدين القمع، أو فتاة تضع ديبوسا على صدرها لتذكر بأموال مبارك التي لم يستردها الشعب، ومن طفل يندد بالتعذيب عبر «تي شيرت»، يواجه به من يريدون أن يعيدوا عجلة التاريخ إلى الوراء. ومن اللافت أن نظام الحكم، وعلى الرغم من مساعيه لتكليم أفواه المصريين، إلا أن مساعيه فشلت بشكل كبير، حيث بات المصريون يعرفون المخاطر التي تحدد قبدهم، على الرغم من استماتة النظام في إخفاء الحقائق كي تظل الجماهير في حالة استرخاء، للحيلولة دون حراك شعبي واسع، وهي الأمنية التي ليس بوسع نظام 30 يونيو/حزيران أن يضمن تحقيقها، خاصة أنه كلما تمر الأيام يتراجع تأثير الآلة الإعلامية التي تسخرها السلطة لتضمن بقاء الجماهير داخل الطلجة. ومن اللافت أن الاجتماع الذي عقده الرئيس مع عدد من المثقفين مؤخرًا زاد من حالة التوجس التي تنتاب الرأي العام، خاصة مع تفاقم الأزمة الاقتصادية. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس استمرت تحذيرات لرويل من حالة السخط الواسع في أوساط المصريين. غير أن صحف النظام واصلت العمل على حث الناس على التفاؤل والالتفاف حول السيسي بصفته الزهان الوحيد المتاح ودونه المهجول يحيط بمصر وشعبها من كل جانب.

بدون سابق إنذار

خلال الفترة المقبلة، لن يستطيع السياسي ولا أي مسؤول أن يخفي الحقيقة كاملة وعارية عن الناس، والسيسي يميل دائماً إلى استخدام المفردة اللغوية «العامية» لأنها أكثر دلالة على ما يستشعره، وأقرب للمواطن العادي أيضاً، وفي بداية توليه السلطة، بل قبلها بقليل -بعد إطاحة مرسي- حيث كان صاحب القرار الحقيقي، كانت اللغة كما يشير رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان مختلفة تماماً، كانت متوجهة بالثقة واليقين بغد مشرق ورائع ومستقبل أفضل كثيراً للمصريين، وشهيره في عباراته وقتها «مصر قد الدنيا وما تبقى قد الدنيا»، وقوله: «بكرة تشوفوا مصر»، الآن يقول إنها «خراية»، والمسافة بين الفردتين تلخص لنا حجم المساء، وأسأته هو ومأساتنا -كشعب- أيضاً. من الواضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي والمجموعة القوية له أخطأوا التقدير تماماً، وكانت حساباتهم كلها للواقع -عقب إطاحة حكم مرسي- خيالية وعاطفية ومتعجلة، فلما «شالوا الشيلة» وأصبحوا مسؤولين عن إدارة الدولة بكل تشعباتها داخلها وخارجها، وجدوا أن الحمل أثقل مما تخيلوا، وأن التحديات أخطر بكثير مما تصوروا، بالإضافة إلى أن عدداً من الأخطأ السياسية والأمنية والاقتصادية التي جرت على مدار الأعوام الثلاثة الماضية فاقت الأزمة، ووسعت الخرق، وهدمت أو أربكت أعمدة أساسية لإفناق الوطن في تلك المرحلة، سواء الحل القسري والدومي في الأزمة مع الرئيس الأسبق محمد مرسي وانصاره، وهم بالملايين، من دون تقدير صحيح لعواقب ذلك اجتماعياً وأمناً واقتصادياً، أو بالتوسع في التشريعات المقيدة للعمل السياسي، التي انتهت بمرور ثورة يناير/كانون الثاني من القوى الثابتة الذين جاءوا بالسيسي نفسه رئيساً، وراء المسحور الآن، والتساقط نطاق المعارضة الجزرية لنظام حكمه من داخل بالأمس، مروراً بالصدام الاعتباطي مع منظمات المجتمع المدني التي كانت تبشر به ويمرحلته في البداية..

حصان طروادة لا يستحق العطف

ونبغي مع البرادعي الذي اعتبره الإخوان حصان طروادة، وقاموا بتلميع اسمه والحشد له، ويتساءل عبد الفتاح عبد المنعم في «اليوم السابع»: «ماذا انزعج كل من هوب وبسبب حذف اسم المدعو محمد البرادعي من الكتب الدراسية؟ وماذا استغلت جماعة الإخوان هذه الواقعة وبدأت تغازل صاحب نوبل «بوب الماهقين» الذي أصبح هو وكل قيادات الإخوان رمزاً من رموز بيع الوطن.. فالتنظيم والبرادعي اشتراكاً في بيع مصر، ففي كل مناسبة يتكشف شعب مصر أن كليهما من استعداد لبيع مصر، والحكاية مع البرادعي بدأت في مثل هذه الأيام من عام 2011، حيث كانت كاميرات التلفزيون والفضائيات الأجنبية بكل أنواعها والواتنا تبحث عن رجل عجوز لا يعرف أن يتكلم جملة مفيدة أو متكاملة، ولكن الإعلام الأمريكي نجح في أن يصنع لنا أسطورة من الوهم أسماها محمد البرادعي، الذي نجح في عدة أشهر أن يتحول إلى نجم في عالم السياسة، رغم أنه ظل طوال عمره مجرد موظف لا يعرف الفرق بين الحزب والتيار والتنظيم، اللهم إلا ما حصده من دراسته النظرية، أما عمله في مجال السياسة فكان البرادعي لا يعرف عدد الأحزاب المصرية، ومن منبها المهم هو أن المرات كتبت أن محمد البرادعي يجد نفسه في أحضان جماعة الإخوان الإرهابية، التي استخدمته كحصان طروادة، وقامت بتلميع اسمه والحشد له وليس خافياً على أحد أن الإخوان جعلوه له أكثر من 600 ألف توقيع، في ما عرف بميلونية التأييد لهذا المؤلف، الذي لم يكن سوى أداة من ضمن أدوات الإخوان، تم استخدامه قبل إسقاط مبارك، ولكن يبدو أن محمد البرادعي أعجب بالبلعية، خاصة بعد عودته لمصر وبعد فشله في فرض مخططه..»

ما لم يقل للرئيس

لازال لقاء الرئيس وعدد من المثقفين مؤخرًا يلقي بظلاله، حيث تمنى محمد الخرنجي الذي شارك في اللقاء من غير أن نتاح له فرصة الحديث فقرر أن يطرح وجهة نظره في «المصري اليوم»: «لن يكون هناك اقتصاد فعال من دون استقرار أممي، في دولة يسودها العسك، لا تحبس فيها الأطفال ولا يتسلط فيها البعض على المختلفين بقوانين «حسبية» سيئة التشريع، وثمة اقتراح عملي في مواجهة ما يسمى «الإرهاب»، الذي أراه إلا إجراماً، يمثل في جهاز دعم شرطي يتشكل من متطوعين أنموذج خدمتهم العسكرية في القوات الخاصة والناقص، ومنهم أصحاب مهارات دفاعية رفيعة أملت كثيرين منهم لأن يكونوا نماذج رائعة في مساهمات مصر في قوات حفظ السلام الدولية، مقابل أجر مجزية يستحقونها، خصوصاً أن كثيرين منهم ممن كانوا يعملون في الأمن الخاص، صاروا يعاونون البطالة بعد انهيار السياحة المتعد من قوى الشر الخارجي وعميان الحقد الداخلي.

خراية مبارك التي ورثها السيسي

تحدث السيسي عن «الخراية» التي تركها له حسني مبارك، ومع هذا فإن أشد أنصار السيسي يهاجمون الثورة التي قامت في حقها مبارك، والتي لولاها، حسب تصور السيسي نفسه، لاستمر الخراب حتى انهارت مصر تماماً، كما يقول هو إنه يعمل الآن على إصلاحها وتثبيت استقرارها، وبحسب عمري على حسن في «الوطن»: «سبب للسيسي أن قال غير مرة إن الثورة تأخرت خمسة عشر عاماً على الأقل، وأنه من الطبيعي أن تتدلع عام 1995 نظرًا لتدهور الأحوال المعيشية للمصريين، وانتشار الفساد، وتفشي عتف الدولة، وتصادع إرهاب الجماعات المنطقة، وتمدد التيار الذي يوظف الإسلام في تحصيل السلطة والثروة، وتجاوزات الشرطة، وتجرع الجهاز البيروقراطي، وهي أوضاع للأسف الشديد لا تزال سارية وجارية.»

وقد سبق أيضاً أن اعترف السيسي في لقائه سياسيين وقت أن كان مديراً للمخابرات الحربية، بأن تقديرات الجيش كانت ترى أن الانتفاضة شعبية ستندلع عندما يتسرع مبارك في توقيت نجله جمال في مايو/أيار 2011، لكن التسبب فاجأ الجميع ونزل إلى الشارع يوم 28 يناير/كانون الثاني. كلام السيسي يبدو صائباً، ولا يزال الكاتب مصرى على أن كل خلية في جسم مبارك مدانة على ما فعله من أخطاء طوال 30 سنة في حق الشعب المصري، ولكن للأسف هناك حملة شرسة من الإعلام ضد ثورة 25 يناير، وتحاول الليبرالية منساع المواقفين، مبررة بالحق بأن مبارك رجل كبير ويجب أن نرحمه، كل رجل في الدولة كان يعرف الفساد الذي تسبب نظام مبارك، ولكن أحداً لم يجرؤ على اتهامه بأي شيء، حتى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي انتخبه المصريون، قال علانية أن الثورة تأخرت 15 عاماً، فهو يعلم أن فساد مبارك بدأ عام 1995.. الرئيس الحالي بنفسه قال إنه تسلم مصر خراية، فكيف ما زال يصدق بعض الناس أن مبارك بريء..»

البرادعي «رجل نوبل»!

لازالت وزارة التربية والتعليم المصرية تتعرض لهجوم واسع، وهذه المرة على يد عمرو الشوبكي في «المصري اليوم»، بسبب حذف اسم الدكتور محمد البرادعي من بين الحائزين على جائزة نوبل للسلام من مقر الصفا الخامس الابتدائي، مؤكداً على أننا أمام ليس فقط فضيحة أخلاقية وسياسية، إنما أيضاً جريمة علمية مكتملة الأركان، يقينا الدكتور البرادعي، السياسي، من خلال مثل كثير من الشخصيات العلمية والسياسية، والمؤكداً أيضاً أن مواقفها السياسية كانت محل خلاف عميق داخل المجتمع المصري، فهناك (الكثيرون) اعتبروه للمهم الأول لثورة 25 يناير/كانون الثاني، وهناك من اعتبروه أحد دعاة الفوضى ومدفوعاً من القوى الأجنبية لهم مصر، على اعتبار أن ثورة يناير كانت نكسة على البلاد، وهناك أيضاً من اعتبر أن تأييده لثورة 30 يونيو/حزيران هو تأييد لانقلاب عسكري، وأنه شريك في الدماء التي سالت، كما يقول الإخوان وانصارهم، وهناك من أدانته من الضقة الأخرى حين اعتبر أن استقالته من منصبه ككاتب لرئيس الجمهورية عقب قنص اعتراف رابعة كانت هروباً من المسؤوليّة، وكانت قراراً صادماً أكد أنه «رجل نوبل»، وليس «رجل دولة»، وفي مقابل كل هؤلاء هناك تيار مؤثر بين المصريين، خاصة الشباب، آمن بالرجل بشكل شبه مطلق، واعتبره رجل

المتابع تواجه حزب الله

«توابع قرارات الجامعة العربية وقبلها مجلس التعاون الخليجي، باعتبار «حزب الله» منظمة إرهابية، قد تسهم بحسب كرم جبر في «اليوم السابع» في تخفيف منابع الإرهاب وتقليل أظفاره، السبب هو اتهام الحزب بأنه يجند الشباب للقيام بأعمال إرهابية في دول الخليج، وعلى أرض الواقع من المفترض أن تتخذ الدول الخليجية إجراءات محددة، حدود، ولديهم رغبة جارية في الانتقام.»

العائدون من داعش

المتابع لأحوال الدول الرئيسية في الإقليم الشرق الأوسطي بمكوناته العربية، يتأكد أن: «هناك ععظمان وعسكرية على نحو غير مسويق، وهي عمليات رموزاً اقتصادية وأمنية وعسكرية على نحو غير مسويق، وهي عمليات يعتبرها حسين أبو طالب في «الوطن» مرتبطة بأهم تنظيمين يعيثان فساداً وإجراماً في وقتنا الراهن وهما تنظيم الدولة المعروف بـ«داعش»، وتنظيم «القاعدة» وملحقته من الجماعات الصغيرة التي تدين له بالولاء، وهو مخطط لا بد أن يستمرعى الانتباه نظراً لأنه يجيء بعد التطورات الدرامية العسكرية في الأشهر الأربعة الماضية، التي حاصرت تنظيم «داعش» في كل من العراق وسوريا، وتقترب من هدف إنتهائه في هذين البلدين، بعد أكثر من عامين ونصف العام من المعاناة والتضحيات والخراب، هزيمة «داعش»، وإنهاء أسطورته التي باسحت قريبة إلى حد كبير في سوريا والعراق، وفي حين جدد بالتأكيد، لكنها هزيمة أقرب إلى أن تكون تكتيكية، لأن التنظيم استطاع أن يزرع مناصرين له في العديد من البلدان العربية والأفريقية والأوروبية، وكذلك في داخل تركيا. يضيف الكاتب حالة ليبيا وفقاً للكاتب تذكرنا بحالة التي مر بها تنظيم «القاعدة» في أفغانستان بعد أن قامت الولايات المتحدة نهاية ديسمبر/كانون الأول 2001 بإعلان الحرب الشاملة بغية القضاء عليه وعلى حكم طالبان، كرد فعل قوي وانتقامي لهجمات 11 سبتمبر/أيلول الشهيرة.

ومن قبيل المشابهة يبدو أن نهاية «داعش» في سوريا والعراق سوف تعيد الظاهرة نفسها، ويمكن أن نطلق عليها «العائدون من داعش» إلى بلدانهم الأم لكي يواصلوا جرائمهم وينضموا باسم الجهاد، وصولاً إلى تحقيق هدفهم الأسمى المتمثل في إنشاء راية خلافة واحدة ولو بعد حين، وهؤلاء «العائدون من داعش» كما كان «العائدون من أفغانستان» محملون بخيرات قتالية عالية، ولكن يزيدون عليهم بطاقة عنف بلا حدود، ولديهم رغبة جارية في الانتقام.»

لتجميد أرصدة الشركات والأفراد المنتمين للحزب، والتضييق على نحو 360 ألف لبناني يعملون في دول الخليج، وتصل تحويلاتهم السنوية إلى لبنان نحو 4 مليارات دولار، وأوقفت السعودية مبلغاً مماثلاً، كانت تدعم به قوى الأمن اللبنانية، ومنذ أن اختطف «حزب الله» لبنان وقاتورة خسائر أخرى كبيرة، ويحمل هذا البلد الصغير الهادي فوق طاقته، ويقوم بتمزيق النسيج اللبناني الناعم، القائم على التوافق والتعايش وقبول الآخر، وصار دولة داخل الدولة، تابعا لإيران ويأتمر بأوامرها، وأصبح حسن نصر الله الوكيل الشرعي لآية الله خامنئي، والحزب لم ينسج من نشأته الأولى في إيران، حيث كان ظهره مساعد آية الله خميني في بداية الثمانينيات، وهو الذي قام بأعمال التصفية الجسدية ضد معارضى خميني، وكان يؤلى تانديم المظاهرين، وحرقت دور الصحف وقمع أي حركات مناهة، «حزب الله» يواجه مأزقاً حاداً في الفترة المقبلة، تتعلق بوجوده العسكري في سوريا، بعد أن أصبح منظمة إرهابية مثل «داعش»، ما ليكون هدفاً لقوات التحالف الإسلامي الذي تقوده السعودية، إذا قررت دخول الحرب البرية لحسم الموقف الذي يحاربون إلى جانب النظام، وقوات الحرس الثوري الإيراني، وقد تكون وجهة القبلة إلى اليمن للانضمام إلى الحوثيين واليشييات الإيرانية، في محاولة يائسة لفتح جبهة جديدة..»

وزراء شريف محبوبون

تباينت ردود أفعال الوزراء الذين خرجوا من حكومة المهندس شريف إسماعيل، وتبين آخرين ما بين من تحلى بالروح الرياضية ومن نقص دور «القبوض» والحزبين من قرار استبعادهم، بينما جاء النوع الثالث كما تشير «المصريون» من الوزراء الذين تم الإقصاء عليهم لظروف وأسباب غير معلومة مغايرة تماماً، واحتفلت أسرهم بالبقاء حاملين الحقائق الوزارية، خاصة وزيرى التربية والتعليم والصحة، وقد كانا أول المرشحين للخروج من الخدمة ميكراً، واكتساب لقب الوزير السابق، وأفاضت مصادر من داخل العديد من الوزارات التي شملتها عمليات التغيير والإحلال والتجديد، بأن الغالبية من الوزراء، خاصة وزارة مجاورة له مينها القديم إلى جوار مجلس النواب رفضوا استقبال الوزراء الجدد والنحلي بمظهر حضاري، كما يحدث في الدول عريقة الديمقراطية، ورفضوا دعوات الوزير الجديد إلى التحضير إلى مكتبه قبل أن يتسلمه وإقامة حفل، أطلق عليه الجميع حفل تسليمه وتسلم للمسؤولين، وفضل الوزراء الغاضبون من التغيير الوزاري البقاء في منازلهم نظراً للحالته النفسية السيئة، خاصة بعد أن قامت السلطات الأمنية برفع الحراسات الخاصة على محل إقامة الوزراء السابقين، وسحب سيارات الوزراء، سواء الخاصة به أو سيارات الحراسة، وسحب طاقم الحراسة الخاصة له فوراً، في الوقت الذي تم فيه تعيين أطقم حراسة جديدة للوزراء الجدد، وأيضاً تعيين حراسات خاصة على محل إقامتهم. في الوقت نفسه، رفض الوزراء السابقون في غالبيتهم تقديم التهنئة للوزراء الجدد، بينما قام القلة من السابقين بالتهنئة تليفونياً أو من خلال بوكيه ورد شيك متضمن للجدد التوفيق في المهام الجديدة، وفي سياق متصل، شهدت المكاتب الرئيسية في الوزارات التي جرى فيها التغيير، حالات شديدة من القلق والتوتر بين مديري مكاتب الوزراء السابقين، خاصة أن غالبية الوزراء عادة ما يقومون باختيار جدد موالين لهم..»

تغيير بدون طعم

التغييرات الوزارية البعض يعترض على الطريقة التي تتم بها، ومن هؤلاء مصطفى محرم في «الأخبار»: «لاختلاف منذ العهد الناصري حتى عهد حسني مبارك، إما أن يظل الوزير في منصبه ما يقرب من العشرين عاماً وربما أكثر، كما كان يحدث على الأخص في عهد حسني مبارك، من دون أن يكون هناك ما يبرر ذلك سوى رضا رئيس الجمهورية وأسرتة عليه لكونه من أصحاب الثقة، وما أن يظل شهوراً قليلة ثم يذهب إلى حال سيبله غير مأسوف عليه، ونتيجة لهذا التخطيط والتعتت حدث، كما يشير الكاتب، هذا التضخم المضحك في عدد الوزراء السابقين منذ عهد الناصر حتى الآن، من الصعب كل الصعب حصرهم، وأصبح من أسهل الأمور الحصول على لقب وزير أو محافظ، على اعتبار أن المحافظ يدرجه وزير ولا يهم بعد ذلك أن يحظى بلقب وزير سابق، فتغير يستفقد صاحبه منه ويحصل على مناصب أخرى، وفي كثير من الأحيان يلجأ رئيس الوزراء إلى إجراء التغيير الوزاري لإبعاد شبيهه النقاس وضعب الأداء، أو عدم الكفاءة عن نفسه، وليبدو في صورة الرئيس على المصلحة العامة والرمعية في دفع عجلة التطور والارتقاء، رغم أنه في الحقيقة هو المسؤول عن هذ الخطأ لقصوره من البداية في المعرفة والاختيار، عندما قام بتشكيل وزارته، ولذلك فإنه من الواجب الأمل أن يحدد كل رئيس وزراء نتيجة ما فعله وأن تكون لديه الشجاعة الأدبية، فيعترف بفشله في اختيار مساعديه وأن يتقدم هو نفسه بالاستقالة واتاحة الفرصة لغيره ممن يستطيع تشكيل وزارة أفضل، قبل أن يقوم مجلس النواب بقذف الثقة فيه وإغاثته من منصبه.

وهناك كلمة أخيرة لا بد من قولها: لا يعني أن يكون الوزير مجيداً وتاجحاً في وزارته أن يؤهله ذلك ليترك بعد ذلك منصبه رئاسة الوزراء، فقد تكون كفايته واجادته لا تتعدى تخصصه في عمله..»

مواجهة التحديات الاقتصادية

الخروج من الأزمة الاقتصادية.. هو التحدي المرعب الذي يواجه مصر في هذه الأيام، وهو الأمر الذي أصرت على قرب تحقيقه جريدة «الجمهورية» في مقالها الرئيسي: «مصر.. ليست الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه أزمة.. بل أن أغني دول أوروبا تواجه أزمات مالية خانقة.. وعجزاً فادحاً في موازناتها الدولية، فقد حادت لحظة الحقيقة في مصر وأصبح من الضروري على المواطن المصري أن يكشف عن معدنه الحضاري الحقيقي.. بالقدرة على السير ومواجهة التحديات الاقتصادية



فازت بجائزة «الشيخ زايد» لأدب الأطفال الكاتبة الكويتية هدى الشوا: الجوائز لا تخلق مبدعا

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

تعمل الكاتبة هدى الشوا بتؤدة على نصها. تخلق في مجال أدب الأطفال حذر ومنهك، ومنتع أيضاً، وهو ما يجعل مهمتها صعبة ومسيلة في آن. تشتغل الشوا على قصصها القصيرة، بتقنيات مدهشة، تقارب فيها التراث والفلكلور الشعبي، والحكايات بلغة عصرية لافتة ومشوذة. كانتا تصنع خيوطاً بينها وبين قرأها اليافعين. وهو ما جعلها تعزّز بجائزة «الشيخ زايد» لأدب الأطفال، عن كتابها رحو الطيور إلى جبل قاف.

«القدس العربي» التقت بالكاتبة، وهنأنا نحن الحوا:

هل تعتدين أن أدب الطفل له جمهوره؟

لا يعقل ألا يكون هناك جمهور لأدب الطفل العربي، ونحن نعلم في وطننا أن أغلب سكانها من الأطفال والشباب، وبالتأكيد فإن أدب الأطفال واليافعين شهد نهضة خلال السنوات العشر الأخيرة، تتجلى في الزيادة الكبيرة والموظفة في الكم والنوع في إنتاج كتب الأطفال واليافعين على مستوى الوطن العربي. ومن اللافت أيضاً، الاهتمام مؤخراً بأدب الناشئة في أعمال تعتمد على الخيال والتشويق وتقديم المعلومات بشكل جذاب ومسلسل، بالإضافة إلى الأعمال التي تطرح مواضيع راهنة تحاكي هموم الشباب في وطن اليوم، كالحروب واللجوء وظواهر حياتية (كالتنمير) والخدرات في المدارس، بالإضافة إلى انتشار أعمال إبداعية تنمى نحو الخيال الجنتج، والقصص التاريخية المعالجة بروح العصر ولغته.

في كتابك الناشئة تعتمدين على الدخول من باب التاريخ والتراث. هل هذه تقنية متعمدة؟

لدينا مخزون من الحكايات والقصص التاريخية التي لم تستغل بعد، تاريخنا مغيب عن النشء أو مخمّل في سرد ممل. لا أجد إلا التاريخ من منظور ماضوي يسلم نقطة للانطلاق. أعتقد أن التراث التاريخي منبع لكثير من المغامرات الساحرة. -3- انحسار القراءة وتراجعها عن الأجيال الجديدة ظاهرة عربية، هل وجدت لها حلاً؟

لا حل لظاهرة انحسار القراءة وتراجعها إلا بتضاصر جهود عدة، اعزل على تحركات المجتمع المدني والجمعيات الخاصة والقطاع الثقافي المستقل لدعم ثقافة الطفل وتعليمه وأدبه.

كنتك عسوا في مؤسسة المورد الثقافي، هل هناك برامج لدعم ثقافة الطفل؟

أشتركي عضواً في الجمعية العمومية في مؤسسة المورد الثقافي يجعلني مواكبة لتجارب فنية وثقافية تشيخانية وأعدة في العالم العربي، والاطلاع على ثراء التعبير الثقافي المتنوع والغني في المنطقة. وبما يخص البرامج المتخصصة للأطفال فهذا برنامج مدرسة الدرب الأحمر في القاهرة القديمة لتدريب أطفال وشباب الأحياء الشعبية على الموسيقى والفنون. لا شك أننا بحاجة إلى المزيد من المؤسسات الثقافية العربية المستقلة.

والدتك بريطانية وطفولتك في فلسطين ودراساتك بالإنكليزية، كيف أثر هذا كله على مخزونك الثقافي وتعاملك مع العربية؟

لم أتحوّل إلى العربية، بل كانت العربية لغة الدراسة والمدرسة، أما الإنجليزية فكانت لغة البيت حتى تمكنت والدي من إتقان اللغة العربية، وهي الآن تفضل التحدث بها. كانت دراستي الابتدائية في مدارس التربية الإسلامية في الرياض، ولا أذكر من تلك المرحلة سوى تنوع مواد حصص الدين، فكنا ندرس التوحيد والتجويد والفقه كحصص مستقلة، ولا أذكر أي قرأت قصة واحدة إبداعية في تلك الفترة. ثم عندما أكملت دراستي في مدارس غزة،

وجدت فرصاً للقراءة والتعبير، وكنت أحب صف العربي دائماً.

كك تجارب مسرحية لماذا لم تستمري به؟

ما زلت أمارس الكتابة للمسرح، وأسعد لتقديم عرض «فريا ستارك» رسائل من الكويت، ضمن مهرجان المنوردراما الدولي في الكويت في أبريل/نيسان، المسرحية تضيء فترة من حياة الرخالة البريطانية فريا ستارك التي زارت الكويت في فترة الثلاثينيات، ودونت انطباعاتها في كتب ومذكرات ورسائل.

إلى أي مدى تغير الجوائز الأدبية المبدع؟

لا أعتقد أن الجوائز تغير ولا تخلق مبدعا، لكنها بلا شك تدخل الفرح إلى قلب الفائز، وتسلط الضوء على العمل الإبداعي، وتضيف إليه الانتشار الأوسع.

كتبت عمليين من أجواء الكويت وأتارها؛ وهي: «الرجل الأصفر»، و«فيل في المدينة». وكتبت أيضاً أعمالاً من أجواء عربية تراثية... أيها وجد الصدى الذي يريخك؟

لا بد أن يكون الكاتب متصلاً ببيئته التي يعيش فيها. «الرجل الأصفر» هو شخص أراه كل يوم في شارع بيتي، وفي الطريق إلى المدرسة أو الجامعة أو السوق، هو عامل النظافة الذي يكتس الشوارع، الشخص المهتم الذي رغم بذلته الصفراء يبدو خفياً عن الأنظار.

استخدمت الفيل في عمليين لك «فيل في المدينة» ثم «رحلة فيل» ما حكايتك مع الفيل تحديداً؟

«فيل في المدينة» أتت من وحي رحلة كتابي «فيل في المدينة» التي من وحي رحلة ميدانية لتحديقة الحيوان في الكويت لأبحث في طباع الفيل استعداداً لأدب «رحلة فيل» لكن عند رؤية هذا الفيل الضخم واسمه مالك، واشدّة تأثري بحالته وهو بعيد عن براري موطنه الأصلية، كتبت نصاً جعلته يهرب من قفصه الضيق في حديقة الحيوان وينطلق في شوارع المدينة.



هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هل يأسرك التراث والتاريخ أكثر من الواقع الحديث؟

أعشق الروايات التاريخية، والفترة العباسية بالذات زاهرة بالمادة الثرية لكتابة العديد من القصص، «كاشف الأسرار» رحلة عبر الزمن لغتي اسمه عمر يزور المتحف البريطاني في قاعة المكتبات الإسلامية، ويقف أمام لوح بروني صنع في الموصل بالعراق نقشت عليه أبيات شعرية غامضة، تقول القطعة إنها آلة «كاشف الأسرار»، وإنها تقرا الطالع وتكشف المستقبل. ينتقل عمر إلى زمن صناعة القطعة الأثرية في القرن الثالث عشر في أجواء عباسية، ويعرف في العالم العربي، صانع القطعة الذي يصطحب الفيل القادم من المستقبل في رحلة عبر زمن تكون فيه الدولة العباسية على شفا السقوط. يطرح العمل سؤالاً جوهرياً عن «الإغراء السحري» مقابل المعرفة والعلم.

أما «رحلة فيل» فهي حكاية كتبت في أوج قوة دولة الخلافة، وتحكي قصة فيل أرسله الخليفة هارون الرشيد هدية إلى شلمان ملك الفرنجة.

سأذا عن نص كتبت تعكبن على كتابته لمسرح خيال الظل والدمي؟ هل أنجزته أم توقفت؟

قصيدة «رحلة فيل» بصدد المعالجة عرض مسرحي «خيال الظل» من تنفيذ المؤسسة العربية لمسرح الدمى والعرائس في بيروت، ومن المتوقع أن يجيز العرض في نهايات نيسان/أبريل.

الانتقال بين الناشر العربي والحلي هل وجدته أمراً ممتعاً فعلاً؟

أخذت توزيع النشر، أنشر مع دار نشر لبنانية؛ دار الساسي، التي توزع أعمالها بصورة جيدة، كما أنني أتعامل مع المؤسسة الفلسطينية «مؤسسة تامر التعليمية» التي أصدرت لي عمليين.

ألا تعكرين بالكتابة للكبار؟

قصصى للناشئة تصلح للكبار أيضاً، قد أكتب مجموعة قصصية يدافع حني لتعصر المفارقة التي ترفضها القصة القصيرة الناجحة، أما الرواية فأفضل قراءة إنتاج غيري والكتابة عنه.

نصطف لها / في كل ميدان شعبت يناديها: تعالي هنا يا ثورة، تعالي هنا... من قصيدة «أصمت وأنظر».

لكنها في السياق الآخر وهي تتحدث عن المازق الوجودي للإنسان فهي تطرح مثل أي مفكر وشاعر يستشرف البواطن والأعماق البشرية، تطرح أسئلة الوجود والوجود الأنطولوجي للكانن، متوغلة في رؤاها الفارسية، مفتحة فصل «العابرون إلى الرؤية» بتشديد مسائل فلسفي «وجودنا ملغز أم أننا نتوهم».

وفي تشيخيرة غريزة القاء العشاء والعبارة خارج حدود اليقين، وكعقولة في الشك الديكارتي: «هل التكون مفسر من دوننا؟»

وفي قصيدة تقع خارج حدود الفلذة والفتايات السذرية، ولكنها تمتع من الأفق النوراني ذاته، الساجح فيه الإنسان، تقول في قصيدة «كعبارة عميقة»: «كملك الأبيض السريرة / كملك صغير ضال في البرية، أتحرق لعنني / لا تتعقبة الشسرور / لنس الأشياء / أسكن الأماكن / استنشيقها كعبارة عميقة منها / تتكون غريزة القاء العشاء والعبارة، وتوقف عند خلق الإنسان».

بعد هذا تحتمل القصيدة بخرعة نثرانية تكمل مضان القصيدة وربما تقفها عبر النسيج الشبكي للدوال التي تتحكم بمسار الديوان وأنتسفته، وخصوصاً الناحية مضمناً صوفياً متفكراً وفيه امتثال إلى الرؤيا: «اشتغال بالخي من البواطن / أم ماذا...؟».

شبابها لتلويح الحياة الجديدة، وتكريس ظاهرة التنوير والتثوير وتحدي الثابت بإرثهم الصلبة وهي تفجر ينباع التغيير والتجديد لصنع حلم المرحلة المختلفة والحديثة، كتعبيرها في قصيدة «أيتها الأيام: «اللافتات تشبه الحياة / الغناء هنا يذوق حول الميدان / أيها الأيام مزي من هنا / طابعي على الذكرى كهة الرفض وطريق الثأرين».

كان ميسون يبدأ تقول إنني كنت هناك، أراقب الصفوف وهي تتقدم في الحلم، تتقدم في المستنير الذي طال انتظاره، في الرؤيا الجريئة التي أنبها الفساد والتلاعب بالمسلمات العربية، ويبدأ هي تعلن الرفض كشاعرة دينها التقدم ونشدان عوالم التنوير والتحولت العقلانية والجمالية الموسومة في أرض الثورة، وفي ميدانها، تلك النصوص التي حملت الرايات لنشر الضوء النابع من الكائن التحدي والمغاصر الجديد. لذا نجد هذا الحالم والمغامر والتحمدي واليسيط: «ما لم غفوفاته، يسعي إلى غدا لا يسوسه التقرؤ بالقلون وتحجج الحريات وقتل الرغاب داخل الإنسان العربي المتواضع والتحمدي كل حلمه نتجده يفقره الغضب / ما ننساه يعود البنا... نتفتح المسارات / حين يدور الميدان بدوائر تلو دوائر التوار».

فالتحولات الواقعية التي كانت جزءاً من المتخيل، هذه التي تتحدث عنها ميسون في صور بلاغية موحية، تتأتى من روح الشاعر، الشاعر المتمرد، ذلك الشاعر الحالم بالثورات حينما كانت، ذلك أنها سحبت الخلقة وتحرك الرايح والأبدى والمقر من أعوان الابد الطولي: «تشتعل الثورات، تتسكّر، كل في مكانها، نطق



هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة



هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة



هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

هدى الشوا القديسة

* شاعر عراقي

مها أبو عوف تدخل عالم تقديم البرامج التلفزيونية في «اللمة الحلوة»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

كشفت الفنانة مها أبو عوف عن تفاصيل برنامجها الجديد «اللمة الحلوة»، الذي تقدمه على قناة «المحور»، ويعد بمثابة مجلة تلفزيونية متنوعة يطرح الموضوعات كافة، التي تهتم الأسرة المصرية ويشكل بسيط وجذاب.

وأوضحت في تصريح لها أن البرنامج يستضيف نماذج إيجابية من المجتمع المصري، ويدعم فكرة التفاوض، خاصة أن المجتمع يحتاج هذه الروح لتجاوز الصعاب في ظل الأحداث الصعبة التي عاشتها مصر وعدد من البلدان العربية خلال السنوات الأخيرة.

وأشادت بتعليقات جمهورها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً من خلال الاتصالات الهاتفية والرسائل التي تتلقاها، وهذا الأمر جعلها متحمسة أكثر مواصلة تقديم الفكرة بالأسلوب نفسه، وأوضحت أن البرنامج يستقبل الأفكار الجيدة التي يطرحها ويطلبها المشاهد.

الذيع كارم محمود، الذي يشاركها تقديم البرنامج أشار إلى أن توقيت عرض البرنامج جديد على الشاشات المصرية، التي تخصص الفترة المسائية لبرامج «التوك شو» السياسية فقط، وأكد أنه كان يشعر برغبة في أولى حلقات البرنامج، ولكنه استطاع التغلب عليها بمساعدة فريق عمل البرنامج، وأوضح أن تخصصه في فن تصميم الديكور سيساهم بشكل كبير في تقديم فقرات خاصة بالمنزل وتأسيسه وعدد من الموضوعات المرتبطة بالديكور، لكنه في الوقت نفسه يركز في الموضوعات الاجتماعية، وأوضحت الشيف نورهان ميشيل التي تشارك أيضاً في تقديم البرنامج أن التركيز على الموضوعات الشبابية في البرنامج يعد أمراً جيداً، خاصة أن قطاعاً كبيراً من الشباب لا يتابع التلفزيون، لأنه لا يجد في برامجه ما يتناسب مع طريقة تفكيره، أما فكرة الطبخ التي تعد أساسية في البرنامج فتجذب قطاعاً عريضاً من المشاهدين، حيث يتم تقديم هذه الفقرة بشكل مختلف من خلال نقاش يحمل روح المرح مع الفنانة مها أبو عوف وكارم محمود.



دي كابريو يروج لفيلم الأوسكار في اليابان

■ طوكيو - رويترز: تجمع عشاق ليوناردو دي كابريو المحمسون وتكر بعضهم في شكل دب لتحية النجم السينمائي لدى وصوله في أول رحلة يقوم بها لليابان منذ عامين للترويج لافتتاح فيلمه «ذا ريفينانت» في اليابان.

والفيلم - الذي يروي قصة صائد فراء يسعى للانتقام كان على وشك الموت بعد أن هاجمه دب - حصل عنه دي كابريو على أول جائزة أوسكار له في فبراير/إشباط

كأفضل ممثل وكذلك حصل المكسيكي اليخاندرو إينبارتو على أوسكار أحسن مخرج عن الفيلم نفسه.

وقال دي كابريو إن حصوله على الأوسكار شرف له، لكنه شدد على أن الجوائز ليست هي دافعه لعمل أفلام.

وقال خلال مؤتمر صحافي «التناك هي (الجوائز) ممتعة وتعطي شعوراً رائعاً أنك تأمل أن تنظر على تلك وأحلامك الأولية عما تريد أن تكونه مكتمل وكل ما يمكنه

ست دول تغني أوبرا «عايدة» على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل دار الأوبرا المصرية تقديم كنوز الفنون الكلاسيكية الجادة، حيث تعرض فرقة أوبرا القاهرة على مدار أربعة أيام «أوبرا عايدة»، بمشاركة فرقة بالية أوبرا القاهرة تحت إشراف أرمينيا كامل ومصباحا وكريستينا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو الإيطالي ديفيد كريشنزي وكورال أكابيليا بقيادة الدومانياتسو وتصميم الديكورات والإضاءة لمحمود حجاج ويأسر شعلا من أخراج الراحل الدكتور عبد المنعم كامل، وذلك نهاية الشهر الجاري وتصاحب العرض ترجمة باللغتين العربية والإنجليزية.

وتعد أوبرا عايدة نموذجاً مقرباً وحالة فنية شديدة الخصوصية ونموذجاً لتفاعل الفنانين الأجانب مع التاريخ والحضارة الفرعونية، حيث كتب نصها الغنائي (الليبرتو) الإيطالي جيسلا زونوني ووضع موسيقاها مواطنه العالمي جوزيبي فيردي، ونسخ قصتها عالم الآثار الفرنسي (أوغست ماريه) تخليداً لانتصار المصريين على الأحباش، وتجسيداً للصراع بين الواجب والعاطفة، حيث يقع قائد الجيش المصري «إداميس» في غرام الأميرة الحبشية «عايدة» بعد أسرها ومحاولة الفرار من فرعون مصر الذي اكتشف خطنها وحكم على القائد إداميس بدفنه حياً لانهامة بالخيانة العظمى لتنتهي الأوبرا باستسلامه في قبره الذي سبقته إليه عايدة.



أوبرا «عايدة»



أوبرا «عايدة»، كتبها الموسيقار الإيطالي الشهير فيردي خصيصاً للاحتفال بافتتاح قناة السويس عام 1869 ولكنها لم تقدم آنذاك بسبب تأخر وصول الملايين والديكورات الخاصة بها والتي كانت تصنع في إيطاليا، نظراً لظروف الحرب الفرنسية - الألمانية، وقدمت بدلا منها أوبرا «ريجوليتو» وعرضت «عايدة» للمرة الأولى

يؤدي الأدوار الرئيسية نخبة من النجوم الأجانب مع نجوم فرقة أوبرا القاهرة، هم السوبرانو إيمان مصطفى بالتبادل مع الكورائية ساندرا بيلاميتاس في دور عايدة، التينور الإيطالي ديفيو كافاززين بالتبادل مع الكوري جيمس ليفي دور إداميس، الباريتون الإيطالي ستييفانو ميو بالتبادل مع مصطفى محمد في دور أموناصور، الميزوسوبرانو جولي فيفي بالتبادل مع جيهان فايد في دور أمينيس، الباص باريون الروماني جيلو دوريا بالتبادل مع عبد الوهاب السيد في دور الملك، الباص البلغاري بيتر نايديفوف بالتبادل مع رضا الوكيل في دور رامفيس، السوبرانو داليا فاروق في دور كبير الكهنة والتينور تامر توفيق بالتبادل مع إبراهيم ناجي في دور الرسول.

ألبوم «وليد توفيق 2016» يذكر بروعة أغنيات التسعينيات الذهبية



الصورة من صفحة الفنان على «الفيديو»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وجمهوره ونواقة الفنّ الجميل، الذين أكدوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي «أن هذا الألبوم يذكرنا بروعة أغنيات التسعينيات الذهبية»، وهذه هي أسماء الأغنيات التي وردت في الألبوم: «حبيبتنا»، «كيفاش»، «لليلة دي»، «أسمر اللون»، «الدنيا ليش»، «يا طول أيامي»، «روح يا ليل»، «معقول»، «عشاق السهر».

وقد تعاون توفيق مع مجموعة من الشعراء، الذين وضعوا كلمات الأغاني وهم نوار فرنسيس وإيهاب غيث ورمزي بسبوني ومارون روحانا ومعتم حمزة وسهير المصري، كما وضع بنفسه كلمات أغنية حبيبتنا، هذا ولن ننسى أن جميع الأغاني هي من الحان توفيق نفسه.

تمنيه هو أن استمر في مواصلة المحاولات لصنع أفضل أفلام ربما قدر إمكاناتي.

وفي وقت لاحق قال للجمهور في العرض الخاص للفيلم في رويوني هيلز في طوكيو «كنت محظوظا كونني جزءاً من تاريخ سينما أعقد أنها رائدة وكان شرف كبير لنا جميعاً لبلبة جوائز الأوسكار أن نكرم بالطريقة التي تمت».

باريس تحثي بـ «أيام لبنان»: الوصل مع الجيل المهاجر

باريس - «القدس العربي»:



من مهرجان «أيام لبنان»

على مدى 3 أيام، استضافت باريس مهرجاناً ثقافياً هو الثاني بعد العام 2015، بعنوان «أيام لبنان»، يتناول الحياة الثقافية والاجتماعية والسياحية في لبنان، ويضم سلسلة من المشاركات الهادفة إلى إظهار «الصورة المتفتحة» لبلد الأرز. لا سيما أن هذه المبادرة تسعى عبر عروض أفلام لخرجين لبنانيين، وحرف وأشغال يدوية، وعروض ومذاقات، إلى تعريف المواطن الفرنسي ذي الأصول اللبنانية ببلده وتاريخه، وتقرب أبناء هذا الجيل المهاجر من الوطن، متجاوزة الاختلافات السياسية والطائفية الراهنة، إضافة إلى إتاحة الفرصة للفرنسيين بالتعرف إلى بلد سمي يوماً ما «بسيوسرا الشرق».

وتواضع كتب ومعارض تشكيلية وحفلات موسيقية وغنائية وشعرية وعروض أزياء وأفلاماً سينمائية وتسجيلية وأطباقاً لبنانية ومباريات في طاولة الزهر ومعلومات سياحية وأشغالا يدوية وحرفية.

وكان المهرجان بدأ بزرع شجرة زيتون عربوناً للسلام والصدقة بين لبنان وفرنسا في حديقة «سان جاك» في قلب العاصمة الفرنسية بحضور أعضاء السفارة اللبنانية وعمدة الدائرة الرابعة وحشد من الجالية اللبنانية.

ولفت في هذه الظاهرة تجاوزها الانقسامات السياسية والطائفية التي تعصف بلبنان، فالجمعيات المشاركة متنوعة الاتجاهات السياسية وكذلك الحضور الذي انتمى إلى جيلين من المهاجرين. يُذكر أن ربيع هذا المهرجان من البيعات والإعلانات وغيرها عاد هذا العام إلى مؤسسة «سيسوبيل» في لبنان للمساهمة في بناء مركز لرعاية المصابين بمرض التوحد.

ويعمل المهرجان، الذي نظّمته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، إلى إشراك أكثر من 50 جمعية لبنانية - فرنسية، وبالتعاون مع وزارة السياحة اللبنانية ومكتب السياحة اللبناني في باريس في هذه الاحتفالية، التي خصصت أرباعها لهذا العام إلى «سيسوبيل»، لفتح مركز جديد متخصص بمصابي مرض التوحد. حضر حفلة الافتتاح القائم بأعمال السفارة اللبنانية غادي الخوري وعمدة الدائرة الرابعة كريستوف جيرار ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اليخاندرو خوري الذي جاء خصيصاً من المكسيك ونائب رئيس منظمة «إيل دو فرانس» اللبناني الأصل باتريك كرم والوزير الفرنسي السابق برنارد دوبريه، والقبت كلمات نُوتت بلبنان «المنفتح على العالم» وبجالياته المعروفة بسهولة اندماجها في بلدان انتشارها.

وتضمّن المهرجان ندوات ومحاضرات وعروضاً فنية

فرقة أوركسترا شباب فلسطين تحيي حفلا في العاصمة الأردنية

■ عمان - رويترز: أخذت فرقة أوركسترا شباب فلسطين الجمهور في رحلة إلى عالم الموسيقى الكلاسيكية الشرقية عندما أحيى أعضاؤها حفلا في العاصمة الأردنية عمان بهدف التأكيد على الهوية الفلسطينية في توصيل رسائل سلام ومحبة.

وقال المدير العام للبرامج في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى محمد مراغة إن الهدف من حفلهم هو تعزيز الهوية الفلسطينية وإظهار مهارات الفنانين الفلسطينيين الشباب للعالم.

عنده هوية وهو يحاول قدر الإمكان أن يطورها قدر الإمكان ويعززها، حوارنا مع الخرب هو من خلال أكثر إنه إحنا عندنا كمان قدرات هائلة إنه تقدم مستوي موسيقي عالي بيضاهي كمان أوركسترات شبابية في العالم».

ويرى كثيرون من عضو أوركسترا شباب فلسطين في الموسيقى أداة للمقاومة.

وقالت ماركو مصلحو أحد أعضاء أوركسترا شباب فلسطين إن الموسيقى هي السبيل الوحيد لها للقيام بدور إيجابي من أجل القدس.

وأضافت «فيه أكثر من ملحنين لحنوا لأغاني للقدس زي زهرة الدان.. موطني، هدول الأغاني ما أنا بالنسبة فتاة فلسطينية مش طالع يايدي أسوي أشي، أقل أشي بأقدر أسويه إنني أغني لأغاني فلسطين هذا هو».

وتضم الأوركسترا أعضاء من خلفيات دينية متعددة ويقومون في دول عربية مختلفة ويرى فيها البعض مكانا للتعايش بين الأديان.

وقالت حنين الرجوب عضو أوركسترا شباب فلسطين إن ذلك يبعث رسالة فريدة من نوعها للعالم

وأضاف قبل بدء الحفل «هدفنا الأساسي هو نحاول قدر الإمكان تعزيز الهوية الفلسطينية، وما نثور شيء أو ما نثيت شيء آخر لآخر، يعني إحنا مش مضطرين نثيت لآخر إحنا إرهابين أو مش إرهابين، إحنا في الآخر فلسطينيين شعب موجود مقاوم عنده ثقافة



فرقة أوركسترا شباب فلسطين

حل الغد السابق								
9	6	3	2	7	5	1	4	8
5	4	8	3	6	1	2	9	7
7	1	2	4	8	9	5	6	3
3	7	9	5	1	2	6	8	4
1	8	4	6	9	3	7	5	2
6	2	5	7	4	8	9	3	1
4	9	1	8	2	6	3	7	5
2	3	7	9	5	4	8	1	6
8	5	6	1	3	7	4	2	9

الجدي	الميزان	السرطان	البرج	الحمل	الثور	الجوزاء
حظك يوجد هذا اليوم وستسجل انتصاراً في مجال عملك، أمورك المادية سيمرّ عليها بعض التحسن.	فكرة تراود أفكارك، نفذها فوراً فالنتائج ستكون لمصلحتك، مفاجأة سارة في طريقها إليك، انتظر السعادة.	ستلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، ثققت الكاملة بمن يوجهك ستفيدك وتدفعك للأمام.	الحمل	شخص يهكم أمره سيقوم بزيارتك في وقت قريب، لا تخسر من هم حولك، بعد أيام ستتكشف لك حقائق معينة.	الثور	هناك من يحاول التقرب منك، لا تهرب منه بل اعمل ما يجب لتكون على صلة طيبة به، ستشهد عدة مناسبات فرحة.
الدلو	العقرب	الأسد	العذراء	الثور	الجوزاء	الجوزاء
أحلامك العاطفية تتحقق بصورة مفاجئة، ستواجه بعض التحديات في مجال العمل، لا تتخل عن مواقفك لأنك على صواب.	الجو مؤات الآن للقيام برحلة أو سفرة طالما حلمت بها، يومك هذا سيكون حافلاً بالأعمال الناجحة.	راقب تصرفات الحبيب واحتفظ بالاستنتاج لنفسك، احتفظ بهدوء أعصابك هذا اليوم مهما تعرضت له من متاعب.	العذراء	الثور	الجوزاء	الجوزاء
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الثور	الجوزاء	الجوزاء
لا تياس فيالنهاية ستصل إلى مبتغاك وتتغلب على كل الصعوبات، لا تهمل من أحبك فهو الأقرب في الإخلاص إليك.	نتائج مهمة تحصل عليها هذا اليوم بالنسبة لشروع كنت قد بدأت منذ فترة، أمنية خاصة تجد طريقها للتحقق.	شمس السعادة تشرق في أفق حياتك، انظر إلى المستقبل بأمل فأموك تسير على خير ما يرام باتجاه الفرح.	الجوزاء	الثور	الجوزاء	الجوزاء



فضائيات

وأرضيات

فضائيات لبنانية تبحث عن فضيحة هنا وعن دمة نجمة هناك ومذبة الطقس تنسى ثيابها في المنزل

ندى حطييط *

الدموع لغة الحزن الصامتة، وهي أنبل لغة يمكن لأعيننا أن نتحدث بها، إذ هي بخار الروح، وتدرجياً تتحول في الكثير من شاشاتنا اللبنانية إلى حبر للترويج للمشاهير، وإلى صنارة لا تلتقط إلا الأسماك الجماهيرية، كالتي من الإسقاطات والابتذالات يسقط البكاء من خصوصيته ومن بخاره الروحي ليتحول إلى دموع لا تستحي من نفسها، وكأنها تتبرج بالإظهار والإفصاح والعناية على طاوله البرامج المنوعة كحافز مضمّن لإستمرار العطف ومعه استدرار المشاهد.

هل تزداد نسبة المشاهدة كلما كثرت كمية الدموع؟

هل قرأت أمل حجازي، بعد طول غياب، نزار قباني عندما قال تلك الدموع الهاميات أحبها وأحب خلف سقوطها تتسرينا، بعض النساء وجوهن جميلة وتصير أجمل عندما يبكين؟ وحرصت على تجميل وجهها بالكبأ؟

وهل يستدرج هذا البكاء المشاع أغلبية النجمات اللبنانيات، أم أنهن كائنات تطوق مساحبة فوق نهر من الدموع تشابه حال هذا الإعلام اللاهث وراء النقاط أنفاس المشاهد، والغاية دائماً تبرير الوسيلة بخرق كل الخصوصيات والمشارع الإنسانية التي تتشعر داخل جدرانها على اعتبار أن البكاء لا يجوز إشراكه مع المارة فهو كانهب إلى صار مباحا يصبح كالحديد؟

أنها الإعلام اللبناني أزهقتك بوارق الإستهلاكية، وأجهدتك قيود الرجيحة فصرت مهرولاً تبحث عن فضيحة هنا وعن دمة نجمة هناك. تظهر أمل حجازي النجمة اللبنانية بعد غياب على شاشة «نوي تي في» وكأنها آتية بغرض البكاء وتبحث عن مكان ما يحتوي بحر دموعها. يفرق الأسطوديو بدموع أمل، التي يسارع المنيع لإخبارنا بأنه لا يحب رؤيتها قاصداً الضد، إذ تتحول الحلقة إلى مرتبة يسأل أهل بيتمه منذ صغرها وفقدت أمها مؤخراً، ذلك السند والحضن، وهذا حقها. يتحول المنيع تمام بليلق إلى مروج للدموع، التي هي موضوع الحلقة، وكان فنانتنا جاءت لتبكي.

أمل تعود إلينا بدون جديد فني لتطرح دموعها بدلا من طرح البومها، وبليلق يصر على الحفر بكل الأغاني التي تنشط القلب تصفياً ويعود بعد كل واحدة منها منتصراً بالكثير من البكاء.

ثم على الشاشة نفسها تطل علينا أيضاً النجمة مادلين مطر في برنامج آخر لتبكي أيضاً على وفاة أمها، وترثيها بالحنن الذي نجله ونحترمه، ولكن لا نجد له أي تبرير عندما يخرج من خصوصيته ومن عالمه ليتصدر شاشاتنا ومنايرنا ويصبح سطرًا جديداً يسطر في بنية البرامج المنوعة بهدف إستقطاب جمهور يهوى التفرج على إنهماجية واستسلامية مشاعرنا الإنسانية، فيصبح الحزن جسراً آخر من جسور الترويج والإعلان وهذا ما لا يجوز إطلاقاً.

شذى حسون وعقدة نقص برجوازي المن

هي عقدة النقص إن الذي تأكل عقل بعض النخب العربية من مثقفين وفنانين وإعلاميين حقيقيين كانوا أو مدعيين، إذ يظهرون على الشاشات العربية مطلقين أصواتا ومفردات ولغة ليسست عربية تماماً، فلا تعرف أنت المشاهد العربي لماذا يطلقون حناجرهم بالعربية وبالإنكليزية وبالفرنسية، وإذا سلمنا بأن اللغة هي مستودع ضخم للمفاهيم التي بدونها يصبح التفكير مستحيلًا، كما هي مخزون مجتمعي ثقافي فكري يعكس هويتنا ومواطنيتنا... فمن المؤكد أن استباحتها على أيدي الكثيرين تعكس ضحالة ونشوش العقل والفكر.

شذى حسون مطربة الجيل المقبلة من بلاد الرافدين، تسقط في امتحان إجادة الحديث والتواصل بتكرار لغتها، أغير إلتانها التلفزيونية الأخيرة من تسيرين ظاهري، فهي لا تتقن أبسط المبادئ التي تجعلها مقبولة لدى الأخر من عدم التصنع أو التكلف وتجنب إفصاح الجمل أمام مركبات النقص الثقافية، لأن تلفظ على الحديث الفارغ أصلاً من أي مضمون.

قدمت لنا حسون مثلاً صريحاً يمكن أن يتحول إلى محاضرة كلاسيكية في (كيف لا تتصرف في مقابلة تلفزيونية؟) فالنجمة العربية العراقية التي تخاطب جمهوراً عربياً على شاشة عربية اختارت أن تطعم حديثها - المهم دون شك - بجمل ومصطلحات إنكليزية لا تتقنها وفرنسية حيناً آخر تجهل لفظها فتصبح لغة هزلية مضحكة.

لقد غاب عن مطربة الجيل أن إصرارها في التواصل بلغة طبقة محدثي النعمة وبرجوازي السن يجعلها تقاطع مع قبول أكثر من 65 مليون عربي يعيشون في أمة كاملة و200 مليون لا يحسنون لغات أجنبية أو إحداهما.

الخطر هنا أن حسون لا تعرف بأن استخدام بعض المقاطع من لغات أجنبية هنا وهناك - دباع أو بدون داع - يجعل العنق يقتصر على فئات إجتماعية محدودة دون غيرها وهذا أصلاً تتطلع إلى النجوم الأجنبيات الذين لا يرتفون بحضورها ولا يتكلمون بلغتها، والتي تترك عادة الحبل لمركبات النقص للنجوم العرب.

وهكذا ظهرت حسون لجمهورها المنقوص عنها لصعوبة التواصل - وكانها لا تحسنون أي من اللغات التي تتناول الحديث بها على نحو مقنع وأنهم لم تبدل جهداً حقيقياً في ترتيب حصيلتها اللغوية، ربما لأن ذلك يحتاج إلى تفكير وثقافة وإحساس بالهوية لا يمكن الحصول عليها من محلات مصفيا الشعر المعروفين في بيروت!

اللغة ثقافة، وهزيمة العربية أمام اللغات الأجنبية في أحاديث الكثيرين من النخب المجتمعية في بيتنا، تستدعي التصدي لها ورفضها نهائياً حتى يحين الوقت الذي نرى فيه نجوم هوليوود يطمعون لغتهم بالعربية، وهذا مستحيل أن يحدث ولا حتى في أحلام البيضة.

إيلي سليمان أساء لبرنامجهم ولم يضحكنا

إيلي سليمان إختار الترفيه على «أو تي في» من خلال السخرية والإستهزاء بـ «تيتا لطيفة»، هذه «التيتا» لن لا يعرفها امرأة ثمانية تقدم برنامجاً عن الطبخ - له جمهور لا بأس به - اسمه (على نار لطيفة) وهي سيدة لا تستحق إلا كل احترام، لأنها ما زالت تعمل وتناضل وتخدم جمهورها وتسحر الجميع بلطفها، ولربما كان عيبها الوحيد كبر سنها وشيب شعرها وتوضع مظهرها، ولكنها هي كلمة حق تليق بما تقدم وليس المطلوب منها إطلاقاً غير هذه الصفات للكثير من الأبطال، التي تميزت بها مما جعل عدداً لا بأس به من النساء في الكثير من المناطق العربية ينتظرنها بالورقة والقلم.

سليمان سخر من شكل وأداء وشخص «تيتا لطيفة»، الأمر الذي لا يستحق السخرية من حيث المنطق، وبلا أدنى شك قد أساء لنفسه ولبرنامجها وشاشته، كما لم يفلح في إضحاكتها، وقد قطع الشك باليقين بأنه ابن الشاشة التي تظهر عليها مذبة الطقس وقد نسيت ملابسها في المنزل!

* إعلامية من لبنان

انطلاق مهرجان الموسيقى «رحلة الروح» من البلدة القديمة في نابلس



■ نابلس (الضفة الغربية) - من على صوافطة: إختار القامون على مهرجان فلسطين للموسيقى الروحانية والتقليدية «رحلة الروح» أن تكون انطلاقة من قصر قديم أعيد ترميمه في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

وقال رمزي أبو رضوان مؤسس جمعية (الكنعاني) لتعليم الموسيقى، التي تنظم المهرجان للمرة الأولى في فلسطين «أحد أهداف المهرجان هو المزج بين المكان والإنسان واكتشاف جمالياته لهذا كان الانطلاق من هذا المكان الذي أعيدت الروح إليه ليكون عرض الليلة رحلة في روح المكان». وأضاف فيسا كان يشرف على الاستعدادات النهائية لبدء المهرجان الذي ضم في أمسيته الأولى عشرين موسيقياً ومعرضاً للصور «المهرجان سيكون متكاملًا موسيقيًا ومعارضًا للصور إضافة إلى أنه يقام في أماكن تاريخية لها دور في الوراثة الثقافي الفلسطيني».

ويعود تاريخ القصر الذي أقيمت فيه أمسية المهرجان الأولى إلى القرن السابع عشر والذي قرر ورثته أن تعيد البلدية ترميمه وتحويله إلى مركز ثقافي يخدم البلدة القديمة في مدينة نابلس.

قال عبد الهادي في نابلس آخر ملاك وسكانه المرحوم نعيم عبد الهادي، الذي كان رئيس بلدية نابلس من عام 1950 إلى عام 1953... الورثة... وافقوا على إعطاء البيت ليكون مركزاً ثقافياً في البلدة القديمة». وأضاف «استلمنا البيت عام 2003 بمنحة كريمة من مؤسسة التعاون تم ترميمه بشكل كامل وإعادته إلى سابق عهده والهدف أن يكون أول مركز ثقافي مع قاعات لخدمة البلدة القديمة».

تلخ مساحة القصر 350 متراً مربعاً ويضم قاعات واسعة إضافة إلى ساحات مشمسة.

ولغلت على جدرانها في إطار فعاليات المهرجان 65 صورة باللونين الأبيض والأسود لمدنية القدس عدد كبير منها للمسجد الأقصى وقبة الصخرة ومدخل البلدة القديمة التي تطل على مطلع القرن العشرين.

وأوضح أبو رضوان أنه تم الحصول على هذه الصور من الأرشيف الفرنسي، وقال «سيكون لدينا كل مرة معرض لأماكن معينة سمحت لنا المدرسة الإنجيلية دير المونيكان باستخدام أرشيفهم الذي يوجد فيه أكثر من 25 ألف صورة لناطق فلسطينية». وأضاف أنه استلهم فكرة المهرجان من نسخة مماثلة تقام في مدينة فاس المغربية وبعد ثلاث سنوات من اللقاءات مع مدير مهرجان فاس أن فيبر استطاع إنقاذه بتولي إدارة مهرجان مائل في فلسطين. وقال فيبر خلال مشاركته في افتتاح فعاليات المهرجان «هذه المرة الأولى التي تنظم المهرجان هنا وهذا شيء مثير وقد زرت المواقع التي سيقام فيها المهرجان قبل فترة مرتين وأنا متدهش من جمال المواقع». وأضاف «الأماكن هنا جميلة جدا وفي الوقت نفسه

ليلى الأطرش خارج «باب الحارة»



دمشق - «القدس العربي»:

اعتذرت الممثلة السورية ليلى الأطرش عن أداء دور «لطيفة» في الجزء الثامن من مسلسل «باب الحارة»، وستؤدي الدور بدلاً عنها الممثلة أريج خضور. وكانت الأطرش جسدت دور «لطيفة» الزوجة الأولى لـ عصام (ميلاد يوسف)، على مدى الأجزاء السبعة السابقة من مسلسل «باب الحارة». ويشهد الجزء الثامن اعتذرات عدد كبير من نجوم «باب الحارة»، وهو عن نص للكاتب سليمان عبد العزيز، وإشراف المخرج بسام الملا. من جهة أخرى، بدأت الأطرش في تصوير مشاهد ما في مسلسل «الشاها والسultan» للمخرج محمد عزيزية، ويجسد دور «الشاها» الفنان محمد رياض.

«الشاها والسultan» فكرة وقصة للكاتب هاشم السيد، وسيناريو وحوار عباس الحربي، وبمشاركة مجموعة من نجوم الدراما العربية.

دولي شاهين وحجاج عبد العظيم ضيوف محمد سعد في «وش السعد» الليلة

القاهرة - «القدس العربي»:

في أجواء من الكوميديا الساخرة المستوحاة من التاريخ الفرعوني، يُشارك كل من النجمة دولي شاهين، والفنان الكوميدي حجاج عبد العظيم في سابع حلقات «المسرح - البرنامج الكوميدي الساخر» «وش السعد»، مع النجم محمد سعد، حيث يظهران في إطار تمثيلي كوميدي ساخر من خلال تقمص شخصيات فرعونية، وذلك في حلقة اليوم الجمعة على قناة «أم بي سي مصر».

وتواصل حلقات «المسرح - البرنامج»، «وش السعد» بالعرض إسبوعياً على مسرح «هيتلون رمسيس» في وسط القاهرة، ويتم تصويره بحضور جماهيري. ويشارك في كتابته فريق من الشباب، تحت إشراف الكاتب والمؤلف سامح سمر الختم، ويخرجها تلفزيونياً سامح عبد العزيز، ويخرجها مسرحياً الفنان أشرف زكي والمخرج هشام عطوة. ويشارك في تمثيل الحلقات هشام إسماعيل، سامية الطرابلسي، وحسن عبد الفتاح.

عمرو دياب يستعد لإطلاق ألبومه الجديد «أحلى وأحلى»

القاهرة - «القدس العربي»:

الجديد عبر شبكتها نظير مقابل مادي وذلك قبل صورته في الأسواق.

الأسبوع يضم 10 أغنيات، وهي «يا ماسك عدت»، و«عمرنا منا فرجع زي زمان»، و«بعد حيك»، و«مجاش الوقت»، و«عكس بعض»، «مع قلبي»، «شكلك لبيت»، «يا ريت»، «فراق لها»، وإختار دياب أغنية «أحلى وأحلى» لتكون عنوان الألبوم.

وتعاون دياب في ألبومه الجديد مع الشاعر تامر حسين، والشاعر أحمد علي موسى، والشاعر أسامة مصطفى، والممثل إسلام زكي، ومحمد مدني، ومحمد رجب، وسامح كريم، والتوزيع الموسيقي لأسامة الهندي، وعادل حكي.

القاهرة - «القدس العربي»:

وفسخت العقد بالتراضي.

وترى أن إحصاسها في أول ألبوم «واحدة طيبة» كانت له مشاعر خاصة تختلف عن أي ألبوم آخر، رغم أنها تحب كل ألبوماتها وأخرها «أنا أنتي».

وعن وجود حالة حب بينها وبين المطربة أنعام، قالت: أحب أنعام جداً ويعجبني أسلوبها في اختيار الأغاني وأحاسيسها تعبر عنها بتميز.

وحول إمكانية زواجها من رجل غير مصري قالت: ممكن... لكن المشكلة في اللجوء لدى غير المصريين ومرة تحدثت مع شخص غير مصري في حياته تقول: البعض يظن ضرورة معاشية المطرب لحالات الغناء التي يودها ولكن الواقع ليس شرطاً أن أعيش حالة كل أغنية.

وتضيف: أغنية «محتاجه» وجود رجل «كتبتها ولحنتها بنفسي لأوضح حالة الفتاة غير المرتبطة ورويتها في حياتها».

وعن التأليف والتلحين قالت: تلك الهواية منذ طفولتي كنت أدندن وتخرج مني جمل لحنية بلا كلمات وقررت تطبيق الألمان مع كلمات من تأليفي أيضاً. وأشارت إلى أنها تعيش حياتها للموسيقى والغناء وكتبت الجزء الخاص بالمطرب أحمد بتشان الذي شارك بأغنية فيلم «الهرم الرابع».

وقالت: تجهيز كل أغنية متعب جداً وأحياناً البعض لا يعجبه الجهد المبذول واتحمل المسؤولية بغير فري. وأضافت: مكثت مع شركة «روتانا»، حوالي أربع سنوات وبصراحة قدموني بشكل جيد لكنهم أرادوا عمل تعديلات في العقد وأنا رفضت

نوال الزغبى مجدداً في أحضان «روتانا» ومشاريع ومفاجآت ستفرح الجمهور



بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن أمارت تعود إلى مجاريها بين النجمة الذهبية نوال الزغبى وشركة «روتانا للصوتيات والمزيات»، التي انفصلت عنها وانضمت لاحقاً إلى شركة «عالم الفن - ميكا»، التي أنتجت لها ألبومها الغنائي الأخير «مش مسامحة» الذي حقق نجاحات ومبيعات.

وستتزوج هذه العلاقة بين الزغبى وروتانا، في الذي القريب بعد الزيارة التي قامت بها الفنانة اللبنانية إلى مكاتب الشركة في امارة دبي، حيث اجتمعت إلى الرئيس التنفيذي للشركة سالم الهندي، وبحثا في مشاريع جديدة بينها، وهذا ما كشفته الزغبى عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر» حيث نشرت صوراً لها جمعتها بسالم الهندي وعلقت عليها بالقول: «مع حبيب القلب أبو فواز في دبي».

وتزامناً أعلن الحساب الرسمي لشركة «روتانا» عبر موقع «تويتر» عن توقيع عقد بين الطرفين لمشاريع ومفاجآت ستفرح جمهور الزغبى.

كارثة منصة «ديب ووتر هورايزون» النفطية في فيلم سينمائي

كان 11 عاملاً قد لقتوا حتفهم وأصيب 12 آخرون إثر الحادث الذي وقع في نيسان/أبريل 2010.

وتسبب الحادث في تسرب أكثر من 630 مليون لتر من النفط في البحر، في أسوأ حوادث تسرب نفط في التاريخ وكلف شركة النفط البريطانية العلاقة



«بريتيش بترولوم» مليارات الدولارات في شكل جزاءات.

لوس أنجلوس - ديب

أبعد نحو ستة أعوام على انفجار الدمر في منصة ديب ووتر هورايزون النفطية في خليج المكسيك، تم إنتاج فيلم تدور أحداثه حول تلك الكارثة، وصدرت أولى الدعايات لهذا الفيلم أمس.

ومن المقرر أن يعرض فيلم «ديب ووتر هورايزون»، وهو

من إخراج بيتر بيرج وبمؤلفة مارك والبرج وكبير راسل وجون مالكويفيتش، في أيلول/سبتمبر.

المطربة زيزي عادل: أغنية «محتاجه وجود راجل» الأنسب في المناسبات الرومانسية



محافظ المركزي المصري يواصل مفاجاته ويطرح بثمانية من رؤساء البنوك المخضرمين

والتي غالباً ما ستكون بين الربع الأول والثاني من عام 2017. وقالت مصادر مصرفية إن قرار المركزي سيؤدي أيضاً إلى خروج رؤساء «بنك فيصل الإسلامي بمصر»، و«بنك مصر العمير والإسكان»، و«بنك الكويت الوطني بمصر»، و«بنك أبو ظبي الوطني بمصر»، و«بنك البركة مصر»، و«بنك عودة مصر» و«بنك التعمير والإسكان». ووصف مسؤول مالي رفيع القرار بأنه «غير موفق»، وقال مشروطاً عدم نشر اسمه نظراً لحساسية منصبه «القرار ليس له طغرى للتوقيت وتحتوي على إشارات سلبية. إذ تم إقراره على البنوك الحكومية فلا بأس لكن لاساً يطبق على البنوك الخاصة؟ من حكم في ماله فما ظلم».

سنوات رئيساً تنفيذياً للبنك التجاري الدولي، أكبر بنك خاص في مصر. ومضى على حسن عبدالله الرئيس التنفيذي للبنك العربي الأفريقي الدولي أكثر من 10 سنوات هو الآخر في البنك. وقال المركزي في البيان الصحافي أمس انه في حالة تجاوز المسؤول التنفيذي الرئيسي «9 سنوات في 31 ديسمبر 2015 تُمنح البنوك مهلة حتى انعقاد الجمعية العامة لاعتماد القوائم المالية عن 2016 شريطة الحصول على موافقة البنك المركزي المصري.» ويعني هذا أن القيادات التي سيتم الاطاحة بها من مناصبها ستواصل العمل حتى انعقاد الجمعية العمومية للبنك التي ستعقد نتائج أعمال 2016،

شان والدفع بالشباب والصفوف الثانية للأمام وضخ دماء جديدة في شرايين المؤسسات.» وأشار القرار لزوجة كبيرة بين رؤساء البنوك العامة والخاصة والاقتصاديين في مصر. وقال هاني توفيق، رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر، إن قرارا المركزي «يتدخل في حق أصيل للمساهمين في الجمعية العمومية بتعيين الأصلح لهم. من حقي كمساهم أن أختار إذا كان رئيس البنك الخاص بي شاب أم رجل كبير ذو خبرة، هذا قراراي أنا وليس قرار المركزي.» ويعمل في مصر نحو 40 بنكا ما بين حكومي وخاص. وقضى هشام عز العرب أكثر من 10

تفنيدي في البنوك التجارية، بينها هشام عز العرب الرئيس التنفيذي للبنك التجاري الدولي، وحسن عبدالله الرئيس التنفيذي للبنك العربي الأفريقي الدولي. ولم يتسن على الفور التأكد من العدد بشكل دقيق، إلا أنه وفقا لمصادر أخرى في السوق سيتجاوز ثماني قيادات. وقال عامر محافظ المركزي في رسالة نصية أن القرار يسيّر على الرئيس التنفيذي الذي يقضي تسعة سنوات في منصبه «في نفس البنك.» ويعني هذا إذا قضى المسؤول تسع سنوات رئيساً تنفيذياً لأي بنك يستطيع بعدها أن يكون رئيساً تنفيذياً لأي بنك آخر. وعزا المركزي القرار أمس في بيان صحافي إلى الرغبة في «إعداد صف

القاهرة - رويترز: فاجأ طارق عامر، محافظ البنك المركزي، القطاع المصرفي أمس الخميس بقرار من مجلس إدارة البنك، بآلا تزيد مدة عمل الرؤساء التنفيذيين للبنوك العامة والخاصة في مصر عن 9 سنوات، سواء متصلة أو منفصلة. كانت المفاجأة الأولى لعامر عندما خفض قيمة العملة المحلية الأسبوع الماضي 112 قرشاً، قبل أن يرفعها قليلاً بعدها بيومين، ونجح حينها فعلاً في إحداث ركود في السوق السوداء، لكن سرعان ما عاد النشاط فيها بقوة ليقرب سعر الدولار من مستوى عشرة جنيهات أمس. وقال مسؤول مصرفي رفيع إن قرار البنك المركزي بشأن رؤساء البنوك سيطيح بثمانية قيادات مصرفية تعمل في مناصب

مصر تستهدف نموًا بنسبة 5.2 في المئة

القاهرة - رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أمس الخميس إن خطة التنمية للسنة المالية 2016-2017 تستهدف معدل نمو قدره 5.2 في المئة مقارنة مع 4.6 في المئة متوقعة في السنة الحالية. وذكر البيان أن الخطة تستهدف أيضا السيطرة على معدلات التضخم وزيادة الانفاق على التعليم والصحة والبحث العلمي والخدمات الاجتماعية مثل الإسكان. وقال البيان دون أن يذكر تفاصيل إن الخطة تهدف أيضا إلى «تحقيق العدالة في توزيع الدخل».

أسعار صرف الدولار تسجل أطول موجة صعود في نحو عام

لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمس الخميس لليوم الخامس على التوالي، مقابل سلة من العملات الرئيسية، متجها نحو تسجيل أطول موجة صعود في نحو عام، في الوقت الذي يأخذ فيه المستثمرون في الاعتبار إمكانية رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة مرتين هذا العام.

وانضم جيسم بولار، رئيس بنك سانت لويس الاحتياطي الاتحادي، أمس الأول إلى مسؤولين من البنك المركزي الأمريكي يتوقعون احتمال رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل في أعقاب تصريحات مماثلة تبنى برفع أسعار الفائدة من واضعي سياسات آخرين في الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الأسبوع.

وارفع مؤشر الدولار إلى أعلى مستوياته في ثمانية أيام عند 96.364 مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس، مسجلا مكاسب لليوم الخامس ومحققا أطول موجة صعود منذ أوائل أبريل/نيسان 2015. وصعد الدولار نحو 1.3 في المئة منذ بداية الأسبوع في ثاني أفضل أداء له خلال أربعة أشهر. وسجل اليورو أقل مستوياته في ثمانية أيام عند 1.144 دولار بعدما تراجع 0.9 في المئة منذ بداية الأسبوع مع تضرر المعنويات بفعل هجمات بروكسل التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي.

من جهته نزل الجنيه الإسترليني إلى 4.4096 دولار بفعل المخاوف بشأن دعم هجمات بروكسل للملحة المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

أسعار الذهب تعاود التراجع وسط آمال رفع الفائدة الأمريكية

لندن - رويترز: هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوى في نحو شهر أمس الخميس، ليتجه المعدن الأصفر نحو تسجيل أكبر خسارة أسبوعية منذ أوائل نوفمبر/تشرين الثاني، مع انتعاش الدولار بفعل آمل بزيادة وثيرة رفع أسعار الفائدة الأمريكية أكثر مما كان متوقعا في السابق. ووضعت تصريحات من مسؤولين في البنك المركزي الأمريكي، تبنى بتشديد السياسة النقدية، المستثمرين في حالة ترقب لاحتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية مرتين على الأقل هذا العام، مما تسبب في موجة تصحيح واسعة النطاق في أسعار السلع الأولية حيث هبط خام القياس العالمي برنت ثلاثة في المئة هذا الأسبوع. وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 1212.20 دولار للأوقية (الأونصة) في المعاملات البكر، مسجلا أدنى مستوى منذ 26 فبراير/شباط، قبل أن يقلص بعض خسائره، ويصل إلى 1217.89 دولار للأوقية، بانخفاض 0.2 في المئة بحلول الساعة 1112 بتوقيت جرينتش.

وانخفض الذهب 0.5 في المئة في العقود الأمريكية إلى 1217.80 دولار للأوقية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعدت الفضة 0.6 في المئة إلى 15.28 دولار للأوقية، وانخفض البلاتين 0.2 في المئة إلى 951.60 دولار للأوقية، في حين ارتفع البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 580.25 دولار للأوقية.

عائلة روكفلر الأمريكية تصفي أعمالها في مجال صناعة النفط لأسباب أخلاقية

نيويورك - د ب أ: أعلن صندوق بديره أحفاد قطب النفط جون دي روكفلر أمس الأول نية الصندوق الابتعاد عن الاستثمار في الوقود الأحفوري (النفط والنفط والغاز)، وذلك في بيان تضمن كذلك انتقادا لشركة النفط الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل»، بسبب «السلوك المستهجن أخلاقيا».

وذكر صندوق عائلة روكفلر ومقره نيويورك أنه يفخر بإعلان نيته تصفية أعماله في مجال الوقود الأحفوري، ضيفا أن تلك العملية ستكتمل في أسرع وقت ممكن.

ويأتي هذا الإجراء ضمن موقف مضاد بشكل موسع من جانب الصندوق تجاه الوقود الأحفوري. وقال الصندوق في بيان صحافي «بينما يعمل المجتمع العالمي على التخلص من استخدام الوقود الأحفوري، فإن الأمر لم يعلنى له ماديا أو أخلاقيا أن نستمر في استثمارات بثلث الشركات.» وانتقد الصندوق كذلك شركة «إكسون موبيل»، قائلا إن ثمة دليلًا يبدو أنه يرجح أن الشركة عملت لعقود على إرباك الشعب بشأن قضية تغير المناخ.

البنوك المصرية تتبادل الدولار مع شركات الصرافة مباشرة بتعليمات من المركزي وبعملات عربية غير الجنيه

وأضافت أن القيود التنظيمية على تقديم قروض بالعملة الصعبة للشركات التي لا تتوافر لها إيرادات بالنقد الأجنبي من شأنها أيضا تخفيف الأثر قصير المدى لتراجع العملة المصرية على جودة أصول البنوك. وقالت «فيتش» في تقريرها «لا نعتقد أن التخفيض الحالي سيكون له أثر يذكر على مقاييس جودة أصول البنوك. البنوك المصرية تقرر الصعبة فقط للنظرء الذين يتمتعون بإيرادات بالعملة الصعبة وعلى مدى متوسط، لكن على المدى القصير سيتضخم نمو القروض بالعملة الأجنبية (التي توردها البنوك بالجنيه المصري في قوائمها المالية) بشكل مضطرب جراء تخفيض قيمة الجنيه.» وتوقعت الوكالة المزيد من التخفيض في قيمة العملة المصرية، مستندة إلى مساعي البنك المركزي الرامية إلى القضاء تماما على السوق الموازية، في ظل عدم توافر ما يكفي من العملة الصعبة لتغطية الطلب الكبير. وكانت الوكالة قالت في تقرير سابق إن التوقعات تشير إلى مزيد من التراجع في سعر صرف الجنيه ليتجاوز الدولار تسعة جنيهات في نهاية 2016، لكنها أشارت إلى أن ذلك سيعتمد كثيرا على مساعي المركزي المصري

الذي قام به المركزي الأسبوع الماضي في جذب السياح والمستثمرين الأجانب، وهو ما قد يساعد المركزي في تعزيز احتياطياته الدولية، بجانب نحو 18 مليار دولار تشيرير التقديرات إلى أنها في الودائع الدولية المصرفية للمواطنين في مصر. وهبطت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.5 مليار دولار في نهاية فبراير/شباط. وضغط ذلك على سعر الصرف الذي تراجع من حوالي 5.8 جنيه للدولار قبل نحو خمس سنوات. وقال مصدر مصرفي في أحد البنوك الخاصة التي تقوم بمبادلة الدولار مقابل العملات العربية مع شركات الصرافة «نعم نقوم بذلك منذ أيام قليلة، شركات الصرافة لديها مخزون كبير من العملات العربية تحتاج إليها في البنك، الهدف هو تحويل تعامل العملاء من السوق السوداء إلى الجهاز المصرفي الرسمي.»

ووصل سعر الدولار في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه بعد خفض البنك المركزي سعر الجنيه 12 في المئة الأسبوع الماضي. ويبيع الدولار للأفراد في البنوك بسعر 8.88 جنيه. وسعى البنك المركزي من خلال خفض سعر الجنيه، وإجراء عدة عطاءات استثنائية طرح فيها نحو 2.4 مليار دولار، إلى التصدي لشبكة شح الدولار، وتوفير العملة الصعبة للمستوردين، والقضاء على السوق السوداء. ويعد ركود استمر بضعة أيام في السوق السوداء عقب إجراءات البنك المركزي سرعان ما عاد النشاط في بقوة ليقرب سعر الدولار من مستوى عشرة جنيهات. وهبط سعر الجنيه في السوق السوداء أمس إلى ما بين 9.93 و9.95 جنيه للدولار مقارنة مع 9.40 جنيه الخميس الماضي. وقال مدير تنفيذي في إحدى شركات الصرافة «بداننا بالفعل منذ فترة في الحصول على الدولار من البنوك مقابل مبادلتها بعملة عربية لدينا وخاصة الريال السعودي والدهرم الإماراتي، المبادلات تتم بايصالات رسمية وبالأسعار العالمية.» ومن المفترض نظريا أن يساعد خفض

القاهرة - رويترز: قالت أربعة مصادر في بنوك وشركات صرافة أمس الخميس إن البنوك المصرية بدأت مبادلة العملات مع شركات الصرافة بالأسعار العالمية، وبعيدا عن استخدام الجنيه المصري في عملية المبادلة للمرة الأولى، وذلك عبر تعليمات شفوية من البنك المركزي. ولم يتسن على الفور الاتصال بالبنك المركزي للحصول على تعقيب. وقال مصدر مصرفي في أحد البنوك العامة «البنك المركزي وجه البنوك عبر تعليمات شفوية نقلت لمسؤولي قطاع الالتزام بالجهاز المصرفي ببدء تبادل العملات العربية والأجنبية بين شركات الصرافة من جهة والبنوك من جهة دون أن يكون الجنيه وسيطا في عملية المبادلة للمرة الأولى.» ويعني هذا أن تقوم البنوك بتقديم الدولار لشركات الصرافة مقابل الحصول على العملات العربية منها بالسعر العالمي لتبادل العملات. وأفاد مسؤول في بنك خاص أنه يجري الآن تبادل العملات العربية والأجنبية مباشرة «بعد أن كانت في السابق تتم عن طريق بيع العملات مقابل الجنيه المصري. التعليمات الجديدة هي 'عملات مقابل عملات'».

دول الخليج تنفق 5.5 مليار دولار سنويا لعلاج المرضى في الخارج بسبب نقص الأطباء



صورة من الجو لمدينة دبي الطبية

خلال الأعوام المقبلة نتيجة ارتفاع عدد السكان، مشددا على أن تأمين قطاع صحي قوي هو ضرورة أساسية من أجل اقتصاد قوي. وأشار الخياط إلى أن قطر أنفقت في عام 2015 أكثر من 19 مليار ريال قطري على الرعاية الصحية بين القطاعين الخاص والعام، وبالتالي فإن القطاع الصحي يلعب دورا مهما في اقتصاد أي بلد نظرا لأن إنتاجية الطاقة البشرية هي ركيزة أساسية لنجاح أي اقتصاد. وقال الخياط إن بناء وتشديد المزيد من المنشآت الطبية والصحية في الخليج والمنطقة، وبشكل سريع على مدار السنوات القليلة المقبلة، يجب أن يكون جزءا رئيسا من أي خطط استثمار اقتصادية، كون الصحة هي مؤشر مهم لقياس أي تطور في أي دولة. وأكد مشاركون في المؤتمر على أهمية التوسع في إنشاء مراكز لعلاج الحالات الحرجة والسكتة الدماغية. وقالت الدكتورة ريم عثمان، المديرية التنفيذية للمستشفى السعودي الألماني في دبي، إن المستشفى رصد تزايدا في حالات الإصابة بالجلطات الدماغية في دول الخليج، مشيرة إلى أن هذا الامر استدعى تشييد مركز للجلطة الدماغية. وأشارت إلى ضرورة التوسع في المراكز الطبية المتخصصة لتوفير خدمات طبية وفقا

دبي - د ب أ: كشف مؤتمر دولي في دبي عن تزايد حجم التكلفة التي تتحملها دول الخليج لعلاج مواطنيها في الخارج، مشددا على ضرورة التوسع في إقامة المنشآت الصحية ذات المعايير العالمية في المنطقة لتقليل حجم المسافرين إلى الخارج بغرض العلاج. وأفاد مشاركون في «مؤتمر دبي الدولي للأسعاف» بأن دول الخليج تنفق ما يزيد عن 20 مليار درهم سنويا (5.5 مليار دولار) لعلاج رعاياها في دول أوروبا وآسيا وأمريكا. وطالب مشاركون في المؤتمر بالتوسع في الاستثمارات الصحية بإنشاء مدن طبية، ومستشفيات ذات مواصفات عالمية، والتوسع في الكليات الطبية لسد النقص في الكوادر الطبية، لافتين إلى أن معدل الكوادر الطبية في الخليج يقدر بـ 20 طبيباً لكل 10 آلاف شخص وهو نصف المعدل في دول أوروبا.

ودعا معتز الخياط، الخبير في مجال الانشاءات، إلى دعم القطاع الخاص في السعودية العربية لتشديد المزيد من المرافق الصحية، مثل المستشفيات ومعامل صناعة الأدوية ومراكز الأبحاث الطبية، معتبرا ذلك أمرا استراتيجيا.

وقال إن الطلب على هذه المرافق سيزيد

انحاء العالم أوصى بتأسيس جمعية لمقدمي خدمات الإسعاف والرعاية الطبية الطارئة لما قبل المستشفى، ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، وتأسيس نظام موحد لترخيص والاعتماد بدول الخليج.

مقصدًا رئيسًا لبناء المنطقة عن التوجه إلى الخارج. وقال خليفة بن دراي، المدير التنفيذي لإسعاف دبي، إن المؤتمر الذي عقد بحضور 300 خبير ومتخصص من مختلف

للمعايير العالمية، وتقليل معدلات السفر للعلاج في الخارج. وكشف متحدثون في المؤتمر عن وجود ست مدن طبية كبرى في الإمارات والسعودية وقطر والبحرين يمكن أن تكون

العمالة المهاجرة في الخليج ستكون أكبر ضحايا صدمة انهيار أسعار النفط

والوضع في كل بلد مختلف، فبعضها يعتمد اقتصادها على القطاع البترول أكثر من الآخرين، وبعضها يملك احتياطات أجنبية كبيرة، وتتوقع أصول المهاجرين بشكل كبير. ويوجد في منطقة غرب آسيا التي تشمل دول الخليج أكبر حصة من المهاجرين إلى السكان أي منطقة بالعالم بعد أمريكا الشمالية، وتزيد هذه الحصة كثيرا في الخليج، وإجمالا يوجد أكثر من 25 مليون مهاجر في أنحاء الخليج، من بينهم ثمانية ملايين من الهند، وثلاثة ملايين من باكستان، وثلاثة ملايين من بنغلادش، ومليونان من مصر، و1.8 مليون من إندونيسيا.

العمل للمواطنين. وجرى تكثيف سياسات السعودية، مما أثار مخاوف لدى العديد من المهاجرين بشأن أسعار النفط المنخفضة، وخلق المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص. وحتى قبل انخفاض أسعار النفط كان معدل البطالة بين المواطنين السعوديين 11.7 في المئة لكن معدل البطالة كان أسوأ بين فئات سكانية معينة، منها النساء (33 في المئة)، والشبان في الفئة العمرية بين 15 و19 عاما (49 في المئة)، والفئة العمرية بين 20 و24 عاما (41 في المئة)، والفئة العمرية بين 25 و29 عاما (22 في المئة).

وأصبح تكثيف الجهود لسعودة قوة العمل جزءا رئيسيا في برنامج الحكومة، للتكيف مع أسعار النفط المنخفضة، وخلق المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص. وحتى قبل انخفاض أسعار النفط كان معدل البطالة بين المواطنين السعوديين 11.7 في المئة لكن معدل البطالة كان أسوأ بين فئات سكانية معينة، منها النساء (33 في المئة)، والشبان في الفئة العمرية بين 15 و19 عاما (49 في المئة)، والفئة العمرية بين 20 و24 عاما (41 في المئة)، والفئة العمرية بين 25 و29 عاما (22 في المئة).

وقوة العمل رغم محاولات لتشجيع توظيف السعوديين، في إطار سياسات «السعودة» الرسمية، التي يجري إنتاجها بشكل متقطع على مدى العقود الأربعة الماضية. وفي عام 2015 كانت السعودية تستضيف 1.9 مليون مهاجر من الهند، و1.3 مليون من أندونيسيا، و1.1 مليون من باكستان، و970 ألفا من بنغلادش، و730 ألفا من مصر، و620 ألفا من سوريا، و580 ألفا من اليمن، وفقا لبيانات الأمم المتحدة.

وجاءت أعداد أقل ولكنها تظل كبيرة من أفغانستان (365 ألفا) والسودان (365 ألفا) ونيبال (380 ألفا) وميانمار (200 ألف) والأردن (180 ألفا) وأثيوبيا (125 ألفا) ولبنان (115 ألفا). وفي 2014 أرسل العمال المهاجرون إلى عائلاتهم تحويلات نقدية قدرت بحوالي 36 مليار دولار وفقا لأرقام صندوق النقد الدولي. وتلعب تحويلات العاملين في السعودية دورا حيويا في بعض الاقتصادات الأفقر والأصغر حجما في الشرق الأوسط وآسيا. لكن هذا النموذج الاقتصادي يعرض الان للتهديد بسبب تراجع أسعار النفط، الذي دفع موازنة الحكومة إلى عجز كبير والاقتصاد ليقرب من الركود.

لندن - رويترز: سيكون جيش العمالة المهاجرة في السعودية بين أكبر الخاسرين من هبوط أسعار النفط، وسيمتد التأثير إلى الدول الفقيرة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وهي المناطق التي تأتي منها العمالة المهاجرة. وتعتمد السعودية على العمالة المهاجرة بدرجة أكبر من دول كبيرة أخرى، باستثناء الإمارات العربية المتحدة، وفقا لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. وجاءت الطفرة النفطية بتدفقات غير مسبوقة من المهاجرين أغلبهم من الدول الأكثر فقرا في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا.

وزاد عدد المهاجرين المقيمين في المملكة إلى المثلث تقريبا من 5.3 مليون في عام 2000 إلى 10.2 مليون في 2015.

وتستضيف السعودية مهاجرين أكثر من أي دولة أخرى في العالم، باستثناء الولايات المتحدة (47 مليونًا) وألمانيا (12 مليونًا) وروسيا (12 مليونًا). ويمثل المهاجرون 32 في المئة من السكان المقيمين، ارتفاعا من أقل من 25 في المئة في عام 2000. وعند حساب التكاليف ترتفع النسبة إلى 39 في المئة. وزادت نسبة المهاجرين إلى السكان

استقرار صادرات العراق النفطية هذا الشهر

■ لندن - رويترز: استقرت صادرات العراق من النفط الخام منذ بداية مارس/ آذار الجاري بحسب بيانات تحميل اطلقت عليها رويترز. ويقترب ذلك من المستوي القياسي المرتفع في نوفمبر/تشرين الثاني عند 3.37 مليون برميل يوميا. وتضخ حقول الجنوب معظم نفط العراق، ويصدر العراق أيضا كميات صغيرة من الخام من الشمال عبر خط أنابيب يمتد إلى تركيا. وينقل خط الأنابيب الشمالي نحو 600 ألف برميل يوميا، من حقول إقليم كردستان شبه المستقل وحقول كركوك المتنازع عليها، لكنه تعرض مرارا لعمليات تخريبية في الأشهر الماضية. وتوقف الضخ مؤخرا بسبب المرسية. وبحسب جدول التحميل هبطت الشحنات إلى 217 ألف برميل يوميا منذ بداية هذا الشهر من 350 ألف برميل في فبراير/شباط، بسبب توقف خط الأنابيب السيلع الأولية لدى بنك «بي. إن. بي. باربي» ان التعللات العطلات الأخيرة في العراق ونيجيريا «ساهمت - إلى جانب شهية أكبر للمخاطرة في الأسواق المالية - في دفع الأسعار للصعود. لكن هذا الصعود يفتقد قوته الدافعة. مازال الاختلال بين العرض والطلب كبيرا في النصف الأول من 2016»، وبلغ متوسط الصادرات من جنوب العراق في أول 23 يوما من الشهر 3.35

الكويت تكتشف

حقلا جديدا للنفط والغاز

■ الكويت - د ب أ: أعلنت شركة نفط الكويت أمس الخميس عن اكتشاف حقلي نفطي جديد في منطقة الجاثيل الواقعة غرب الكويت، ويضيف إليها منطقة إنتاج مهمة لطاقة الشركة النفطية واحتياطي الدولة من النفط الخفيف والغاز. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس عن الرئيس التنفيذي للشركة جمال عبدالعزیز جعفر قوله ان «الشركة ترف للشعب الكويتي بشري اكتشاف حقلي «جاثيل» للنفط الخفيف في طبقة المرات الجوراسية»، مؤكدا ان النتائج الأولية مشجعة جدا وذات جدوى اقتصادية كبيرة. ويذكر ان الحقل الجديد «جاثيل» سيزعم إلى مجموعة الحقول الجوراسية المنتجة للنفط الخفيف والغاز مثل حقول «كراع المسر» و«كبيد» و«برحية» و«أم الروس» و«كسة» و«محلولة».

مشاركة خليجية واسعة في أول معرض «سي تي سكيب» عقاري يقام في تركيا



زوار «سي تي سكيب تركيا» يتطلعون إلى مجسم لأحد المشاريع العقارية المعروضة

وطرابزون واماكن أخرى، كما ان استثماراتهم في هذه الاماكن ليست فقط على صعيد المؤسسات بل أيضا على الصعيد الفردي. واستطرد «سنستطيع القول ان تركيا تحتل الرقم الأول في استثمارات الدول الخليجية»

تركيا، واعتقد أننا حققنا هدفا من خلال هذا المعرض». وأشار إلى ان اهتمام دول الخليج بالاستثمار في تركيا اتسع بشكل كبير خلال الأربع سنوات الأخيرة، وقال انهم يستثمرون أكثر في إسطنبول وبورصا وبالوفا وسبانجة

تستقطب مستثمرين وشركات استثمارية، وخاصة من دول الخليج، معربا عن توقعاته بأن يسهم هذا المعرض بشكل كبير في زيادة الاستثمارات العقارية في البلاد. وأضاف «لاحظنا اهتماما واسعاً من قبل الدول الخليجية للاستثمار في

■ إسطنبول - الأناضول: انطلقت فعاليات معرض «سي تي سكيب تركيا» العقاري في إسطنبول صباح الخميس بعد ان عقد في اوقات سابقة في عدد من الدول العربية والاجنبية مثل السعودية، وقطر، والإمارات، والكويت، وكوريا. المعرض المقام في مركز إسطنبول للمؤتمرات يستمر ثلاثة أيام، ويحظى باهتمام كبير من مستثمرين وشركات عقارية محلية ودولية، وخاصة من دول الخليج. وهو يهدف إلى تقييم الفرص الاستثمارية العقارية في تركيا، وتشارك فيه 67 شركة من دول مختلفة بعضها خليجية مثل الإمارات والسعودية وقطر والكويت. وقال إسماعيل سين، المدير العام لشركة «إست أكسبوي» المنظمة لهذا الحدث، «قمنا سابقاً قبل إطلاق معرضنا، وعلى مدار أربعة شهور بالعمل على تحفيز المستثمرين من الدول الخليجية، ودعونا كبار رجال الأعمال في السعودية وقطر والإمارات والكويت، وقمنا بتأمين رحلاتهم واماكن إقامتهم». وقال أيضا ان «تركيا بدأت

بورصة مصر تواصل الارتفاع بعد التعديل الوزاري... وتراجع أسواق الخليج

السعودية» 0.6 في المئة. ونزل مؤشر دبي واحدا في المئة مع هبوط سهم «العربية للطيران» 1.6 في المئة، مواصلا خسارته بعد ان هوى يوم الثلاثاء بسبب بدء تداوله بدون توزيعات الأرباح، فضلا عن أدائه الضعيف منذ هجمات باريس. لكن سهم «شعاع كابيتال» الانشط تداولاً قفز بالحد الأقصى اليومي البالغ 15 في المئة، في أكبر حجم معاملات له منذ 2002 إلى الأقل. ويشهد السهم انتعاشا من المستوى القياسي المنخفض الذي سجله في وقت سابق هذا العام. وقصد مؤشر أبوظبي 1.4 في المئة، مع هبوط سهم «الزاد العقارية»، الذي بدأ أمس تداوله بدون توزيعات أرباح، 2.6 في المئة. ونزل سهم «الاتصالات» 1.1 في المئة، وقد تتأثر الشركة أيضا بخفض رسوم التجوال الإقليمية. وانخفضت بورصة قطر 1.6 في المئة، حيث بدأ تداول سهم البنك التجاري القطري بدون توزيعات الأرباح لليومي 9.3 في المئة. وتراجعت أسهم «فودافون قطر» 3.1 في المئة وعملاق

اداءها القوي في جلسة أمس. وارتفع سهمها «أوراسكوم للإنشاء» 2.3 في المئة، وأوراسكوم للاتصالات والإعلام» 2.6 في المئة وكانا الانشط تداولاً. وزاد سهم شركة «الصناعات الغذائية العربية (دوتي)» 2.7 في المئة بعد ان قفز 9.2 في المئة في الجلسة السابقة التي كانت اليوم الاول لتداوله. لكن سهم «البنك التجاري الدولي» تراجع 1.3 في المئة بعد ان وضع البنك المركزي سقفا لحد البراءة التنفيذييين في البنوك التجارية. تراجع المؤشر السعودي 1.7 في المئة، مع هبوط مؤشر قطاع البتروكيماويات 1.9 في المئة. وهوى سهم «الاتصالات السعودية» 7.1 في المئة، ومناقصتها «موبايلي» 2 في المئة. بعد ان قال مسؤول في مجلس التعاون الخليجي لن المجلس المؤلف من ست دول سيخفف رسوم التجوال لإتصالات المحمول والرسائل القصيرة 40 في المئة في المتوسط من أول ابريل نيسان. وتراجع سهم شركة الاتصالات الثالثة «زين

■ دبي - رويترز: عاودت سوق الأسهم المصرية الارتفاع أمس الخميس وسط أمل بان تعديل وزاري سيعطي دفعة للاقتصاد، في حين تراجعت البورصات الخليجية بفعل انخفاض خام برنت عن 40 دولارا للبرميل، وخفض رسوم التجوال للاتصالات الهاتفية. وارتفع المؤشر المصري الرئيسي 0.7 في المئة في معاملات نشطة، بعد ان صعد 0.9 في المئة أمس الأول، تجاوبا مع تغيير وزاري بدأه في مركز على تحسين الأداء الاقتصادي. وفي التعديل الوزاري عين المصرفي المحك عمرو الجارحي وزيراً للمالية، بينما عينت داليا خورشيد، المسؤولة التنفيذية السابقة في «أوراسكوم للإنشاء»، وزيرة للاستثمار. ومن غير الواضح ان كانت الحكومة في تشكيلتها الجديدة ستعكف على مبادرات جديدة، في حين يرى بعض المحللين في الخطوة مناورة سياسية تهدف إلى درة الانتقادات الموجهة إلى الإدارة الاقتصادية للحكومة. وواصلت أسهم شركات «أوراسكوم»

زيادة صادرات روسيا النفطية تكشف عن ثغرات في اتفاقها مع بعض دول «أوبك» لتثبيت الإنتاج

في الدوحة الشهر المقبل، لكنها تنوي زيادة إنتاجها. وترجع زيادة الصادرات الروسية بالأساس إلى الصيانة المقررة لمصافي التكرير، والتي ستقلص طاقتها لمعالجة الخام، وهي تعود أيضا إلى التراجع الاقتصادي في روسيا الذي يقلص الطلب المحلي على المنتجات المكررة. لكن هناك عاملا آخر وفقا لأحد المتعاملين، وهو رغبة المنتجين الروس في حماية حصصهم في سوق النفط الخام في أوروبا، حيث لروسيا هيمنة تقليدية، لكنها أصبحت تحت التهديد بفعل الإمدادات السعودية الوافدة حديثا. وقال المتعامل الذي اشترط عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحدث لوسائل الإعلام «هذا التأكيد لم يقل أحد ان هذه الأسواق ملكية روسية، هذا محض نشاط تجاري، لكن السوق في السوق وما من أحد سيخلى عنها».

كانت آتيا ان أعضاء منظمة «أوبك» وغير الأعضاء بها يبحثون لتثبيت الإنتاج قد ساعدت على رفع أسعار النفط العالمية من أدنى مستوى في 12 عاما المسجل في يناير كانون الثاني بفعل تخمة العروض

■ موسكو - رويترز: ستزيد صادرات روسيا من النفط إلى أوروبا في ابريل/نيسان عنها في أي شهر منذ 2013، رغم عزم موسكو التوقيع على اتفاق عالمي لتثبيت الإنتاج في مسعى لرفع سعر الخام. وستسلط زيادة الصادرات الروسية الضوء على مدى صعوبة تنفيذ الاتفاق المقرر إبرامه بشكل نهائي يوم 17 ابريل/نيسان في قطر، وتظهر إمكانية أن تنفذ الدول من خلال ثغرات لمواصلة تصدير الخام على النحو الذي سيضعف التأثير المتوقع على الأسعار. فيوسع روسيا زيادة الصادرات مع بقاء الإنتاج مستقرا عن طريق تحويل وجهه بعض كميات النفط من مصافي التكرير إلى أسواق التصدير. وتقول موسكو ان التجميد يغطي الإنتاج لا المبيعات

كانت وكالة الطاقة الدولية قالت أمس الأول ان الاتفاق قد يكون بلا معنى، وقالت إيران وليبيا إنهما لن يتساركان - في الوقت الحالي على الأقل - بل وتعتزمان الإنتاج. وتقول نيجيريا، أكبر منتج للنفط في أفريقيا، انها تتوقع أن يتفق مصدرها النفط على تجميد العروض

مشاكل تخزين النفط الإيراني تعرق التصدير إلى أوروبا

■ لندن - رويترز: بدأت إمدادات النفط الإيراني إلى أوروبا تتسارع بعد بداية بطيئة، إثر رفع العقوبات في يناير/كانون الثاني. لكن مصادر تجارية تقول إن عدم استخدام مرفق تخزين مملوك جزئيا لفرناسي طهران من دول الخليج العربية يلوح الآن في الأفق كأحد العقبات. وكانت الدول الأوروبية تتلقى أكثر من ثلث صادرات إيران النفطية - 800 ألف برميل يوميا - قبل أن يفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات في 2012 بسبب برنامجها النووي. ومنذ يناير/كانون الثاني باعته طهران 11 مليون برميل إلى «توتال» الفرنسية، و مليون برميل إلى «فيثاس» الإسبانية، و مليون برميل إلى «ليتاسكو» الروسية، وفقا لمسؤولين إيرانيين ومتعاملين وبيانات تتبع حركة السفن. ولن تصل بعض تلك الشحنات إلى أوروبا قبل منتصف ابريل/نيسان. ولا يمكن في ظل استمرار معظم العقوبات الأمريكية تسوية المعاملات الدولية، بينما لا تتوافر آلية معترف بها للمبيعات غير الدولية، وتتردد البنوك في إصدار خطابات الإئتمان الضرورية لتسهيل التجارة. وساعدت مبادرة جديدة لشركات التأمين البحري العالمية في تسهيل الوضع، لكن تجارا يقولون إن الصادرات تواجه عراقيل جراء عدم استعداد إيران لتسعين الشروط للمشتريين الأوروبيين المحتملين. وتتنامى مخاوف مسؤولي النفط الإيرانيين

وشركات التجارة العالمية من تأخر استخدام صهاريج التخزين في ميناء سيدي كزير المصري على البحر المتوسط، الذي كانت إيران تستخدمه لتزويد أوروبا بما يصل إلى 200 ألف برميل يوميا في 2011. وقال مصدر نفطي إيراني «في الوقت الحالي لا توجد صهاريج لإيران هناك. قبل العقوبات كان منفذ إيران الرئيسي لإمداد الدول الأوروبية». وأبلغ أربعة متعاملين لدى شركات نفط غربية كبرى وشركات رئيسية لتجارة السلع الأولية رويترز أن مسؤولين إيرانيين أخطروهم بعدم السماح لإيران حتى الآن باستخدام المرفأ المملوك لشركة «سوميد» وعدم إمكانية تزويدهم بالخام من هناك. ويسمح ميناء سيدي كزير، المتصل بالبحر الأحمر عن طريق خط أنابيب مملوك أيضا «سوميد»، لإيران بتسليم النفط بشكل أسرع كثيرا من النقل بالسفن من مرفأ جزيرة خرج الإيرانية والذي يستغرق نحو شهر. ومع تجاوز الإنتاج العالمي من الخام للاستهلاك أصبحت مساحات التخزين شحيحة بشكل متزايد، أما ناقض حاد مع الوضع في 2011 عندما كان يوسع إيران إستثمار الصهاريج في سيدي كزير، وكان العالم يكافح لإنتاج ما يكفي من النفط لتلبية الطلب. «سوميد» مملوكة بمقدار النصف للهيئة المصرية العامة للبترول، بينما تحوز النصف الآخر الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والسعودية، مناس إيران السود التي تراجمها على النفوذ في الشرق

■ لندن - رويترز: تقف قبالة السويس منذ 24 فبراير بسبب عدم قدرة إيران على العثور على مشط. وأضافوا ان «هليليك بتروليوم» اليونانية التي كانت مستشريا كبيرا للنفط الإيراني قبل العقوبات: تعجز الآن عن تدبير التمويل لتسليمات ولم تستأنف بعد شراء النفط. وقالت عدة مصادر تجارية إن هليليك ستعتمد الآن على «توتال» لشحن النفط الإيراني. وقالت «هليليك» انها أبرمت لتعاقا مع إيران في 22 يناير/كانون الثاني لسداد قيمة مشتريات النفط الخام لعامي 2011 و 2012، التي كانت خاضعة للقواعد واللوائح المصرفية الدولية لكنها لم تعلق على أي تطورات ربما تكون حدثت مؤخرا. ولم يتسن الاتصال بهوتال، للحصول على تعليق. وقال التجار ان مشتريين كبارا آخرين للنفط الإيراني في أوروبا قبل العقوبات، مثل «شل» و«إيني» وشركات لتجارة السلع الأولية مثل «فيتول» و«غليكور» و«ترافغورا» لم يستأنفوا الشراء. وقيل 2012 كانت إيران تصدّر حوالي مليوني برميل يوميا من النفط، معظمها إلى الدول الآسيوية التي وافقت بشكل غير رسمي على الحد من مشترياتها الجمعة إلى حوالي 1.2 مليون برميل يوميا. وتعرض الولايات المتحدة عقوبات على النفط الإيراني منذ ثورة 1979 في إيران.

البرازيل تراهن على نيمار في الفوز على أوروغواي في تصفيات المونديال



نيمار داسيلفا

■ تيريسوبوليس - البرازيل - د ب أ: يستعد المنتخب البرازيلي الأول لكرة القدم لمواجهة أوروغواي اليوم الجمعة في تصفيات أمم كوبا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، ومخليا بالهدوء وواعيا بأهمية حصص نقاط المباراة، التي يستضيفها على ملعبه.

وقال ويليام نجم وسط ميدان منتخب البرازيل وتشيلسي الإنجليزي: «نيمار لاعب مختلف وإنه لأمر جيد أن نحظى به في جانبنا في المركز الذي يحدده، ولكن قوة منتخبنا تكمن في الجماعة ونيمار لديه دائما الكثير ليقدمه».

ومن جانبه، اعترف أيضا داني الفيش زميل نيمار في برشلونة بأهمية وجود المهاجم الأول وقائد المنتخب البرازيل، بيد أنه شدد على ضرورة أن يكون جميع اللاعبين بخير حتى لا تقع المسؤولية بأكملها على عاتق لاعب واحد فقط.

وكان الهدوء هو أبرز السمات التي اكتسبت بها تصريحات لاعبي المنتخب البرازيلي خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده في معسكرهم بمدينة ريو دي جانيرو.

وقال المهاجم جوناكس الذي سيحل بديلا للمخضرم كاكابا، الذي يغيب عن مباراة الغد للإصابة: «لا يمكننا أن نفتقد للهدوء أمام أوروغواي، إذا افتقدنا للهدوء سيتمكنون حينئذ من الفوز علينا».

وتعتبر عودة اللاعب لويس سواريز لصفوف أوروغواي بعد انتهاء عقوبة الإيقاف أبرز مصادر الفلق للمنتخب البرازيلي.

وتحتل البرازيل المركز الثالث في التصفيات برصيد سبع نقاط، فيما تأتي أوروغواي في المركز الثاني برصيد تسع نقاط.

وقال ميراند مدافع انتر ميلان: «إذا حققنا الفوز

ونيلع أسبانيا مباراتها أمام إيطاليا ثم تواجه رومانيا بعد أربعة أيام، حيث أكد دل بوسكي أن جميع اللاعبين سيحظون بنصيب من المشاركة: «هدفنا هو أن يلعب جميع المنضمين، بما فيهم سيرخيو ريكو (حارس إشبيلية)».

وأشاد دل بوسكي بالمنتخب الإيطالي قائلا: «إيطاليا مليئة باللاعبين الجيدين، إصابة فيراني أو ماركيزيو أمر يسير بالنسبة لهم».



لاعبو منتخب اسبانيا في حصة تدريبية

مدرب اسبانيا: نتطلع لتحقيق أكبر إنجاز في اليورو والفارق طفيف بين المنتخبات

■ أودينيزي - إيطاليا - د ب أ: أكد فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني الأول لكرة القدم أن فريقه يتطلع لتحقيق أفضل إنجاز في بطولة أمم أوروبا المقبلة «يورو 2016»، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن الفارق بين الفرق الطامحة لنيل اللقب طفيف.

وقال دل بوسكي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الأربعاء الماضي، على هامش

المباراة الودية التي تجمع بين أسبانيا وإيطاليا: «طلعاتنا كرياضيين يجب أن تبلغ الحد الأقصى، نتطلع لأكبر إنجاز وأعيننا باحقيقه في الوقت نفسه لأن الفارق طفيف».

وأضاف المدرب الأسباني المخضرم: «مدافع عن اللقب الذي حققناه قبل أربع سنوات وتحديداً أمام إيطاليا، لقد قلت أن تلك المباراة ربما كانت أفضل مبارياتنا».

■ كرواتيا - رويترز: سجل إيفان بريسيش ومارسيلو برونوفيتش هدفين ليقدوا كرواتيا للفوز على صيفيا منتخب إسرائيل 2-0 صفر وديا الأربعاء الماضي في مباراة شهدت اهدار الفريقيين للعديد من الفرص.

تقدم منتخب كرواتيا الذي تأهل إلى نهائيات بطولة أوروبا 2016 في الدقيقة الرابعة بعد لحظات من محاولة للفريق الزائر اصطدمت بإطار المرمى عندما سجل بريسيش هدفا جميلا مستفيدا من تمريرة منخفضة من جهة اليسار من برونوفيتش.

وأضاف برونوفيتش الهدف الثاني في الدقيقة 34 بطريقة مماثلة حيث توغل في المنطقة لينتهي تمريرة أخرى من جهة اليسار من ماريو مانزوويتش في الشباك. واستمر اللعب الهجومي الفتح في الشوط الثاني وسدد كل فريق في إطار المرمى كما هدر الطرفان سلسلة من الفرص الأخرى.

كرواتيا تهزم إسرائيل وديا بهدف بريسيش وبرونوفيتش



صراع هوئي على بين لاعبي منتخب إسرائيل وكرواتيا

■ أرسو - رويترز: سجل ياكوب بواشتكوفسكي هدفا في الشوط الأول ليمنح بولندا التي خاضت المباراة في مباراة ودية متكافئة الأربعاء الماضي عانى خلالها الفريق التاهل لبطولة أوروبا 2016 لكرة القدم في اختراق الدفاع الصربي القوي.

وسجل بواشتكوفسكي الذي يلعب على سبيل الإعارة مع فيورنتينا الإيطالي هدفا في الدقيقة 28 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء.

ولم يعد الجناح البالغ عمره 30 عاما من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة فيورنتينا مؤخرا لكنه عزز فرصته في المشاركة مع بولندا في بطولة أوروبا التي تنطلق في بولندا في مباراة ودية مع صربيا.

بواشتكوفسكي يسجل هدف الفوز لبولندا ويعزز فرصته في بطولة أوروبا

■ أرسو - رويترز: سجل ياكوب بواشتكوفسكي هدفا في الشوط الأول ليمنح بولندا التي خاضت المباراة في مباراة ودية متكافئة الأربعاء الماضي عانى خلالها الفريق التاهل لبطولة أوروبا 2016 لكرة القدم في اختراق الدفاع الصربي القوي.

وسجل بواشتكوفسكي الذي يلعب على سبيل الإعارة مع فيورنتينا الإيطالي هدفا في الدقيقة 28 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء.

ولم يعد الجناح البالغ عمره 30 عاما من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة فيورنتينا مؤخرا لكنه عزز فرصته في المشاركة مع بولندا في بطولة أوروبا التي تنطلق في بولندا في مباراة ودية مع صربيا.

■ أرسو - رويترز: سجل ياكوب بواشتكوفسكي هدفا في الشوط الأول ليمنح بولندا التي خاضت المباراة في مباراة ودية متكافئة الأربعاء الماضي عانى خلالها الفريق التاهل لبطولة أوروبا 2016 لكرة القدم في اختراق الدفاع الصربي القوي.

وسجل بواشتكوفسكي الذي يلعب على سبيل الإعارة مع فيورنتينا الإيطالي هدفا في الدقيقة 28 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء.

ولم يعد الجناح البالغ عمره 30 عاما من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة فيورنتينا مؤخرا لكنه عزز فرصته في المشاركة مع بولندا في بطولة أوروبا التي تنطلق في بولندا في مباراة ودية مع صربيا.

مدرب هولندا: لم نفكر مطلقا في إلغاء مواجهة فرنسا

■ أمستردام - رويترز: قال داني بليند مدرب هولندا الأربعاء الماضي إنه لم يفكر أبدا في إلغاء مواجهة فرنسا مع منتخب فرنسا رغم مخاوف أمنية بعد التفجيرات التي شهدتها العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأوضح الاتحاد الهولندي لكرة القدم بمسؤولين اثنين لكن تقرر في النهاية أنه لا يوجد ما يدعو للإلغاء المباراة.

وأبلغ بليند مؤتمرا صحافيا قبل يومين من المواجهة المرتقبة في أمستردام «يوجد دائما تهديد لكن لا يوجد أي سبب لتأجيل المواجهة».

وتابع: «كما لم يخطرنا أي لاعب بعدم رغبتهم في اللعب».

ونقلت مباراة ودية كانت مقررة بين بلجيكا والبرتغال من بروكسل إلى ليريا عقب الهجمات. وسيرتدي منتخب هولندا وفرنسا شارات سوداء خلال مباراة الجمعة وسيقفون دقيقة حدادا على من قتلوا.

■ أمستردام - رويترز: قال داني بليند مدرب هولندا الأربعاء الماضي إنه لم يفكر أبدا في إلغاء مواجهة فرنسا مع منتخب فرنسا رغم مخاوف أمنية بعد التفجيرات التي شهدتها العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأوضح الاتحاد الهولندي لكرة القدم بمسؤولين اثنين لكن تقرر في النهاية أنه لا يوجد ما يدعو للإلغاء المباراة.

وأبلغ بليند مؤتمرا صحافيا قبل يومين من المواجهة المرتقبة في أمستردام «يوجد دائما تهديد لكن لا يوجد أي سبب لتأجيل المواجهة».

وتابع: «كما لم يخطرنا أي لاعب بعدم رغبتهم في اللعب».

ونقلت مباراة ودية كانت مقررة بين بلجيكا والبرتغال من بروكسل إلى ليريا عقب الهجمات. وسيرتدي منتخب هولندا وفرنسا شارات سوداء خلال مباراة الجمعة وسيقفون دقيقة حدادا على من قتلوا.

فضيحة جديدة للمنشطات في رياضة السباحة الروسية

■ لندن - د ب أ: بعد كل ما عانته رياضة ألعاب القوى الروسية من فضائح المنشطات، جاء الدور على رياضة السباحة، حيث قامت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية بنشر تقرير لها أكدت من خلاله وجود نظام منهجي لتناول المنشطات داخل رياضة السباحة الروسية خلال السنوات العشر الأخيرة.

ووصف تقرير الصحيفة البريطانية، الذي استند في المعلومات التي أوردها على عدد كبير من المصادر والشهود، حال السباحة الروسية بالخبز، مشيرًا إلى أن هناك العديد من العوامل التي تكفي للحديث عن «ثقافة تناول المنشطات بشكل منظم».

وأثار التقرير المذكور رد فعل قوي من قبل الاتحاد الدولي للسباحة والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «واد»، اللذان أعلنتا عن بدء سلسلة من التحقيقات.

وعلى الجانب الآخر، نفى الاتحاد الروسي للسباحة الاتهامات الصادرة في التقرير وابتكر علاقته بها.

وكشفت «ذي تايمز» أن السباحة الروسية تستعين بمعامل غير قانونية وتعد إلى إخفاء نتائج العينات الإيجابية، كما أشارت في تقريرها إلى سيريجي بورتوجالوف المدير الطبي السابق لاتحاد ألعاب القوى الروسي المعاقب بالإيقاف في الوقت الراهن.

ووصلت عدد حالات تعاطي المنشطات المكتشفة في رياضة السباحة الروسية إلى 40 حالة في العقد الأخير، لتحتل روسيا المركز الأول عالميا في هذا الشأن، حسبما أكدت «ذي تايمز».

وكانت آخر الحالات التي تم اكتشافها في السباحة الروسية تتعلق ببطل العالم يوليا يفيمو.

ويعد نوع إمر التقرير، طالب الاتحاد الدولي للسباحة للصحافة البريطانية إمداده بجميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، حتى يتسنى له البدء في إجراء تحقيقات.

ومن جانبها، أعربت «واد» عن قلقها من التقرير والحث إلى أن نزاهة الرياضة أصبحت في وضع خطير.

وقال كاريج ريدي رئيس «واد» إن طبيعة وهدف التحقيقات سيتم تحديده بعد الانتهاء مباشرة من تحليل المعلومات والأدلة.

وباتت الرياضة الروسية تتعرض لضربات متتالية بسبب تعدد حالات تعاطي المنشطات، الأمر الذي استدعى إيقاف الاتحاد الروسي لألعاب القوى من ممارسة أي نشاط على المستوى الدولي، مما يهدد مشاركة الرياضيين الروس في منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقبلة.

رئيس «فيفا» الجديد في إثيوبيا ثاني محطات جولته الأفريقية الأولى

■ أنيس أبابا - الأناضول: تفقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، جيانى إنفانتينو، أمس الخميس، منشآت رياضية في دولة إثيوبيا، كما عقد لقاءات مع مسؤولين سياسيين ورياضيين هناك.

وتعد إثيوبيا المحطة الثانية في جولة أفريقية يجريها إنفانتينو، وهي الأولى منذ انتخابه رئيسا للمنظمة المسؤولة عن إدارة اللعبة الشعبية الأولى في العالم في 26 فبراير/شباط الماضي خلفا لمواطنه السويسري، جوزيف بلاتر.

وكان إنفانتينو وصل إثيوبيا في وقت متأخر من الأربعاء الماضي قادما من جنوب أفريقيا محطته الأولى في جولته الأفريقية، حسب مراسل «الأناضول».

وخلال زيارته، التي تستمر ليومين، التقى إنفانتينو خلال زيارته اتحاد الكرة في دولة جنوب السودان جيانى إنفانتينو.

بلاتر يعززم حضور مونديال 2018 رغم عقوبة الإيقاف

■ برلين - د ب أ: يعززم السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حضور فعاليات بطولة كأس العالم 2018 في روسيا كضيف شرف رغم العقوبة المفروضة عليه بالإيقاف لست سنوات عن ممارسة أي أنشطة تتعلق باللعبة.

وعقب بلاتر 80 عاما/ بإيقافات ست سنوات من قبل لجنة القيم



جيانى إنفانتينو خلال زيارته اتحاد الكرة في دولة جنوب السودان

وفاة أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف بعد صراع مع المرض

■ أمستردام - الأناضول: توفي يوهان كرويف، أسطورة الكرة الهولندية، أمس الخميس، عن عمر يناهز 68 عاما، بعد صراع مع مرض السرطان.

وقال الموقع الرسمي لكرويف، في بيان، «إن يوهان كرويف (68 عاما) توفي بسلام في مدينة برشلونة محاطا بأهله بعد صراع قوي مع مرض السرطان».

ولعب كرويف لأكسس وبرشلونة وفينورد، بالإضافة لمنتخب بلاده، وحقق العديد من الإنجازات أبرزها الفوز في دوري الأبطال مع أياكس 3 مواسم متتالية.

وقال كرويف، حقق عدة إنجازات في مسيرته، ففاز بلقب الدوري الهولندي 8 مرات مع أياكس، ومرة مع فينورد، وبالدروري الإسباني مرة مع برشلونة، كما حقق دوري أبطال أوروبا 3 مرات مع أياكس، وفاز بكأس هولندا 5 مرات مع أياكس، ومرة مع فينورد، وبكأس ملك إسبانيا مرة مع برشلونة.

■ أمستردام - الأناضول: توفي يوهان كرويف، أسطورة الكرة الهولندية، أمس الخميس، عن عمر يناهز 68 عاما، بعد صراع مع مرض السرطان.

وقال الموقع الرسمي لكرويف، في بيان، «إن يوهان كرويف (68 عاما) توفي بسلام في مدينة برشلونة محاطا بأهله بعد صراع قوي مع مرض السرطان».

ولعب كرويف لأكسس وبرشلونة وفينورد، بالإضافة لمنتخب بلاده، وحقق العديد من الإنجازات أبرزها الفوز في دوري الأبطال مع أياكس 3 مواسم متتالية.

وقال كرويف، حقق عدة إنجازات في مسيرته، ففاز بلقب الدوري الهولندي 8 مرات مع أياكس، ومرة مع فينورد، وبالدروري الإسباني مرة مع برشلونة، كما حقق دوري أبطال أوروبا 3 مرات مع أياكس، وفاز بكأس هولندا 5 مرات مع أياكس، ومرة مع فينورد، وبكأس ملك إسبانيا مرة مع برشلونة.

سائقو فورمولا 1 يطالبون بإجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة

■ برلين - د ب أ: أعرب السائقون المشاركون في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 - من خلال رسالة مفتوحة نشرت الأربعاء الماضي عن استياءهم من الحالة التي وصلت إليها رياضتهم الآن، حيث طالبوا بصحوة إجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة، ونعتزت رابطة سائقي الجائزة الكبرى (مؤسسة السائقين) «إن عملية صنع القرار في هذه الرياضة قد عفا عليها الزمن، كما أن الهيكل التنظيمي السميء لإدارة اللعبة يحول دون إحرازها أي تقدم».

وكتب السائقون في الرسالة: «نود أن نطالب ونحث جميع المعنيين بفورمولا 1 النظر في إعادة هيكلة الحوكمة الخاصة بها، للتوجيهات والقرارات المستقلة للعبة، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد، فيما يتعلق بالأمور الرياضية والتقنية ينبغي أن تقوم على أساس خطة رئيسية واضحة».

ووقع على الرسالة المسؤولون عن إدارة مؤسسة السائقين

سائقو فورمولا 1 يطالبون بإجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة

■ برلين - د ب أ: أعرب السائقون المشاركون في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 - من خلال رسالة مفتوحة نشرت الأربعاء الماضي عن استياءهم من الحالة التي وصلت إليها رياضتهم الآن، حيث طالبوا بصحوة إجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة، ونعتزت رابطة سائقي الجائزة الكبرى (مؤسسة السائقين) «إن عملية صنع القرار في هذه الرياضة قد عفا عليها الزمن، كما أن الهيكل التنظيمي السميء لإدارة اللعبة يحول دون إحرازها أي تقدم».

وكتب السائقون في الرسالة: «نود أن نطالب ونحث جميع المعنيين بفورمولا 1 النظر في إعادة هيكلة الحوكمة الخاصة بها، للتوجيهات والقرارات المستقلة للعبة، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد، فيما يتعلق بالأمور الرياضية والتقنية ينبغي أن تقوم على أساس خطة رئيسية واضحة».

ووقع على الرسالة المسؤولون عن إدارة مؤسسة السائقين

سائقو فورمولا 1 يطالبون بإجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة

■ برلين - د ب أ: أعرب السائقون المشاركون في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 - من خلال رسالة مفتوحة نشرت الأربعاء الماضي عن استياءهم من الحالة التي وصلت إليها رياضتهم الآن، حيث طالبوا بصحوة إجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة، ونعتزت رابطة سائقي الجائزة الكبرى (مؤسسة السائقين) «إن عملية صنع القرار في هذه الرياضة قد عفا عليها الزمن، كما أن الهيكل التنظيمي السميء لإدارة اللعبة يحول دون إحرازها أي تقدم».

وكتب السائقون في الرسالة: «نود أن نطالب ونحث جميع المعنيين بفورمولا 1 النظر في إعادة هيكلة الحوكمة الخاصة بها، للتوجيهات والقرارات المستقلة للعبة، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد، فيما يتعلق بالأمور الرياضية والتقنية ينبغي أن تقوم على أساس خطة رئيسية واضحة».

ووقع على الرسالة المسؤولون عن إدارة مؤسسة السائقين

سائقو فورمولا 1 يطالبون بإجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة

■ برلين - د ب أ: أعرب السائقون المشاركون في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 - من خلال رسالة مفتوحة نشرت الأربعاء الماضي عن استياءهم من الحالة التي وصلت إليها رياضتهم الآن، حيث طالبوا بصحوة إجراء إصلاحات شاملة في إدارة اللعبة، ونعتزت رابطة سائقي الجائزة الكبرى (مؤسسة السائقين) «إن عملية صنع القرار في هذه الرياضة قد عفا عليها الزمن، كما أن الهيكل التنظيمي السميء لإدارة اللعبة يحول دون إحرازها أي تقدم».

وكتب السائقون في الرسالة: «نود أن نطالب ونحث جميع المعنيين بفورمولا 1 النظر في إعادة هيكلة الحوكمة الخاصة بها، للتوجيهات والقرارات المستقلة للعبة، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد، فيما يتعلق بالأمور الرياضية والتقنية ينبغي أن تقوم على أساس خطة رئيسية واضحة».

ووقع على الرسالة المسؤولون عن إدارة مؤسسة السائقين

منتخب الأردن يكتسح بنجلاديش بالثمانية ويواصل مطاردة استراليا في تصفيات المونديال



نجم منتخب طاجيكستان شاريوف (يسار) في صراع على الكرة مع نجم منتخب استراليا ناخان بيرن

■ أنبليد - أستراليا - عمان - د ب أ: سجل المهاجم الأردني الخطير حمزة السردود ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود منتخب بلاده إلى فوز كاسح / 8 صفر على منتخب بنجلاديش أمس الخميس في الجولة التاسعة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية بالدور الثاني من التصفيات المشتركة المؤهلة لبطلون كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 والتي شهدت أيضا فوز أستراليا على طاجيكستان / 7 صفر في المباراة الثانية في المجموعة. وحافظ المنتخب الأردني (النشامي) على أمله قوية في بلوغ نهائيات كأس آسيا 2019 والتأهل للدور الثالث في تصفيات المونديال حيث رفع وصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني بالمجموعة بفارق نقطتين فقط خلف نظيره الأسترالي قبل مباراتهما الحاسمة على صدارة المجموعة يوم الثلاثاء المقبل في الجولة الأخيرة من هذا الدور. وتجمد رصيد بنجلاديش عند نقطة واحدة من ثماني مباريات خاضها في التصفيات حيث أنهى مسيرته في التصفيات في المركز الخامس الأخير بالمجموعة. وأحرز السردود أهدافه الثلاثة في الدقائق السابعة و23 و40 وأضاف زملاؤه عبد الله خالد ذيب ويوسف الرواشده وبيهاء فيصل

لادار الملاعب

الاتحاد الدولي للريشة الطائرة يشدد العقوبات على التلاعب

■ كوالالمبور - رويترز: شدد المسؤولون في الاتحاد الدولي للريشة الطائرة العقوبات على التلاعب في المباريات وعلى الرهانات غير القانونية لتصل العقوبة إلى الإيقاف مدى الحياة مع الإعلان عن ميثاق جديد للريشة أمس الخميس، ويمنح الميثاق الجديد للريشة الطائرة المسؤولين عن اللعبة سلطات أكبر في التعاطي مع الفساد والمخالفات وعاقبتهم. كما يفرض الميثاق الجديد عقوبات على كل من لا يبلغ بوجود مرهانات غير قانونية وكذلك من لا يتعاون مع تحقيقات الاتحاد في أي مخالفات. وقال توماس لوند الأمين العام للاتحاد في بيان «الاتحاد الدولي للريشة الطائرة عاقد العزم على تنظيف الرياضة، وسيطبق هذا القانون على جميع من لهم علاقة بالريشة الطائرة».

الكوري يانج قد يغيب عن منافسات الجمايز في الأولمبياد

■ سول - رويترز: قد يغيب يانج هاه سيون وهو أول لاعب من كوريا الجنوبية يحصل على ميدالية ذهبية أولمبية في الجمايز عن أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو بسبب إصابة في ركبته. وتعرض يانج بحادث في منافسات حضان الوثب في عامي 2011 و2013 للاصابة خلال تدريبات المركبات الأرضية في سيول وخضع لعملية جراحية لإصلاح الإصابة الأربعة الماضية. وقال هان تشونغ سيك وهو مسؤول في الاتحاد الكوري للجمايز من المتوقع أن تتراوح مدة إعادة التأهيل ما بين ثلاثة وأربعة أشهر، وأضاف «حتى إن استطاع يانج التعافي قبل الأولمبياد فلن يكون أمامه الوقت الكافي للتدريب من أجل المنافسة، ربما يمكنه أداء الحركات في الهواء لكن من الصعب عليه المشاركة في الأولمبياد إذا لم يستطع النزول على الأرض بصورة جيدة». وكان مسؤول آخر في الاتحاد الكوري ليونج يانج يتعزز للاصابة خلال تدريبه العادي وليس أثناء قيامه بحركة معقدة. وسيكون رياضي كوريا الشمالية زي سي جونغ يظل العالم في منافسات حضان الوثب في آخر عامين للترشح الأولمبي للذهبية في ريو في أغسطس آب المقبل.

الجماهير السعودية تحضر مباراة ماليزيا مجانا

■ الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم الأربعة الماضية عن شراء جميع تذاكر مباراة منتخب السعودية مع نظيره الماليزي الوحيدة وتوزيعها في ملعب (الجوهرة) مجاناً على الجمهور، تقديراً لسدوره الهام في تحفيز اللاعبين، وبمستضيف المنتخب السعودي المنتخب ماليزيا في الجولة التاسعة لمباريات المجموعة الأولى بالتصفيات المؤهلة لبطلون كأس العالم بروسيا 2018 وكأس الأمم الآسيوية المقرر إقامتها بإمارات عام 2019. وأوضح ضلال آل الشيخ رئيس اللجنة الإعلامية في اتحاد الكرة السعودي بأن التذاكر «مجانبة» سيتم توفيرها للجماهير الرياضية في مختلف المنافذ المخصصة لبيع التذاكر في المدينة الرياضية، متمنياً حضوراً جماهيرياً كبيراً يسهم في فوز المنتخب السعودي بالمباراة.

مهاجم سويسرا يفتح الباب أمام اللعب في الدوري المكسيكي

■ سان سباستيان - إسبانيا - د ب أ: قال المهاجم المكسيكي كارلوس فيلا نجم فريق ريال سويسرا الإسباني لكرة القدم الأربعة الماضية إنه قد يلعب في المستقبل لأحد فرق الدوري المكسيكي، وأوضح فيلا أنه لم يسعد من قبل بشلرف اللعب لأحد اندية الدرجة الأولى في المكسيك رغم إعجابه الشديد والدائم واستمتاعه في الدوري المكسيكي والجماهير وكذلك باجواء كرة القدم المكسيكية. وقال فيلا (27 عاماً) : «بالطبع، اللعب في الدوري المكسيكي أحد الخيارات، لا أعلق الباب أمام أي خيار، وعندما يحين الوقت لهذا، سأرى ما هو أفضل بالنسبة لي...» ولم يلعب فيلا في الدوري المكسيكي منذ أن انتقل لريال إسبانيا الإنكليزي في 2005 حيث لعب بعد هذا لفرق سالامانكا وسلتا فيجو وأواسونا وويسنت برونيس البيون وريال سويسرا.

شباب السعودية يتعاد مع مصر 1/1 وديا

الطائف - السعودية - د ب أ: تعادل المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم تحت 19 عاماً مع نظيره المصري بهدف لكل منهما في اللقاء الودي الذي جمعهما الأربعاء الماضي على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف. وبادر كريم وليد بالتسجيل للمنتخب المصري في الدقيقة 68، فيما تعادل ناصر الدوسري لمنتخب السعودية في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني من ركلة جزاء. بدأ الشوط الأول بسيطرة لاعبي المنتخب السعودي خلال أول ربع ساعة بعد تقاسم لاعبي المنتخبين المستوى حتى انتهى الشوط سلباً. وفي الشوط الثاني تبادل لاعبو المنتخبين الهجمات حتى نجح منتخب مصر بافتتاح التسجيل عند الدقيقة 68 عن طريق لاعبه كريم وليد إثر تسديده قوية داخل منطقة الجزاء بعدما استمر اللعب في منتصف الملعب. وفي الدقيقة 90 تحصل لاعب المنتخب السعودي حسن الفهد على ركلة جزاء بعد إقاعته من مدافع المنتخب المصري ليقتدم لها ناصر الدوسري محرزا هدف التعادل للسعودية.

مدرب هونج كونج متفائل بتخطي المنتخب القطري في التصفيات الآسيوية

حافظاً آخر مهمما، وأشار كيم إلى أن المباراة بمثابة تحد كبير بالنسبة لهونج كونج، وسيخوضونها أمام فريق قوي على الصعيد الهجومي ولديهم الكثير من النتائج الجيدة التي حققوها وما يتطلعون لكافة تاريخ جديد وللغزو أو التعادل على أقل تقدير وسيستمتعون بخوض هذا اللقاء وما سيحمله من إثارة وتنافس شريف. يذكر أن منتخب هونج كونج يحتل المركز الثاني برصيد 14 نقطة من سبع مباريات، بفارق ثلاث نقاط أمام نظيره الصيني، صاحب المركز الثالث، الذي لعب ستة لقاءات فقط.

■ الدوحة - د ب أ: أكد الكوري الجنوبي كيم بان جون مدرب منتخب هونج كونج لكرة القدم في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل لقاء فريقه مع ضيفه منتخب قطر ضمن التصفيات الزوجية لكأس آسيا وكأس العالم على أهمية مواجهة بالنسبة له من أجل الحفاظ على حظوظ التأهل لكأس العالم وكأس آسيا، معتبراً أن فريقه مر بطريق طويل للوصول إلى هذه المرحلة ويات الآن جاهزا لخوض مباراة قطر. وأوضح بان جون «التحضيرات كانت مكثفة وخضنا تدريبا الأول بعد الوصول للدوحة ولا

المنتخب الكوري يفلت من الكمين اللبناني بهدف في الوقت الضائع

■ سيول - د ب أ: أفلت منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم من كمين ضيفه اللبناني في الدور الثاني من التصفيات المشتركة المؤهلة لبطلون كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 وانتزع فوزا ثميناً / 1 صفر أمام الخصم في الجولة التاسعة من مباريات المجموعة السابعة. ورفع المنتخب الكوري رصيده إلى 21 نقطة في صدارة المجموعة من سبعة انتصارات

تصفيات كأس أفريقيا ليبيا تخسر بثنائية في الوقت القاتل أمام ساوتومي

■ عواصم - د ب أ: واصل المنتخب الليبي لكرة القدم نتاجه المتهزأ في تصفيات كأس الأمم الأفريقية المقرر إقامتها بالجابون مطلع العام المقبل بعدما فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف نظيف على ضيفه منتخب ساوتومي وبرنسيب، ليحسم في فخ الخسارة 2 / 1 في الوقت الضائع للقاتل بالجولة الثالثة للمجموعة السادسة الأربعاء الماضي. وتقدم المنتخب الليبي بهدف عن طريق فيصل البديري في الدقيقة 24، قبل أن يتعادل ساوتومي في الدقيقة 84 عن طريق محمد التريبي مدافع منتخب ليبيا الذي سجل بالخطأ في مرماه. وقبل النهاية بدقيقتين، أضاف لاسيت دوس سانتوس الهدف الثاني لساوتومي ليقود فريقه

وواصل المنتخب الكونغولي صدارته للمجموعة بعدما رفع رصيده إلى خمس نقاط، متقدما بفارق الأهداف على نظيره الزامبي، صاحب المركز الثاني والمتساوي معه في نفس الرصيد من النقاط. وفي نفس المجموعة، اقتنص منتخب غينيا بيساو انتصاره الأول بفوزه / 1 صفر على ضيفه منتخب كينيا. ولعب إديسا كامارا دور البطولة في المباراة بعدما سجل هدف غينيا بيساو الوحيد في الدقيقة 15. ورفع منتخب غينيا بيساو رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد المنتخب الكيني عند نقطة واحدة في قاع الترتيب. وارتقى منتخب بنين إلى صدارة المجموعة

لتحقيق فوزه الأول في التصفيات، وحصد ساوتومي أول ثلاث نقاط في المجموعة في المركز الثالث، فيما ظل المنتخب الليبي بلا نقاط في المركز الأخير للتلاشي أمامه بنسبة كبيرة في التأهل للنهائيات. وانتزع منتخب الكونغو تعادلا بطعم الفوز من ضيفه منتخب زامبيا بهدف لكل منهما في المجموعة الخامسة.

■ البرين - د ب أ: قبلت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) الالتماسات المقدمة من الاتحاد الدولي للالعاب القوى وعدلت العقوبات الروسية المفروضة على ستة من نجوم روسيا لألعاب القوى ومن بينهم سيرجي كيرديابين بطل سباقات المشي في أولمبياد 2012. وبهذا، ينتظر تجريد ألعاب القوى الروسية منذ ذهبية أولمبية وأخرى فضية ومن لقبين عالميين بعد قرار (كاس) أمس الخميس بتعديل العقوبات الأولية التي فرضتها روسيا على هؤلاء الرياضيين لخرقهم قواعد مكافحة المنشطات.

ووافقت (كاس) اليوم على الالتماسات الاتحاد الدولي للقوى ضد القرارات التي اتخذتها الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات (روساد) ضد الرياضيين الستة حيث كان النزاع الأكبر حول التوقيت التي حدثته (روساد) لبدء العقوبة

«كاس» تقبل الالتماسات الاتحاد الدولي للقوى وتعطل العقوبات على ستة رياضيين روس

وهو ما يترتب عليه الألقاب التي سيجرد منها هؤلاء الرياضيين. وتكررت (كاس) اليوم: «في كل حالة، أيدت المحكمة الالتماس المقدم من الاتحاد الدولي للقوى وعدلت القرار الصادر من لجنة الانضباط بالوكالة الروسية لمكافحة المنشطات». وفي انتظار تأكيد اللجنة الأولمبية الدولية، سيتم تجريد كيرديابين من ذهبية سباق 50 كيلومترا مشي والتي أحرزها في بطولة العالم 2011 أيضا، كما عدلت (كاس) الفترة المحددة للتجريد من البطولات لكل من فاليري بورشين وفلاديمير كاتايكين ليفقد الأول لقبه العالمي لسباق 20 كيلومترا مشي والتي أحرزها في أولمبياد لندن عام 2012 كما سيجرد مواطنه أولجا كائيسكينا من فضية سباق 20 كيلومترا مشي بنفس الأولمبياد. وأوضحت (كاس) أن اللاعبين سيتم تجريدهما من النتائج التي حققها خلال الفترة من آب/أغسطس 2009 حتى تشرين أول/أكتوبر 2012 وأن قسرة التجريد من الألقاب لن تبدأ من

كذلك فاز طلائع الجيش على الخدمات العامة الكيبي بثلاثة اشواط دون رد ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وفاز فريق سموحة على اهلي بنغازي الليبي بنفس النتيجة أيضا - ثلاثة اشواط دون رد - ضمن منافسات المجموعة الرابعة. وفي المجموعة ذاتها فاز نيمو ستارز الاوغندي على النهضة السوداني بثلاثة اشواط نظيفة. يشار إلى أن بطولة أندية إفريقيا لكرة الطائرة تستضيفها القاهرة خلال الفترة من 23 آذار / مارس الجاري حتى الأول من نيسان / أبريل القادم بمشاركة 24 فريقا. وافتتحت البطولة اليوم بحضور خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة المصري وفؤاد عبد السلام رئيس الاتحاد المصري لكرة الطائرة وعلاء مشرف نائب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية.

انطلاقة رائعة للأندية المصرية في البطولة الافريقية للطائرة

■ القاهرة - د ب أ: حققت الاندية المصرية الاربعة الاهلي والزمالك وطلائع الجيش وسموحة انطلاقة رائعة في مستهل مشوارها ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة الطائرة والتي افتتحت منافساتها الاربعة الماضي باسناد القاهرة الدولي. وأحرز فرسان الطائرة المصرية الاربعة الفوز في الجولة الاولى لدور المجموعات بالبطولة القارية مع انتهاء اليوم الاول للمنافسات. وحصد الاهلي - حامل اللقب - فوزا سهلا على حساب «تي جي أو» الجابوني بثلاثة اشواط دون رد ضمن منافسات المجموعة الثانية

وفي الجموة نفسها فاز السويحلي الليبي على الشرطة السنغالي بثلاثة اشواط نظيفة، وفاز الدرك الوطني من مدغشقر على دي جي الكونغولي بنفس النتيجة.

دوري السلة الأمريكي جولدن ستيت واريورز يحافظ على سجل انتصاراته المتتالية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: واصل جولدن ستيت واريورز كتابة التاريخ وحافظ على سجل انتصاراته المتتالية على ملعبه بالتغلب على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 114 / 98 أمس الخميس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ستيفن كيري 33 نقطة وأضاف زميله كلاي طومسون 32 نقطة منها 25 نقطة في الشوط الثاني من المباراة ليقودا واريورز إلى تحقيق الفوز الحادي والخمسين على التوالي في المباريات التي يخوضها الفريق بملعبه علما بأن منها 33 انتصارا في الموسم الحالي و18 انتصارا في الموسم الماضي. وحقق واريورز في هذه المباراة الفوز الرابع والستين له مقابل سبع هزائم في رحلة الدفاع عن لقبه بالسابقة وأصبح الفريق بحاجة للفوز في تسع من 11 مباراة متبقية له في المسابقة هذا الموسم ليحطم الرقم القياسي لعدد الانتصارات التي يحققها أي فريق في مباريات الموسم المنتظم على مدار تاريخ البطولة، وما زال هذا الرقم القياسي مسجلا باسم شيكاغو بولز الذي حقق 72 انتصارا في موسم 1996 / 1995.

وسجل درايموند جرين 12 نقطة لفريق واريورز الذي حقق الفوز في جميع المباريات الأربع التي خاضها أمام كليبرز في الموسم الحالي لتكون المرة الأولى منذ 20 عاما التي يحقق فيها هذا التفوق على منافسه في مجموعة الباسفيك.

■ كريسيتينا مكهيل - د ب أ: واصل جولدن ستيت واريورز كتابة التاريخ وحافظ على سجل انتصاراته المتتالية على ملعبه بالتغلب على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 114 / 98 أمس الخميس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ستيفن كيري 33 نقطة وأضاف زميله كلاي طومسون 32 نقطة منها 25 نقطة في الشوط الثاني من المباراة ليقودا واريورز إلى تحقيق الفوز الحادي والخمسين على التوالي في المباريات التي يخوضها الفريق بملعبه علما بأن منها 33 انتصارا في الموسم الحالي و18 انتصارا في الموسم الماضي. وحقق واريورز في هذه المباراة الفوز الرابع والستين له مقابل سبع هزائم في رحلة الدفاع عن لقبه بالسابقة وأصبح الفريق بحاجة للفوز في تسع من 11 مباراة متبقية له في المسابقة هذا الموسم ليحطم الرقم القياسي لعدد الانتصارات التي يحققها أي فريق في مباريات الموسم المنتظم على مدار تاريخ البطولة، وما زال هذا الرقم القياسي مسجلا باسم شيكاغو بولز الذي حقق 72 انتصارا في موسم 1996 / 1995.

مكهيل تهزم دوي وتواجه سيرينا في بطولة ميامي للتنس

■ ميامي - رويترز: تغلبت الأمريكية كريستينا مكهيل على اليابانية ميساكي دوي 6-4 و7-5 في منافسات فردي السيدات في بطولة ميامي المفتوحة للتنس الأربعاء الماضي لتضرب موعدا مع مواطنتها الشهيرة سيرينا وليامز حامله اللقب والصنفة الأولى عالميا في الدور الثاني. وكان من المفترض أن تلحق اللاعبتان في بطولة مقدمات في التصنيف غير مرشحة للفوز أمام وليامز التي فازت بلقب البطولة ثماني مرات من بينها آخر ثلاث نسخ.

وسجل ستيفن كيري 33 نقطة وأضاف زميله كلاي طومسون 32 نقطة منها 25 نقطة في الشوط الثاني من المباراة ليقودا واريورز إلى تحقيق الفوز الحادي والخمسين على التوالي في المباريات التي يخوضها الفريق بملعبه علما بأن منها 33 انتصارا في الموسم الحالي و18 انتصارا في الموسم الماضي. وحقق واريورز في هذه المباراة الفوز الرابع والستين له مقابل سبع هزائم في رحلة الدفاع عن لقبه بالسابقة وأصبح الفريق بحاجة للفوز في تسع من 11 مباراة متبقية له في المسابقة هذا الموسم ليحطم الرقم القياسي لعدد الانتصارات التي يحققها أي فريق في مباريات الموسم المنتظم على مدار تاريخ البطولة، وما زال هذا الرقم القياسي مسجلا باسم شيكاغو بولز الذي حقق 72 انتصارا في موسم 1996 / 1995.



نجم جولدن ستيت واريورز كلي سمبسون يحاول التسديد



كريستينا مكهيل

مكهيل تهزم دوي وتواجه سيرينا في بطولة ميامي للتنس

من جهة أخرى يعود لاعبا التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بورتو والسويسري روجيه فيدرر للتلاقي مرة أخرى خلال بطولة ميامي للتنس، بعد عامين ونصف العام من آخر مواجهة جمعت بينهما. وتغلب دل بورتو، الذي عاد للمنافسات مؤخرا عقب تعافيه من إصابة في رصع اليد، على مواطنه جويدو بيا أمس الخميس في الدور الأول من البطولة الأمريكية بنتيجة 6 / 6 صفر و7 / 4، ليواجه فيدرر في الدور الثاني. وستكون المباراة المقبلة بين دل بورتو وفيدرر في المباراة الـ 21 التي تجمع بين اللاعبين، حيث فاز فيدرر في 15 مباراة مقابل خمسة انتصارات لصالح دل بورتو. ورغم ذلك، فإن اللاعب الأرجنتيني باهم مباراة له في مسيرته أمام فيدرر، وتحديدا في نهائي أمريكا المفتوحة عام 2009. ليحزز اللقب الأول والأخير له حتى الآن لإحدى البطولات الأربع الكبرى «جراند سلام».

وكانت المباراة الأخيرة بين اللاعبين في بطولة لندن للأساتذة عام 2013، عندما فاز فيدرر بثلاثة مجموعات في الدور التمهيدي.

إضافة إلى الخلافات بين أذرع السلطة في بلجيكا فإن هذه الدولة لم تتعود على اتخاذ الإجراءات الأمنية الصارمة

مدينة تهرب من البشر

ناحوم برنياع



جنود بلجيكيون يمشون في شوارع بروكسل بعد الهجمات الأخيرة

■ بروكسل. الإرهاب يضرب بلجيكا بطريقة مختلفة عما يضرنا. هذا الإرهاب من النوع القديم المبني على خلايا سرية تقوم بتجهيز أعضائها لفترة من الزمن في قلب السكان الذين يشبهون بالشرطة رغم أنهم لا يتعاونون مع الإرهاب. للوهلة الأولى يمكن إفسال هذا النوع من الإرهاب. والحقيقة هي أن عدد كبير من مفندي هجوم داعش في باريس وبروكسل قد تم اعتقالهم في السباق للتحقيق. عرفوا عنهم، لكن ذلك لم يؤد إلى الإفشال. الاخفاق قليل. وهو أنقل لأن كل من يعيش في بروكسل يفهم أن هذا ليس الاخفاق الاخير. السلطات في بلجيكا متخصصة فيما بينها ومشولة. وما كان هو ما سيكون

نحن الإسرائيليون نصدد أمام هذا الإرهاب ونضع كل شيء في رزمة واحدة: البحر هو نفس البحر المسلمون هم نفس المسلمون والإرهاب هو نفس الإرهاب. هذا ما يقوله لنا زعمائنا ونحن نصدق ذلك. إذا كان كل شيء مشتابها، كل شيء داعش، إذا نحن معيقون من مواجهة إرهابيا بجديدا، ما يغلغه إرهاب داعش في أوروبا، يجب علينا تعلم عدم استخدامه كواقي لصفير فلغ. بروكسل هي مركز فخر تشبه قوة عظمى كونيالية سابقة وعاصمة للاتحاد الأوروبي. ومن حولها، على بعد دقائق سيرا على الاقدام، تمتد أحياء المهاجرين. كل حي هو بمثابة مدينة بحد ذاتها. لقد عرفنا في طفولتنا أسماء هذه الأحياء حسب فرق كرة القدم التي مثلتها: اندر ليخت وموليك. ونحن نعرفها اليوم بسبب المبدأ الذي ووجه فيها نشطوا الإرهاب. تمثل بروكسل باعتبارها وحرف على الأحياء التي تحيط بها. إنها لا تعرف كيف تتعلمها ولا كيف تتلقاها.

تجولت أمس بين المراكز المختلفة، بين محطة القطر التي هوجمت والمنازل في أحياء المهاجرين التي اقتحمها الشرطة، بين مسلمين غاضبين وبلجيكيين في الحداد - إذا كانت كلمة الحداد هي الكلمة الصحيحة لما يحدث منذ العمليات في ساحة البورصة في مركز المدينة.

«هل تريد العيش في مركز أوروبا؟»، تسال اللائقة فوق محطة القطر في حي ماليك، «انضم إلينا». واللائقة تهدف لبيع فسق في بناتيا جديدة، لكن هذه الصيغة الآن لا تلائم المعايير التي تشكلت منذ العملية أول أمس. الشرطة قامت بوضع الاشرطة الحمراء حول المحطة. والشوارع لا حركة فيها. وفي إسرائيل كانوا سيبدلون جهودا كبيرة لإعادة الوضع إلى ما كان عليه خلال ساعات: هذه هي طريقةنا للتعامل للإرهاب إنه لن ينتصر أبدا. البلجيكيون يعيشون في مسلم مختلف اللغتين. في مداخل الابراج الزجاجية الفاخرة للمطبخية الأوروبية تم تعليق لاقصات كتب عليها: تاهب بالحد الأقصى. أغلبية العاملين لم ياتوا للعمل: الاتحاد الأوروبي يمكنه الانتظار.

الجنود البلجيكيون يتحركون بين أبراج المكاتب بشكل زوجي، مشاهد الرصاص بالأسلح الخوذة وزي التوقيه بلازم الحروب في الغاية، الوجود مغطاة بالأوشحة كي لا يتم التعرف عليهم، قوات كبيرة من الجيش وضعت في محطات القطر والقطار التحت ارضي، الجنود يقومون بالتحقيق الجسدي لكل مسافر: لا توجد لهم مأكينة فحص، الفحص هاو: إنهم غير مدرين على ذلك. أغلبية

المحطات لم يتم فتحها، ليس بسبب وجود قنابل فيها، بل بسبب عدم وجود ما يكفي من الجنود لتأمين المداخل.

سكاريك هو حي مطل على مركز المدينة. وخلال عشرات السنن الماضية أحلته مهاجرو العمل الذين في معظمهم من الغرب، في هذا الحي يوجد ميني مكن من خمسة طوابق يتم ترميمه، وفيه تواجد منفذو العمليات. في الطابق الخامس كانت شققهم السرية. سائق السيارة العمومية الذي تقل ثلاثة منهم إلى المطار أبلغ الشرطة عن الشقة. الشرطة لم تكن تعرف أي شيء عن هذا. عثرت فيها على مواد متفجرة وأسيطون وسامبير. وفي القمامة وجدت حاسوب استخدمه المنفذون. حينما حاولنا دخول المبنى تم طردنا بالصرخ. لكن عشرات المرسلين قاموا ببيت التقارير من أمامه.

اندر ليخت على الطرف الثاني للمدينة، هي سلامس في شمال افريقيا التي زرعت في داخل البيوت في غرب أوروبا، وطقس أوروبا، لا أحديرغب في هذا الزرع. في شارع ستانبرغ، وهو شارع ضيق وصغير، اقتحمت الشرطة البيوت على أمل إيجاد مشبو. وعرف المرسلون بالاتحام وانتظروا بصبر في الخارج وشاهدوا كيف أن الشرطة تخرج بايدي فارغة. اللقاء الحادي كان مع الجيران الغاضبين، حينما طرقتنا أنا وزميلي نينيف حليلي بوابة الدخول،

هدنا الجار من أعلى بأنه سيصعب زجاجة الماء التي بيده علينا. مولنكو هو حي أعره جيدا من جولة الإرهاب السابقة في بلجيكا، حيث اختبأ فيه صلاح عبد السلام بعد الجزيرة في باريس. وقد بحث عنه البلجيكيون في أنحاء العالم مدة 26 يوما إلى أن عثروا عليه على بعد 700 متر من البيت الذي تحصن فيه بعد العملية في باريس وهرب منه تحت عين الشرطة. الجيران غير راضين عن الاهتمام العالمي بمنطقهم. وقد وصل الأمر حتى إلى الضرب تقريبا أمس بعد الظهر.

في المساء، في ميدان البورصة، وقف مئات الشباب واشعلوا الشموع. وقد وضعت أعمال لدول مختلفة على جدار ميني البورصة. وقد برز من بينها علم فلسطين. وعلى الشارع تم إشعال آلاف الشموع، مجموعة من الطلاب كانت تغني، مجموعة صور رفعت الشعارات ضد الكراهية والإرهاب ومع الحب، الجميع صور الجميع وبعد ذلك ذهبوا إلى النوادي الليلية قرب الميدان لشرب البيرة. كثير من الإعلام البلجيكي كانت في ميدان البورصة ولم تكن إعلام بلجيكية في مولنك، سكاريك وندر ليخت، وقد تكون هذه هي بداية كل قصة.

يديعوت 24/3/2016

إذا كان الأوروبيون يريدون أن ينتصروا على الإرهاب فعليهم أن يجعلوا اليمين يستمر في تعالیه وشمته!

وصفة مؤكدة

ليلاخ سيغان

بالسير في طريقها، إذ حسب بيبي لم يكن أي إرهاب في إسرائيل وليس واضحا كيف تفوقنا على هذا وحدنا. حسارة فقط أن في الطريق يقفنا آخرون أيضا، مثل الشرطي البلجيكي الذي اختار أن يشرح هذه النظرية في وسائل الإعلام أمس، بكلمات مختلفة بعض الشيء: «الكلمة يهودي بحد ذاتها هي كلمة قدره، ولو كنت في إسرائيل، لفلعت لليهود ما يفعلونه للفلسطينيين، أنيهم جميعا».

خطوة رابعة: تجاهل الحقائق - بينما نجد صعوبة في ان نقرر إذا كنا مذنبين بكل شيء أم غير مذنبين بأي شيء - فقد نشر داعش هذا الاسبوع شرحا مطولا ومعللا بأن إسرائيل لا تهمه وأنها ليست ذاتا من ناحيته على الاطلاق. نعم، وبين أن الله قال هذا الحمد، ونحن ببساطة لم نسمع ولم نتسأل مع عقينه هذا، إذ كنا منغلخين جدا في جدال عدم الغاية لا ينتصر فيه أحد أبدا.

معارف 24/3/2016

■ لنا كان كتاب نتناهو «كيف تهزم الانظمة الاسي وعرض المساعدة بتواضع، تحدي اصطلاح «المفارقة» التي في اعلان وزير كبير في الحكومة يانه إذا كف البلجيكيون عن اكل الشوكولاتة فانهم سينتصرون على الإرهاب. فهل يخبئي خلف فهم الوزير الاستنتاج باننا نحن، الإسرائيليين، هزمتا الإرهاب؟ إذ كيفما اتفق، فان هذا لا يشعر به أحد على الارض مؤخرًا، كما أنه لا يستوي تماما مع شرح سياسة الحكومة في أن الفلسطينيين يتشدون فقط الانشغال بالإرهاب مما يعني أننا على ما يبدو لسنا بالضبط خيرا في القضاء عليه، باختصار - فطرة انسجام منطقي لن تضر.

خطوة ثانية: الشماتة - ومكن لست خبيرة أيضا في الفكر الحسي، عندي احساس قوي باننا إذا قلنا للاوروبيين «قلنا لكم»، أو «تستحقون ايها التافهون محبو العرّب»، فان هذا لن يجعلهم يستمعون اليك بقدر انهم أو يؤيدوا الفلسطينيين بقدر أقل. ما سيتسبب به هذا بالفعل، هو مساعدة الدعاية المناهضة لإسرائيل بالذات.

أسس وترجمت بوستات لهذا الاسلوب إلى الانجليزية وسوقها للعالم في الشبكات الاجتماعية «مركز المعلومات الفلسطيني».

يمكن لنا أن تكون راضين: اريناها مع هذا، فمإذا إذا أصبح هذا الحولة اخرى «ثبتت» بان الإسرائيليين هم أشرا لانهم يفرحون عندما يموت الأوروبيون، وبالقابل يحمل الفلسطينيين هذه المعلومات كخدمة للجمهور العالمي انطلاقا من الحب الطاهر للخير؟ برافو.

خطوة ثالثة: ادعيات عابثة - زهافا غلنون بالتاكيد تجلس على نحو جميل في الخاتة السياسية التي لا تقوت فرصة لغتو الفكرة. كجرت أمس في فكرة مثيرة - نتناهو يمد خطا بين الإرهاب واوروبا وبين الإرهاب في إسرائيل كي ينزع عن نفسه مسؤولية قتل 50 سنة من الاحتلال. جميل! الان حين صاغت هذا بشكل منطقي جدا، فانها على أي حال اقتعت جموع الإسرائيلييين

معارف 24/3/2016

نتناهو يمد خطا بين الإرهاب في أوروبا وبين الإرهاب في إسرائيل كي ينزع عن نفسه مسؤولية قتل 50 سنة من الاحتلال

66

المزيد من عمليات التنظيم في تركيا ستجعل أردوغان يقترب أكثر منا وهذا أمر طيب

«داعش» جيد لإسرائيل



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

للتفكير بالمفارقة التي تشوه السياسة الإسرائيلية، أكثر من 38 في المئة منهم عاطلون عن العمل، وفي اوساط الشباب تحمل نسبة البطالة التي 53 في المئة، وهم ايضا لا يعملون بشكل زائد في اعمار منازلهم لأن مواد البناء التي تصل إلى القطع تبلغ تقريبا 14 في المئة مما يحتاجون اليه. لا توجد لإسرائيل سياسة واضحة تجاه غزة باستثناء الحصار، لا توجد لها اهداف واضحة أو خطط عمل باستثناء العبء الجماعي الذي لا يقول ما يريد تحقيقه. كل ما بقي للغزيرين ليعفوه هو الزهارة عن اردوغان، وخصوصا على داعش أو أي منظمة إرهابية اخرى في تركيا. بان تصيب إسرائيلييين بالصدمة، الأمر الذي سيجرح العلاقات بين تركيا وإسرائيل لاحدات العجزة. الفاتنازيا احيانا يمكن ان تتحقق.

هآرتس 24/3/2016

أن عشر سنوات من الحصار لم تمنع إطلاق الصواريخ والعمليات والصايين، وكانوا سيفرحون لانتهاه المفارقة حيث أنه من جهة تعتبر إسرائيل حماس الجهة السؤوتة عن الهوة في غزة، ومن جهة أخرى لا تعطيلها الأدوات التي لم يستطيع منعها؛ وماذا عن امكانية حدوث عمليات في مصر في الحرب ضد إسرائيل التي تدخل إلى حالة من الفوضى بسبب التقارب المحتمل؛ ومرة أخرى يتحول المواطنون في غزة إلى الرهائن: هذه المرة ليس بيد حماس والانشقاق بينها وبين السلطة الفلسطينية، بل بسبب الاعتبارات الدولية التي ستقرر مصير حرية حركتهم و قدرتهم على اعمار منازلهم.

في غزة يعرفون جيدا موقف الجيش الإسرائيلي الذي يدفع باتجاه ابقاء المزيد من السهيلات و تصامير العمل. إنهم يريدون تصديق أن صانقتهم يمكنها التأخير بالفعل على القنب اليهودي الرحيم، وأن تفهم إسرائيل أخيرا

تسفي برثيل

■ بعد عشر سنوات من الغلاق على سكان قطاع غزة، هناك ما يكفي من الاسباب للياس ومشاعر الكراهية لإسرائيل. لكن فجأة هناك أمل: قد يستطيع داعش اقتاع عدوهم اللدود برقع الحصار الخانق عنهم. داعش ينغذ عن الهوة في غزة، ومن جهة أخرى لا تعطيلها الأدوات التي لم يستطيع منعها؛ وماذا عن امكانية حدوث عمليات في مصر في الحرب ضد إسرائيل التي تدخل إلى حالة من الفوضى بسبب التقارب المحتمل؛ ومرة أخرى يتحول المواطنون في غزة إلى الرهائن: هذه المرة ليس بيد حماس والانشقاق بينها وبين السلطة الفلسطينية، بل بسبب الاعتبارات الدولية التي ستقرر مصير حرية حركتهم و قدرتهم على اعمار منازلهم.

في غزة يعرفون جيدا موقف الجيش الإسرائيلي الذي يدفع باتجاه ابقاء المزيد من السهيلات و تصامير العمل. إنهم يريدون تصديق أن صانقتهم يمكنها التأخير بالفعل على القنب اليهودي الرحيم، وأن تفهم إسرائيل أخيرا

سعداوان العناق، لكن شيئا لم يحدث، وهذا باعث على اليأس الشديد لأنه لا توجد حقا منظومة حراسة يمكنها ان توقف هذه الروح الشريرة وأنه بانتظار العالم بأسره، وليس فقط أوروبا، أيام قاسية. باعثة على اليأس أيضا حقيقة أن لدى المحللين، المهنيين والخبراء في هذا المجال يوجد الكثير من الاقتراحات للقتل على الإرهاب. لماذا؟ الجواب في القصة التالية: جيران طيبون جاءوا إلى أم بولندية. قالوا لها ابنتك تتسكع مع الشيايب، فاجابتهم بالحراسة المتقدمة التي فيها - وإلى بريطانيا، باختصار، ان أوروبا تمر في بداية هجمة، وان إسرائيل هذه المرة ليست بمسؤول فيها. داعش في بروكسل لا يعني التوسع الاحلال في الضفة الغربية ولا في التوسع الاستيطاني، كما أنه لا يعزّم خلق الانتداب بان هذا هو قلب فكاحه.

ما يبعت على اليأس الشديد أنه لا توجد حقا منظومة حراسة يمكنها ان توقف هذه الأعمال الإرهابية

الروح الشريرة لداعش

ارييلا رينغل هوفمان

بولد السؤال الاول: إذا كان هكذا بدأ الحال حين يتعلق الأمر بهجوم متوقع فكيف ستبدو الأمور عندما يقع عليهم الهجوم بمفاجأة تامة. ملق بغير لا يقل هو السؤال التالي: وماذا الآن، أي، ما الذي يعزّم الأوروبيون عمله، أو للذمة، ما الذي يمكن للاوروبيين ان يعملوه، إذا كان يمكنهم على الاطلاق. وفي هذا السياق، فان خلاصة بحر الكلمات الذي انصب علينا في الايام الاخيرة يفيد بانه ليس كثيرا، بل واقل من ذلك.

يقال لنا ان الأوروبيين فقدوا غريزة القتل لديهم، وليس لديهم فكرة كيف تدار الحروب، وبالتالي تتسكع الحروب من هذا النوع. ولعله في هذه الحرب أيضا، الحرب العالمية الثالثة، ذهب بعض المحللين، سيئين عليهم أن ينتظروا قوات النجدة الأمريكية او الروس ممن سيأتون لفرض النظام عندج. وانتهت تآخروا عن القطر، وان الإرهاب خرج عن السيطرة منذ الآن، وان الاضطرابات، كما يجب لنا ان نقول هنا، قد فرغت منذ الآن من الجياد.

يقال لنا ان هذا بدأ في مطار بروكسل، إذ ان سهل هناك اجتياز عواقب الحراسة، ولكنهم يصلون أيضا إلى ألمانيا - بالحراسة المتقدمة التي فيها - وإلى بريطانيا، باختصار، ان أوروبا تمر في بداية هجمة، وان إسرائيل هذه المرة ليست بمسؤول فيها. داعش في بروكسل لا يعني التوسع الاحلال في الضفة الغربية ولا في التوسع الاستيطاني، كما أنه لا يعزّم خلق الانتداب بان هذا هو قلب فكاحه.

يديعوت 24/3/2016

سواء جلس في البيت الأبيض رئيس ديمقراطي أو جمهوري فإن اللوبي سيهتم بموضوع العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة

«الايك»: بين الإدارة وإسرائيل

هنا بنوع تأخيرها، أيضا فيما يتعلق بسياسة إسرائيل، تحاول «الايك» عكس مصلحة كل حكومة موجودة. «الايك» وباقي المنظمات اليهودية الأمريكية لا تعمل في فراغ، لا سيما أن من بين أعضائها هناك من يتعاون مع الليبرالي والتيار المحافظ، أي الاصلابين المحافظين (الذين يشكلون الأغلبية في الولايات المتحدة) والارثوذكسيين. إن من شأن وحدة «الايك» و قدرتها على العمل يمكن أن تضرب بسبب محاولات جهات اسرائيلية أفسحال مبادرة الحل الوسط والمصالحة في مواضيع مثل الصلاة في حائط المبكى وموضوع الغائط.

عدم اظهار الهوية السياسية لـ «الايك» لم يمنع سياسيين من اليسار في إسرائيل من اقتراح انشاء منظمة منافسة ذات طابع يساري أكثر، لكن لحسن حظ إسرائيل، قام رئيس الحكومة اسحق رابين في حينه بإفسال هذه الفكرة في مهدها.

وفي المقابل، اقيمت في الولايات المتحدة قبل بضع سنوات منظمة يسارية تسمى «جي ستريت»، وقد زعمت انها منافسة للايك، ولكن لأن أغلبية اليهود في أمريكا اعتبروها ذراعاً لادارة اوباما، لأنها عرضت مواقف حكومة إسرائيل في معظم المناسبات بما في ذلك المشروع النووي الإيراني - فقد تحولت بسرعة إلى جسم صغير، ومع ذهاب الادارة الحالية قد تكون أيانها معدودة. إضافة إلى المواضيع المثابتة والطارئة التي تهتم بها «الايك» - المساعدات الالهية، منع مبادرات سمية ضد إسرائيل، ايجاد أغلبية مؤيدة لإسرائيل في المجلسين - فإن أهمية تعزيز يديقراطي أو جمهوري، والولايات المتحدة ستبقى أمام المنظمة في السنوات الاربعة الصغرية القادمة، سواء جلس في البيت الأبيض رئيس يديقراطي أو جمهوري. في هذا السياق، اقوال نتناهو في المؤتمر، شدت على أهمية التحالف بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل في الوقت الذي يعلن فيه الإسلام الجهادي الحرب على العالم الحر.

إسرائيل اليوم 24/3/2016

تأييد المرشح الجمهوري في الانتخابات الأمريكية سيكون خطأ لا يغتفر

ليحذر اليهود من ترامب



المرشح الجمهوري دونالد ترامب

من العنصرية الفظة، احذروا من العنف. احذروا من الطريقة التي يحرف فيها الجمهور الغفير ويفعل به ما يشاء، على مدى التاريخ كان الديماغوجيين ومحركي الكراهية مثل ترامب، هم الاعداء الأكبر لليهود. في عدد كبير من الدول وفي اوقات متعددة، دفع اشخاص مثل ترامب إلى حدوث صدامات و غضب شعبي أدت في نهاية المطاف إلى مطاردة اليهود، ويقرض أن يقشعر بدن كل يهودي عند الوقوف أمام ظاهره ترامب.

هل سنستقف صامتين حينما يتحدثون عن المسلمين كما تحدثوا عننا؟ هل سنشارك عندما يتم جمع ملايين المهاجرين الاخرين داخل محطات الشرطة؟

من الواضح ان فيلم ترامب هو فيلم ربع. ومن الواضح انه سينتهي في لحظة. في الوقت الذي سيرفض فيه أمريكا للخطر سيدوس ايضا على كل ما ترمز اليه اليهودية. ترامب يحاول تسويق الخدعة لأنه كان حليفا مخلصا لإسرائيل. لكن ترامب اتعزالي، وإذا أصبح رئيسا فانه سيفقد الناتو وينسحب من الأمم المتحدة وينسحب يده من الشرق الاوسط من اجل التركيز على المشكلات الأمريكية الداخلية.

فعلى المستوى الاستراتيجي، التحالف الذي يقترحه هو تحالف وهمي، إذا جلس الشخص صاحب الشعور الأحمر والنهج الأحمر في البيت الأبيض، فان خطرا حقيقيا يمتدح من اجل التركز على المشكلات لكن الأمر الأهم هو البعد الاخلاقي، فلا يمكن مسامحة من يدعم أو يقدم البديل لن يعيخ على كراهية الآخر. سيكون كعدا التعاون مع شخص حربه هي الحرب ضد الاقليات، بعد أن شاهدنا ترامب واستمعنا له وعاملنا معه بناب. فمن واجبا منع تأييد ترامب بأي شئ.

هآرتس 24/3/2016

ساسة العراق بين المصلحة الشخصية وحب الوطن

جميع الهذيان الذي هذه ذلك السياسي .
ومن باب الانصاف يجب ان لا ننسى عددا من السياسيين الذين لديهم حب و انتماء للأرض والوطن يعملون جاهدين من أجل رقيه وارتقائه ولكنهم قلة قليلة لا تستطيع الصمود بوجه تيار جارح من الفاسدين والمفسدين الذين يقاتلون ويعتاشون على المشاكل مما تقدم يتضح للقارئ ان اغلب السياسيين قد قدموا مصالحهم الشخصية على حساب الوطن والمصلحة العامة بدلا من العمل على تطوير البلد والعمل على رفع شأنه عربياً وعالمياً وعلى العكس من ذلك تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والخدمي في عموم البلاد .

وكرد فعل على استشراف الفساد في اغلب مفاصل الدولة ومؤسساتها فقد خرجت بعض فئات الشعب العراقي سيما المثقفين منهم في بغداد وبعض المحافظات في مظاهرات سلمية مطالبين رئيس الوزراء بإجراء اصلاحات فورية والقضاء على الفساد ومحاربة المفسدين من السياسيين والمحسوبين عليهم وإعادة أموال الشعب المنهوبة والمهربة خارج البلاد وتقديم سراقها إلى القضاء .

فهل المظاهرات والاعتصامات هي الحل والسبيل للخلاص من الفساد ومن السياسيين الفاسدين ؟ ام ان لهذه الاعتصامات نتائج سيكون لها مردود سلبي على مجمل الأوضاع العامة في العراق ؟ وهل ستكون موجة المظاهرات بعض الفئات لتحقيق مآرب خاصة بها ؟ هذا ما ستكشفه لنا الايام فالأيام حياى ويلد عجائب !

عبد الوهاب جاسم الجرجري

اخرى واحياناً تجده مستقلاً؛ صحيح ان هذا الأمر موجود في الاعراف السياسية ولكن هذا اللون يتبعه قد ودم وتسقيط سياسي من قبل النائب للكتلة التي كان فيها ومدح وتمجيد وتجميل للكتلة الجديدة والغرض من ذلك المصلحة الشخصية والمزايدة السياسية على حساب الوطن والمواطن .
ان بعض السياسيين الكبار عندما تسلم منصباً في الدولة لم تسمع له تصريحاً يطالب فيه بحقوق الشعب ولم يقدم شيئاً للمواطن الفقير طيلة فترة بقائه في منصبه وعندما أقبل أو خسر منصبه لأي سبب كان، تجده أقام الدنيا ولم يقعدا بتصريحاته وخطبه الرنانة وظهوره على وسائل الاعلام ينتقد السلطة التنفيذية وإجراءاتها التعسفية وسوء ادارتها للدولة ويصف العملية السياسية التي هو جزء منها وكتلته وزراء فيها بالكثير من الأوصاف (كالبائسة والعرجاء) ، فإين كنت من قبل وكيف ترضى ان تكون جزءاً من عملية سياسية لا تليي الرغبات الجماهيرية؟ هل المنصب ومكاسبه و منافعها الاجتماعية مغرية إلى هذا الحد؟! يضاف إلى ما تقدم مجموعة من السياسيين نصيبوا انفسهم مدافعين وبكل ضراوة عن دول ومشاريع واجندات خارجية اقليلية وكان انتصاهم لتلك الدول وليس للعراق مدفوع بدافع المذهب أو المصلحة أو رداً لجميل تلك الدولة لكونها سبباً في وصوله وارتقائه لمنصبه .

ان مشكلة السياسيين الفاسدين وتحمل وزرها أو جزءاً كبيراً منها الشعب العراقي لأنه هو من اختارهم وجاء بهم وأوصلهم إلى مناصبهم عن طريق الانتخابات وحتى السياسي الذي أقل نجمه وكشفت أوراقه للشعب يستطيع ان يعيد تسويق نفسه سياسياً والعودة إلى الواجهة من جديد من خلال تصريح واحد يدغدغ فيه مشاعر بعض الأطراف عندها سوف ينسى الشعب أو يتناسى

■ ابتلي العراقيون بأشخاص امتهنوا السياسة وهم لا يعرفون عنها الا اسمها اصطلاح على تسميتهم ب سياسيي الصدفة وبعضهم بل الكثير منهم وجدوا فيها فرصة لتحقيق مكاسب مادية سريعة أو صعود سريع يهيئ لهم مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع ونسوا أو تناسوا أو ربما لا يعرفون ان السياسة في اصلها تكليف وليس تشريفاً، وهي للسهر على راحة المواطن والتعامل مع الأحداث والمشاكل السياسية بطريقة سلمية وتشريعاً للقوانين وتأميناً للخدمات التي توفر الحياة الكريمة للمواطن .

كما في بعضهم حصل على مقعده في البرلمان ولم تسمعهم طالب مرة ولو اعلامياً بحقوق المواطنين وعبر ولو كلامياً عن تطلعاتهم تابعاً لكتلته وحزبه خانعاً لأوامرهم، إذا قيل له صوت رفع يده وقيل وإذا قيل له عارض خنع وامتل، يجلس في آخر القاعة يطالع هاتفه الذكي فتارة يلعب الألعاب وتارة يتصفح النت، وعندما ترفع الجلسة يذهب إلى بيته، وهذا حاله لدورة انتخابية تنقضي وينقضي معها عمره السياسي، بعد ان حقق ما يصبو اليه من مكاسب مادية وحياة مترفة وراتب تقاعدي مغر، أي ان الذي حققه في أربع سنوات لا يستطيع تحقيقه في ثلاثة عقود على الاقل فيما لو بقي في وظيفته السابقة قبل دخوله قبة البرلمان .
وبعضهم يعارض من أجل المعارضة وكأنه خلق ليعترض أو انه وجد في الاعتراض وسيلة للظهور الاعلامي متبعاً في ذلك القول المعروف (خالف تعرف) حتى وان كان المشروع فيه مصلحة للمواطن ويعود بالنفع والخير لوطن تجده يقف بالضد منه اما لكونه لم يحقق مكسباً مادياً أو سياسياً من ورائه أو ان الذي قدم المشروع ليس من كتلته وحزبه .
كما يوجد نموذج من السياسيين كالطير، كل حين تراه على غصن، فتارة تجده مع الكتلة الفلانية ومع الكتلة الفلانية تارة

تعقيبات

مقال عبد الحليم قنديل: عملية فرم الرزند

حماية السبب

الهدف هو حماية من أتى بالزند وزيرا وهو يعلم كل ما قاله في حق المصريين، مثل قوله نحن هنا في هذا البلد اسيا وغيرنا هم العبيد!

الهدف هو حماية صاحب اكبر مجازر في حق المصريين على مدى تاريخ الحروسة الطويل !
الهدف هو حماية من قسم شعب الحروسة لأول مرة في التاريخ على طريقة «أنا شعب وانتم شعب، لنا رب ولكم رب»!

الهدف هو حماية من أقام منطقة عازلة في سيناء ليس بيننا وبين دولة الاحتلال وانما بيننا وبين اهلتنا في غزة!

الهدف هو حماية من أزال المدن والقرى في سيناء من الوجود وجرف الأراضي الزراعية وهدم البيوت والمدارس والمساجد وهجر عشرات الآلاف من اهاليها في سيناء من أراض عاشوا عليها هم وأباؤهم لآلاف السنين.

سمير الإسكندراني

مقال وسام سعادة: المتحد السوري ومخزنه الضائع

أسوأ الحلول

فيما اعتقد أن تقسيم سوريا هو أسوأ حل يمكن التفكير فيه لوقف إراقة الدماء والحل أولاً وأخيراً هو انتقال السلطة (مثلاً في اتفاق جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة أو خروج بنشار الأسد من السلطة بضغط روسي) إلى حكومة مطلقة الصلاحيات قبل أي اتفاقات تابعة توافقية طبعاً ولكن ليس على أساس عرقي أو طائفي فهذا لا يمكن للشعب السوري (على الأقل إذا ما عدنا إلى التاريخ) أن يتقبله.

أسامة كليب - ألمانيا

مقال صبحي حديدي: بقرة الهيكل الثالث

مفارقات تاريخية

من المفارقات «التاريخية» كذلك ما بين التوراة والقرآن، هي أنه يأتي الذكر الوصفي الذي يتعلق بالبقرة المعنية على النحو التالي.

ففي التوراة أولاً:
«كلم ينسى إسرائيل أن يأخذوا إليك بقرة حمراء صحيحة لا عيب فيها ولم يعل عليها نير [...]» (العدد: 19).

وفي القرآن ثانياً:
«قالوا إنع لنا ربك بيبين لنا ما لونها قال إنّه يقول إنّها بقرة صفراء فاقع [...] لا ذلول تُخبر الأرض ولا تُسقي الحُرث مُسَمَّلة لا شبيهة فيها [...]» (البقرة: 69، 71).
ترى كيف تغير لون هذه البقرة من كونها «حمراء» إلى كونها «صفراء فاقع»، وبغض النظر عن التماثل في بنيتها بين النعت التوراتي «صحيحة لا عيب فيها» وبين النعت القرآني «مُسمَّلة لا شبيهة فيها»؟ ذلك لأن اللون في اللغة العربية، تحديداً، يدل على التغيير بعينه (يقال: فلان متلون، أي متغير، كتابة عن المزاج المتقلب)، وأن اللون «الأصفر الفاقع» يشير إلى اللون الأصفر الخالص الذي لا تشوبه شائبة، بمعنى أن كل عضو وكل جزء من هذه البقرة إنما لونه أصفر خالص، ولا لذكر في الآية «صفراء»، وأكتفي به دون ذكر «فاقع».

حي يقظان



تعقياً على تقرير محمود معروف: أمين عام الأمم المتحدة يضع خلافه مع المغرب على طاولة مجلس الأمن

يمكن حل هذه القضية من خلال عملية اندماج مغاربي مدروسة ومتأنية تأخذ في الحسبان مختلف التناقضات الداخلية للمنطقة وتعمل على حلها وتسريع وتيرة الاندماج في الملفات التي لا تشهد أي خلاف، كلاهما خاسر الجزائر والمغرب على حد السواء بهذه العداوة التي لا معنى لها والتي تبقى دليلاً على عجز النخب السياسية في تجاوز حالة من الاحتقان الشديد بسبب تعنت كل طرف، ولعل ما يفسر ذلك هو ضعف الجبهة الداخلية واللحمة الوطنية.

عز الدين بن محمد

تلاعبات ومراوغات

القانون الدولي وقوانين مجلس الأمن ليس فيها غموض ولا يمكن لبان كي مون أن يكون وسيطاً وحكماً. الجمهورية الصحراوية، النظام الليبي سابقاً والجزائر هما صانعاها. ألف شكر للحكومة المغربية وللشعب المغرب على الرد السريع على هذه التلاعبات والمراوغات، نحن سكان الصحراء نعلم جيداً عن هذه القضية وجميعاً متشبثون بمغربييتنا.

محمد صيباني - الصحراء المغربية

الحياد التام

ماذا عسى بان كي مون أن يقول ويماداً عساه يبرر بعد أن لوح أمام العالم أجمع بإشارة النصر لليوساريو في الوقت الذي وجب أن يلتزم فيه الحياد التام.

ماجدة - المغرب

— جيمس بيكر وتقسيم السودان .
— كريستوفر روس وزرع بذرة حرب دروس بين المغرب والجزائر .

المهاجر خالد

السيرة الخضراء

إليك بعض الحقائق المتقولة حرفياً عن جهة محايدة وذات مصداقية ألا وهي جريدة «القدس العربي» الأكثر متابعة عربياً ويتعلق الأمر برأي القدس ليوم 20 آذار/مارس 2016 :
«الحقيقة أن الأمين العام للأمم المتحدة يخطو في مستنقع تاريخي للرمال فقضية الصحراء المغربية يمكن العودة فيها إلى أيام احتلال فرنسا للجزائر عام 1830 الذي لم يلبث أن توسع كثيراً ليضم مناطق مغربية في الجنوب (بلاد الجريد) كانت تربط المغرب بالأراضي الليبية، واستمر توسع «الجزائر الفرنسية» تلك على حساب الصحراء الشرقية المغربية وغرب تونس وليبيا وشمال النيجر ومالي، وتقاسمت فرنسا الصحراء المغربية مع إسبانيا قبل أن تنسحب عن شقها المحتل عام 1962 بينما بقيت إسبانيا تحتل الجزء الخاص بها حتى عام 1975 حين استرد المغرب تلك الأراضي عبر ما سمي بـ«السيرة الخضراء»».

أسامة حميد

عملية اندماج مدروسة

في وقت تنوقع فيه اندماجاً مغاربياً لتقوية الصف أمام التكتلات العالية وحتى الإقليمية، نلاحظ من ينادي باستقلال هذه المنطقة أو غيرها، ليس الجزائر والمغرب بلدين شقيقين ليس الشعبان أخوين، إلا

وذلك لوكالة حجيات وخصوصية كل منطقة ومن بينها التنمية المحلية، ويختص المركز بالدفاع والسياسة الخارجية.

محمد السناري

انتخابات نزيهة

ليثبت المغرب حسن نيته من خلال انتخابات نزيهة لتقرير مصير الصحراويين وهل هم مع المغرب أم مع الاستقلال «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً» الانتخابات الحرة ليست إحتيازاً إلى طرف بل هي تعبير صادق عن موقف .

احمد مشري - الجزائر

سحب الثقة

مشكلة المغرب التي تهاون في ادارتها ليست مع الأمين العام أو الأمانة العامة ، مشكلة المغرب هي مع مهندس ومؤطر ورأس الحرية والمسؤول الأول عن استئراج الأمانة العامة في هذه الواقعة والذي يكن العدا للمغرب ، هو السفير الأمريكي السابق في الجزائر ولدة طويلة تعلم فيها العربية ونسج علاقات مصلحية له ولأصدقائه الأمريكيين مع صمام دماء ويترول الجزائر ، وعليه وان تأخر الوقت على المغرب ليس فقط سحب الثقة منه ، لأن التاريخ يؤكد لنا النتائج التدميرية لعلاقة الامريكان بالحالات العربية .

— نديس روس ودخول القضية الفلسطينية إلى السرداب .
— جورج بوش وتدمير العراق .

مخالفة الاتفاقيات

قبل عقد بان كي مون اجتماعه مع سفراء الدول الملتفة في مجلس الأمن الدولي، أدلى الناطق باسمه بتصريحات تؤكد تازم العلاقة بين المغرب والنمطة، وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، أن «الأمين العام لم يرتكب أي خطأ عندما وصف تواجد المغرب في الصحراء بالاحتلال» وأردف قائلاً، «لا يوجد أي مبرر للتوتر الحالي مع المغرب، ونرى أن الإجراءات التي اتخذتها المغرب هي انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، بما يضع نظام الأمم المتحدة بمجمه في خطر، ونحن لن نسمح بحدوث ذلك» وحذر في تصريحه أمام الصحافيين «ينبغي ألا ننسجم بتأكيد مبدأ أن يكون باستطاعة الدول الأعضاء بشكل اعتباطي مخالفة اتفاقاتها الخاصة بوضع البعثات والتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.. بالتقيد بقرارات مجلس الأمن».

عبد الوهاب - الجزائر

بعث الحياة في الملف

أظن أن المغرب قد اختار الوقت المناسب لبعث الحياة في هذا الملف. فمن جهة الجزائر راعية البوليساريو تعاني من أزمة مالية وسياسية خانقة.

الأمين العام ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ولايتهما، أوروبا تعاني تداعيات الأزمة السورية وجحافل المهاجرين الذين قد يغترون الترتيبية الديمغرافية.

المغرب دولة ذات سيادة تحترم حقوق الإنسان وتعصرن الإدارة الترابية للمناطق .
في إطار الإصلاحات الدستورية لـ 2011 تم انتخاب 12 مجلساً جهويا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House & Hammersmith Bridge Road W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



تصاريح الاحتلال التشغيلية هل تنهي مآسي الفلسطينيين؟

سليمان الشيخ*



بحسب المصادر الإسرائيلية المعنية، فإن 58 ألف تصريح للعمل منحت للفلسطينيين في جميع المحافظات، كي يعملوا في الأراضي المحتلة عام 1948، وربما في المستوطنات.

وهذا الأمر ليس جديداً،

إنه إنما يعمل بذلك زيادة أو تخفيفاً بحسب الأجواء الأمنية، مع ذلك فإن التصاريح تلك المنوطة، لم تمنع قيام واندلاع وانتفاضة وهبات واشتباكات مع المحتل منذ عام 1967 وحتى يومنا هذا، كذلك فإن هبات وانتفاضات في أراضي الاحتلال لأول عام 1948 اندلعت وما زالت تندلع بين فترة وأخرى، «يوم الأرض» قيام وسبيل المثال. لذلك فإن إضافة 30 ألف تصريح عمل جديد إلى الأرقام السابقة، هل يمكنها أن تمنع من نطم الاحتلال على يوقفها المحتل الصهيوني في حياة الفلسطينيين ومستقبلهم؟ الاحتلال هو أس البلاء، وسبب كل المشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون، وإذا ما كانت صحيفة «هآرتس» (2/8/2016) قد أشارت إلى أنه منح المزيد من تصاريح العمل للفلسطينيين، يمكنه أن يمنع عمليات فدائية ضد الإسرائيليين، فإن ذلك لن يتم التاكيد منه، والأخذ به حتى الآن، فإني الأعمال التي يسلم للفلسطينيين العمل على أنها؟ إن أغلبية الأعمال التي تشغلها الفلسطينيون القادمون من المحافظات الفلسطينية المختلفة، يعمل أغلبهم في البناء والعمار والترميم وفي بناء البنى التحتية، وفي إصلاح الطرق والمخاري، وفي المطاعم والفنادق والسياح وغيرهما، إن كثافة التوجه إلى العمل والبناء والسماح بتكثفها

بسبب مشاكل عديدة، أوردتها الصحافة الإسرائيلية، حيث ذكرت أن قطاع البناء في الكيان الإسرائيلي، حظي بالأهتمام والواجبة من قبل الحكومة الإسرائيلية في بنينا (هآرتس ويديعوت أحروثوت) في منتصف ديسمبر 2015، إذ سجلت تلك التقارير المنشورة في

الصحيفتين وقوع أكثر من ستة آلاف حادث بناء في السنة، حيث أعادت هذه التقارير أسباب ذلك إلى عدم مراعاة إجراءات السلامة في هذا القطاع، كما أنه

يعود إلى تراخي الجهات المعنية في الرقابة والحماية والإشراف المستمر على تطبيق الإجراءات المناسبة في هذا المجال، ومما لفت الانتباه أن من أسباب الإهمال، ما أعادته الصحيفتان إلى أن غالبية من يعمل في هذا القطاع، هم من العرب أو من المهاجرين السود أو الأسمر من إثيوبيا وإريتريا والسودان وغيرها، أو من لا يمكنه ملكون تأثيراً على جهات حكومية معينة، أي من المهنيين في المجتمع الإسرائيلي، وهذا الأمر يخلدنا في دائرة التمييز العنصري للعيش في هذا الكيان، حيث دللت الكثير من القوانين والإجراءات على أن توجهها عنصر يتناغم ويتفشي في الكثير من التطبيقات.

وإذا ما أزدنا التدقيق في هذا المجال، والتذكير في حوادث مؤلمة سببها، وقعت لعمال فلسطينيين في هذا القطاع، علينا أن ننسى ذلك الحادث المميت الذي وقع لعمال فلسطينيين، ذكر في حينه أنه من نابلس، ساقته ظروف العيش السيئة للعمل داخل ما يسمى «الخط الأخضر»، أي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، أي أنه عمل بدون تصريح عمل بناء رسمي، وعندما سقط عن سقالة أحد الأبنية، لم يجد من يقدم له إسعافات أولية إنقاذية، أو ينقله إلى أحد المستشفيات والمستوصفات القريبة؛ لا رب عمله ولا أحد من الإدارة، ففضض حبه، وهذا الأمر يتكرر بين فترة وأخرى، إذ يحصل عدد الذين يقعون ضحايا حوادث البناء، بحسب الصحافة الإسرائيلية، إلى أكثر من ستة آلاف حادث، وأشباه التقارير إلى أن 31 عاملاً ماتوا ضحية حوادث البناء المتكررة عام 2015.

تأثير المستعمرات

جاء في صحيفة «هآرتس» أن إصابات العمال في قطاع البناء في إسرائيل، وصلت إلى أكثر من سبعة أضعاف إصابات العمل في هذا القطاع ببريطانيا، مع الفارق في المساحة، وفي عدد السكان بين بريطانيا والكيان الصهيوني، وما يجدر نكرة أن نسبة البطالة للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وصلت إلى نحو 37%، وأن نسبة القريب بينهم تجاوزت نحو 25% نتيجة المناسبات التي أدخلتها المستعمرات الإسرائيلية التي أقيمت في القدس وفي الضفة الغربية، وانفست جميع مناحي دورات الحياة الإنتاجية، ما دفع مئات العمال الفلسطينيين إلى طلب أنونات عمل رسمية لدخول مجالات العمل العديدة، إن كان داخل الخط الأخضر أو خارجه، أي في المستعمرات التي أقيمت على الأراضي التي انتزعت من أراضي الفلسطينيين بأَساليب وحيل عدة، مع ما يكتنف الوصول إلى أماكن العمل من إجراءات وتعقيدات على الحواجز الإسرائيلية العديدة والمنتشرة بكثافة - وصل عددها إلى نحو 500 حاجز - ما يمكن أن يعطل رحلات البحث عن عمل، يمكن أن يوقر العيش المغفص بالعرق المعانة، وربما الإهانات أو المزيد الأسف السقوط عن السقالات، وإذا لم يجد الفلسطينيون إنفاً رسمياً للعمل داخل الكيان الإسرائيلي، أو في المستعمرات، فإنه قد يتسلسل ويتبع كل الطرق والأساليب، التي قد تكون ملتوية، وصولاً إلى أن يجد عمال، وهذا العامل هو الأخرى تعرض للاستغلال والملاحقات والعمل بأعمال شاقة ورثة، فيها من الأخطار الكثير، ومن بين تلك (كمبات) رجال الشرطة والاعتقال وربما التعرض للموت، بسبب الإهمال، وعدم تقديم أي مساعدات، في حال تعرضه لأي حادث صحي أو جرحاً إصابته في العمل، ويمكن القول إن مآسي الفلسطينيين مع الاحتلال، لا يمكن لها أن تحل أو تنتهي بزيادة عدد تراخيص العمل، كون المآسي هي نتاج الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يتطلب إنهاء وجود هذا الاحتلال فعلياً، وليس في «الشطاب» بتقديم جرات من «سبرين» الحلول الاقتصادية التي تقضي زيادة في عدد تصاريح العمل هذه.

* كاتب فلسطيني

حوار الطرشان في مسألة الصحراء الغربية

من القيادات وعادوا إلى حضن المغرب الدافئ وإن لا تصدقني فاسألوا وزير خارجيتهم السابق إبراهيم حكيم وحمد العنصرى ممثلهم في واشنطن، ولمحمد الجليل في المسألة قدم جلالة الملك محمد VI لوقد إطلاق النار وإجراء استفتاء «حرو عادل ونزيه» للسكان الأصليين المنتهين إلى قبائل الصحراء المعروفة لتقرير مصيرهم، فإما أن يختاروا الاندماج مع المغرب أو الاستقلال، قبل المغرب القرار وتم وقف إطلاق النار كل هذه السنين وقمنا بمسؤولياتنا في التعاون على تحديد هوية الصحراويين، ظل المغرب متمسكاً لفكرة الاستفتاء إلى أن تأسك بأنه لن يكون لصالحه بعد رفض الأمم المتحدة لضم قبائل ثلاث زج بها المغرب على أنهم صحراويون، بعد ذلك رفض المغرب فكرة الاستفتاء بالطلق، رغم أن كافة قرارات مجلس الأمن وأخرها القرار 2218 بتاريخ 30 أبريل 2015 تتحدث عن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

لقد عرض جيمس بيكر، وزير خارجية أمريكا السابق ومبعوث الأمين العام للصحراء الغربية في خطته لعام 2003 التي أعتمدها مجلس الأمن بالإجماع والتي تتضمن مرحلة انتقالية من خمس سنوات من الحكم الذاتي، يلي ذلك استفتاء يعطي الصحراويين حق الاختيار بين الاندماج أو الاستقلال أو الاستمرار في الحكم الذاتي.

لقد قبلناه ورفضه المغرب. أما عن مبادرة 2007 فقد قدمنا مبادرة بتاريخ 10 أبريل 2007 تقوم على حق تقرير المصير عبر الاستفتاء بعد مرحلة انتقالية وأخذ مجلس الأمن علماً بالمبادرة قبل بواحدة. ثم عقدت الأمم المتحدة سلسلة من اللقاءات بين ممثلي الطرفين، فلماذا يلتقي الحكمة العدل الدولية، لأخذ رأيها القانوني في ملكية الصحراء، وكان يعتقد جازماً أن الرأي القانوني سيكون لصالح الغرب، إلا أن محكمة العدل الدولية نشرت رأياً القانوني في 60 صفحة بتاريخ 16 أكتوبر، يقرب بأنه رغم وجود علاقات تبعية، ووحية أو بدينية، بين بعض قبائل المنطقة والسكان الغربي إلا أن جميع الأدلة المادية والبيانات القائمة للمحكمة لا تثبت وجود أي روابط سيادية إقليمية بين أرض الصحراء المغربية من جهة والعملة الغربية أو المجموعة العروبية من جهة. فما كان من الملك الحسن الثاني إلا أن ظهر على التلفاز وذكر الجزء الأول من النص الذي يتحدث عن روابط الطبيعة والتبعية وطالب الشعب المغربي بالتوجه نحو السيطرة على الصحراء، فيما عرف بالسياسة الخضراء. ثم توجه إلى مدريد وفدان مغربيين وآخر موريتانيين في وراء ظهر هواري بومدين شريكهم الثالث في اتفاقية ودية عام 1972 لتلعب على تحرير الصحراء وإعطائها حق تقرير المصير، والى المغرب في جزرات من الجيش الإسباني يوم 14 نوفمبر 1975 أثناء اختصار قراره التي مات بعد سنتين أيام فعلاً، والالتفات تعطي المغرب ثلثي الصحراء وتحتل موريتانيا الثلث الجنوبي مقابل إشراك الجزائر في استفتاء فوسفات بوكراع، فلو كانت الصحراء مغربية لماذا تقاسوما مع موريتانيا

ماذا يقول الصحراوي المؤيد لجبهة البوليساريو

من غير الحق أن توصف بالإنفصاليين وكاننا كنا جزراً من المغرب ثم نعدنا عليه. لقد استنسا جبهة البوليساريو عام 1973 قبل رحيل الاستعمار الإسباني ويستثنى وخضنا معارك بطولية، وعندما اقترب رحيل الإسبان رفع الملك الحسن الثاني المسألة بتاريخ 23 سبتمبر 1975 في محكمة العدل الدولية، لأخذ رأيها القانوني في ملكية الصحراء، وكان يعتقد جازماً أن الرأي القانوني سيكون لصالح الغرب، إلا أن محكمة العدل الدولية نشرت رأياً القانوني في 60 صفحة بتاريخ 16 أكتوبر، يقرب بأنه رغم وجود علاقات تبعية، ووحية أو بدينية، بين بعض قبائل المنطقة والسكان الغربي إلا أن جميع الأدلة المادية والبيانات القائمة للمحكمة لا تثبت وجود أي روابط سيادية إقليمية بين أرض الصحراء المغربية من جهة والعملة الغربية أو المجموعة العروبية من جهة. فما كان من الملك الحسن الثاني إلا أن ظهر على التلفاز وذكر الجزء الأول من النص الذي يتحدث عن روابط الطبيعة والتبعية وطالب الشعب المغربي بالتوجه نحو السيطرة على الصحراء، فيما عرف بالسياسة الخضراء. ثم توجه إلى مدريد وفدان مغربيين وآخر موريتانيين في وراء ظهر هواري بومدين شريكهم الثالث في اتفاقية ودية عام 1972 لتلعب على تحرير الصحراء وإعطائها حق تقرير المصير، والى المغرب في جزرات من الجيش الإسباني يوم 14 نوفمبر 1975 أثناء اختصار قراره التي مات بعد سنتين أيام فعلاً، والالتفات تعطي المغرب ثلثي الصحراء وتحتل موريتانيا الثلث الجنوبي مقابل إشراك الجزائر في استفتاء فوسفات بوكراع، فلو كانت الصحراء مغربية لماذا تقاسوما مع موريتانيا

* محاضر بمركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة تفرغز بنينوجريسي



إبراهيم حكيم

يهبها شيوخ السم والقتل مخمرة في مفاصل تلك الأروقة الطمعية وعلى مسافة مئتي تجوري أنهر عز ينداح يومياً من أمم لا يعرفون معنى لأمل، تُبرص عقول البشر وتصير أجسادهم مجرد مزارع يأس لمحبة اللبنيته والإيمان الأهمس بوعود خرقاء تدفعهم ليلتطشوا على أرضة الخضراء، وتنجفروا في عمليات لا يصح أن تسمى إلا عمليات إرهابية التأكيد على موقفه الواضح أضاف برقة قائلاً: «من عاقر، فكل من يقتل نفساً مصيره إلى الهيا وعذب، ولا فرق إن كان مسرح الجريمة في الشرق أم في الغرب، ما بلجيكيا بلجيكيا وما للجيل يبقى للعثق والنقب ولأبناء، فعندنا خفتت أغلب أصوات الرعاة والدعاة والثرجين، بينما دان محمد برقة، رئيس لجنة المناجعة العليا للجماهير العربية، الجزرة الإرهابية، مشدداً على أن الإرهاب لا دين له، ويعد التأكيد على موقفه الواضح أضاف برقة قائلاً: «من الصعب ألا تذكر أن حركات الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة دعوت وعملت من أجل ما سموه الفوضى الخلاقة.. وانتجت تنظيمات إرهابية لا دين لها سوى تعزير العدوانية الغربية ضد الشعوب، والأول يقوم لتعزير على خالفة بقصد خدمة كبيرة للغرب وجعل شعار المرحلة محاربة الإرهاب وليس حرية الشعوب وخلاصها من الهيمنة والاحتلال والبشر وغير الباطل».

ما يهمني كيف نحافظ على مجتمعتنا هنا في المثث والنقب والجيل معافى وبعيداً عن هذا النار ونحن قاب فوق من أدنى من مراحلها؟ فقد قتال برقة إنها مسوخ تقدم الخدمة الكبيرة للغرب، وأرجعني إلى ما جرى في الغرب، في بركوسل، فلقد كان موجاً، وممزناً ومستفزاً، لأنه إرهاب يستدعي عشرات الأسلحة، والشرق والجزيرة العجز، قياساً ماذا ومن أجل من يسفك ذلك الدم الحرام؟ نحن بحاجة إلى قوائم عنصرية جديدة، أفلا يسفك هذا الدم باسم سماء الشرق والنداء لها، «طوفي واشتري شمسك في كل سماء، أو لم يؤذن الجريمة في أيها فصار «كل قيد حوله من دما جذوة تدعو قلوب الشهداء».

تعم هو شرقنا؛ مساكب هذا اللحم المتفجر، و مناجم العيب المتناثر.

* كاتب فلسطيني

في ضرورة التوثيق للذاكرة التونسية في مساندة حركات التحرر

مواظمتهم باتجاه المدن الكبرى على الشريط الساحلي التونسي، وحتى الجانب الجزائري يعتبر مقصراً في هذا الإطار باعتبار أن تلك الكهوف إرثاً مشتركاً، لا يعني التونسيين وحدهم، وجزءاً من الذاكرة الوطنية الجزائرية، ولا يتصوروا عاقل أن الأجيال الجديدة من الجزائريين لا يهتموا أن تطلع على ماضي الأباء والأجداد الأخر بالبطولات والأجاد، وتوثيق الملاحم التي انطلقت من تلك الربوع في متاحف ومزارات يقبل عليها رواد من مختلف اصفاغ العالم.

وتبدو مرحلة الوجود الفلسطيني في الشرق، التي بدأت إثر الاجتياح الصهيوني لبيروت سنة 1982، وتواصلت لاحقاً، وشملت في البداية قيادة منظمة التحرير وجزءاً من المقاتلين، التحق بهم مواطنون وطلاب جامعات، بحاجة أيضاً إلى عمل توثيق للذاكرة من الجانبين التونسي والفلسطيني، مما يتعارها إرثاً مشتركاً تونسيا فلسطينياً، وهي أيضاً مرحلة على غاية من الأهمية في تاريخ تونس المستعمر المساند لحركات التحرر في العالم بدءاً بالثورة الجزائرية وانتهاء بتسفيقتها الفلسطينية، مروراً بنضال السودان في جنوب إفريقيا ضد نظام التمييز العنصري والدعم الذي وجده الراحل نيلسون مانديلا من الزعيم الحبيب بورقيبة، الذي تعرض له «ماديبا» في فصل من مذكراته، فمن الضروري إقامة متحف تخدم تلك المرحلة من النضال وخلق مسلك سياحي يشمل عهد المقاتل (تونس) وجزر المتوسط والفلسطينيون، على غرار جهة حمام الشط التونسية التي طالها العدوان الصهيوني والكصف العاشق سنة 1985، كما يشمل عهد المقاتلات التي اتخذتها

* كاتب تونسي

الموضوع عندما قمت في صاففة 2013 بزيارة شخصية بحثة للاجئين الصحراويين في منطفة تندوف، للاطلاع على المعاناة الإنسانية، نشرت على إثرها مقالاً بعنوان «اللاجئون المنسجون في تندوف (القدس العربي 4 يوليو 2013)، وأود في هذا المقال أن أعرض على القراء الموقنين الرسميين للغرب وجبهة البوليساريو بقر من الموضوعية، وأترك الحكم للقارئ الحاميد.

المشكلة أن المغاربة والصحراويين لا يخاطبون بعضهم بعضاً بل كل يخاطب نفسه مقتنعاً بطرحه، بدون إعطاء الفرصة للجدل العاكس، وعندما كان يلتقي الطرفان في محادثات مباشرة برعاية المبعوث الخاص للأمين العام، كريستوفر روس، لا يبدخان في مسائل أساسية، بل يتمحور النقاش حول مسائل فرعية جدا، مثل تبادل الزيارات وتفتح خطوط بريد أو خطوط هاتف، فيما يسمى بإجراءات بناء الثقة، باختصار لا أمل في أن يغير المغاربة في غالبيةهم المساحة موقفهم باعتبار الصحراء مغربية تماماً، ولا الصحراويون الذين يلتقون حول البوليساريو، من قناتعهم بأن الصحراء ملك لها وأن من حقهم أن يمارسوا حق تقرير المصير على أرضها، بحيث يكون الاستقلال واحداً من الخيارات الطروحة.

ماذا يقول المغربي؟

الصحراء جزء لا يتجزأ من التراب المغربي، وهي خط أحمر نحن على استعداد أن نقاتل من أجلها إلى آخر نقطة دم، نحن الذين أنارتنا مسالة استقلالها عام 1960 في لجنة تصفية الاستعمار في الأمم المتحدة قبل أن تولد البوليساريو بثلاث عشرة سنة، لقد عاقبتنا الاستعمار الفرنسي بسبب موقف الملك محمد الخامس من دعم الثورة الجزائرية، بل ضم أجزاء كبيرة من بلدانها إلى الجزائر وموريتانيا، كما أن أفان الصحراويين شرودا من جنوب البلاد إلى شمالها، واختلفت القبائل في الكون المغربي ولم يعد أحد يميز بين مكونات الشعب المغربي، فمنهم من يرج بأصوله إلى الصحراء ومنهم الأمازيغ العرب، ولو ساومنا على مغربية الصحراء المغربية الأعراف الأخرى بالمطالبة بالانفصال، وحججهم كيف تمنعون عنا ما مسحتهم به إحتوكم في الدم والموت والدين؟ لقد استرجعنا أراضيها المستعمرة بالبرية مثل طنجة وسيدي إفني وطرغمة، وعندما قررت إسبانيا الانسحاب توجه مئات الألاف من الشعب المغربي بطريقة عفوية يوم 7 نوفمبر 1975 فيسمى بالسياسة الخضراء، ليعلنوا عودة الصحراء للوطن الأم، المشكلة ليست مع الصحراويين بل مع الجزائر التي تريد تاريخيا أن تصف المغرب وتفتح ممر إلى مياه المحيط عن طريق انقطاع جزء من المغرب، بحجة إقامة دولة صحراوية لا تملك مقومات الحياة لنحو ثمانين ألفاً آنذاك، ولو لا الدعم الجزائري للبوليساريو لتخردت دولة الوهم واختلفت مع سراب الصحراء، حتى أن رئيس ما يسمى بالجمهورية الصحراوية من موليد مراكش، بينما انفض عنه عدد

د.عبد الحميد صيام*

أثار تصريح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أثناء زيارته لخصيمات اللاجئين الصحراويين يوم 5 مارس، حول تصفية للصحراء الغربية بأنها أراضٍ محتلة، جدلاً واسعاً داخل الأمم المتحدة وخارجها، وما زالت العاصفة لم تهدأ، حيث اتخذ المغرب إجراءات عقابية لم تطل الأمين العام وإتهامات بعثة الأمم المتحدة دوره كوسيط، بل طالت الإجراءات الأمم المتحدة لرقابة الاستفتاء في الصحراء الغربية، المعروفة باسم «مينورسو»، وقد تؤدي بها إلى الانحسار أو الانسحاب، لقد اعتقدنا أن البيان زلة لسان سيعدت عنها، لكنه أصدر بياناً يحاول أن يمسح بصحيفته وإساره الموضوعي كردة فعل لعامة اللاجئين بعيداً عن أراضيهم لأكثر من 40 سنة، لكن البيان والتصريحات اللاحقة لم تتضمن أي تراجع عن الموقف.

الخطأ الذي، في رأينا ارتكبه الأمين العام أنه استخدم مصطلحاً غير مثير فسي أي من قرارات مجلس الأمن العديدة، ولا في ولاية المينورسو، ولا في أوراق النقاش التي تطرح في جلسات الحوار المباشر بين الطرفين تحت رعاية الأمم المتحدة، لكننا نعتقد أيضاً أن المغرب استغل هذا التصريح لأسباب داخلية، وحالوة تثبيت الأمر الواقع والتخلص من الوجود الأُمِّي في الصحراء، ودفق المجتمع الدولي إلى الاعتراف بأن الصحراء مغربية، وأن أقصى ما يمكن أن يعرض على البوليساريو هو الحكم الذاتي، ولو كان الأمر بهذه السهولة لحلت المسألة منذ زمن بعيد، وستعرض وجهات النظر هنا بشيء من الموضوعية.

موضوع على غاية من الحساسية

تجنبت الكتابة في موضوع الصحراء الغربية، رغم معرفتي الدقيقة بالموضوع، بسبب حساسية الموضوع أو لا وخوف من أن أساهم، بصد أو غير قصد، في تقادم الخلاف العميق بين الإخوة الأعداء، والجارين للفرنسيين والعزيريين على قلب المغرب والجزائر. لكن عند التفكير بشكل تفصيليها وعملت في بعثة المينورسو وفتحت بين العيون وتندوف كثيرا وكونت صدقات حميمة مع المغاربة والصحراويين، وكتبت دراسات أكاديمية قعدتها في مؤتمرات علمية، محاولا قدر الإمكان أن التزم الحياد العلمي، وكنت كثيرا ما أتعبر دور حماني الشيطان، حيث أجادل الصحراويين عندما تكون بينهم بمضيق المغربي الحرص على وحدة التراب المغربي، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، بعد خلق واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياسي واسع في الصحراء من الصعب التعمي عنه، وكنت عند المغاربة انتقص دور الصحراء الذي أعاده القانون الدولي والقوانين الأممية المتعاقبة حتى تقرير المصير «فلماذا نخاف من الاستفتاء إذا كنا نتمنى من أن نتجزأ من الجزائر، والالتحاق بالحق في البحث عن الاستقلال والانفصال، واقع تنموي وديمقراطي وسياس

لكي تنجح معاركنا ضد الإرهاب

د. عبد العلي حامي الدين*



■ التفجيرات الإرهابية التي هزت عاصمة الاتحاد الأوروبي مدينة جميع المقاييس الدينية والسياسية والأخلاقية، ويقرح الحجج الإبداعية والرفيعة المعبر عنها من طرف الجميع بقرار ما نحتاج إلى إعمال صوت العقل لفهم الجذور الحقيقية لهذه الأفعال الإجرامية ووضعها في سياقها السياسي والفكري.

الأمر لا يتعلق بحادث معزول ولكن بحلقة جديدة من حلقات الإرهاب المنظم الذي ضرب باريس وإسطنبول وأنقرة وتونس وفلسطين المحتلة وأستراليا والسعودية واليمن وسوريا..

لقد كشفت مصادر استخباراتية لصحيفة «لارائون» الإسبانية أن الأمر في الحقيقة يتعلق بجيش من الجهاديين والانتحاريين، يبلغ عددهم 80 جهاديا، يحملون جنسيات أوروبية وهم من أصول عربية وإسلامية.

واقالت «لارائون» الإسبانية إن هذا الجيش من الجهاديين انتقل من سوريا إلى مجموعة من العواصم الأوربية، خصوصا بروكسيل، وهناك حديث على تواجدهم مجموعة من الخلايا، تضم كل واحدة منها ما بين 5 و10 جهاديين...

قد تكون هذه المعطيات صحيحة وقد تكون خاطئة، لكن في جميع الأحوال فإن المؤشرات السياسية الكبرى على الصعيد الدولي تدل على أن الإرهاب المولم سيرتفع مادام يتغذى على الكثير من التناقضات التي تعج بها الساحة الدولية.

إن موجة الرعب والخوف التي سادت في بروكسيل خلال بداية الأسبوع مرشحة للارتفاع في انتظار حل الأزمات المتراكمة في كل من سوريا والعراق وليبيا وقبل ذلك مشكلة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وحل مشكلة مشاريع التحول الديمقراطي الجهنمية في العديد من البلدان العربية

الذين قاموا بهذه التفجيرات ينتمون إلى داعش التي اعترفت رسميا بوقوفها وراء هذه العمليات، وهم يتبعون برسانل مختلفة إلى صنع القرار فسي قلب العاصمة الأوربية، أبرزها دفع الرأي العام الأوربي إلى الضغط على حكوماته من أجل الانسحاب من التحالف الدولي الذي يحارب داعش في سوريا، مستغلة حجم الفراغ الأمني والاستخباراتي الذي لم يكن مهيبا مثل هذه الضربات التي تعتمد بدرجة أساسية على شباب يحمل أرواحه على أكتافه ليخوض بها حربا مقدسة لا يبتغي من ورائها انتصارا على الأرض بقدر ما يبحث عن مكان في السماء يسجل به اسمه في لائحة «الشهداء».

إن هؤلاء الانتحاريين الذين يستعدون لشن غزوات في مختلف دول العالم نشؤوا في جو من الإحباط والحرمان والسخط في تلك التناقضات المرتبطة بإشكالية الهوية والصراع الثقافي وضعف التأطير الديني السليم المقرونة بطرف الفقر والحرمان والانسداد السياسي.

ويخشى النظر عن من دعم داعش وكيف نجحت، فإن الأمر الواقع أمانا هو أن هذه الظاهرة موجودة، وباتت تمثل جانبية للعديد من الشباب المحمض في المنطقة العربية، بل تجاوزها للاستقطاب من داخل أوروبا وسط الجالية ووسط حاملي الجنسيات الأوربية من أصل عربي وغيرهم..

المفارقة أن العالم يشهد حربا على الإرهاب دون أن ينتهي إلى العلاقة الوطيدة بين انتكاسة المسارات الديمقراطية وانتعاش خطاب الإرهاب والتطرف.. ففي الوقت الذي يتشن فيه رئيس منتخب من ظلم السجن ويشكو رفاقه من غدايات السجن وولياتها، تفاخر داعش وأخواتها بإنجازاتها على الأرض وتتهكم من منبرها على الرغم من أنها لم تشارك فيها إلا إسلاميون لتواصل بعضهم إلى السجن، وتضع بعضهم الآخر على هامش الساحة وتقتع البعض الآخر بالفتاات.. هذا المنطق البسيط هو الرائج اليوم في دعاية الواووش..

ولذلك، فإن الحرب على الإرهاب تمر عبر مقاربة شمولية لا مفر فيها من عودة المسار الديمقراطي للمنطقة.. إننا نحتاج إلى عمليات الحرب على الإرهاب..

الخلاصة أن إرهاب اليوم لم تعد له حدود وهو قادر على الضرب في أي مكان وزمان، وهو إرهاب لا وطن له ولا جنسية وإنما هو إحدى تجليات العولمة المفتوحة التي يستفيد منها الإرهاب العابر للحدود.

إن معركتنا ضد الإرهاب تمر بالضرورة عبر نجاحنا في معركتنا ضد الاستبداد والجهل والفقر والحرمان.

* كاتب من المغرب

تقدم هذه الصورة اللاجئ في أكثر أشكاله هشاشة (مفل) يتعاطف مع ضحايا القارة التي تمنع عليه حدودها، فيعزى اللاجئ المهودم بيته أصحاب البيوت المترفة، ويشفق الفقير على الغني، ويتعاطف المسكين مع القوي.

في المقابل يطلب متقف عربي على وسيلة تواصل اجتماعي يخروج مظاهرة كبرى في بلاد المسلمين استنكارا لتفجيرات الانتحاريين باسم الإسلام، وهو مثال على التفكير الثقافي السقيم.

تحذيرا لشعوب أغلبية سكانها تحت القصف والتهدير والاستبداد والإفكار، وتجاهل أي محاولة فيها للتعبير عن مظلومتها بالاستقلال أو القتل، فيطالب أحدهم أهلها بتنظيم مسيرة الاحتفال مع باريس (كما فعل زعماءهم الذين هروا للتعزيزات زارات وحيدات) وهم الذين لا يجدون مكانا يؤويهم أو غذاء فيقتهم أو أحدا يتعاطف معهم.

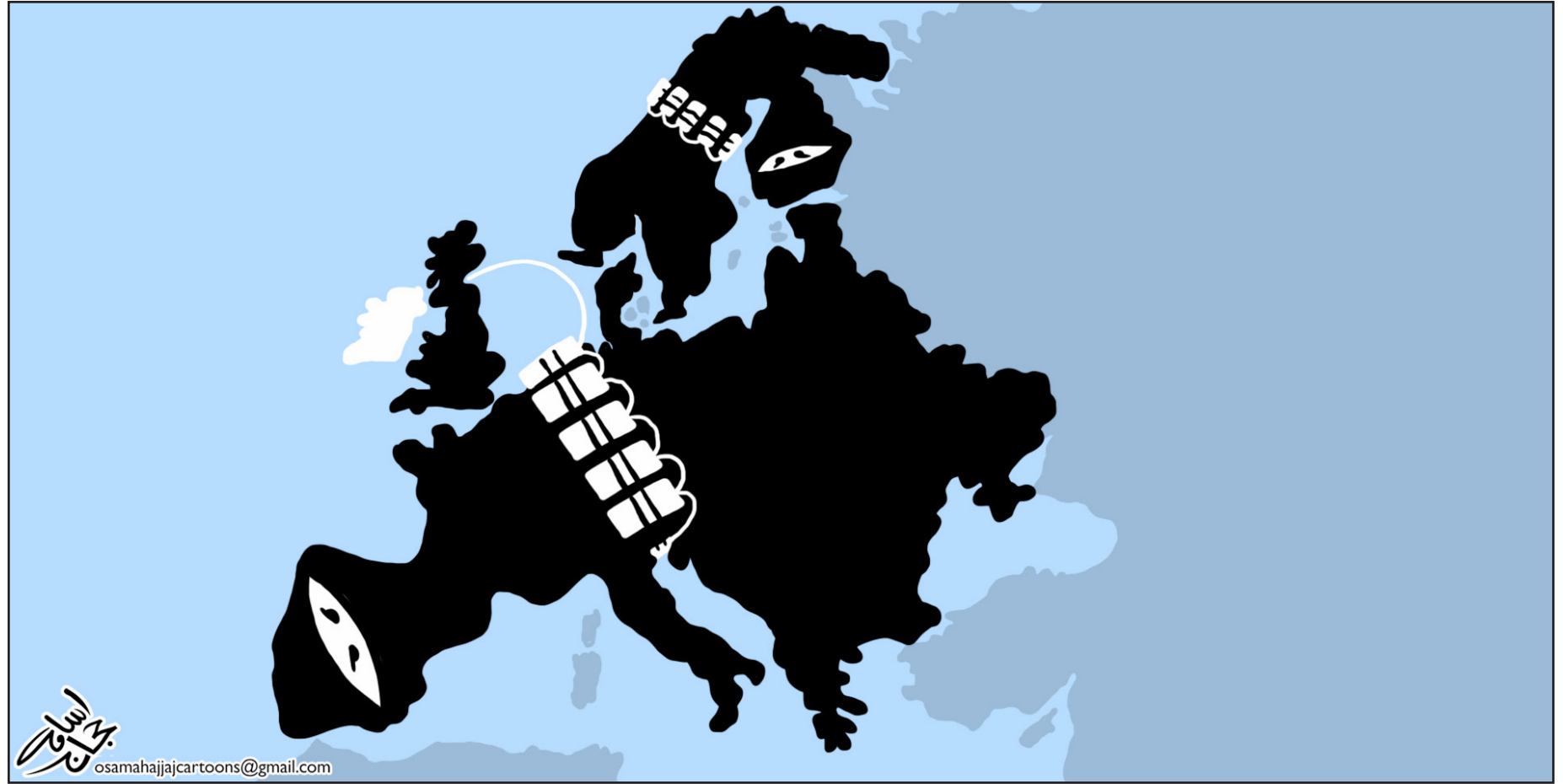
نتساءل نحن بدورنا سؤالا بسيطاً جامعاً ومانعاً، ماذا لو، مرة واحدة فقط، قامت الدنيا ولم تقعد لأجل مجزرة إسرائيلية ضد الفلسطينيين؟

أما كان الاحتفال والملم والقمع العنصري سيتضعض؟ الجواب موجود في السؤال نفسه.

لماذا يكره الأوروبيون العرب؟

كان الأمر يتعلق الأمر بضيق أفق وسائل الإعلام الغربية أم بعدم الاهتمام، أم أن الأمر أكبر ويتعلق بعنصرية ممنهجة أو غير مباشرة، رغم أن محضلة هذه المواقف غير المتعاطفة تصب في صالح الإرهابيين أنفسهم.

في محاولته إيجاد أجوبة على هذه الأسئلة يجزوها إلى تعاطف الناس مع ما يخضهم، بدءاً من العائلة والبلدة والمدينة وانتهاء بالأمة والشعوب الجاورة، لا يستعمل المركز، في رأينا، فهم ما يجري فعلاً في المنطقة العربية، التي عانت خلال القرون الماضية من نزاعات لا تنتهي مع الغرب، ومن تدخلاته العنيفة المستمرة في بلدانها، تقسيماً وتشكيلاً واحتلالاً واستيعاباً اقتصادياً وسياسياً، ودعماً للشروع الاستيطاني العنصري الإسرائيلي، وأنظمة الاستبداد والفساد والبطش. ما يزيد ميزان المرارات ثقلاً. فوق كل ذلك، أن السيطرة الغربية على الاقتصاد والسياسة ووسائل القوة الناعمة كالإعلام والسينما والدراما تمارس كلها ضغطاً لا يحتمل.



osamahhajjajcartoons@gmail.com

إرهاب بروكسل والأسطوانة المشروخة المكرورة!



طالعت فرنسا صيف 1995، وشملت تفجير محطة مترو سان ميشيل الرئيسية في قلب العاصمة باريس، كان أحد أبرز المتفجيرات الفرنسية شات من أصل جزائري، يدعى خالد قلال (الذي كان، حين قتل على يد الشرطة الفرنسية في 1995/9/29، لا يتجاوز 24 سنة). بعد نحو أسبوعين وقع الانفجار الإرهابي التامن في قلب العاصمة أيضاً، فعاد ملف قلال يترسق كوابيسه الأمنية والأخلاقية على مشهد الحياة اليومية الفرنسية، وعاد الفتى القاتل ليحتل من جديد صورة «خالد الغاية»، نسبة إلى روين الغاية، في اللغة الفرنسية، أو روين هو من كذا هو معروف عالمياً.

بعد ذلك سوف تنشر صحيفة «لوموند» المحضر شبه الحرفي لحوار أجراه السوسولوجي الألماني ديتمار لوش من قبل قلال، عام 1992 في سجنه، فتكشف المعجزة الناقصة للسياسات الفرنسية الخاصة بدمج الأجنبي في الحياة المدنية، هذا مخلوق ولد صحيحاً في مستغانم الجزائرية، وجاء إلى فرنسا في الثانية من عمره، وتوفق في دراسته، قبل أن يكشف العزلة القسرية التي لا يستطيع الفكاك منها، ويدرك أنه لم يجد نقمته مكاناً، في العديد من الميادين، بما في ذلك العدالة والقانون والتبني العنصري والإجتماعي في المدينة، و«الجار الهائل»، التي يفصل الضاحية الفقيرة عن المدينة، الزاهرة الزاخرة، ثم كان أن اكتشف، أو وثق إلى اكتشافه ذلك الطراز الإرهابي من التشدد.

وبالتزامن محاضر أخرى تذهب، على نحو أكثر رصانة وألقاً وفخراً واستحقاقاً، صوب الجنود الأعمق لتجنيد وتجنيد إرهابيي الغرب من أبناء الأسطوانة المشروخة ذاتها، المكرورة التتميمية، التي لا تذهب من عماء إلا إلى عماء أشد...

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



تقدس إسرائيل الحياة والتعايش والسلام (!!!).

ويعيد كل هؤلاء، كان جورج براون، رئيس الحكومة البريطانية هو الأول بين المهتمين للمعلمة، الالجنة الفلسطينية، حنان، بفوزها، ولكن براون لم يتحمل هو وأباه وسامعاه، في المنصب، تحويل والذي حان إلى لاجئين، يهدون لسلامهم جراء خيبتها وعلاقتها، بلاجئة، (!!!) تحزب لخبز «أفضل معلم في العالم».

كل ما تقدم من كلام هو سرد للاحداث، وتسليط لضوء المؤيدة للولادات المتعددة في فلسطين وإفغانستان والعراق وأثارة لبعض ايجاد تلك الاحداث، ولإبطالها. صيغت جمعياً موجبة بعواطف، لم تحاول ولم أسع لتكح جمعها. لكن هذا ليس كافياً، على أية حال.

إننا ماذا بعد؟

هل تكفي بالعرض والشرح والتعني والإطراء؟ نعم، هذا هو دور وواجب الناس، بنساسة الناس. لكن ماذا عن دور الرئيس الفلسطيني، و«الرئاسة الفلسطينية» ماذا عن دور الحكومة الفلسطينية؟ وماذا - تحديداً - عن دور وواجب وعل وزارة الخارجية الفلسطينية، وما يتبعها من السفارات والبعثات الدبلوماسية في عواصم ومدن دول العالم؟

وهو حاكم امارة دبي، ورئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية، استنيط واستنبت «وزارة السعادة» غير المسبوقة، وهو من أعلن بيقظة واعتزاز، قرب الاحتفال، «نعم الاحتفال»، بتصدير آخر برميل بترول من بلد، بعد اعد ارضية راسخة لاقتصاد متين لا يستند فقط إلى ما في باطن الارض من موارد طبيعية، بعد ان جعل حصة البترول في اقتصاد بلده محدود 20% فقط. هذا الشيخ المسكون بالابداع، وجد متسعا في برنامج عمله ليخصص اسمية كاملة لسابقة ملكتها وعروبها المعلمة الفلسطينية حنان الحروب.

الصحافية كريستيان أمانيبور، قطة. فهذه الصحافية المتيزرة، المولودة في بريطانيا لم انكليزية واب ايراني، هو محمد أمانيبور، بدأت حياتها الصحافية مراسلة حربية، (هل تذكرنا بقصة الصحافية العربية، محمد حسين حنبل الذي بدأ حياته الصحافية كمراسل حربي في العلمين ثم فلسطين بعدها كوريا وإيران أيام ثورة صدق). وتتصلق أمانيبور حالياً منصب «رئيسة المراسلين الدوليين لفلسطينية سي إن إن» من جانبها شيعات التلفزيون العالمية، ومقدمة برنامج المقابلات الليلي على شبكة سي إن إن الدولية، وهو الصحافية الأكثر متابعة من قبل اكبر عدد من القادة العالميين. أمانيبور هذه خصصت وقتاً نوعياً من برنامجها التلفزيوني، (أكثر من سبع

ملاً، حيث ستنذكر حقدهم وليس اسم الأب». وليست رابطة أخوة الدم، بين الشقيقين خالد وابراهيم البكراوي في بروكسيل، وقيلهما الأخوين كواشي، والأخوين مراح... بسوى انعزال إضافي في «الحصن المشترك»، وصناعة للعائلة بساؤات مختلفة. من جانبه، يؤكد البييجي ريك كوسلايت، في حديث مع المراسل ديماريان، البريطانية، أن هذه الروابط العائلية ركن أساسي في التجنيد الجهادي، وتجري في صيغة ثنائية، «القرابية» والصدقة لهما وزن أكبر من الدين أو الحي الواحد»، وإد يشهد الجميع على الماضي المنحرف لمعظم هؤلاء، جريمة ومخدرات وسرقة واغتصاب... فما ن قلّة قليلة من «الخبراء» تسعى للبحث في السؤال الحارق: كيف، ولماذا، ينقلب هذا المنحرف إلى متدين متشدّد، جهادي تمّ انتحاري؟

يتوجب التفكير هنا، وكما في كل واقعة إرهابية تشهدا البلدان الغربية؛ أنه إذا صح، من جانب أول، أن يد الإرهاب عمياً في ما يخض الضحايا، لأنها عشوائية في إقامة المؤازرة بين الغاية والوسيلة؛ فإن من الضروري، ثانياً، التشديد على أنّ المنخرطين في مختلف مستويات الإرهاب ليسوا دائماً قتلة محترفين تخرجوا من مدارس البلطجة والجريمة المنظمة. ليس بهم، أو غالبيتهم الساحقة، من جنون متاصل يجعلهم في حال من البهلاء المطلقة ضد الإنسانية جمعاء (كما توحي القراءات العنصرية، الضلحة السطحية عن سابق قصد أحياناً)؛ أو ضد «النموذج الحضاري الغربي»، كما أوحى ساسة غربيون حكوا شعوبهم، أمثال جورج بوش الابن وسيلفيو بروسوني وتوني بيلر. لم تكن هذه، أو ما يشبهها في قريب أو بعيد، حال الغالبية الساحقة من متفجيرات باريس وميريد لندن وبروكسيل، وسواها؛ ولعل العكس هو الصحيح بالضبط. كما تشير المعلومات التي توفرت حول تفاصيل التربية العائلية والحادا اليومية والسلوك العام والأزمة النفسية والازوعات الفكرية والثقافية..

غير أن الإشكالية قد تكمن هاهنا تحديداً، أي في

ملاً، حيث ستنذكر حقدهم وليس اسم الأب». وليست رابطة أخوة الدم، بين الشقيقين خالد وابراهيم البكراوي في بروكسيل، وقيلهما الأخوين كواشي، والأخوين مراح... بسوى انعزال إضافي في «الحصن المشترك»، وصناعة للعائلة بساؤات مختلفة. من جانبه، يؤكد البييجي ريك كوسلايت، في حديث مع المراسل ديماريان، البريطانية، أن هذه الروابط العائلية ركن أساسي في التجنيد الجهادي، وتجري في صيغة ثنائية، «القرابية» والصدقة لهما وزن أكبر من الدين أو الحي الواحد»، وإد يشهد الجميع على الماضي المنحرف لمعظم هؤلاء، جريمة ومخدرات وسرقة واغتصاب... فما ن قلّة قليلة من «الخبراء» تسعى للبحث في السؤال الحارق: كيف، ولماذا، ينقلب هذا المنحرف إلى متدين متشدّد، جهادي تمّ انتحاري؟

يتوجب التفكير هنا، وكما في كل واقعة إرهابية تشهدا البلدان الغربية؛ أنه إذا صح، من جانب أول، أن يد الإرهاب عمياً في ما يخض الضحايا، لأنها عشوائية في إقامة المؤازرة بين الغاية والوسيلة؛ فإن من الضروري، ثانياً، التشديد على أنّ المنخرطين في مختلف مستويات الإرهاب ليسوا دائماً قتلة محترفين تخرجوا من مدارس البلطجة والجريمة المنظمة. ليس بهم، أو غالبيتهم الساحقة، من جنون متاصل يجعلهم في حال من البهلاء المطلقة ضد الإنسانية جمعاء (كما توحي القراءات العنصرية، الضلحة السطحية عن سابق قصد أحياناً)؛ أو ضد «النموذج الحضاري الغربي»، كما أوحى ساسة غربيون حكوا شعوبهم، أمثال جورج بوش الابن وسيلفيو بروسوني وتوني بيلر. لم تكن هذه، أو ما يشبهها في قريب أو بعيد، حال الغالبية الساحقة من متفجيرات باريس وميريد لندن وبروكسيل، وسواها؛ ولعل العكس هو الصحيح بالضبط. كما تشير المعلومات التي توفرت حول تفاصيل التربية العائلية والحادا اليومية والسلوك العام والأزمة النفسية والازوعات الفكرية والثقافية..

غير أن الإشكالية قد تكمن هاهنا تحديداً، أي في

صبحي حديدي*

■ الصفة العائلية، الأعمال الإرهابية، كما في مثال تفجيرات مطار مترو بروكسيل مؤخرًا، يقول الفرنسي باتريك أموايل، المحلل النفسي وأستاذ تشخيص الأزمات النفسية: «النسبة الوحيد الثابتة حقًا، التي يشترك فيها عدد من هؤلاء الشبان [الانتحاريين] هو اختلال الشخصية الأوربية. هناك حالات طلاق براماتيكية، وحيوانات، وهجران، وإساءات جنسية، وآباء رحلوا، وآباء منحرفون اعتدوا على أطفالهم». هذا في حوار مع أسبوعية «لويوان»، وأما في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية، فيقول أموايل بالأسباب الأعمق والمشروخة، أولاً، بالصفة الراديكالية التي قاد هؤلاء إلى «داعش»، في سوريا أو العراق، ثم آيت بهم إلى بروكسيل، وقيلها باريس، لكي لا يعود لهم بالذاكرة إلى حقيّة أسبق، لم يكن الخليفة العبداني قد تسديها بعد، حسب انصاف الإرهاب فطرات مدريد واتفق لندن وباريس. وحتى الاجتماع السياسي، يعنى روابط الحياة العائلية مع السياسة في الشراع والوجدان والثقافة والديانة، لا يطرح إلا على نحو انتقاضي واخزالي، تأثيراته ليست هيئة بالمتأكد، لكنها ليست العوامل الكبرى الحاسمة في تكوين الهوية الجهادية، ثم الإرهابية الانتحارية. كما الأسطوانة المشروخة ذاتها، يدورها «خبراء» اتفقوا زيادة نعم هنا وهناك، على الظنور هيّا.

خذاً، في مثال ثان، ما يقوله بول - لوران أسون، المحلل النفسي والأستاذ في السويديون: بالنسبة إلى هؤلاء، وهم أيام زمليون، فإنّ الدم طريق لتشر الأثر، وللاحداث ثق في ذاكرة الآخرين، وارتكاب فعل ترهيبى لا يمكن نسيانه، 7 كانون الثاني (يناير)، و13 تشرين الثاني (نوفمبر)

عماد شقور*

■ يقول امير الشعراء، احمد شوقي: «بمّ للمعلم وفه التبجيلة... كاد العلم ان يكون رسولا // اعلمت اشرف او اجل من الذي... يبتني ويتشى نفساً عقولاً // ان اتشجوا في القلوب كثيرة... وجدت شعبا العقول قليلا».

ولسو ان «المعلمة النافذة في العالم»، حسان الحروب الفلسطينية، اللاجئة، عاصرت احمد شوقي، وكان الأمير، في اعتقادي، أنّ تصديده، ولخالط شعب فلسطين منشداً: «بمّ للمعلمة (حنان) وفها التبجيلة...»

من بين كل المعلمين في العالم، وعدهم نحو مئة مليون معلم، ثم ترشح ثمانية آلاف فقط، في المناسة على «أفضل معلم في العالم»، وتيل التكريم والجائزة التي تعال جائزة نوبل، في الصعيد القيمة العنوية التقديرية، والقيمة المادية، (مليون دولار)، وكانت حسان واجدة منهم.. حين وصلت الضحايا إلى البقاء خمسين متناقصة فقط، حافظت حنان على مقدها بينهم.. وعندما غرلت موصفة، «فاري فاو ندينش»، صاحبة ومطلقة هذه المناسة، والجائزة، واختارت العشرة الاوائل الباقيين في المناسة، قبل حول اول المهتمين، أو كلت إلى العالم البريطاني ستيفن هوكنغ، إعلان أسماء هؤلاء العشرة، وكان اسم حنان واحدا من الاسماء التي لفظها هوكنغ بطريقة المعروفة، جراء مرضه الشدي، وعند اقرار فوزها بالقبك الكبير والشهادة والجائزة، كان البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، من اتصل بحنان معلنا فوزها، وكان هو اول المهتمين لها. ثم كان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هو من سلم حنان الشهادة والجائزة، واخيرا كانت كريستيان أمانيبور الصحافية الاولى التي اجرت معها اول مقابلة تلفزيونية بعد فوزها.

سلسل تكثيف من القمم المتابعة في مسيرة «أفضل معلم في العالم»، المعلمة الفلسطينية حنان حامد عبدالله الحروب ان تجتمع عند القمم العالمية الشامخة، مع قمة الضحايا العادلة للعالم المعاصر، قضية فلسطين، مثقلة بالمعلمة حنان، رمز عدالتها، جسارة وتميز واقتدار وانسانية، ليس حدثا عابرا عاديا، ولنشرح ونفصل:

- العالم سخيّن هوكنغ، قطة. فهو الالم والاول بين علماء الأرض في عصرنا، صاحب النظريات العلمية ذات العلاقة بـ «الانفجار العظيم» و«التقوب السوداء» في الكون، ودورها، وهو الأشهر بين المعلمين لدولة الاحتلال الإسرائيلي، سبب إسرائيل، والرافض منذ متين للتعامل معها أو زيارتها، بسبب سياستها وعنصرية حكوماتها. ولا يفرضنا التفكير، في هذا السياق، بأن الالم بين علماء الفيزياء في العالم، العالم

القُدس العربي
بومبية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
النشر: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



حيثان

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

يفلسف البشر نهاية الحياة كثيراً، نحاول جميعاً أن نعطي معنى لخفوت الجسد ثم انتهاء خدماته، ونقل وعينا إلى مكان آخر، أحياناً إلى كينونات أخرى، نحن طاقة، نحن روح، نحن لنا لا نهاية. بحث الموت خطاه الصرامة الجامدة الباردة بطيش واستهتار، ونحت نحن التفسيقات، ونمعن في التنبؤ، نبحت عن وجود ينقذنا من هذا الطيش، من العدم الذي سيكون، نبحت عن إشارة تدل على الحياة التي نعتقدنا مقبلة، وكما يقول عمر الخيام، «وليس ممن فانتا عائد/أساله عن حالة الراحين».

ولقد اختلف معدل حياة الإنسان مرات عدة وباتجاه ارتفاع مستمر خلال عمر البشرية القصير والذي يمتد لحوالي مئتي ألف سنة، في زمن ما، كان عمر الكائنات الأولى من الهومونيد لا يزيد عن العشرين سنة، حيث تقلهم الأمراض والكوارث الطبيعية والوحوش الضارية، أما اليوم فيرتفع معدل عمر الإنسان إلى ما يقرب من الثمانين سنة، ويدعي العلماء، وأنا أراه ادعاء خارق بعض الشيء، أنه بعد عدد بسيط من الأجيال سيختفي الموت ويتحقق الخلود للبشر.

إن تصور الخلود البشري هو تصور كارثي بكل المقاييس، فالأعداد ستتراكم على الأرض التي سرعان ما سنكتشك مساحتها أمام الوجود البشري، سيتضاعف التنافس على مصادر هذه الأرض، سيتوحش البشر، وسترتفع نسبة الموت المحقق بأساليب غير طبيعية، أي سترتفع نسبة الحروب والقتل والاعتقالات والتطهير العرقي والدينية بكل صورها وأشكالها.

ستتفرض أنواع عدة من نباتات وحيوانات مما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة الكوارث الطبيعية.

يقول بعض العلماء أن هذه الكوارث باطنها رحمة في الواقع من حيث تصفيها للأعداد وتحقيها للتوازن بين الوجود البشري والموارد المتاحة لهم، وبعضهم الآخر يؤكد على الرائي ذاته بالنسبة للحروب والقتل على بشاعة هذه الأفعال البشرية.

لذلك، فإن تصور الخلود هو تصور لنكبات عالية أتية وتنبؤ بظهور أسوأ ما في النفس البشرية وأكثره بدائية، ولكن، لربما من المفيد تصور وضع أكثر قابلية للتحقيق، ماذا لو امتد عمر الإنسان إلى مئتي سنة تقريباً؟ أي فروق سيحقق هذا الامتداد وأي مصائب سيحوز؟

نشر موقع The Telegraph مقالاً بعنوان A 200-Year Life Is A Fate Worse Than Death يؤكد من خلاله الكاتبة أليفيا جولدهيل أن العلماء يحاولون معرفة التخطيط الجيني للثدييات طويلة العمر في العالم متاملين أن تساعدهم المعلومة في مد أعمار البشر، إلا أن الكاتبة تتساءل، كم منا يحسد حيثان مثلاً على طول أعمارها؟

تذكر الكاتبة عدداً من التسليبات لتأخير الموت ومنها مثلاً تأخر الإنجاز، حيث أن شعورنا الحالي بمحدودية الوقت هو ما يدفعنا لتعمل لتحقيق أهدافنا، وعليه فإن وفرة الوقت أو لا محدوديته ستكون دافعاً للكسل والتراخي في الإنجاز مما سيحطل المدة وعشرين سنة الفائضة من حيثاننا، حسب رأي الكاتبة، بلا إنجاز حقيقي يزيد عن الثمانين سنة الأولى المعتادة.

تقول الكاتبة إن المشكلة الثانية هي القدم حيث أننا في حال مضاعفة أعمارنا لثلاثة أضعاف «يجب أن نستعد للاستمتاع بالحياة على أننا أثر قديم حي»، حيث سيتفوق التسليبات بقدرةاتهم التكنولوجية وسرعان ما سيصبح الكبار، حتى في منتصف أعمارهم، مجرد تحف أثرية قديمة. تؤكد الكاتبة إن المشكلة الثالثة ستتجلى في صراع الأجيال، خصوصاً أسرياً، والذي سيكون على أشده، فنحن بالكاد نتحمل بعضنا على مدى ثلاثة أجيال، امتداد العدد الخمسة منهم سيحيل حيوات الأسر إلى معاناة مستمرة والى تضارب متواصل بين قيم الجيل الأول وتلك التي ستبدو قديمة جداً بالنسبة للجيل الرابع أو الخامس مثلاً.

وأخيراً تقول الكاتبة إن هذا الامتداد العمري سيغني نهاية الرومانسية. خيالاً، على حد قول الكاتبة، يؤدي إدراك الذين وصلوا إلى الستينيات من أعمارهم أن لديهم عشرين سنة إضافية لخصائهم مع شريك العمر إلى رفع نسب الطلاق، فكيف سيكون الحال بوجود مئة وثلاثين سنة إضافية للمثالي للأحادية في العلاقات أحادية الشريك؟ «إذا ما أردنا أن نعيش لنبلغ المئتي سنة فيجب أن نودع فكرة الحب الحقيقي. الزواج تكوين يحتمل الامتداد لعقود وليس لقرون».

«إن الأمور العملية المتعلقة بالنمو السكاني، التقاعد، والامتداد الذي لا يمكن تفاديه لمرحلة الطفولة وذلك إلى منتصف الأربعينيات من العمر كلها تجعل مسألة إطالة العمر تبدو أكثر كلاحه. ولكن من منطلق السعادة الشخصية» تقول الكاتبة «يجب علينا أن نستغني عن الأمل في الانتصار على الموت وأن نرضى بسنواتنا الثمانين التقويبية. الحياة قصيرة، ويجب علينا الإبقاء عليها كذلك فيتم نستمتع بما نستطيع منها».

ومع ذلك، لا يمكن تجاوز فكرة ماذا لو أن العمر امتد بأبششتان أو شكسبير أو عمر الخيام؟ ماذا لو أن الزمن تضاعف لمدام كوري أو فاطمة المرينسي أو فيرجينيا وولف؟ ماذا كان ليويتين أو دارون أن ينجزوا لو كان لديهم المزيد من الوقت؟ ماذا لو يمتد العمر بستينين هو كينغ ليحظى بضعف عمره الحالي؟ إلى أين سيصل في فضاء فكره الخارق المهيب؟

يقول عمر الخيام «وانما بالموت كل رهين/فاطرب فما أنت من الخالدين» فهل يسعنا كيشر أن نهمل فكرة الخلود ونترك للدنيا أن تجري مجراها، أم تروانا نبقى نحاول المد في وجودنا الدنيوي ثم لما بعد دنيوي في دفع بائس لتخليد أنفسنا ووعينا؟

(اشعار الخيام هي من ترجمة الشاعر الرقيق احمد رامي)



سميرة سعيد «ما حصلش حاجة!»

عادت المطربة المغربية سميرة سعيد من صربيا، حيث صورت هناك كليب «ماحصلش حاجة» مع المخرجة إنجي جمال والأغنية من كلمات الشاعر شادي نور ومن ألحان بلال سرور وتوزيع هاني ربيع، وصدرت ضمن ألبوم «عايزة أعيش».

ورشة التمثيل للفنانات التي أدارتها ضمن فعاليات مهرجان.

● اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ينظم محاضرة بعنوان «الشعر العربي بين الأصالة والتقليد» يلقيها الدكتور هاشم مناع ويقدمه خلالها الإعلامي إبراهيم السوايع بحضور رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان، وذلك في الرابعة من عصر غد السبت.

● الفنانة المصرية حنان مطاوع عادت لتواصل تصوير مسلسلها الجديد «فتحة» مع النجم يحيى الفخراني، و«جرب حواء» مع عيبر صبري ومحمد لطفي وآخرين، وذلك بعد إصابتها بحالة إغماء نتيجة ارتفاع ضغط الدم الناتج من مجهود التصوير الزائد، لفترات تصل لـ 18 ساعة يومياً.

اكتشاف حفريه تعود للمراحل المبكرة لسلالة نسب الإنسان عمرها 3.5 مليون عام قرب نيروبي

معروفة للجنس البشري يرجع عهدها من 2.3 مليون إلى 2.4 مليون سنة، وهي للجنس البشري (هومو هابيليس) أي الإنسان الماهر. أما النوع الحالي لإنسان العصر الحديث واسمه العلمي (هومو سابينسيس) أي الإنسان العاقل، فلم يظهر إلا منذ 200 ألف سنة في أعقاب سلسلة من مسيرة التطور للجنس نفسه.

أسلاف الإنسان المنقرضة التي عاشت بين 3.9 و 2.9 مليون سنة ماضية) في كل من إثيوبيا وكينيا، فيما تعتبر منطقة شرق أفريقيا موطناً لجميع الحفريات الأكثر شهرة لأسلاف الجنس البشري، التي تعود إلى ما قبل التاريخ. وتقع تلال نفونج، جنوب غرب نيروبي، وعلى مقربة من منطقة السوادي المتصدع، حيث تم اكتشاف العديد من الحفريات، وحتى الآن فإن أقدم آثار

أوستروبيثيكوس أفارينسيس» الشبيه بالقرود، الذي وجد في المرتفعات الكينية، بيئة مناسبة للعيش». ورأى العلماء أن «هذا الاكتشاف، سيفتح آفاقاً جديدة في مجال البحث باصول الجنس البشري، إضافة لدوره الاستقبلي في جذب السياح لزيارة المنطقة، كونها قريبة من العاصمة». وتم العثور على آخر ثلاثة اكتشافات لباقيا وأوستروبيثيكوس أفارينسيس» (هو أحد

نيروبي- الأناضول: اكتشف علماء الآثار في كينيا، الخميس، حفريه، يرجع عهدها إلى 3.5 مليون عام، وعثر عليها في منطقة تلال «نفونج» في ضواحي العاصمة الكينية، نيروبي. وقال العلماء، في بيان صدر عن المتحف الوطني في البلاد، إن «هذه الحفريه قد تنتمي للمراحل المبكرة من سلاله النسب البشري، ويبدو أنها تعود لنوع

أحوال الناس

● تعرض جامعة القاهرة لأول مرة فيلم «الحسن بن الهيثم» الذي شارك فيه النجم الراحل عمر الشريف، وذلك يوم الأحد المقبل في الحادية عشرة صباحاً في المكتبة المركزية الجديدة في إطار فعاليات الموسم الثقافي تحت إشراف الدكتور سعيد ضو نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بحضور أحمد سليم منتج الفيلم ورئيس مؤسسة «الف اختراع واخترع» الإنكليزية، ويقوم بالتعليق على الفيلم الدكتور محمد حمزة عميد كلية الآثار في جامعة القاهرة.

● مهرجان مسقط السينمائي، نظم محاضرة للفنانة الفلسطينية نسرين فاعور، تحدثت فيها عن

الأطعمة الغنية بفيتامين (سي) تحمي من الإصابة بالعمى

في كلية كينجز لندن: «الأطعمة الغنية بفيتامين سي» توفر حماية ضد إعتام عدسة العين، ورغم أننا لا نستطيع تجنب المرض تماماً، لكن تلك الأطعمة قد تكون قادرة على تأخير بداية ظهور المرض ومنع تدهور العين بشكل كبير». ويتواجد فيتامين سي بكثرة في عدد من الفواكه والخضروات منها الجوافة، والبرتقال، والليمون، والكيوي، والبروكلي، والفلفل الرومي، والفراولة، والجريب فروت، والمانغو، واليوسفي، والطماطم، والأناناس، والبطيخ، والموز، والتفاح. ووفقاً لفريق البحث، فإن إعتام عدسة العين المرتبط بالعمى، هو السبب الرئيسي للعمى في جميع أنحاء العالم، فهو مسؤول عن نصف حالات فقدان البصر، خاصة لدى كبار السن، ويقدر عدد المصابين بفقدان البصر بسبب إعتام عدسة العين بنحو مليوني شخص، وتزداد الإصابة بإعتام عدسة مع تقدم السن، على الرغم من أن بعض الأطفال يولدون بها.

ووجد الباحثون أن تناول كميات كبيرة من النظام الغذائي، يرتبط مع تقليل خطر الإصابة بإعتام عدسة العين بنحو 20%، وارتفعت النسبة إلى 33% بين النساء اللواتي كن يحرصن على تناول الأطعمة الغنية بفيتامين سي، طوال السنوات العشر التي سبقت الدراسة. واكتشف فريق البحث أيضاً، أن العوامل الوراثية مسؤولة عن 35% من إصابة الأشخاص بإعتام عدسة العين، في حين شكّلت العوامل البيئية، مثل النظام الغذائي، نسبة 65% من فرص إصابة الأشخاص بالمرض. وعن قوة تأثير فيتامين سي، في الحد من الإصابة بإعتام عدسة العين، أرجع الباحثون ذلك إلى خصائصه المضادة للاكسدة، التي تمنع إعتام عدسة العين وتوفر لها حماية إضافية. وركزت الدراسة فقط على استهلاك فيتامين سي، من خلال الأطعمة وليس عن طريق المكملات الغذائية. وقال قائد فريق البحث، كريستوفر هاموند، أستاذ طب العيون

لندن- الأناضول: كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن تناول الأطعمة الغنية بفيتامين سي، يقلل خطر إصابة الأشخاص بمرض إعتام عدسة العين، الذي يُعد السبب الرئيسي للعمى حول العالم. وقال الباحثون في كلية كينجز لندن البريطانية، إن الأطعمة التي تحتوي على فيتامين سي، تحد من إعتام عدسة العين بمقدار الثلث، وتضروا نتائج دراستهم، الخميس، في دورية «طب العيون». وأوضحوا أن مرض إعتام عدسة، هو تغيم يجب منطقت عدسة العين، ويتم علاجه في الحالات الطبيعية عن طريق زرع عدسات لاستعادة البصر. وركز الباحثون في دراستهم على التحقق من دور العناصر الغذائية في منع تطور إعتام عدسة العين، وكذلك دور العوامل الوراثية في الإصابة بالمرض وراقبوها 1000 من الإناث في المملكة المتحدة، عبر استبيان لتتبع عدد من الفيتامينات التي يتناولها مثل فيتامينات A, B, C, D, E، والنحاس، والزنك وغيرها

رجل يعيش أعلى شجرة في سياتل

سياتل - رويترز: أثار رجل اتخذ من أعلى شجرة سيكيا ضخمة في وسط سياتل مكاناً للعيش سيلاً من التعليقات من مستخدمي موقع تويتر الذين استخدم بعضهم (هاشاج) #رجل_في_شجرة وأدانه آخرون لإتهامهم بإيه بتدمير الشجرة التي يبلغ ارتفاعها 24 متراً وتعد أحد معالم المدينة وذلك قبل أن ينزل من على الشجرة الأربعاء.

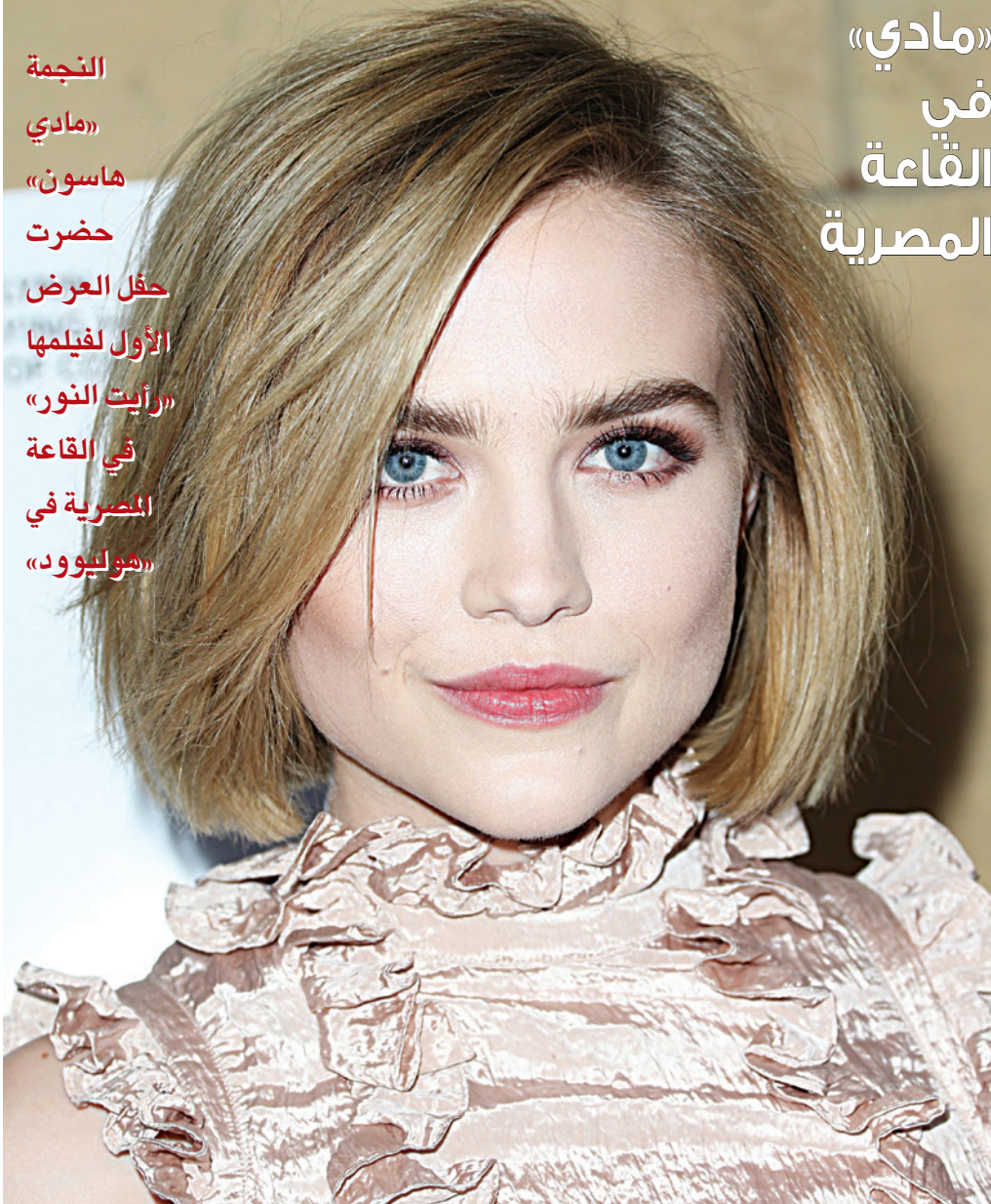
وقال الضابط باتريك ميشاود إن الشرطة تفاوضت مع الشخص المتحصى من نافذة مبنى إداري لتجرع تبعد مسافة تسعة أمتار عنه أثناء اعتلائه أفرع الشجرة منذ يوم الثلاثاء. وقال إن الرجل «صنع لنفسه مقعداً صغيراً وربما عشا هناك على القمة».

وأغلقت الشرطة منطقة صغيرة حول الشجرة لحماية العامة من أي أشياء تتساقط بما في ذلك الرجل نفسه الذي أصبح من أهم الموضوعات التي يغرد حولها مستخدمو تويتر. وقال ميشاود إنه لوحظ وجود الرجل أعلى الشجرة للمرة الأولى صباح يوم الثلاثاء وقضى يوماً يقذف أشياء - مثل فروع وبذور من الشجرة - على رجال الشرطة الواقفين في الشارع حول الشجرة.

كما زعم أنه مسلح بسكين. واستخدمت الشرطة سلم مطافئ للتفاوض معه لكن في وقت لاحق كانت هناك حاجة للسلم في مكان آخر وترك.

وقال بيان للشرطة إنه يبدو أن الرجل يمر بأزمة شخصية. وأضاف ميشاود أنه مسالم إلى حد كبير. وصرخ البعض ضد الرجل واتهموه بتخريب الشجرة التي كانت قد زُرعت في عام 1973. تقول مدونة إدارة النقل بحكومة سياتل على الإنترنت إن ارتفاع الشجرة في وقت ما كان 30 متراً قبل أن تتضرر من عاصفة قبل سنوات عدة.

«مادي» في القاعة المصرية



جمجمة شكسبير اختفت من قبره

لندن - رويترز: خلس عالم آثار إلى أن جمجمة وليام شكسبير قد تكون فقدت من قبره وهو ما يؤكد شائعات منتشرة منذ سنوات عن سرقة القبر ويضفي مزيداً من الغموض المحيط بوفات شكسبير.

وبعد 400 عام من وفاته ودفنه في كنيسة هولي ترينيتي في ستراتفورد وسط إنكلترا سُمح لباحثين بإجراء مسح بالرادار لقبر أعظم كاتب مسرحي في تاريخ إنكلترا. لكن في المنطقة تحت أرضية الكنيسة حيث يعتقد أن تكون جمجمة شكسبير موجودة وُجدت آثار تدخل.

وقال كيفن كولز عالم الآثار في جامعة ستراتفورد تشير «لدينا قبر شكسبير وبعده تشوش غريب عند نهاية الرأس ولدينا قصة تنشي بأنه في وقت ما في التاريخ جاء شخص ما وأخذ جمجمة شكسبير». «إنه من المقنع جداً بالنسبة لي أن جمجمته ليست في (كنيسة) هولي ترينيتي بالرة». وتعمق الاكتشافات الغموض حول آخر مكان رقد فيه جسد شكسبير.

وبناء على طلبهم للبحث على جمجمة شكسبير حقق فريق كولز أيضاً بشأن حكاية قديمة كانت مخبأة داخل سرداب في كنيسة أخرى تبعد 24 كيلومتراً عن المنطقة الريفية الإنكليزية في وورسترشير. لكن تحليلاً لتلك الجمجمة أظهر أنها لسيدة كانت في السبعينيات من عمرها عندما توفيت.

وظهرت قصة سرقة جمجمة شكسبير في مجلة (أرجوزي) عام 1879 التي ألفت بالمسؤولية على لصوص من القرن السابق عندما كانت سرقة القبر شائعة.